

٦١٥
ب. ح

البيان في كشف علم الطب للبيان، تأليف المحقق، محمد بن أحمد
(عاش في القرن السابع الهجري). كتب في القرن الثامن عشر
الهجري. قدراً ما استكمل بخط علي بن عبد الله بن محمد بن أبي سنة ١١٥٩

مجلدات (٨٧ + ٩٨٧) مختلف المطرة ٣١,٥ x ٢٠,٥ كم

فئة جيدة، خطاً نسخ معناد

المخطوطات المصورة ج. ٣ / ٣٠١٩

٧٩٣٠
ع. ب

١- الطب العام والصيدانية ٢- المؤلف

ب- لسانه ج- كما نسخ النسخ

۷۹۳

کشف
عمر الطیب



١٠
الحمد لله الذي جعل
في نسف علم الطب
للطاه المظفر به السواني
في سنة غير معلومة

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"
 الرقم: ٧٩٢٠ ف ١٧٣١ / ١
 الصفحات: السليم مكرهه عم الطب للبيان
 المؤلف: محمد بن أحمد الخوص
 تاريخ النسخ: المالك عبد الله
 اسم الناشر: -----
 عدد الأوراق: ١ (٨٧) -----
 ملاحظات: -----

مكتبة
محمد بن عبد الرحمن
نقاعة
رقم التصنيف : ٦١٦
رقم التسلسل : ١٠٦
تاريخ الورد :

كتاب البيان في كشف علم الطب

للعيا تليف مولانا الامام

السلطان الأعظم لجواد الرحمن
العالم العادل الملك المظفر شهاب الدين
طالب الدين سلطان الاسلام والمسلمين
ابو المنصور يوسف
ابن السلطان العبد الملك
المنصور محمد بن
علي بن رسول
خليفة
المؤمنين

سلطان الور قفلة
وغيره
وصلة العسكر
وسمارة
للسا
صحة
وغيره

خداي الله مخلوقه هاما مذك الفضايل وجمع
لها ما ينسلك الدارين محمد والي

امير ولاحول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

الحمد لله الذي جعل

قال العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن احمد بن علي الحكوي المتطبيب **الحمد لله**
الاول بلا بدايه والآخر بلا نهاية خالق الخلق بقدر رفته وباسط الرزق برحمته
المتفضل على العباد بفضله ورافته مظهر بديع مصنوعات وغرائب مبدعاته
ذو الجود والاحسان والكرم والامتنان الذي تختلف في الارض بارادته الانسان
وفضله بالعقل والخلق والبيان على سائر انواع الحيوان وجعل ذلك فيه بالحقيقة
كاملا ميزان **الحمد لله** معترف بفضله في السر والعلان واساله بطه الغفور
وصلواته على نبيه محمد سيد ولد عبد نان وعلى وصحبه ما اختلف الجديان واصفا
النيران **وبعد** فلما رايت ما عمل عليه مولانا المقام العالي المولوي العالي
الفاضل العارف الملكي الاشرفي المصدي مفيد الدين غياث المسلمين جامع
شتات الفتايل ومكمل الفضل في الاوخل والاويل ابو الفتح عمر بن مولانا
السلطان الاعظم الجواد الارض العالم العامل العادل الملك مظفر شمس الدنيا والدين
سلطان الاسلام والمسلمين وارث الملك والملوك القائم من العدل والعمل على المنهج المسوي
ابو المنصور يوسف بن السلطان السعيد الشهيد الملك المنصور عمر بن علي بن رسول
خليفة امير المؤمنين خلد الله ملكه ما ملك الفضائل وجمع لها جميعها المحاسن
وشرفها الذي هو غير ايل من اقتنا العلوم واقتباس المحاسن على الخصوص والعوام
وكونه خلد الله ملكه في علم الطب الشريفي الماع الاطول والذكر العمل والاطلاع
على حقيقته والسلوك على هادي طريقته وانه اعلم انصاف اصبح فيه جالين من منزله
وبفراط وانه المرجوع اليه فيه والمأخوذ عنه عمل معانيه لتيقنه ان العلم الذي يغنيه
من العسر والوجع والموازم اللارمة لين به التوصل الى اد اغتفر من العبادات
وحفظ صحة الابدان الذي هي صنعة الصانع من عظم الدلائل رايت ان احذر بابيه
العالي لا زال مرفوع العلم بالعلم بكتاب اجمع فيه من هذا الفن غزيرة وانظر في بسطة
جيبية مشتمل على اجزا صناعة الطب من علمها وعملها في حفظ الصحة وذكر الامراض
واسبابها واعراضها لان مصها والعلامة البهالة عليها والعلاج والتدبير بالادوية
والاخذ بيد ما جرت به القديما واختارته وصحت لهم منفعتها فانزعته من زبد
كتب القديما وافاضل المحدثين من اهل هذه الصناعة وسلكت فيه طريقا متوسطا
بين الاختصار والغامض والنظير بالمحبوب وهو ما يخرج به المتعلمون ويخرجون في الكمال

هذا نسخة الوفاء
المكتبة الوطنية في طهران

نصف الصفحة

في حفظ الصحة على الاصح ورد ها على المرض لا تقرب بدنك لخالج السريف وليتم
على سعيه المنيف مستغني بهذا الكتاب الناظر فيه عن خزان كتب طبيته لما
فيه من الغرائب والفنون الممونة وليس هو بالنسبة الى علم من وسم باسمه وعمل
برسمه الا كنسبه القطر من المطر والنفع من الزهر **وسميت كتاب**
البيان في كشف اسرار الطب للعيان **وقسمته** الخمس مقالات مفصلة
بفصول للتشريح على الطالب منه تناول ما يحتاج اليه من موضعه فاسال الله تعالى
حسن التوفيق في ذلك والاعانة عليه وهو حسبي ونعم الوكيل **المقالة الاولى**
في ذكر صناعة الطب وكيف المبدخل اليها **المقالة الثانية** في شرح
لغتها بين الانسان البسيطة والآلية **المقالة الثالثة** في تدبير حفظ
الصحة **المقالة الرابعة** في ذكر جميع الامراض الخاصة للانسان من القرن
الى القديم وسبب كل واحد منها وعلامته وعلاجه وذكر اصناف الادوية المفيدة
النافعة منها وقواها وما يمكن ابداله منها بغيره اذا عدم **المقالة**
الخامسة في ذكر قرا بادين يحتوي على جميع الادوية المركبة المستعملة في
علاج الامراض **فاما المقالة الاولى** في المذكور فيها اصول صناعة
الطب وكيف المبدخل اليها فقف على سبعة فصول **الاول** في ذكر الاشياء التي
يحتاج اليها المبتدئ في تعلم صناعة الطب والاشياء التي يحتاج اليها من قصد ان يكون
طبيبيا فاضلا ماهرا في صناعة عارفا بعاني الكلام وفي حد الطب وما معنى لاختلاف
الاولايل في اسم الطبيعه **الثاني** في العلم بالامور الطبيعية **الثالث**
الثاني في الامور التي ليست بطبيعية **الرابع** في العلم بالامور الخارجة عن الامر
الطبيعي **الخامس** في العلم بالامور المنبض **السادس** في ذكر البول والبرار
والنفث والعرق والى كم ينقسم كل واحد منها ودلالة النتائج **السابع**
في ذكر الجريان ودلايله وعلاماته **والعلامات** المنذرة لحدوثه والمنذرة ببعده
والعلامات المنذرة بحدوث الامراض قبل وقوعها ومبدا ركة منعها قبل استحكا
وذكر الامراض المعديده والمتوارثة وذكر العلامات المنذرة بالسلامة في الامراض
والعلامات المنذرة بالموت **الفصل الاول من المقالة الاولى**
المذكور فيها الاشياء التي يحتاج اليها المبتدئ في تعلم صناعة الطب والاشياء التي يحتاج
اليها من قصد ان يكون طبيبيا فاضلا ماهرا في صناعة عارفا بعاني الكلام

وفي حيد الطبيع وما معنى اختلاف الاويل في اسم الطبيعه فيه وفي حيد الطبيعه المبدية
 الابدان ومتى يحتاج الى خدمه الطبيب وما معنى اختلاف الاويل في اسم الطبيعه
اما الاشياء التي يحتاج اليها المبتدئ لتعلم صناعة الطب وهي ثلاثه اشياء
احدها معلم حاذق **والثاني** عنايه بالغه وحرص متصل **والثالث** طبعه
 جيد اما حاجته الى المعلم الحاذق قليلا شرعا له وجوب فعاله ويرتب له ما يجب
 يبدى ابقاؤه من الكتب ويثقل له الشيء بصورته وبانيه بعبارته مختلفه وايضا
 ايضا بالشيء بينا فربما من الحس فاذا الطبيعة صورته في ذهنه رجوع وبسطه
 قليلا قليلا حتى يوضح له معنى ذلك الشيء ويكشف له تغطيه ولهذا قال الجالينوس
 ان افضل العلوم ما سمع من الفم **فاما** حاجته الى عنايه بالغه وحرص متصل
 فلان صناعة الطب تنقسم الى قسمين **احدهما** العلم والاخر العمل فالعلم ينقسم
 النفس والعمل يتعب البدن وقد قال بقراط العلم روح والعمل بدن والعلم والبدن
 والعمل مولود وقد كان العلم بكان العمل ولم يكن العلم بكان العلم والسبب في
 حقير من السبب المجاوز من اجل ذلك لا ينال حقايق صناعته الطب من
 طلبها طلب عنايه واهتمام وحرص واجتهاد ومن اراد حقيقت ذلك فلينظر الى
 دوام فطر لما كيف يتقرب الحرف ومتى لم يكن حرص الطالب متصل يحدث له ذلك نسو
 النظام فيما يطلب **فاما** حاجته الى الطبيعه المجيده فليكن مقدما في فوقيه
 الشهوانيه وفي نفسه المبدية **اما** في قوة الشهوانيه فيكون شهود
 النفس المناطقيه منه قاهره غالبه لشهوات النفس العصبية والنفس الشهوانيه
فاما في نفسه المبدية فيحتاج ان يكون في جبلته سهل القبول لما يتعلمه وفي
 فكره ذكيا سريع الاخذ وفي ذكره محفوظا اذا كرر لما يتعلمه وقد قال الصحاح في الفرسه
 اكثر ما يسهل تعلم صناعة الطب والفلسفه من كانت هذه صناعته وهو ان يكون
 معتدل القامه بين الطول والقص معتدل اللحم بين القوام والكثرة والقله ايضا
 اللون مشرب بخمر وشعر معتدل في جميع احواله اعني الكثر والقله والبسوطه
 والجعوده والسواد والحمر مفتوح ما بين الاصابع عظيم الجرمه اشمل العينين
 اوطيها ما كان بخلاطهما ضحك وسرور والذي يجب على الطبيب ما وصاه
 بقراط وغيره من المتقدمين وهو ان يكون كثير الاشتغال بقراءة كتب لاطباء حريص
 على النظر فيها لا يميل ذلك ولا يصح منه ويلزم نفسه بحفظ ما قرأه واستظهاره

وحفظ جميع

وحفظ جميع ما يحتاج اليه من علم وعمل ويروض نفسه وفهمه فيه حتى لا يحتاج
 في كل وقت الى النظر في كتاب ويكثر من ملان مده مواضع المصنوع مع الحذاق
 والمجته من الاطباء ويتفقد الاغراض الظاهره للمرضى ويقرنها لما قد تقدم حفظه
 منها من الكتب وما يبدى عليه من الحين والشرو وجميع ذلك فيجب ان يكون عفيفا
 نضيفا مراقبا لله تعالى لطيفا لكلام قريب من الناس محبوب السيره حذر لكل
 دنس وفجور معشوقا للظرف عن المحارم لا يفتش اسرار المرضى ويحرص على مداواتهم
 وحسن تدبيرهم بالادوية والاغذيه ولا يقصد في مداواتهم طلب مال لكن طلب
 الاجر والثواب ويدوى الفقير والمساكين من ماله ان امكنه ويجد راعيا الارامل
 القتلة وموضعها والادويه المسقطه الاجنة ولا يدكرها احد ولا يشغل نفسه
 بالهوى واللعب واللذات والشراب عن مداوات المرضى فانه اذا فعل ذلك نال الدنيا
 وحسن ثواب الاخره **فاما الاشياء التي يحتاج اليها من فصد ان يكون طبيبا**
 فاضلا ما هرا في صناعة الطب عارفا بما في الكلام في خمسة اشياء **احدها**
 ان يعرف علم المنطق **والثاني** ان يعرف علم الهندسه **والثالث** ان يعرف علم
 النجوم **والرابع** ان يعرف علم الحساب **والخامس** ان يعرف علم الاحسان **فاما**
 حاجته الى علم المنطق فلان المنطق ميراث الكلام ومعياره وهو نافع في كل علم
 واما يحتاج الطبيب الى معرفه ما يبدى على اسم الجنس والنوع والفصل والخاصه
 والغرض **واما** غير ذلك من علم المنطق فليس يحتاجها الطبيب لانه لا يغني شي
 في معرفه الامراض ولا في اسبابها ولا علاماتها ولا مداواتها **فاما** حاجته
 الى علم الهندسه فليعرف به اشكال الاعضاء ومباينه بعضها من بعض ومقاديرها
 لان الاعضاء اما تختلف فعالها باختلاف اشكالها ولو كانت الاعضاء اشكالا
 واحدا لم يكن الفعل الواحد **فلم** الخلف الاشكال اختلقت الافعال **واما**
 استوى شكل من الاعضاء كان فعله فعلا واحدا مثل اليد والرجل والعيين
 والعينين والاذنين فان كل واحد منها مسويه للاخرى وضار من استوى
 شكلها استوى فعلها **وكذا** كذا يجري الحكم في ساير الاعضاء وكل عضو خالف
 شكله شكل غيره كالدماع والقلب والكبد والمعدة والريه والحجاب والطحال
 والكلى والمثانه فان فعل كل واحد من هذه بخلاف فعل الاخر وعلة ذلك
 اختلاف اشكالها ومع معرفه الطبيب من علم الهندسه ذلك فيعلم منه اشكال الحركات

لان الجراحه المده وقسمة البر والحر احد المثلثة والمرجوة وغير هاشبهه
البر لان الهان والحيث يندى منها انواع اللحم **فاما** حاجته الى معرفة علم
النجوم فليعلم منه ان اذ اظهر كوكب سماوي واشتق شعاعه في الجو تغير الحق
مقدار فعل ذلك الكوكب وفسد الهوى المعتدل للحرارة الغريزية التي هي مادة
الحياة فيمكنه ان يزيل من اج الهوى الفاسد الى المزاج المعتدل الملايم للحرارة
الغريزية الخالصة في القلب وليعلم ايضا امر الجحان من معرفته لسير القمر على ما ذكر
بلاد بوس مفسر كتاب الفصول بقرط فانه قال للقمر اربعة اشكال من حين يهل
الى ان يبذل فاوهل اهل وهو ثلاثة ايام ونصف وهو الجحان الاول والثاني
يسمى قمر القمر وهو سبعة ايام وهو الجحان الثاني والثالث **فاما** حاجته في
احدى عشر يوما وهو الجحان الثالث ثم يدور وهو اربعة عشر يوما وهو الجحان
الرابع ومن هاهنا احدا الاطباء علم الجحان وليعلم ايضا من علم النجوم الوقت
الذي يستعمل منه البدوي لاختار له ان يكون القمر هائج التعداد من شكل موافق
فاما حاجته الى علم الحساب فليحصى به ايام الجحان وعدد الساعات وكسورها
ويحتاج الفلكي ايضا اليه ليعلم به مواضع الكواكب والحساب صغرى اليه في الصناعات
جميعا صناعة الطب وعلم النجوم **فاما** حاجته الى علم الاحسان فليعلم به اختلاف
النغمات وتركيب الاصوات وما هي الالات المهمة من الطبيعة كمال الكلام
وما من الاصوات هاجد وما منها ثقيل وما منها مرتعد وما منها منقطع وما منها
خشن وما منها سهل وما منها دقيق وما منها غليظ بالبرهان الواضح في اختلاف
هذه الاصوات وكيف تاليف الكلام من الاصوات والاصوات من النغمات وما
حبة النغمة وما حبة الصوت ومع ذلك فيلزم وض انا مله في جس الاوتار ولصبر
في النعم ليسهل عليه ان تعلم النطق وجس العروق وليبين تعلم هذه العلوم
في صناعة الطب ضروريه ان كان يمكن الانسان ان يتعلم صناعة الطب حتى
يكون فيها ما هله من غير تعلم هذه التعاليم ولو كانت ضرورية لعلمها
لاكثر الناس **فاما** **الحج** **الطب** فقد اختلف لاويل فيه وذلك في اللفظ
لا في المعنى والحاجة كانت الى ذكر حد الطب لان الحد هو المقوم لذات
الشيء والحد منه جوهرى ومنه عرضى **اما** الحد الجوهرى فهو قولنا شرح
معنى الشيء بالاشياء التي بها قوامه اذ انه وهذا الحد مأخوذ من جنس وفصل **وانما**

الحج العرضى فهو حد الرسم وهو قولنا شرح معنى الاسم بالاشياء التي قوامها بالشي
لا قوام الشيء بها **فاما** الحد الجوهرى للطب فمثل قولنا عبد الرحمن بن علي بن ابي صادق
شارح كتب بقرط فانه قال للطب صناعة تنظر في ابدان الناس لاجل الصحة فقوله
صناعة تجري مجرى الجنس يتناول ساير الصناعات والعلوم وقوله تنظر في ابدان الناس
فصل عيّن هاهن الصناعات والعلوم التي تنظر في ابدان الناس وقوله لاجل الصحة
فصل يبين هاهن الصناعات والعلوم التي تنظر في ابدان الناس لا لاجل الصحة وذلك
ان صناعة الزينة تنظر في ابدان الناس لتقيد هاجلا وحسنا مكتسبا لا لتقيد هاجلا
كما لا ولا لتقيد عليها صحتها وصناعة الفلسفة ايضا تنظر في ابدان الناس لتقيد
بدنك على ما هيده البدن فقط اعني على البدن من كيب بالخلط او بالاجل التي لا تتجلى
او من الاسطى قسات الاربعه **اما** الحد العرضى للطب فمثل قولنا على ابن العباس
مولف لكتاب المعروف بالميكي فانه قال **احد** **بسم** **الطبيب** صناعة تقيد الصحة
فاما اختلاف لاويل في حد الطب فان منهم من جده من خاصته فقال **الطبيب** فلسفة
الاجساد البشرية ومنهم من جده من فعله فقال **الطبيب** صناعة فاعله في ابدان
الناس ومنهم من جده من تمامه فقال **الطبيب** صناعة تقيد الصحة ومنهم من جده من
عنصره فقال **الطبيب** هو العناية بالاجساد الناس ولكننا بالصحة لهم ومنهم
من جده من حد تميزه عن ما سواه ويبدل على طبيعة موضعه فقال **الطبيب** فلسفة
تثبت المزاج الطبيعى على حاله وتزبد المزاج الخارج عن الاعتدال الى الحالة الطبيعى
ومنهم من جده من لواحقه ورسمه المخصوص به فقال **الطبيب** هو العقل
يعرف الاشياء الطبيعى والعمل بها مع حسن المشورة فاما بقرط فانه قال الحد **الطبيب** هو الا
والنقصان اما الزيادة في الامر لنا فحتى يصير معتدلا والنقصان من الامر لا يبدل حتى
يصير معتدلا واما جالينوس فانه قال **احد** **الطبيب** صناعة يعرف منها احوال بدن الاشياء
لحفظ صحته الحافظة ويستزدد رايه وقال **الكندي** ياراد لا قصيدة كاشفا ابدان
الناس بالزيادة والنقصان وحفظ الصحة على الاصحاء واختلافها للمرضى فمن اجل
هذه الاشياء اختلف قول لاويل في حد الطب وليس ذلك لاختلاف معانيها عندهم
لكن لاختلاف الجهة التي يقام منها ذلك الحد واسم اعلم **فاما** **الحج** **الطبيعة**
المبدئية لا يبدان **بانه** **الله تعالى** فان اسم الطبيعة يقال على معان شتى احدها
القوى التي خلقها الله تعالى وجعلها علة لتأثير الكون والفساد في كل تحرك وساكن

وجب هذه القوة عند اسقاطها ليس مودة حسية وانما تكون في الابد ان يتوسط
 الفلك في ما بينهما وبين النفس وقال **ارسطاطاليس** الطبيعة قوة من قوى النفس
 الكلية الفلكية سارية في جميع الجسام التي دون فلك القمر من كبد كوكب الفلك
 الاثني عشر مكن الارض واما جالينوس فانه جدها جدي صناعه فقال **الطبيعة**
 حرارة غير يزيد مقاومة للبداية لدفعته عن الفساد على نحو قوتها وهي له مصلحة
 من الغذاء وغيره وقال **الحسن بن اسحق** الطبيعة قوة في الجسام القابلة للغذاء وكلها
 الله تعالى لحفظ صحتها وان تبرها اذا مرضت وتغنا بها العناية التي لا تكسر ولا
 ابرم منها في الحكمة وهي جوهر غي مستور عن الحواس وقد سمي الاوائل هذه الطبيعة
 باسماء كثيرة وذلك لان منهم من سماها الحكيان ومنهم الجسم ومنهم السوس ومنهم
 العنصر ومنهم السخ ومنهم المراح الجوهرية ومنهم الاكوان الجوهرية ومنهم
 الحركة الجوهرية ومنهم القوة الداعية ومنهم الراتية ومنهم مقاومة ما هي فيه
 وهذه الطبيعة اذا امت باقية على حالها قيل ان الطبيب خادم لها لانها تحتاج
 منه الى تقدير المواد التي تضطر اليها من الهواء المحيط بالبدن والناس والاطعمة
 والاشربة والحركة والسكون والنوم واليقظة والاستفراخ والاحتقان وال
 الاحجام انما النفسانية وفي هذه الاشياء يقال **علي الطبيب** انه خادم الطبيعة في حفظ
 الصحة واما اذا انتقل البدن واستحال على ذلك الحال الى الضربة حتى يحتاج الطبيب الى
 تقدير الادوية التي تحيله الى صحتها استحال اليه خارجا عن الطبيعة فيخضع ليس
 بدعا للطبيب خادم الطبيعة بل يقال ان من يتبني في اقتناء الصحة لها ودرها عليها
 من تبة الرئيس الفاضل وقد يطلق اسم الطبيعة على الكيفيات اعني الحرارة والبرودة
 والرطوبة واليبوسة لانها كيفيات الاشياء وطبيعتها البسيطة ولذلك صار
 كل طبوع لا يخلو عن ان يكون اما حارا او باردا او رطبا او يابسا ويقال ايضا
 الطبيعة على العناصر اعني النار والهوى والماء والارض لانها طبائع الاشياء
 واسطقساتها ويقال **الطبيعة** ايضا على مزاجات الاجسام المركبة من العناصر
 اعني اجرام الحيوان والنبات فعلى هذه الاشياء يطلق اسم الطبيعة **الفصل**
الثاني من افعالها في العالم بالاقوال **الطبيعة** اما الاعمال الطبيعية
 على ما فصله جالينوس فنبهه وهي الاسطقسات والامزجة والاخلاط والاعضا
 والقوى والفعال والارواح ونماذجين على هذه اربعة وهي الاسنان والسنخات

والالوان والفرق بين الذكر والانثى وهذه دخله في العلم بامر المزاج على ما سياتي
 ببيانها **اما الاسطقسات** فتعرف بالعناصر وهي الاركان الاربعة التي هي
 الله تعالى لا من شيء وركب منها جميع الخلق وقد جدها جالينوس بان قال الاسطقس
 هو اسفل الاجزاء التي كان عنها ذلك الشيء وقال **علي ابن رضوان** الاسطقس هو
 الجسم الاول المفرد الذي منه تتركب الاشياء واليه تغفل وهذه الاسطقسات
 هي النار والهوى والماء والارض ومنها يتولد جميع الحيوانات والنبات والمعادن
 وذلك انه اذا فكر في بدن الانسان وجد مركب من اعضاء الالية اعني الدماغ و
 القلب والكبد واليدين والرجلين وغير ذلك مما هوالة الانسان بفعل كل واحد
 منها ما هو له بالطبع واذا فكر في هذه الاعضا الالية وجد مكتونة من الاعضا
 المتشابهة الاجزاء كاللحم والخم والعظام والعروق وما اسببه ذلك واذا فكر
 في هذه الاعضا المتشابهة وجد اجزا مكونة من المني والدم فالمني هو لاها
 وبعضها والدم مادتها وغذاها واذا فكر في المني والدم والاخلاط المحيطة
 في البدن وجد مكونة من غدة الانسان غدة الانسان مكونة من الاشجار والنبات
 والاشجار والنبات مكونة من العناصر الاربعة اعني النار والهوى والماء والارض
 فاذا عديم الاشجار والنبات شيء منها لم يتم له كونه وذلك انه لا يكون الارض يكون
 فيها تقوم له مقام الرحم للحيوان ورطوبات ومواد يغذي بها يقوم له
 مقام الدم وما يواخلط للحيوان ولما كانت **الالوان** من كبد الاركان
 كانت مشاكلة لها وذلك ان النار حارة يابسة مشاكلة للحرارة الغريزية التي
 هي علة الحياة في بدن الانسان المنبثثة من القلب في الشرايين الى جميع بدن
 الانسان كما تثبت الحرارة من النار فتسخن الهوى المحيط به وطبيعه الهوى
 الحرارة والرطوبة باعتبار ان شاكل للنسيم الداخل من الغم والمخزن والارض
 باردة يابسة مشاكلة لما في بدن الانسان من الاعضا الصلبة كالعظام والعصب
 والمسا باردة رطبة مشاكلة للاخلاط الاربعة اعني الدم والمزتين والبلغم عليها
 يغيب بدن الانسان وهي ما يلد في الجسم كله وهي معادله للاركان الاربعة
 واما اختلافها بالمارجة فضاء الدم حار رطب يعادل ركن الهوى وبها
 والمرة الصفر حارة يابسة تعادل ركن النار وتقابسه والبلغم باردة رطبة
 يعادل ركن الماء وتقابسه والمرة السوداء باردة يابسة تعادل ركن الارض

وتقاربه واذ فكر في الاستطقات لم يوجد لها شيء تقدم منها يكن لها تكون
منه الاجسام بقدر بارها تعالى وهي اول الاكوان المنبعثة وابتدأ بها
في الحقيقة اذ لم يتقدم ما يكون يسبقها ولذا كانت تحت اسم البسط ومعناها
كما استحق جسم الانسان اسم التركيب ومعناه على ما تقدم بيانه فلهذه جملة
الكلام على الاستطقات الاربعة **فاما الامزجة** التي ركب عليها البدن
فقد جدا لا وابل المزاج بانه كيفية اولية توجد للحجم المركب من تفاعل كيميائيات
الاركان اذ اوقفت عند حد متوسط واصناف المزاج تسعة واحد منها معتد
وثانيه خارجة عن الاعتدال اما المزاج المعتدل فهو الذي فيه تفاعل الكيفيات
متساوية متكافيه بل قد ان معتدل لا يتغير نقص ولا زيادة **فاما الاستدلال**
على مزاج الاربعة فان الرية الحارة يكون صاحبها غليظ الصوت عظيم النفس
واسع الصدر يستنصر باستنشاق الهواء الحار والرية الباردة المزاج يكون
صاحبها رقيق الصوت صغير النفس يستنصر باستنشاق الهواء البارد والرية
الرطبة المزاج يكون صاحبها خشن الصوت كثير ما ينفث الرطوبة والرية
اليابسة المزاج يكون صاحبها صافي الصوت قليل النفث وتوجد العلامات
المركبة من العلامات المفردة **فاما الاستدلال على مزاج المعداد** فان
المعدة الحارة المزاج ينهظم فيها الاغذية الخفيفة بسرعة وتفسد فيها
الاغذية اللطيفة وليس يتغير لصلحها عن الغذاء ومنى دافع به عرض له دوار
ويعطش دائما وليس يصبر له عن الماء والمعدة الباردة المزاج يكون شحوق
صاحبها كثيرة وهظمه ضعيف ومتى استعمل الاغذية الغليظة لم تنهظم ويعجز
له من هضمها مضى والمعدة الرطبة المزاج يكون صاحبها قليل العطش
كثير البزاق والغشيان والتي وكثير ما يعرض له الاسهال والبدن وار وظلمة البصر
والمعدة اليابسة المزاج يكون صاحبها كثير العطش يابس الطبع ومن العلامات
المفردة يوجد علامات التركيب **فاما الاستدلال على مزاج الانثيين**
فانه ان كان من اجهما حار كان صاحبهما كثير الانغاط غليظ المني سريع الاتزال
كثير الشعر على الانثيين وعروق قضيبه ظاهرة والجلد المحيطه بانثيه
وقضيبه غليظه حسنت الملمس والانثيين البارد المزاج يكون صاحبها
قليل الانغاط رقيق المني بطي الاتزال وعروق قضيبه خفيه قليل الشعر

على الانثيين رقيق جلدتهما والانثيين الرطبة المزاج يكون صاحبها مثيرة كثيرا
رقيقة الانغاط ضعيف وقضيبه رخو والجلد المحيطه بانثيه وبقضيبه لينه
الملمس قليلة الشعر والانثيين اليابسة المزاج يكون صاحبها انغاطه قليل
ومثيه غليظ قليل ويعرف علامات المركبة من المفردة ويحكم ما عليها وبالجملة
ان العلامات العامة لكل عضو ان كان يبرد بسرعة فهو بارد المزاج او يتحلل
وان كان لا يبرد الا بغير فهو احرار كشاف وان كان اذ القية الاشياء
المجففة عسرت حركته وحف وقيل فمزاجه يابس وان كان اذ القية الاشياء الرطبة
اثقله فمزاجه رطب واذا انكبت هذه العلامات في عضو كان مزاجه مركب يحكم
عليه باغلب العلامات الظاهرة **فاما تعرف مزاج جملة البدن من قبل**
الاسنان فانه اول ما تنسقط الطبقة الى الرحم تتولاها القوم الملبس للابن ان
التي تصور الجنين بها في الرحم باذن الله تعالى من النطفة والدم على ما سيأتي بيانه
عند ذكر القوى الطبيعية فاذا مضى لها خمس واربعون يوما ثم تكون الجنين
وكل شخصه وتصور في الرحم فان من جهة يكون في ذلك الوقت خالص الرطوبة
مايل لشي من الحرارة وجنينك ينفتح فيه الروح ويحري اليه الدم قليلا قليلا
ليقتدي منه ولا تزال الحرارة تزاد اولا فاقولا الى ان ياتي على الجنين تسعة
اشهر واقبل من ذلك ويولد فيسمى في ذلك الوقت طفلا ومن جهة جنين
الحرارة والرطوبة الا ان الرطوبة اغلب ولا يزال كذلك حتى يتقوى على الاكل
والشرب ويستند فرايصه ويخرج اسنانه فعند ذلك يد عاصبيا الى سبع سنين
عند سقوط اسنانه ويبذل لها باسنان صالحة ومن جهة في هذا الوقت خالص
الحرارة والرطوبة في كذا صار اعظم في هذا السن اقوى منه في الذي قبله
وكذا الشهور ايضا الاجل هو البدن ومن بعد ذلك الى خمسة عشر سنة يقال
له غلاما وفي هذا الوقت تنقص بعض الرطوبة وتنقص الحرارة وتنقص المجاري
والقوى ويقوى مع ذلك قوة الشهوة وقوة الهضم وجميع افعال القوى الطبيعية
ويولد فيه مادة الزرع اعني المنى فعند ذلك وتطرت لكاريه ومن بعد
ذلك الى اربعة وعشرين سنة يد عامر او يغلب على مزاجه في هذا الوقت
الحرارة اكثر من الرطوبة ويدخل جنين في هذا كمالا ويثبت له شعر الحية
الذي هو علامة الذكور وعمر الرجل وبه يخرج عن هياكل الصبيان ثم بعد ذلك

الى خمس وثلاثين سنة مما نشأ به في هذه السن منتهى من الغلات الاخصا نصير فيه
الى حد لا يمكن منه ان تمتد وتتسع اذ قد بلغت فيها من القوم والشدة والصلابة
والكمال وحينئذ تظهر لاجسه والوقار ظهورا تاما وتبتدي تصرفات افعاله
النفسانية جميعا **ومنه** اذ كان غايته الى اربعين سنة ومن بعد ذلك الى تسع
واربعين سنة **ومن** عارجلها **ومن** لجه حينئذ الى اليبس اقر جسمه الى
الحرارة **وفي** هذا الوقت يسكن افعال القوى الطبيعية بعض السكون وينتهي
افعال القوى الحيوانية غايتها **وتبتدي** القوى النفسانية شيئا فشيئا **ومن** بعد
ذلك الى ستين سنة يد عاكها **وفي** هذا الوقت يستولي اليبس على المزاج وتخف
الاعطاء وتضعف فعالها وينقص اللحم ويقصف البدن وينقص في هذه السن افعال
القوى الطبيعية نقصا تاما **ويسكن** افعال القوى الحيوانية وتبلغ افعال القوى
النفسانية غايتها **ثم** بعد ذلك الى منتهى العمر يدع شيئا ويتبين في هذه السن
الضعف والقوى وتشيخ الجسد ومزاجه بحسب العظا الاصليه بارديا بسحب
الطوبى التي تجتمع في بدن تدع خلقت الحظم بارديا **فاما تعرف المزاج**
من قبل السنين فان البدن العليل الغليظ ان كان من لحم كثير صلب فمزاجه رطب
وان كان من عظم وكان البدن قليل اللحم فمزاجه بارد رطب **واما** البدن الرقيق الخفيف
فمزاجه يابس وان كان مع رقة لحمه حار فمزاجه حار يابس **واما** البدن المعتدل
بين العسل والخافة فمزاجه معتدل **فاما تعرف المزاج من قبل الالوان**
فان اللون الحمر والخضر والاشقر والادمي يدل على حرارة المزاج واللون
الابيض والكبد والعاجي والخفي والراسي يدل على برودة المزاج واللون الابيض المشرب
بالحمر يدل على اعتدال المزاج واللون الاصفر الرقيق يدل على رقة الخلط واللون
الكبد الغليظ يدل على غلظ المزاج والخلط **فاما تعرف المزاج من قبل الذم**
والانثى فان الذم من كل حيوان حار ويبس من لجه من الانثى بارد ورطب مزاج من
الذكور والبدليل على ذلك ان الذكر يسرع تصورهم قبل الانثى ويكون تولده في الجانب
الايمن من الرحم واعضائه عظمه صلبه مكثرة وجده غليظ واعصابه وعظا
قوية ومفاصله ظاهرة وصدره عظيم وعروقه ظاهرة واسعة وشهوته عظيمة
قويان ونضجه وتنفسه عظيم **فاما** شجاع النفس مقدام على الاصول شديد
قضيف اليد لهجيد التصرفات العقلية سريع الكلام قليل النوم نشيط في الحركة

وهو كل ما يابعه لحرارة المزاج **واما** الانثى فان تولدها في الجانب الايسر من الرحم
واعضائها لطيفة قبد نفارحي خصب وعروقها صغار وصدرها ضيق واورعها
ومفاصلها خفيفة وجدها ناعمة ونفسها حيوانة قليلة العصب على التعب شدة الجهد
والانقياد سريرة الغضب سريرة الرضا ردية الاخلاق كثيرة القبح والمكر تقف شوها
سريعا **وهو** فكلها تابعة لبرودة المزاج ورطوبته وانما جعل مزاج الانثى رطب مزاج
الذكر لاجل غلبه الجني وذكور الجن اما يفتدي في الرحم من الرطوبه **فاما الاخلاط**
لكل واحد من الاسطقسات في المزاج والقوام وهي اجسام سيالة محصورة في العروق
شأها ان يكون والاعضا **وهي** اربعة الدم والمرم الصفرة والمرم السود والبغمة وتولد
يكون في الكبد من الكيلوس الوارد عليها من المعدة **وذلك** ان الطعام والشراب
اذا ورد الى المعدة اجمالا الى جوفه سببه بالجسوا للتحين في ملاسته ومياضه وتولم
تسميه الاطباء كيلوسا وهي افضل سر يانية فاذا تم نوعه في المعدة تميز منه صفوة
ولطيفة واخذت الى الكبد وبقي الباقي ثقل يخرج بالحو **والذي** الكبد
ينضج بقوته الكبد يطبخا شيها با بطياح عصير العنب فيطهو منه فوقه جوفه لطيف
من لته منزلة الرغوة التي تظهر فوق العصير **وذلك** هو المرم الصفرة ويريس منه
ايضا جوفه غليظ عكر من لته منزلة عكر العصير **وذلك** هو المرم السودي وتولد
عن تمام النضج في الكبد حرف غير نضج **وذلك** هو البغمة **والذي** غليظ من هذه
نضج كالشراب هو الدم وهو رقيق بعد ما يحبان يكون عليه لبقا الماينة فيه لتفقد
بها في العروق الشعرية التي في حدة الكبد فاذا صار الى العروق الطالع من هناك
المعروف بالاجوف تصفت منه الماينة فتحت بها الكليتان وتقتدي ببقية الدم
التي يتخلف فيها **ثم** دفع بها الكليتين بعد ذلك في الجبين المعروفين برعي
البول الى المشاندة وهو البول فيبقى الدم صافيا نقيا فعند ذلك ينفذ من الاجوف
في الاورد **المتشعبة** منه ثم في جدران الاورد **الجدار** **ثم** راضع السواقي
ثم في العروق الشعرية وينهضم في همة في هذه العروق هضم تقرب من ان يصير
مشاكلا لكل عضو من الاعضا الواصلة اليها ويسمى ذلك الهضم الثالث وغير ذلك شرح
من افواه العروق تنزع على الاعضا فليصيب كل عضو غداية **فمن** صفه تبدل
كون الاخلاط واما صفه كل واحد منها وقسامه فابتدأ منها ولاين كالدوم لانه اعدل

الاخلاط واقربها من اج الانسان **اما الدم** فمنه طبيعي وغير طبيعي فاما الطبيعي
 فيقسم الى صنفين احدهما بقى من المرتين والبلغم وهو الذي في الشرايين ومن دسمه مادة
 الحارة الغريزية وغذاها التي هي غصن الروح الحيواني وجوهه وهذا النوع قوامه
 رقيق ولونه احمر في ورجه في غاية الاعتدال واما الصنف الثاني من الدم الطبيعي
 فسكنه العروق الناضية من الكبد اعني العروق غير الضاربة وهو حامل الاخلاط الثلاثة
 اعني المرتين والبلغم وقوامه معتدل فيما بين الرقيق والغليظ ولونه شديد الحمرة
 وطبعه حار جاف او رايحه غير منتنة واذا خرج جديدا يريها ومن رايحه حار رطب
 باعتدال وهذا الصنف هو الذي منه مادة الاعضاء وغذاها واما الدم الخارج
 عن الطبع فقوامه اما غليظ عكم ويكون ذلك من حرارة من اج الكبد ويشبهها واما رقيق
 ماي ويكون ذلك من برودة من اج الكبد ويطوبتها ولونه اما ميل الى البياض ويكون
 ذلك اصله من شدة برودة الكبد واما ما ميل الى الحمرة الناصعة ويكون ذلك من غلبة
 المرح الصفراء عليه ورايحه فيها تن اما كثير واما قليل وبديل ذلك على عفونته وطبعه
 اما من ذلك الغلبة المرح الصفراء عليه واما ما ح ويكون ذلك الحاشية بلغم ما في بعض
 يعالوه زيد ويبدل على ان حاله رطب ويرى **وعلامته** غلبة الدم وهي حار
 احمر لون الجلد وثقل الرأس وكثرة النوم وحلاوة الفم وربما ظهر به ثور مع حرارة
 لمس الاطراف والصحك وغلظ البول وحمرة وعظم البض ولينه ونوسطه بين السرة
 والابطال واحتكاك المواضع التي اعتيد بها من اج الدم منها وكثرة الدم ميل واكثر ما يقع
 في سن الجذائ والبدن الخصب وزمن الربيع والبلد الحار الرطب وسببه الفاعل
 هو حراره معتدله وسببه ما جدي هو المعتدل من المادغديه والاشربة الفاضله
 وسببه الصوري النضج الفاضل وسببه المادي بقية الدم **فاما الدم الصف**
 فتقسم ايضا على صنفين احدهما طبيعي والاخر غير طبيعي فاما المرح الصفراء الطبيعية
 فيكون في الابدان المعتدلة ولونها احمر ناضع وطبعها من ومن اجها حار يابس
 ومسكنها كبس المرارة وفيها نفع عظيم للحا ورثا لالة الغذاء في الاعانة على جوبة
 الهضم وليعتدي كبس المرارة والطف هذه النوع تبعث الطبيعية ببعضه الى المعدة
 فيكون به هضم الاعذية وفيه حمل للمعدة من الرطوبات اللينة التي لم تحكس
 نضجها وبعضه تبعث به الى الاطفا فتغسلها من البلغم ويسهل به خروج الرطل
 بالحق ويندفع منه جزا الى حجر البول فيتم به بصر البول ويسهل خروجه من المثانة

واما

والذ الذي هو اقل حدة من ذكر فتبعث به الطبيعة الى جميع البدن ليرقق الدم
 ويلطفه ليسهل نفوذه في المجاري الضيقة ويختدي منه الاعضاء التي يستحق ان
 يكون في غنى بها جوارحها مثل الرية ومع ذلك يقوي القوة الحاذية في كل عضو من الاعضاء
 وتي صادق في احد مجاري البدن شدة فتحها واما الصنف الثاني من الدم الصف
 وهو الغير طبيعي فسكنه المعدة وهو رايحه اصناف احدها شبيه بلون الزعفران
 وتوليه في المعدة من حالطة المرارة الصفراء ليطويات فيه ومن رايحه اقل حراره
 من الصفراء الصبيغية والثاني شبيه بالبيض وتوليه يكون من حالطة المرارة الصفراء
 بلغم غليظ ومن رايحه اقل حراره من الذي قبله والثالث شبيه بلون الكراث
 وتوليه يكون من كثرة اكل البقول الحارة كالبصل والثوم وما اشبه ذلك ويكون هذا
 الصنف ايضا من حالطة الحمرة ليسير من المرح السوداء الذي لا تزال تنصب
 الى المعدة بايها والصنف الرابع شبيه بلون الزخاردي الكيفية شبيه بالسم
 وتوليه يكون في المعدة من شدة الاحتراق وربما تولد في البدن بسبب الجوع
 والحار من وسم المرارة احمر واصفر واكعب وصدر يدي وردي الا ان لسانها
 المعروفة هي التي تقيد كرها وعلامة زيادة المرح الصفراء وهي ان ياتي البدن صفرا
 كون الجلد ومراة الفم وبسبه وخشونة اللسان وكثرة العطش وسور العينين
 وصفرة بياض او قلة النوم وبرد الاطراف وغرارة موضع العله والتهابه وصابه
 النض وسرعته وضعف شهوة الغذاء والغثي والقي الصفراء والاشتهال اللزج
 ويكون لون البول باردا وقوامه رقيق واكثر ما يهيج في سن الشباب ومن الصف
 والبلد الحار وسببها الفاعل اما الطبيعي منها الذي هو غوة الدم في حراره معتدله
 واما المحترق منها والحرارة النارية المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادي
 هو اللطيفة الحارة كالخود الدمس والحريف من الاعذية وسببها الصوري
 مجاوره النضج الى الافراط وسببها التامى الضرورة المنفعة المقدم ذكرها **واما**
المرارة السوداء فتقسم على صنفين احدهما طبيعي والآخر غير طبيعي واما الخليط السوداء
 والاخر غير طبيعي ويسمى الدم السوداء فاما الخليط السوداء فيمر لجه بارد يابس
 وطبعه الى الحموضة وقوامه معتدل بين الغليظ والرقة ولونه بين الحمرة والسواد
 ومسكنه الطحال ومنفعته ان الطحال يجذب من الدم الغليظ فيعتدي بالحق
 ويقذف الباقي الى المرارة فبسه الشهوة لطيب الطعام وذلك لما فيه من الحموضة

واقوله غلظا ينفلد من الدم في العروق والجميع البدن فاعتدني منه الاعضاء التي
تحتاج الى غلظ اغليظ كالاعظام وما شاكلها ومع ذلك فيسكه الدم حتى لا يكون سريع
السيلان واذا عرض من الدم حبة قعما يجمو منه **واما المرم السودا** غير الطبيعية
فكون عن احتراق الخلط واستحالة ما كان منها عن احتراق الدم كان مزاجه قليل
البش وكونه كمد واذا سقط على الارض جمد سريعا وما كان عن احتراق المرم الصفرا
كان مزاجه شديدا لحراره وكونه شديدا السوام سراق وليجته حامضه وما كان
عن احتراق الخلط السوداوي الطبيعي كان مزاجه حاريا يسر ويطعم حامضه واذا
وقع على الارض غلت الارض منه وليس يسقط عليه الذباب وما كان منها عن احتراق
البغيم كان لون لون الباذنجان ومزاجه قليل الحرارة والبش **والحملة** فان المرة
السودا غير الطبيعية كما بينه عن احتراق الخلط خبيثه رديه والامراض التي تحدث
عنها محلكة وعلامة هي ان المرم السودا لون الجلد وقلة النوم وكثرة الفكر
وجموضه الفم وحرقة المعدة وهي ان الجوع الكاذب ودقة النبض وابطاله
وسواد لون البول او حمضه او كونه ويكون لبض الخضر صافي وكثر
تفج في سن الكهولة واما ان الخريف والبلد الحار اليابس وسببها الفاعل
المهوي منها فحراره معتدلة واما المحرق فحراره لمجاورة الاعتدال وسببها المادي
الشديد الغليظ القليل الرطوبة من الاعذبه والحار منها قوي في ذلك وسببها
الصوري الثقيل المرسب على احد الوجهين فلا يسيل ولا يتحلل **اما البغيم**
فينقسم ايضا على صريين طبيعي وغير طبيعي اما البغيم الطبيعي فنزله بارد
رطب وطعمه ثقيل ومسكنه العروق لانه حوال مع الدم في جميع البدن من قبل
انه دم غير نضج فاذا نقص الدم في البدن انضجته الطبيعة واخذت منه
الاعضاء وهو ايضا محال للدم ليهيئه لتغذية الاعضاء البغيمية المزاج التي يجب
ان يكون في دمها بلغم بالفعل على قسط معلوم مثل الدماغ ومنفعة البغيم
الطبيعي في البدن ان يكون برسمولة الاريد راج وحركات المفصل وجولان
الغذاء الى جميع البدن وخرج ما يخرج من فضول البدن ويطعم اجزاء الدم بعضها
الى بعض واما البغيم غير الطبيعي فنزله حلو ومنه مالح ومنه حامض ومنه حار
فالخامونه قريب من طبيعة الدم يغلب عليه الحرارة والمالح قريب من طبيعة الصفرا
ويغلب عليه الحرارة والبش وهو يزيد في شهوة الماء وينقص من شهوة الغذاء

الاعضاء التي رتبها الله في
البدن من اجله في خلقه

والحامض قريب

والحامض قريب من طبيعة المرم السوداوي يغلب عليه البرد والبش وهو يزيد في
شهوة الغذاء وينقص من شهوة الماء والزجاجي شبيه بالزجاج الابيض الذي هو ابيض
اصناف البغيم واعطها وارتبطها وارتبطها وعلامة زيادة البغيم بياض
لون الجلد وبرهله وكثرة النوم وكثرة البزاق ولزوجه وقلة العطش وملوحة
الفم والكسل والبلادة وبطو منظم الطعام في المعده وبياض لون البول وغلظه
ولين النبض وابطالها واكثر ما يكون زيادته في من الشهور حبه واما الشتاء
والبلد البارد الرطب وسببه الفاعل حراره مقصه وسببه المادي الغليظ
البارد الرطب الرج من الاغذيه وسببها الصور في قصور النضج **وسببه الثاني**
صروته ومنفعته المذكورتان **وقد يستدل على غلبة الخلط**
ومن ياتقيا في البدن **الاحلام** وذكر انه متى كان يرى الانسان في نومه المادي
واللون الحمر والحماض والحراجه الدم والاعذبه الخاوه فالدم غالب عليه ومن
كان يرى في نومه كانه في حمام او في شجر حار او يرى الحروب والصواعق والنبيران
فالمرم الصفرا غالب عليه ومن كان يرى في نومه كانه في موضع بارده او يسقط
على الثلج فالبلغم غالب عليه **ومن كان يرى في نومه كانه في اودية او في بحار او في**
مطر ومن كان يرى في نومه الظلم والاهوال والاشيا السودا فالمرم السودا
غالبه عليه ومن كان يرى في نومه كانه في مساتين ورياض ومواقع طيبة الرج
فان اخلاطه معتدله ومن كان يرى في نومه كانه يطير فاخلطه رقيقه ويغلب
عليه البش **ومن كان يرى في نومه كانه في مصائق والحجار فان في الات تنفسه**
شده تمنع نفوذ الهوى ومن كان يرى في نومه كانه في موضع قناره او منتنة
الريخ فاخلطه عفن **ومن كان يرى في نومه كانه حامل ثقيل فبدنه تمتلي**
فهذه حلة الكلام على الاخلاط التي في البدن وتقاسيمها وافعالها وادلائها
فاما الاعضاء التي رتبها الله في البدن فهي اجزاء من الحيوان متصلة بعضها من وجه
ومنفصلة عنها من وجه آخر **انا الان ذكر في هذه الموضع تقاسيمها واسماها**
والرطوبات التي في البدن ومنافع الجسد وفي المقالة التالية لهذه المقالة
ابن صفة كل واحد من الاعضاء ومزاجه الطبيعي وفعله ومواقعها من البدن
فاما تقسيم الاعضاء فانها تنقسم على من اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء والثلاث
الاعضاء الاليت **اما الاعضاء المتشابهة الاجزاء التي تنسج عليها البدن هي البصيل**

علامات البغيم

المفردة التي كل واحد منها ينقسم الى جزأين متشابهين في الحدة والصورة **مثال** **الثاني**
 اللحم يسمى جملة وكل جزء منه لحم وكذا سائر ما يجري على هذه القياس وهذه
 الاعضاء هي العظام والمخ والغضاريف والاعصاب والعروق والصواب وغير
 الصواب والاعشيه والرباطات والشحم واللحم والشعر والصف والحلب واما
 الاعضاء الالهيه وهي المركبه من الاعضاء المتشابهه **الجزء** **واحد** **اسم** **فصل**
 الاسماء الالهيه والآلات وتنقسم الى اربعة اقسام احدها الآلات الافعال النفسانيه
 ويقال لها الآلات المحسوسه والحركة **والثاني** **الآلات** **الافعال** **الحيوانيه** **ويقال** **لها** **الآلات**
النفس **والثالث** **الآلات** **الافعال** **الطبيعيه** **ويقال** **لها** **الآلات** **الغذاء** **والرابع**
الآلات **التناسل** **اما** **الآلات** **الحس** **والحركة** **قاعده** **للحس** **والحركة** **في** **سائر** **الحيوان** **عامه**
وللعقل **والتمييز** **في** **الانسان** **خاصه** **وهذه** **الاعضاء** **هي** **الدماغ** **والعينان** **والتي**
الشم **والمنخران** **والاذنان** **واللسان** **والعصب** **والعضل** **واصل** **هذه** **كلها** **ورئيسها**
الدماغ **لانه** **معدن** **العقل** **والتمييز** **ومن** **هنا** **ينبعث** **قوة** **الحس** **والحركة** **الاراديه**
في **الاعصاب** **الى** **سائر** **الاعضاء** **فاما** **الآلات** **النفس** **فهي** **التي** **يكون** **لها** **النفس**
لحفظ **الحراره** **الغريزيه** **وهي** **تتم** **الافعال** **الحيوانيه** **وهي** **الصدر** **واغشيتيه** **والقلب**
والربده **وقصبتها** **والخجده** **والحجاب** **والعروق** **والصواب** **واصلها** **ورئيسها** **القلب**
لانه **معدن** **الحيوان** **ومن** **هنا** **تنبعث** **الحراره** **الغريزيه** **في** **السوانين** **الى** **سائر** **البدن**
فاما **الآلات** **الغذاء** **قاعده** **لتحويل** **الغذاء** **الى** **جوهر** **البدن** **وتختلف** **عليه** **عوض** **بما** **يحتل**
منه **وهو** **القلم** **والاسنان** **والمرعي** **والمعدة** **والامعاء** **والكبد** **والمرارة** **والكلية**
والثانيه **والعروق** **والصواب** **واصلها** **ورئيسها** **الكبد** **لان** **فيها** **يصير** **عصاره**
الغذاء **ادم** **ومن** **هنا** **يصير** **الدم** **في** **العروق** **الى** **سائر** **البدن** **فاما** **الآلات** **التناسل**
قاعده **لبقا** **النوع** **الحيواني** **لا** **لا** **يبيد** **وهي** **الرحم** **والذكر** **والانثيين** **واوحيه**
المني **ورئيسها** **كلها** **الانثيين** **لانها** **تحويل** **الدم** **الى** **جوهر** **المني** **وتتأدى** **منها** **قوة**
حراره **الى** **جميع** **البدن** **فاما** **الرجويات** **التي** **في** **البدن** **فمنها** **اولا**
منها **ثانيه** **والاولى** **هي** **الاختلاط** **الاربعة** **المقدم** **ذكرها** **والثانيه** **قسمان**
اما **فضول** **واما** **غير** **فضول** **والفضول** **هي** **التي** **تخرج** **من** **منافع** **الحس** **على** **ما** **يستأ**
بها **نفسه** **والتي** **ليست** **عنه** **هي** **التي** **تتخالف** **عن** **حالة** **الابتداء** **وتفقد** **في** **الاعضاء**
الافعال **لم** **تخرج** **من** **الاعضاء** **المفردة** **بالفعل** **التام** **وهي** **احد** **في** **اربعة** **اجزاء**

الرجويات المحسوسه في اطلاق العروق الصغار المجاورة للاعضاء الاصليه السابقه
 والثانيه التي هي مشبوهه في الاعضاء الاصليه بمنزلة الظل وهي متعبه لان تجل
 غذا اذ اقلد البدن العاد **ولان** **تبيل** **للعضاء** **اذ** **لجفها** **سبب** **من** **حركة** **عنفه**
 او غيرها **والثالثه** **الرجويات** **القريبه** **العهد** **بالاعتقاد** **وهي** **عند** **التحال** **الى** **جوهر**
الاعضاء **من** **طريق** **المزاج** **والتشبيه** **ولم** **يستحيل** **بعد** **من** **طريق** **القوام** **التام**
والرابعه **الرجويات** **المبدئه** **للأعضاء** **الاصليه** **منذ** **ابتداء** **النشوء** **التي** **يصل**
لجزاها **ومبدئها** **من** **الطفه** **ومبدئها** **الطفه** **من** **الاختلاط** **فاما** **المنافع**
التي **في** **البدن** **فهي** **تسعة** **في** **العينين** **والاذنان** **والمنخران** **والقلم** **والثانيه**
والارحام **والاحليل** **والمقعد** **والمسام** **ومن** **هذه** **المنافع** **تستفرغ** **الطبيع**
عن **البدن** **فضوله** **ولها** **مع** **ذلك** **منافع** **عظمه** **اما** **العينان** **فهما** **سراجي**
البدن **يرشدان** **ان** **الانسان** **حيث** **احت** **لان** **فيهما** **نور** **مضي** **يتصل** **بالنور** **الخارجي**
فيتمتد **ويسطر** **في** **الاشياء** **بلا** **سما** **ن** **على** **ما** **سبب** **ان** **نور** **عند** **نفس** **العين**
ومع **ذلك** **فان** **الرجويات** **الفضليه** **التي** **تنقيها** **الطبيع** **عن** **الدماع** **تخرج** **منها**
اعني **الدموع** **والمرض** **واما** **الاذنان** **فمن** **خلال** **ن** **على** **النفس** **بالاراده** **الحكمه**
التي **نفثها** **الطبيع** **بأذن** **باريها** **تعالى** **من** **جميع** **الخان** **والاصوات** **والفرعات**
وسائر **الحركات** **ولان** **لك** **معي** **عدم** **الحس** **السمع** **فقد** **عدم** **الفطنه** **وحركة** **اللب**
وقد **سما** **بعض** **لا** **وايل** **الاذنين** **ما** **في** **العقل** **وقال** **ان** **ذهاب** **السمع** **قريب** **من** **ذهاب**
الذهن **ومع** **ذلك** **فانه** **يد** **هب** **منها** **الوسخ** **اذا** **رامت** **الطبيع** **تنقيه** **ففتول** **من**
الدماع **على** **الحجرا** **الطبيعي** **فاما** **المنخران** **فمن** **خلال** **ن** **اسعا** **النقص** **فضول**
الدماع **الدرجة** **في** **وقت** **الركام** **ونزلات** **الدماع** **تخرج** **الفضل** **الطيب** **من** **الدماع**
ومع **ذلك** **يتصل** **فيها** **الارايح** **الى** **الشم** **فاما** **القسم** **فيه** **يكون** **الكلام** **للمعبر**
عما **غير** **نفسه** **ومن** **هنا** **يرد** **الغذاء** **الى** **المعدة** **ومن** **هنا** **تخرج** **البزاق** **المفوت**
وفي **ذلك** **منفعة** **لتنقيه** **الصدر** **والخجده** **من** **الفضول** **الها** **جله** **عليها** **من** **الدماع**
والمنخران **في** **القلم** **طريق** **للمسح** **للبارد** **المزاج** **على** **القلب** **وتخرجها** **لتنفس** **لجدار**
البدن **الخارج** **عن** **الحراره** **الغريزيه** **بما** **لملحه** **في** **القلب** **فاما** **الشد** **يان** **فانها**
تخرج **ان** **البدن** **في** **النساء** **ويجسده** **فيها** **ويخرج** **جانه** **لغذاء** **الوليدان** **وفي** **الرجال**
تخرج **منها** **لجنا** **كثير** **من** **نقطه** **من** **الصدر** **فاما** **الرحم** **فمن** **خلال** **ن** **في** **الجنين**

ويحفظه ويسكه مدة الحمل ثم لفعل الاحليل في خروج البول ومنه خروج دم البول
 وانما الحالتان ابدان النساء الى التثنية بالبطش لكثرة الفضول المحققة فيها
 وذلك لقلته للحرارة وظلمة الرطوبة على ابدانهن والاجل لاحتها وكسهن وقلت
 حركتهن مجتمع في ابدانهن فضول كثيره ويكون ذلك الفضول الدم فتري به الطبيعة
 لتخرج البدين منه وتنقيه فاما الاحليل ففيه سلكان احدهما للبول والآخر
 للمني وبه تم التباضعه ويخرج منه فضول كثيره مع البول فاما الملقح
 فلها منافع كثيرة وذلك ان منها يخرج الاثقال المتولدة عن الماك الذي لا يدملها
 منها وتخرج منها الفضول المستحيلة بالادوية المسهلة والحقن والشيافات ان منع
 من شرب الادوية من فوق مانع فاما المسام فيخرج منها فضله العظيم الثالث
 ان كانت رطبه وان كانت جافة بالخار الخفي ويتولد عن ذلك الشعو على مساقط
 عند ذكر تشريح العضو البسيطه والمسام منفعة اخرى وهي انه اذا هزل او ضحك
 او كمد بعض الادوية اذ كان في الاعضاء الباخله في اقرب مده ففقد حمله
 منافذ الجذب ومنافعا فاما **القوى البدنية** لا بد ان ياتي باربعها
 تعالى فتقسم الى ثلثة اجناس احدها القوى الطبيعية وتبدي من الكبد فتنبعث
 منها في العروق غير الصوارب مع الروح الطبيعي لجميع الاعضاء والثاني القوى
 الحيوانية وابتدائها من القلب ومنه ينفذ في الشرايين الى سائر الاعضاء
 الثالث القوى النفسانية وابتدائها في الاعصاب الى سائر الاعضاء وقد سميت
 الاو ايل هذه القوى نفوسا وحده القوى سبب فاعل للفعل في ذات الشيء
 بتقدير من له الخلق والامر فاما كيف يجري فعل كل واحد من اجناس القوى فانه
 اولها كذا القوى الطبيعية **اما القوى الطبيعية** فتعرف بالقوى النباتية
 وتعرف وتنقسم الى ثلاثة اقسام احدها القوى المولدة وهي التي تولد من بدن كل حيوان
 خلقا يقوم مقامه من الطين والدم وتخدم هذه القوى قوتان احدهما القوى
 المغيرة للادوية وهي التي تغير جوهر المني والدم وتنقلها من الرقة الى العظام
 تجعل جوهرها الى جوهر كل واحد من اجزاء الجنين والثانية القوى المصورة
 وهي التي تصور كل عضو وتغيره ومنافذ وخشونة وملاسته وعبد بالاعضاء
 ومقلدها ووضعها فاما القوى المرسية فهي التي تبدد الاعضاء طولها وعرضها

وتنقلها من الصغر

وتنقلها من الصغر الى العظم وتخدمها في ذلك القوى الغائية وهي التي تحيل جسم
 الغذاء الى مشاكلة البدن وتلصقه به وتجعله خلقا مكان ما ينقص منه من الحرارة
 الطبيعية التي من مدخل وحرارة الهوى من خارج وتخدم من هذه القوى في فضله
 اربع قوى احدها تسمى الجاذبة وهي التي تجذب له الغذاء حتى يحصل في جسم المنفرد
 وتعمل ذلك في الحرارة واليبوسة والثانية تسمى القوى الماسكة وهي التي
 تسك الغذاء في العضو الذي حصل فيه مدة ما يتم فعله ويفعل ذلك بالبرودة
 واليبوسة والثالثة تسمى القوى الماظلة وهي التي تغبر الغذاء في كل عضو مدة
 زمان الامساك حتى تحيله الى النوع الذي يحتاج اليه وتعمل ذلك بالحرارة والرطوبة
 والرابعة تسمى القوى المداخلة وهي التي تدفع عن كل عضو ما ينقص من
 غذائه الذي لا يستفيع به ويفعل ذلك بالبرودة والرطوبة وهذه الاربعة
 قوى اعني الجاذبة والماسكة والماظلة والمداخلة توجد في كل عضو من اعظام
 البدن من عظام وعظم فاما القوى المولدة فيكون فعلها من اول سقوط
 المني في الرحم الى تمام كون الجنين وفعل القوى المرسية يكون من ابتداء
 كون الجنين الى منتهى سوس الشباب وفعل القوى الغاذية تكون من ابتداء
 كون الجنين الى منتهى عمره فاما **القوى الحيوانية** فتقسم الى القوى
 العصبية وتنقسم الى فاعله ومنفعله اما الفاعله فهي التي تخدم البساط
 القلب والعروق الصوارب وانقباضها فبسطها للقلب لتحريك الهوى
 البار من الرية لتتسرع اذ به حرارته الفاريد وتلطف جوهر الروح الحيواني
 الذي فيه وتبين رقة الى سائر الاعضاء واما قبضها للقلب والعروق
 الصوارب فليخرج بها كل ما خترق من ما الهوى الى الرية مستقيما لا يخرج بها
 المتولد في القلب عن احتراق الدم عند استحقاقه الى الروح وليخرج في الشرايين
 الى سائر الاعضاء والاجزاء البدينية في المسام الى خارج ولما القوى المنفعله
 فهي التي يكون بها العصب والافقة والمنازع والمظلمة والتماس والنباهة
 وجملة هذه القوى الحيوانية في غاية الضم والطاقة وشدة الحرارة واليبوسة
فاما القوى النفسانية فتعرف في حملتها بالناطقة وتسمى الفكرية
 وتنقسم الى ثلاثة انواع احدها القوى النباتية والثانية القوى الحسية
 والثالثة القوى المحركة اما القوى المسيا سية ففعلها لجملتها البدين وهي ثلاثة

احدها القوة التي يكون بها التحيل وهي في الجبرء المقدم من الدماغ وهي التي
تصور الاشياء وتلقيها الى الفكر والثانية القوة التي بها الفكر وهي في الجبرء الاول
من الدماغ وهي قوة تنظر في الاشياء التي يتصورها التحيل والوهم من الاعمال
والعلوم ويميز ويرى ويطا الى الذكر والثالثة القوة التي يكون بها الذكر وهو
الحفظ وهي في الجبرء المخرج من الدماغ وهي تحفظ الاشياء التي عملت بالفكر وتطبعها
في موضعها متبقية ثابتة الى وقت الحاجة اليها فتظهرها فلما القوي الحسية
فتقسم الى خمسة اقسام وهي البصر والسمع والشم والمذاق واللمس ولكل واحد
من هذه القوي عضو يظهر منه ما خلا حاسة اللمس فالحفا شاملة لجميع الاعضاء
والطف هذه الحواس كلها البصر وحسوسه النار وما هو من جنس النار اعني النور
وبعد البصر في اللطافه السمع وحسوسه الهواء وما يعرض عنه اعني الصوت فاما هو
فرح في الهواء وبعد السمع في اللطافه الشم وحسوسه البخار وطبيعه البخار منترجة
من الماء والارض وبعد الشم في اللطافه المذاق وحسوسه الماء ولذا كانت
اليونانيون المطعوم قمرقوش وتفسيره السبال المنصب واعظم الحواس اللمس
وحسوسه الارض والامهات اعني الصلابه واللين والحرارة والبرودة والرطوبة
واليبوسة وما يتولد من ذلك فاما القوي المحركة فالحفا تقبل في البدن وكله بالعصب
والعضل تحركا اراديا كالقيام والقعود والدفع والاختزال والذهاب والجي
والبسطة والقبض وسائر الافاعيل الارادية وهذه جملة الكلام على جميع القوي
البدنية فاما الالهي فخالق الكل من صانع حكيم **فاما الافعال** فهي سبب
وقال للقوي اعني القوي الطبيعية والحيوانية والنفسانية وتنقسم على ضربين
احدهما الافعال المفردة كالحدب والامساك والهضم والدفع والانقباض والانبساط
والحركة المتحركة بارادة والثاني الافعال المركبة كالشهوة ونفوذ الغذاء والنقد
والقولب والتربية والتنفس والحس وقد تقدم شرح كل من هذه الافعال عند
ذكر القوي **فاما الالواح التي يكون بها** ثبات البدن وقوامه لانها
تعمل للقوي الى الاعضاء باذن الله تعالى وهي علا ما يعتقد جالينوس ثلاثة
احدها الروح الطبيعي وتولد في الكبد من لطيف الدم الصافي النقي الذي
يخالطه شئ من الاخلاط والفضلات في غاية النضج التام وينفذ من الكبد
في العروق غير الصواب يحمل للقوي الطبيعية الى سائر الاعضاء معيها

على افعالها **والثاني الروح الحيواني** وتولد في القلب من بخار اللطيف الصافي النقي
ومن الهوى الذي اخل في الاستشاق وينفذ من القلب في الشرايين حامل للقوي الحيوانية
والحرارة الطبيعية الى سائر الاعضاء **والثالث الروح النفساني** وتولد في الدماغ
وذلك انه يصعد في القلب جزء صالح من الروح الحيواني في سرى الشبكات الى الطبقة
المسجة منها على ما سياتي بيانه عند شرح الشرايين فاذا صار الى هذه الطبقة خال
في كثرة عروقها وتشابكها وطال لبثه هناك وتصح غايه النضج وصفا وصاينه
الروح النفسانيه فعند ذلك تنفذ في عروق منتهامين من الطبقة المسجة
التي في بطون الدماغ فتتلف هناك وتبقى الطبيعية عنه ما يحتاجه من الفضول
الى المخبرين والحنك فاما من الجبرء المقدم من الدماغ كان مايل الى الطوية
وذلك لئلا يسهل تطايعه ما يورد عليه من الحواس وينفذ منه جزء في الروح الاول
من العصب وهو المعروف بالاجوف الذي يصب الى العينين ويكون منه البصر
على ما سياتي بيانه عند شرح العينين وما صار منه الى البطن الاوسط في الدماغ
كان في غاية اللطف والبقاء والاعتدال مايل الى حرارة يسيرة وذلك ليصل به
وجود النضرات الفكرية النطقية وما صار منه الى البطن الموحى من الدماغ كان
مايل الى اليبس وذلك ليحفظ ما رسم هناك حفظا بديعا **فاما جملة الكلام**
على الارواح التي في البدن وهي اخرا الكلام على الامور الطبيعية وهذه الامور
الطبيعية من دامت جارية على مجراها الطبيعي كان البدن معتدلا صحيحا قوي
نالت عن الاعتدال كان البدن مريضاً وما مريضاً وما لا صحياً ولا مريضاً وهذا
قالت الاول ان احوال البدن ثلاثة اما صحى واما مريض واما حال ليستصح
ولا مريض ووجد البدن الصيحي ان يكون اعضاؤه المتشابهة الاجزى معتدلة
المزاج بين الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واعضائه الالية معتدلة
حاملتها وتركيبها ونضامها وتايف عدها والكل من ذلك معتدلا فده ولا
ضرر ووجد البدن المريض ان يكون اعضاؤه المتشابهة الاجزى مختلفة في مزاجها
واعضائه الالية مختلفة في وضعها وجملةتها والكل منها ينة الالة والمضرة
وجد البدن الذي ليس بصحيح ولا مريض يقال له على ثلاثة وجوه احدها ان يكون
البدن مريضاً بغير احيانا والذي يكون من اجده حار فيكون في الصيف
مريض وفي الشتاء صحى او يكون من اجده بارد فيكون في الشتاء مريض وفي الصيف صحى

السنة مشايحه في اختلاف الهواء وذلك ان الغداه من اليوم شبيهة بفصل الربيع
من السنة ومنزلة انتصاف النهار منزلة الصيف ومنزلة المساء منزلة الخريف ومنزلة
انتصاف الليل منزلة الشتاء الا ان هذه الاختلاف لا يكثر في بلادنا في الايام
الصغيرة اثر ابعديها فاما في الايام الضعيفة المربطه فغير يظهر اثرها في الهواء
اثر محسوسا **واما تغير الهواء من قبل الكواكب** فاشتهى فارق الشمس
شي من الكواكب كالمريخ والمشتري والشعرابين وقلب لاسيد خالط شعاعه شعاع
الشمس فيقوى لذلك انقوى فيعمل في عنصر النار والهوى على الاطلاق فيسقط
لذلك عنصر النار فصل ينسأط ويحيل بعض عنصر الهوى الى نفسه في الجانب الذي
انسط الى ويقرب وضعه من الهوى الاخر الذي سامت ذلك الهوى الى نفسه في
الجانب الذي انسط اليه ويقرب وضعه من الهوى الاخر الذي سامت ذلك الهوى
فيحسبه تحسباً اقرباً من طبيعة النار وهذا هو السبب في ان قرب الشمس من سمت
الرياح حتى اننا نكثرت واما اذا انفردت الكواكب من الشمس نقص الضوء في التحليل
واللطافه عن عنصر النار والهوى فينقص كل واحد منهما ويبعد جوار النار
عن المسامته ويغلب كيفية العنصرين السفليين اعني الماء والارض فيحصل البرد وهذا
السبب يبرد الهواء عنده تباعد الشمس عن سمت الراوس **واما تغير الهواء**
من قبل الرياح فان الرياح بخارات يابسه تتحلل من الارض ويختلف من اجزاء
حسب الارض المحلله منها من قبل عمل الشمس عليها وذلك ان الله تعالى خلق
الارض مقسومة على اربعة نواحي احدها ناحية الشمال والثانية ناحية
الجنوب والثالثة تسمى ناحية الصبا والرابعة تسمى ناحية الببور اما
ناحية الشمال فهي عن يسار الشمس نحو الفرقدين وبنات نعش وهب منها ريح تسمى
ريح الشمال من اجزاء بارديايس اما بردها فلان الشمس انقسمت تلك الناحية
اصلاً ونظراً والمياه الجامدة والتلوج في هذه البقاع كثيرة والرياح الهابطة بها جوار
بتلك فتزداد بردها واما يسرها فلان هذه الناحية قليلة البخار كثيرة البراري
والجبال فتكتسب البرد الهابطة منها يابساً ولا تنضم منها اجزاء كثيرة وهذه الرياح
تقوى لا بد ان وتضلها ونضفي الاطلاط والارواح والحواس وتدفع العفويات
عن الهواء وتقوى المحضمة وشهوة الحام لاها تخفق الحرارة الى باطن البدن وتحدث
خشونة الصدر والسعال وعسر البول ولين في العين وخشونة في الجلب وتنفق

وقسفت وتورث

وقسفت وتورث الغزله والزكام **فاما** ناحية الجنوب فهي عن يمين الشمس
نحو سحيل وهب منها ريح تسمى ريح الجنوب من اجزاء حار ورطب **اما** حار رطب فلاها
تقب من جانبها لا ستوى والحر في هذه البقاع مفرط من قبل ان الشمس تسامتها في
السنة في فحة وجعتين **واما** رطبها فلان هذه الجانب كثير البخار فيجوز
الشمس منها الجرم رطبه يتصحبها الرياح معها وهذه الرياح تخرج اليدين وتنفخ
الغزله والزكام وتغلظ الصوى وتكبد الحواس وتجلب النوم ويثور الدم وتثقل
السمع ويضعف البصر والشهوه والهضم وصبح الصداغ ونواب الصرع والحما
العفينة وتحدث الكسل **فاما** ناحية المشرق وهي ناحية الصبا من اجزاء معتدلة
يسيل الى المزار واليبس وذلك لاجل اقبال الشمس من ناحية المشرق فتسخن الرياح
الهابة منها وتطهرها وهذه الرياح تغدو لا بد ان وتقويها وتصحها **فاما**
ناحية المغرب وهي جهة الببور من اجزاء معتدلة يسيل الى البرد والرطوبة لان الرياح
الهابة منها تحا فحركة الشمس فلا يوتر فيها تخين ولا تلطف كثير وذلك انها
تقب والشمس مبدرة عنها والاجزاء هناك كثيرة وهذه الرياح تغدو من اجزاء
الايديان **وهي من جانب كل ناحية من هذه الجهات ريجان من اجزاء ناقص**
عن مزاج الناحية الهابة منها ما ييلة قليلا الى مزاج الناحية المائلة اليها وكل
واحد منها يوتر في الايديان قريب من تأثير المزاج التي تهب عن ناحيتها فيكون
جملة الرياح اثنا عشر ريحا وهي الاربعه المذكورة والثمانية الناشئة عن اجزاءها
واما تغير الهواء من قبل البلدان فيختلف من جهة الناحية التي
فيها وضع البلد ومزاج نقاع البلد وانخفاضه ومن جوارته الجبال والبحار
ومن طبيعة ترب ارضه اما الاختلاف هو البلد ان من جهة وضعها فان البلد
الموضوعة في ناحية الشمال من اجزاء بارديايس وهو اها وماها صافيين والحر
منحصر في مواطن سكاتها فحسبهم لذك جيد وقواهم قويه وايدانهم صحيحة
والوانهم الى الحر واعمارهم طول وخصامة سكان الجبال ومع ذلك فانهم يجهلون
ذوا يباس شديد واخلاق شديدة واكثر ما يعرض في هذه البلدان من الاعراض
ذات الجنب والسل والرعاف والربو الشديد وعسر جيل النساء مع عسر لادن
مع قلة درو بطهن وقلة لبنهن وقلة ما يعرض في هذه البلدان الصرع والرعش
كان قوي اجدا او البلدان الموضوعة في ناحية الجنوب من اجزاء حار ورطب وهو اها

وماؤها كبرين. وايدان مكانة فيهم مسترخية. وقواهم ضعيفة
وكل ذلك شوقهم وهضمهم وحواسهم كبرهم واعمارهم قصيرة وكثير ما يعرض
لنسايم النوف ويحبلان بعثر ويسقطن سريعا. ويعرض للرجال اختلافا للشمس
والحيات المحرقة. وللكهول الفالج والربو والتبدد والصرع والبواسير
والحيات المتطاولة التي تجتمع فيها جراثيم وبرصا. والبلدان الموصوفة
في جهة المشرق من اجها الى الاعتدال اقرب وهواها وماؤها صافيان وايدان
اهلها صحيحة قوية والاولاد هم بيض الخمر وصورهم جميلة واخلاقهم رضية.
والبلدان الموصوفة في جهة المغرب هواها وماؤها كبرين وايدان اهلها ضعيفة
والاولاد هم سمجة وامراضهم كثيرة. والبلدان الموصوفة فيما بين النواحي من اجها
على مزاج الناحية المائلة اليها. فان كانت متوسطة فيما بين ناحيتين كان مزاجها
مشترك من مزاج الناحيتين الموصوفتين. فانما الاختلاف هو بالبلدان من قبل
ارتفاعها وانخفاضها فانما متى كانت البلد ارفع ووضعها مثل الجبال الارض وراوس
الجبال ومواضع السلال كان من اجها باردا. لان الريح تحرقه فتكسح عنه الاخر والنفاس
والهوى الذي يخنقه السهم جرها فيبرد هواه لذلك ويصفوا عن الكبر والراف
وسكان هذه البلدان اصحابا اقربا للجلاد طويلى عمار. وانما البلبل المخفض كالذي
يكون في وهدة الارض او في سفوح الجبال من اجها حار لان الرياح لا تحرقه فتبقا فيه
الاخر المرتفع من النيران وانفاس الحيوان وتزيد الشمس ايضا حرقه فتبقا هواه
دنيا ومدا وهاهنا غير بارد خصوصا ان كان ركب او سكان هذه المواضع يجرث
لهم امراض كثيرة مختلفة والبلدان المجاورة للبحر من جهة الشمال كان
من اجها باردا. وان كان في جهة الجنوب كان من اجها حارا وان كان في جهة المشرق
كان من اجها اكثر رطوبة منه اذا كان البحر منه في جهة المغرب ومتى كانت الناحية
المقابلة للبحر مكشوفة كان الهوى اسلم من العفونات ومتى كانت مستورة
بالجبال كان الهوى المستعد للعفن في نفسه. ويعفن الاخلاط لان الرياح تطرد بخير
البحر الى تلك الجهة. فينعكس عند الجبل ولا يمتد فيجتمع ويصير سميكا للاند والنفوس
سما اذا كانت البقعة حارة المزاج والبلدان المجاورة للجبال ان كان الجبل يستره من
ناحية المغرب. ووجه المشرق مكشوف كان من اجها جميل عن الاعتدال الى البحر
والليس. وان كان الجبل يستره من ناحية المشرق وناحية المغرب مكشوفة كان من اجها

معتدلا

معتدلا جميل البرد والرطوبة. وان كان الجبل يستره من ناحية الشمال كان
من اجها حارا. وان كان الجبل يستره من ناحية الجنوب كان من اجها باردا. والموضع
المكشوف اكثر من جهة واحدة من اجها مركب من مزاج رياح تلك الجهات. فاما
الاختلاف هو بالبلدان من قبل شدة فان البلد ان صحته باردة يابسة والخصاية
حارة يابسة والطينية باردة رطبة. فان كانت كثيرة الماء والنباتات كثرة فيها
حده وحشا الامراض وان كانت قليلة الماء والنبات كانت اصح. والبريد والرملي
حارة يابسة والحمية عفتة والسجة حارة يابسة ردية ومعادن الكبريت والنفط
غيرها من الاشياء الدوائية خارجة عن الاعتدال. فمن جهة الكلام على تغير
الهوى من قبل البلدان. **فاما تغير الهوى من قبل البحار** فان الهوى
يفسد ويتغير لمجاورة البحر الرديئة التي لها فساد وعفن كالمرقية على بطح
والاجام. والمقايح والخنزاق والعدوان وارقة البلدان والعكس مرابط
لحيوانات والمباقل الرديئة كالكرات والجرحير والاشجار الجنية الجوهر
كالخروج. فانه متى استنشق الهوى الذي يجالطه شيء من اجرة هذه الاشياء
المذكورة يحدث اعلال كثيرة وحيات عيشه وضعف في القوى واسترخا في الاعضا
وسمجة في اللون. **فمن جهة الكلام على الهوى الخارج عن الاعتدال في الكيفية**
وقد يتغير الهوى في جهة جوهري وسجيل الى العفن والفساد. ويسمى
ذلك الهوى الوباى ويعرض للتغير من قبل حال الطينة للاخر المذكورة فستنتفع
الناس فيصيرهم امراض ردية مهلكة ويجردت التغير الهوى ايضا من قبل تغير
طبايع فصول السنة وخرجهما عن الاعتدال كما يصير الصيف باردا رطب
والشتا حار يابس والربيع باردا يابس والخريف حار رطب فيجرب عن ذلك الوباى
والامراض الرديئة. حتى انه قد يجردت ايضا بالوباء امراض ردية مهلكة
وربما وقع الفساد في الشجر والنبات فيتغير الوباى وكيفية تناويز ولعنها النضار
وليس يعرض الوباى من قبل الفساد في الهوى فقط. بل يعرض اكثر ذلك ان كان في بلد
اخلاط فاسدة مجتمعة مستعدة لقبول ما يفعله الهوى. وبني في هذا ذلك الهوى
اذا استنشق الانسان وبه الى يد منه استحقاق اليه الاخلاط والارواح بسرعة
المساكلة التي يبينها في الرداة فتحدث عن ذلك امراض مهلكة. واما الايدان التي
فيها قبول ولا يبدان التي من اجها مخالفا لمزاج الهوى فليس يعرض لها شيء من ذلك

ولولذلك كان جميع الناس يرحلون ويهتدون في زمان الوفا **واما الشبائ**
في الامور التي ليست بطبيعية **وهي** ما كان ابدانها
الحيون تحلل منها الجرم دايما ويرى منها فضول كالعرق والبول والبراز والمخاط
والزرق وغير ذلك احتاجت اليها بخلاف غيرها مكان ما يتحلل منها الا بقدر
والذي يفعل ذلك الاغذية والاشربة اما الاغذية **ف** تنقسم على ضربين احدهما يتولد
عند كيموس مجود والآخر يتولد عند كيموس مذوم **ولفظ الكيموس** كلمة سريانية
معناها الخاطب الاغذية المولدة للكيموس المجود منها اللطيفة ومنها الغليظة ومنها
متوسطة بين ذلك **فاما** الاغذية اللطيفة فهي التي يتولد عنها في البدن دم رقيق
القوام **سريع** الاستحالة الى جوهر البدن **وهي** ما يغذو وعذ كثير ويتحلل
اكثر جوهره للعن ابيض لونهما اللحم والشراب الرجائي ولحوم الفرائح والطوهر
والفخ والعسل الصغار الوضاضي ومنها ما يغذو واغدا قليلا ينزل الى الحس والزمان
الحلو والنفاح والاغذية اللطيفة تصير للترقيين **والقليلين** الكبر **ولما كانت**
معذبة ضعيفة وحرارته الغريزيه متكررة **والاصحاب** الامراض المزمنة يحفظ
الصحة دايما وليس يفضل لمن كان تحتها الزيادة في قوته **ولخصب** في بدنه **واما**
للاغذية المتوسطة المولدة للكيموس المجود فينولد عنها في البدن خلط معتدل
بين اللطافة والغلظة وهي وافقة لجميع الناس بما اصحاب المراتج المعتدلة وهذه
الاغذية ينزل الى حيز الحسكا والمحكم الصغرة **ولحوم** الخواري من المعز **واضان** الخواري
البداج **وصفر** البيض السمير شت **واما** الاغذية الغليظة المولدة للكيموس
المجود فينولد عنها دم غليظ عسر الاستحالة الى جوهر البدن **وتصلح** هذه الاغذية
للكبر والتعب **والاعمال** الشاقة **ولمن** يريد ان يخصب بدنه **ولمن** يريد حارة
قوية **وهي** من ثمرات السميد **ولحوم** الضان المستكل والعجاجيل **والصمكا** الكبار
الصلب **وكبود** الخواري من المعز والضان **والجبن** الطري **الزبد** والبيض المسروق **والشراب**
الحلو **فاما** الاغذية المولدة للكيموس المذوم فثمنها ما هو من دم غليظ ومنها
ما هو لطيف فالغليظة منها ما يتولد عنه في الجسم كالفطير ولحوم الجمال والخياصر
ومنها ما يتولد منه من السودي كالعبدس والكريب ولحوم النورس **والنعا**ج
والثيران والخزور والخيول **والبيض** المشيد **وجميع** هذه رديية **ليس** يكاد يعلم من
غوايلها **واما** الاغذية اللطيفة المولدة للكيموس المذوم فثمنها الجليل

الى امر الصفر

الى امر الصفر **فتتحرق** الاخلاط وتفسد بها وتثيرة الارواح فيحدث عن ذلك حركات
خاصة لمن كان بدن مسعدا **الاغذية** افعة لمن كان في بدنه بلغم لرج **ولا**
اصحاب الامراض المزمنة **كما** وجاع المتفصل **واوجاع** الكلا **وغلظ** الطحال
واصحاب الربو ومن ابتداء به الرع **وهذه** الاعذار يد كالبصل والثوم والكرات
والخرق والخرجل والفجل وغير ذلك مما يشاكله **فاما** **الاشربة** فلها حيلها
تقرب من التحلية الى الاطعمة ولا يقوم احدها ويكمل فعله الا بصاحبه على ما
سياتي بيانه عند ذكرنا فع لما والاشربة **تنقسم** الى ثلاثة مراتب احدها
لا بعد ولا بل يصير من كمال العذ وهو الماء **والثاني** تصير من كمال العذ او بعدوا
بنفسه وهو الحمر والنوع البعيد **والثالث** يبلغ مبلغ الاولين ومبلغ البدي
وهو راوب الفواكه **اقام** الماء فانه عذب ومنه غير عذب **والثاني** العذبة
للجلاطة الطين ومياه التلوج **فاما** الماء الخالص فاجوده ما كان ابيض براق
طيب الرائحة خفيف الوزن ينحس سريعا ويبرد سريعا **ثم** كان انصافه من مائع
ترايبه او خفيفه نحو مشرق الشمس الصافي فانه اصلح سائر الميكات واشهاها
واسرعها هضم للاغذية **واسرع** نفوذ الى المعدة **وتجرب** في الجوده ما كان
ينبع من العيون التي بين افق الشرق الصفي والغرب الصفي **واقضلها** ما كان
مايلا الى الشرق ثم الماء الذي يجري على الحجارة جريافا بفرع الرياح الاربع اصحاب
وارد المياه العذبة ما كان ينبع من العيون الجنوبية **وكذا** كذا الذي بالادوية
المنخفضة خاصة ان كانت قليلة الجريان فانه يجذب عنها امراض رديية **واما**
ما المطور فاجوده ما كان يقطر قليلا قليلا وكان معه رعد الان ما المطور الجليل
سريع الاستحالة والعرض للطفاته ومتى عفن ولد الحوجه والحما **فاما** المياه
الكدره المخالطة للطين ومياه التلوج فاهارديه بطيئة الاستحالة **ارعن** المعده
مولد الحمى في الكلا والسدد في الكبد والطحال **ومياه** البقايع والبطاخ
والسباخ والاعام **ومواقع** الذي يجري فيها اقدار المدن كلها رديية فيها
حرارة وغلظ ويفسد المعده ويعظم الطحال ويجذب حركات متطاوله ويسمح
للون **فمنه** جملة الكلام على منافع الماء المشروب **والعذب** الجيد انه
يصالح قوام الاغذية برطوبته لان اكثرها اجسام ارضية فاذا امتزجت
به صارت كيلا وسامتشابهة الحجر اسهل النفوذ في المجاري البدنية وفي

العروق الشعرية التي في الكبد ومع ذلك فانه يحلف على البدن عوض ما يتخلل
 من جوهر الرطب ويحفظ عليه رطوباً له. ولذا كذا من عدم الماء او تجمد الاقل
 منه مع خلجه اليه ذهبت نضارته ولونه والحاجه اليه الماء ان يحجم حرم المعايه
 برده. ويحصى من هذا الحرارة الغريزيه فيسرع الحضم الاعديه ويكسر مع ذلك بارته
 الاخيره الحكاينه في المعدة عن طبع الافديه وينبع من التهاب القلب وعفن
 الدم ونضارته البخار الكثير الى الرأس. والقليل منه يجري في تسكين العطش
 فاما فعل الماء الحار فانه يطفي الطوام الى اعالي المعدة ويفسد الحضم متى ان من
 شربه اذ بل البدن ويهيج الرغاف. ولذا شرب منه حرج على الرقيق نفا المعده
 من فضل العف المتقدّم وحلا عنها الرطوبات والبلغم وربما اطلق البطن اما
 الفاتر فينفع البطن ويرخي المعده ويضعف الشهوة ويهيج الغثيان والقيء
 واما الماء الشديدي البرد والمبرد بالثلج متى شرب بعد تناول الطعام في وقت
 يسير منه فانه يمدد الشهوة وقوى المعده ويدفع ما فيها متى ادم من شرب سعال الرق
 اضي بالاسنان واللب ماع والعصب والصدرة ويهيج السعال والنزلات والنفجار
 الدم من نواحي الصدر واصغف المعده والكبد الباردي من حدوث النافض
 والحذر. وان شرب بعد الجماع والحركة العنيفه اصغف الحرارة الغريزيه وان شرب
 عند العطش الحادث في الليل اطفئ الحرارة الغريزيه. الا ان يكون ذلك العطش
 عن حمأ او عن تناول اغذية معطشه. ومن ادم من شربه لم يامن ربات عاقبة
 سيما عند الشيخوخه والهرم. فاما المياه الغير عن بد كالحامه والنظرونه
 والزلجيه والكبريتيه والشبيهه. والنابغة من معادن النحاس والحديد
 والفضه فكلها رديه للاصحاء. وذلك ان المياه المالحه تطلق البطن وان ادم
 شربها عقلت البطن وجففت البدن واحدثت الحكة والجرب وهي نافعه
 لاصحاب الاستسقا شرباً واحكاماً والنظرونه قريه منها. والكبريتيه والار
 حى الكبد والشبيهه يبرد الابدان وتخففها وتنفع من نفث الدم وسيلان
 البث والبواسير. والتابعه من معادن النحاس تخفف المعده ويجدد اسرار البول
 والنابغة من معادن الحديد تعقل البطن وتقوى الاعضاء وتنفع من وجع
 الطحال واورامه. والنابغة من معدن الفضة يبرد الابدان وتخففها باقتدار
 فمن جملة الكلام على اصناف المياه وافعالها **فاما الحزم والنبذ**

في حكمة الطب
 في حكمة الطب

فالحزم

فالحزم وجود الاشربه المسكرة واسرفها جوهراً واكثرها نفعاً ومنهجه بالحزمه حاريا
 الا ان الحديث منه اقل حراره ويسا من العتيق. وكلما عتق ازيد حراً وبينا
 وغاية انتهائهم وبينه في الخارجه الشانیه. ومتى استعمل منه مقدار معتدل
 بحيث لا يسكر سكرتاً كما تحفظ الصحة وادامها ومنع من الوقوع في الاعلال والوقوع
 واما الحرارة الغريزيه وسخن المعده والكبد وقوى شهوة الطعام واعان على
 هضمه وسرعة نفوذه الى الاعضاء وزاد في الدم والحم والقوة والشجاعة. وي
 لخصب البدن ويحكم الاخلاط واستفزع فضلات البدن بالبول والبراز والرق
 وحلل الرياح والنفخ. والنفس النافذه ورطب الاعضاء الاصلية بما يستحقه من
 الماء ويجدد شدة سرور النفس وفرح وشكط ويبطي بالهرم. ولا ينبغي ان يسرف
 في استعماله فانه متى تواتر السكر بعم الحرارة الغريزيه يفسد الذهن وينزل العقل
 ويضر بالكبد والدماغ والعصب ويجدد الاسترخاء والنشخ والرعشه والقالج
 والصرع والسكته والسبات والغواني. وموت الفجاء ويختلف فعل الحزم بحسب
 انواعه وبحسب اختلاف الابدان الواردة عليها. اما اختلافه بحسب نواحيه فان
 الابيض منه اقل حراراً من سائر انواعه وقل عذاه. والرقيق من الابيض يمد البول
 وينفع المحرورين واصحاب الصداع الكاين عن اجتماع خلط ردي في فم المعده.
 ويضرب اصحاب المزاج البارد ومن يخلب عليه البلغم والرطوبة. لانه ينعف معدتهم
 ويجدد لهم نفخ ورياح في الامعاء وغلظته اغدا من رقيقه. فاما الاصفر فاكث
 عذاً من الابيض. واسرع نفوذاً وغلظته منه اسد حراره من سائر انواع الحزم.
 سوي النفوذ عن المعده مولى للصفران والحما العسر لا تخلل مضطرب كان مزاجه
 حار. نافع لاصحاب المزاج البارد. ولين الغالب عليه البلغم خاصة العتيق منه المضرب
 فانه يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة والاحمر المانع مثله. فاما الاحمر اللويدي
 المعتدل بين الحديث والعتيق والحديث المتوسط بين الرقيق والغليظ الطيب
 الراحيه فانه نافع لاكثر الابدان لاسيما الابدان المعتدله لان المتولد عنه دماً
 محمود ومتى استعمل على ما تقدم ذكره احدث جميع المنافع المذكوره. فلما الاحمر
 العاف منه الطيب الراحيه فيغداً ولعذاً كثيراً ويقوى الحار الغريزي الا انه يطى
 الاخذار عن المعده فان كان فيه نبط قوي المعده وجبر البطن وضرب الصدر
 ونواحيه. فاما الاسود الغليظ المخلو فانه عسر نفعاً ما من سائر الحزم وبط

اخذ ارجل المعبد والمجلد فان الخور الحيد يثقله والحوار البديهي من
 له سبب دو غلط في الحشاية وهي فاعول من اراد ان يجنب بد تدبيرة **فاما يند**
التي المتخذ بغير غسل فهو قريب من الخمر الاسود الغليظ وهو اقل حرارة منه والمتخذ
 بالاعسل اكثر حرارة وبسبب ينتفع اصحاب المزاج البارد خاصة ما عملته بالافاقلة
 وليس اصحاب المزاج الحار يتولب به الصفاء **فاما يند العسل** يقوى الحرارة
 مولد للصفر يحدث الحما يصير اصحاب المزاج الحار وينفع اصحاب المزاج البارد **ولما**
نبتة التمر فغليظ مولد دم سوداوي يحدث للسبب في الاحسا خاصة الحار
 منه وهو محصب للبدن واما العتيق فاقل غلظا واكثر سخا للبدن **فاما النقع**
 فما كان يتخذ منه الرمان كان قانع للصفر يسكن العطش وما كان منه يتخذ من
 الشعير كان مصرا للعصب مصدر منفعة مغني مبدد للبول نافع من الحما والمتخذ
 من الارز قريب منه الا انه اقل نفعا والمتخذ من خبز الحار الملقى فيه النعنع
 والشد اذ الكرفس اقل رداءه من المتخذ من الشعير **فاما رموب الفواكه** فسياتي
 ذكرها في المقالة الخامسة عند ذكر عمل الاسوية **فاما السبب الثالث**
التي ليس طبيعيا وهو الحركة والسكون فانها لا رمان للبدن مع وجود
 لان الحيوان خلق متحرك بالطبع وليس ان يعطل ما خلق له **واما الحركة** اما الحركة
 فتمتعا عاين وهو الذي يعرض بطريق العرض كاي بعض الاصحاب الكبد والاعمال
 الشاقة وغيرهم من ارباب الصناعات ومنها خاصة وهي التي يخرجها الانسان
 بالقصد منه وهذه تشتمل الرابضة ومق انعمت بقدر اعتدال كانت
 لب وام الصحة والرابضة تنقسم الى ثلاثة اقسام احدها يتحرك جميع اعضاها
 عنزلة العد والركوب ولعب الاكثرة والصلح وما اشبه ذلك والثانية يتحرك
 فيها بعض الاعضاء دون بعض منزلة الشقيق والشباك وتحرك اوتار العبدان
 والتزويق والقرارة وما اشبه ذلك والثالث البدن لا يدرك والمناديل اما في جميع
 الاعضاء واما بعضها وكل واحد من هذه الثلاثة الاقسام يترتب الى ثلاث
 مراتب احدها معتدلة والثانية مفرطة والثالثة ضعيفة **واما الرابضة**
 المعتدلة فحدها ما دام النقص مبددا عظيما فاذا اخذ بتراجع وتخلو شرع النفس
 بعظم وتبواتر وبد العرق يخرج من مسام البدن ففج حرجت الرياضة عن
 الاعتدال ومتى استعملت الرياضة الى هذا الحد انت الحرارة الطبيعية وجودة

هذه الغدزية

هضم الاعذية واسرعت نفوذها الى الاعضاء ولطفت فضول البدن وقوت
 الاعضاء وصلتها على فعالها وبعدت عن قبول الافات ومتى فرطت الرياضة حتى
 يعظم تبواتر النفس ويحرق من البدن عرق كثير يحدث في البدن حرارة باردة
 وجفقت رطوبات اصلية فيحدث عن ذلك التسخف ومتى كانت الرياضة ضعيفة
 بحيث لا يعرض النفس منها تبواتر ولا يبرئ من البدن شي من العرق فليس لها في البدن
 كثير فعل فاما البدن لك فالمعتدلة منه ما انتفع مكانه ثم احمر ثم ابيض وهذا
 ينفع استخفا في البدن والاعيا والتكور ويقوي الشهوة وينفع من الاثار العارضة
 في سطح البدن كالبعق والكلف وخود كك ومتى فرط اليه كد حتى يضر مكانه
 بعد تنفاح عرض له وحلب بعدلين فانه يشد البدن المسترخي ويصلبه ويضم
 وينع ما يتخلل منه ومتى كان البدن كسير الحبيب ينتفع مكانه بعض انتفاح ويحمر
 فانه يبرئ البدن الصلب وليينه ويفتح مسامه ويبين في الجملة **فاما السكون**
 فانه متى افراط جرد البدن ورطبه لان عدم الحركة يكثر الفضول في البدن
 بلغم كثير سرية ورطبه وكثيرا يعرض عن ذلك امرض من منه كالتقرص وما
 شاكله ومتى لزم السكون من غلب عليه سق مزاج حار احتقن في بدنه الخيرة
 دخانية فيحدث لونه حار من جنس الحما فلهذا جملة الكلام على الحركة والسكون
فاما السبب الرابع من الامور التي ليست بطبيعية وهي النوم واليقظة
 فحد النوم هو تعطل الحواس عن فعلها والانت الحركة عن قضيها وبه يكون راحة
 هذه الالات مما يسهلها من التعب والاعيا والكل في اليقظة ولذا كد صارت
 حلة الانسان وكل حيوان الى النوم ضرورة ويكون النوم من رطوبة الدماغ
 باعتدال وهو ان يرتقي الى الراس من الاعذية بخارات رطبة تلتجوفه
 فسل نفس الدماغ ويرخي جواهر الاعصاب ويخالط الروح النفس فيمنعه
 عن النفوذ في آلات الحس والحركة وعلى ما يجب وعمل النوم اذا كان باعتدال
 قوي النفس وحدد الفكر وجود الهضم وعبد لا خلط واصفا الذهن واخا
 الاعضاء المتحركة واذا كان اقل مما ينبغي اضعف الطبيعة والنفس وجف البدن
 واسا الهضم وافراط النوم سرد البدن ويضعف الحرارة الطبيعية والقوى
 النفسانية ويكثر البلغم في البدن **فاما المقصود** في صرف الحواس في القضا
 ويكون من حسن الدماغ باعتدال ولذا كد صارت من غلب عليه البس اقل يوما اكثر سحر

كاصحاب المزاج الياس والذين يغلب عليهم المره الصفراء والمحمومين ومتى كانت
 اليقظة باعتماد الابدان والنشاط وذلك لغواش وقوة الاعضاء على فعلها لا فها
 لانها تشحن البدن وتجفقه ومتى افترقت حتى تضيق الى حد الشهى والارفة تحت
 البدن وجففته بافراط ويجذب عن ذلك عن العيينين وفحل البدن وفساد
 اللون **فمن جملة الكلام على النوم واليقظة فاما السبب الخامس**
 من الامور التي ليست بطبيعية **وهو الاستفراغ والاحتقان** اما الاستفراغ
 والاحتقان فانهما لان ما من لبدن بسبب يجمع فيه من فضول الغذاء كاللبن
 والبول والعرق ودم الطمث والمني وغير ذلك وهذه الفضول تدفعها الطبيعة
 عن البدن بما في ذمتها تخرج على مجراها الطبيعي فالبدن في آية الصحة
 ومتى لحقن منها شي وافراطا من وجه عرض عن ذلك امراض عديدة **لانه متى احتقن**
 احد هذه الفضول استحال بخار الى العضو والنار به التي تضيق الى البرد والرطوبة
 ومتى استفراغ بافراط استفراغ معه الحار الغريزي والرطوبات الاصلية فيبرد البدن
 لذلك وكف واسباب الاحتقان ما ينبغي ان يستفرغ عشرة اشياء وهي شدة القوة
 الماسكة وضمف القوة الباقعة **اوانها شدة الى جهة اخرى كما يفرغ لها في الحار**
 وضيق الحار والاسيد وغلظ المادة ولزوجة او قلتها وعدم الاحساس بالحاجة
 الى دفعها وعدم حرارة **وحارة العضو الذي فيه المادة ويستفرغ ما يجب ان**
 يحتقن لا ضد اذ هذه العشرة **والجماع** احد الاستفرغات الطبيعية لانه
 المني احد الفضلات التي يحتاج الى نقصها في البدن والحاجة كانت الجماع لاجل
 بقا النوع لانه حسد سائر الحيوان لانه ليس يكون ان يبقى شي من الحيوان من الدهر
 فالاجل ذلك جعل من خد اكل حيوان جرب يكون منه شخص اخر ينوب منابه وجوده
 عن وجود الآخر بالمماثلة في البقا فلا ينقطع الكون **وقد جعل الله تعالى في كل**
 حيوان قوتان **احدهما يطلب به الغذاء ولا يستمد به لحفظ شخصه والاخرى**
 يطلب بها الجماع **والتماسا لبقائه الكلي وقرب ذلك بالذرة لتكون اخر على**
 فعله وتجهه وليكثر جثته على ذلك **ومتى استفراغ الجماع على ما ينبغي في وقت الحاجة**
 اليه حفظ الصحة وافر كثير من الامراض **ومتى استفراغ على غير ما ينبغي يحدث**
 امراض عديدة **وذلك لان متى استفراغ من كان له الحمة الطبيعية حار رطب من غير**
 اسراق فيه عن حرارته الغريزية ولحدث له فرج وساجا واذ صحت عن العكس

والهم

والهم وكسرت عضيه **ومتى اشرف في استفراغه لم يحدث له عند كثير**
 ضرب **وان تركه عرض له عن ذلك كسل وتبدد في الحالين والانشيين وثقل**
 في الراس وظلمه في البصر وضعف في شهوه الطعام وحققان في الفؤاد ورجا
 عرض لوسواس سوداوي **ومتى استفراغ صاحب المزاج البارد الياسين**
 اضعف عصبه وارخا بده واصغف شهوته ولحدث له رعدة وحققان في الفؤاد
 والهم في الصدر والرهية **فان اذ منه يحدث له تشنج** **ومتى استفراغ صاحب المزاج**
الحار الياسين واكثر منه عرض له عن ذلك فحل في بده وجفاف مع عور العيينين
واغترط الوجه **ومتى استفراغ صاحب المزاج البارد الرطب حدثت حرارته**
 الغريزية واسترخا عصبه ولا ينبغي ان يستعمل على الامتلاء من الطعام ولا من
 الشراب فان ذلك ينعف البدن ويبري العصب ويحدث في الكبدتين وجع
 وفي الاحشاسيد **ومتى اذ من ذلك حدثت عنه الاستسقا والربو** **ولا يجب**
ان يستعمل عند الجوع ولا العطش ولا يعقب الاستفراغ المفراط ولا عقب
الشهوه ولا مع التعب **فان ذلك يتركه البدن ويجفقه ويحدث ظلمة البصر**
 وعور العيينين خاصة ان كان الزمان ضيقا ولا يستعمل ايضا يعقب الفرح الشد
 فيحدث عنه الامراض المذكورة **وليجود ما يستعمل قبل النوم والبدن غير محتلي**
 من الطعام ولا حاوي سيما ان كان فيه المني متوقفا او صلبيه شاذ الزمان
 ربيع او شتاء **ومتى استفراغ من يلهتلاط في ذهنه من قبل خلط سوداوي او فكري**
او به عشق او في بده بلغم كثير او به اعيان من قبل الامتلاء فانه شاق لجميع
 ذلك سيما ان كان من جهة حار رطب **ولا ينبغي ان يستعمل من به علة في صدره**
 او في رتيه او وجع في مفصله او غلظ في احشائه ولا من به اسهال او لم
 في معدته ولا من به زكام ولا من يعناده القولنج او الغثي ولا من به بده
 مستعد شي من جميع ما ذكر فانه يترك في ذلك **ولا ينبغي ان يستعمل في اوقات**
 الوبا ولا فساد الصوت **فاما السبب السادس من الامور التي ليست بطبيعية**
وهي الاحداث النفسانية اما الاحداث النفسانية فاهل اهمه للانسان
 مدته خبوتة لانه لا يلاخي لو احد طول عمره من فرح تارة وغم اخرى واهتمام اخر
 او خوف او غضب او غير ذلك مما يشبهه **وهو تفعل الصحة تارة والمرضى**
 اخرى وذلك ان الفرح اذا كان باعتماد قوى النفس وذو الحرارة الغريزية فتقوى

صيفاً

جميع القوى وليس نفوذ الغنى الى الاعضاء فتخصيب الاعضاء ونعبد للاخلاط
ويتأخر زمان السخونة والحرارة وتدوم الصحة مع موقظه ويحاذي كثير من الامراض
ومنى افراط الفرح او حدثت بفتنة فسل صاحبه لان الحرارة الغريزية يحل بدنه
فتسقط القوة وينبغي لمن كان دأيم الفرح ان يشغل فكره فاما الغم فانه مضل
الابد ان يخلق لها خاصة لمن كان مزاجه باردا يابس وان افراط الغم يحدث حاد البق
فاما الغم فيضعف القوى وينكم البدن ويغير المزاج ويبدل في الامراض ويسرع بالمرض
ومنى كان باعته لنفع اصحاب المزاج البارد ومن كان في بدنه خلط بلغميه
كثير ومن كان كثير الراحة قليل الرياضة لانه يسخن البدن ويضر المحروري فاما
الخوف والحزن فيحدث عنهما ضعف ماير القوى وكودة اللون واصفراره لان
الحرارة تغور الى اعماق البدن دفعة وينفعان لمن يغضب فراط ومن به رعي
وخفة من افراط السرور فاما الغضب فيسخن البدن ويجفقه ويريد في
المرء الصفا او يحدث عنده حمى يوم لان الدم الذي في القلب يحدث عنه
غليان فخر الحرارة والروح الذي فيه الى ظاهر البدن وان افراط الغضب حدث
عنه الرعشه والغشي خاصة لمن كان ضعيفا لقوة الا يودي الى الموت لان الحرارة
تخرج معه الى خارج بقوه وفوران والتهاب فلا يجل منها جرح الا وقد حقه مثله
فاما الخجل فهو غير موافق للبدن ويحدث عنه في اوله ضعف سطح البدن واصفرار
اللون لان الحرارة في ذلك الوقت تغور الى داخل البدن ثم تبرز الى ظاهره فيجهر
اللون لان النفس تنفسه على ان الامر الوارد عليها ما لا خوف فيه **الفصل**
الرابع من المقالة الاولى في العلم بالامور الخارجة عن الامر الطبيعي
الامور الخارجة عن الامر الطبيعي فهي الامراض واسبابها والاعراض والانما لها
وذلك ان الامور الطبيعي اذا دامت بحارية على مجراها الطبيعي دامت الصحة
محفوظة ومنى زالت على المجر الطبيعي يحدث الامراض لانها موجودة في
البدن في ثلاثة اشياء احدها في الاعضاء والثاني في الاخلاط والارواح والثالث
في الافعال فان تغيرت الاعضاء حدثت الامراض وان تحللت الاخلاط والارواح
حدثت الاسباب وان تغيرت الافعال حدثت الامراض ولكل واحد من هذه
الثلاثة حد يحدث فيه فحد المرض حال البدن خارج عن المجر الطبيعي مع ما تال
الافعال الضرر من غير متوسط وحده السبب في الفعل متوسط المرض وحده

طرسه

العرض

العرض ضرر بالفعل نفسه **مثلا** ان الحصى هو مرض لانها اضرت بالفعل فيها
عقوبته الاخلاط فالعقوبة اضرت بالفعل بتوسط الحصى وعرضها لاختلاف بعض العروق
والعطش لانها عرضان الحقان للحصى وكل واحد من هذه الثلاثة اعني الامراض اسبابها
واعراضها تنقسم الى ثلاثة اجناس **الاجناس لأمراض** فاحدها تسمى الامراض
المتشابهة الاجزاء وهي الامراض التي تحدث للاعضاء المتشابهة الاجزاء والجنس الثاني
تسمى الامراض الالية وهي الامراض الحادثة لالات الافعال والجنس الثالث تسمى
امراض تفرق الاتصال وهي عامة لسائر الاعضاء اما الامراض المتشابهة الاجزاء فهي
انواع سقو المزاج الحار والبارد والرطب واليابس وما يتركب من ذلك وهو الحار واليابس
والحار والرطب والبارد واليابس والبارد والرطب وكل واحد من هذه اما ان يكون
مع مادة او غير مادة والمرض الخارج مع مادة كالحورم البهيم وحصى العقوق وغير
مادة كالتهاب الحاد من الراس عن حر الشمس والسخونة الحادثة للرجلين عن النقب
والمرض البارد مع مادة كالصرع والسكتة والقالج وتغير مادة كالحصى والحادث
عن ملاقات البرد الشديد والشلج والمرض الرطب مع مادة الاستسقاء والاول
البلغمية وغير مادة كالترهل العارض للبدن والمرض اليابس مع مادة كالاورام
الصلبية وذا الفيل والحذام وغير مادة كالنتخج الحادث عن الاستسقاء **فاما**
الامراض الالية فتقسم الى اربعة انواع احدها الامراض التي تحدث في
حلقة الاعضاء والثاني الامراض التي تحدث في مقدراتها والثالث الامراض
التي تحدث في عيادها والرابع الامراض التي تحدث في وضعها وكل واحد
وقد يكون من قبل ان يولد الانسان وقد يكون بعد الولادة اما الامراض
الحادثة في حلقة الاعضاء فاحدها بعرض في شكل العضو فساد شكل الراس
عن الاستبدارة واعوجاج فقر الظهر الحادثة عند الحدية والتواء الساقين
الى داخل او الى خارج فيفسد بدن شكلها الطبيعي والثاني بعرض في شكل
تجويف الاعضاء كما بعرض في المعدة من السعة والضيق وفي راحتي اليدين
وباطن القدمين ان يكون ملس او خاوي والثالث تعرض في المجاري وهي
اما بان تضيق او بان تنسع كما تعرض في ثقب الحديقة والرابعة بعرض في خشونة
كالخشونة الحادثة للعضو الملس بالطبع كقصبة الريد والعطش للسان
والخامسة من الملائسة بان يصير العضو الحسن ملسا كالملائسة الحادثة

109

التي تسمى الحلق الاعلى وملازمة الرحم. **حق لا يمسك المني**. ولما الامراض الحادثة
في مقدار الاعضاء فبما ان ينبت في مقدار الاعضاء حتى يصير اكثر مما ينبغي وينقص
فيصير نقص مما ينبغي اما اكثر العصب فمثل ان يعظم اللسان حتى لا يصير الفم مثل
انتشار العارض للفتق ومثل عظم الثدي والخصية الخارجة عن الجسد وما صغر
العصب فمثل قصر اللسان حتى لا يبلغ طرف الفم. ومثل تكسر القصب ومثل الثدي
والخصية عن الجسد المعتاد. **ولما** الامراض الحادثة في عدد الاعضاء ففي الزيادة
والنقصان اما الزيادة فمنها طبيعي مثل الاصبع السادس في اليد والرجل ومنها
ما هو خارج عن الطبع مثل الخصية المتولدة في الكلي والمثانة والحياة المتولدة
في الامعاء وكذلك نقصان ايضا منه طبيعي كنقصان اصبع من اصل الحفنة
حتى يكون اليد او الرجل ذوا اربع اصابع. ومنه ما هو خارج عن الطبع كصقوط
بعض الاعضاء عن عظم او قطع بجديد. **واما** الامراض الحادثة في وضع
الاعضاء فمنها ما ينتقل فيه العضو عن موضعه كالخلع العارض لبعض الاعضاء
عن مفصله والقبلة التي تحدث فيها المعالاة لاثنين ومنها ما يفسد فيه مشاركة
العضو لما يجاوره من الاعضاء. مثل ان يتصل بعض الاصابع ببعض فلا يفترقا
او يفترقا فلا يتصلا او بعض ذلك للشقيان او الاجفان **فاما امراض**
تفرق الاتصال فبما ان تفرق اجزاء العضو المتصلة وتفضل. وهذا
الامراض عامة لاسيما في الاعضاء اعني البسيطة والالية. وتسمى باسماء مختلفة
مشتقة طاهر العضو الذي يحدث فيه لانه متى حدثت في العظم بحيث يفصله
بنصفين سمي كسرا. فان كان في طوله ولم يفصله سمي صبرا فان اذهب
جزء سمي بقتنا ومتى حدث في العصب وكان في عرضه سمي بتر او ان كان في
طوله سمي شقا وان حدث في عصبه سمي جرا. فان كان في وسطها سمي شحا
وان كان في طرفها سمي هتكا. ومتى حدث في اللحم وكان قريب العهد سمي
حرجا. فان تقادم عهده وتفتح سمي فرجة ومتى حدثت في العروق الصواب
سمي بورسما ومعناه ام الدم. وفيما العروق غير الصواب سمي بفرار. وفي
مجموعهما اعني الصواب وغير الصواب تسمى انشقا وانفجارا. ومتى حدثت
في الجلد وكان قريب العهد سمي سحنا وسححا. ومتى بعد عهده سمي تفرقا الانفصا
بقول مطابق. ومتى حدثت في احد الاعضاء الالية كاليد او الرجل او الاصبع

سمي قطعا

سمي قطعا ومن الامراض ما يكون عن اشتراك جنسي الامراض اعني المتشابهة الاجزا
والالية. ومنها ما يشترك فيه الثلاثة اجناس جميعا. **فالذي** يشترك فيه جميعا
كالورم الحار فانه من جهة مزاجه الحار منسوب الى الامراض المتشابهة الاجزا
ومن جهة تعظيمه مقدار العضو منسوب الى الامراض الالية. والذي يشترك
فيه الثلاثة اجناس من الامراض كالورم الحار الحادث مع فرجة. **والفرجة** من امراض
تفرق الاتصال والحرارة من الامراض المتشابهة الاجزا والورم من الامراض الالية
وبين قس على اصناف الامراض المركبة بالوقوف على الامراض المتشابهة الاجزا
اذا تركزت بعضها ببعض. **فهي** حالة السلام على سائر اجناس الامراض
فاما الاسباب **للمحذات** فبما ما يدعي اسباب بارية وهي
التي تزد على البدن خارج كالحار الشديد والبرد الشديد وفطر الاكل والشرب
والضربة والسقطه والسوء والحرق وما اشبه ذلك. ومنها ما يدعي اسباب
سابقة وهي كثر الاخلال في البدن لانها سبق وجود الامراض الحادثة عنها
ومنها ما يدعي اسباب واصلة وهي عنصر الاخلال لانه متصلة بالامراض
فبوجودها يوجد الامراض وبرزها يزول المرض. **وبقا الاسباب** الامراض على
وجه اخر وهي الاسباب العامة والاسباب الخاصة فلا سبب العامة منها
ما هي طارئة وهي لا تخص كرق النار ونفث الهوام واكل السباع وغرق في البحار
والهدم وما اشبه ذلك مما يطول على البدن من خارج. ومنها ما هو صطري
وهي الامور التي ليست بطبيعية. اعني السنة الضوئية وهذه المشتركة للصحة
والمرض المتقدم ذكرها. ولما الاسباب الخاصة فهي تختص بحدوث كل واحد
من ثلاثة اجناس من الامراض اعني المتشابهة الاجزا والالية وتفرق الاتصال
فاما الاسباب **للمحذات** كلالامراض المتشابهة الاجزا فهي انواع ثلث
المزاج الحار والبارد والرطب واليابس وما يتركب من ذلك ما المرض الحار فيحدث
من خمسة اسباب لحدوثها الحركة المحمورة للاعتدال اما من حركات النفس
كالغضب وحركات البدن كالنقب والثاخي ملاقات البدن للاشياء الحارة بالفعل
كالحرق والنار وحرق الشمس والاستحمام بالماء المفطر للحارة والثالث تناول الاشياء
الحارة بالقوة كالخلقل والخردل والنصل والثوم. والرابع تكاثر المسام من
ورود الاشياء الباردة على البدن من خارج كالهوى ولما السد يدعي البردة

والاستحمام بالماء البارد فيمتنع لذلك حمل البخار البارد في من البدن **والخامس**
تعضن الاخطا وتضطربها وكل واحد من هذه الاسباب وماعداها من اسباب
بقية الامراض يحتاج في احدا منها للاضرار الى ثلثة اشياء وهي **توقف مقد** الاسباب
القاعل وطول مدة ملاقاته للبدن واستعداد البدن لقبوله **فاما**
المرض البارز فيجرب عن ثمانية اسباب **احد**ها ملاقات البدن للامراض الباردة
من خارج **كالبرد الشديدي والثلج والثاني تناول الاشياء الباردة** **اما** من
الاعضاء كالخس والقرع والرجل ونحو ذلك **واما** من الادوية كالبنج والافيتو
والثالث الاستكثار من الطعام والشراب فان ذلك يعم الحار الغريزي والرايح
قلة الغذاء وقرط الحية فيقل لذلك مادة الحرارة **والرابع** من كثرة المسام
فتمتنع عن ذلك فضول البدن **فيمتنع الجار الغريزي** **والسادس** من خلل
البدن وسعة مسامه فتفسد الحرارة الغريزية لذلك **والسابع** قسط الحركة
حيث تقف الرطوبة الحاملة للحرارة **والثامن** قسط السكون والبدن فتعجز
الحرارة الغريزية لذلك الهما وتضعف وتناقض في نفسها **واما** المرض الرطب
فحدوث من خمسة اسباب **احد**ها الاستحمام بالماء العذب والفاقر وملاقات
الهوى الرطب **والثاني** تناول الاعذية الرطبة كالسمك الطري والقرع والبطيخ
والقثان **والثالث** كثرة ما ياكل ويشرب **والرابع** قسط الرطوبة والرافعية
فيجتمع عن ذلك في البدن فضول كثير رطبة **والخامس** ضيق المسام **فجميع**
فيمتنع لذلك حمل ما يجتمع في البدن من الفضول **واما** المرض اليابس
فحدوث ايضا من خمسة اسباب **احد**ها ملاقات البدن للاشياء المجففة كالاستحمام
بالماء الكبريتي والمشي في المسام والهوى اليابس والاند فان بالتراب والرمل
والثاني تناول الاشياء اليابسة كالحل والخيل والعبدس **والثالث** قسط النوم
والحميد والباء والسهل **والرابع** كثرة الكبد والغم والمهم **والخامس** قسط
الحركة فتقل لذلك رطوبات الهوى **واذا** تركبت هذه الاسباب بعضها مع
بعض حدث عنها الاسباب المركبة فهذه جملة اسباب الامراض المتشابهة الجمل
بغير مادية **واما** احدها وتنامع مادية فهو ان يغلب على البدن احد الاخطا
ويحدث له عن وتضرب المادة الى العضو من خمسة اشياء **وهي** قوة العضو
الدافع وضعف العضو مقابل وكثرة المادة وضعف القوة العازية وسعة

الجاري يسمع ذلك ان يكون العضو العليل اسفل كان ذلك سهل ايضا **المادة**
المية فاما كتاب المحمد في الامراض الكالنية فمنها اسباب
الامراض الكالنية في خلقة الاعضاء ومنها اسباب الامراض الكالنية في عدد الاعضاء
ومنها اسباب الامراض الكالنية في مقدار الاعضاء ومنها اسباب الامراض الكالنية
في وضع الاعضاء وهي الجوار في سلكها وفي جوارها وفي ثغرها وفي خشنوتها
وفي ملاستها **فاما** الاوقات الحادثة لشكل الاعضاء فتكون اما في الرحم عند تصور
الجنين **واما** عند الولادة **واما** عند التزوية **واما** من قبل الطبيب ومن قبل العليل
نفسه **او** قبل مرض حادث **اما** دخول الافة على الشكل شكل العضو في الرحم
فان كان من المني كثيرا تولد عنه عضو كبير غير مستوي **وان** كان المني قليلا
عنه عضو غير تام **وان** كان المني شديدا الغلظ بحيث لا يسطع مع القوة المصورة
حدث عنه عضو غير مستوي الشكل **وان** كان المني رقيقا ما يلا لم يتشكل العضو
منه بالشكل الصحيح **واما** دخول الافة على شكل العضو عند الولادة فان الجنين
متى خرج من الرحم على ما ينبغي لم يفسد شكله من اعضائه وخروجه على ما
ينبغي هو ان يخرج على راسه وبذلة مستديرة على فخذيه ومتى خرج على غير ما
ينبغي اما على ظهره **واما** على ركبتيه فسد شكل بعض اعضائه **لبينها** ومتى
خرج بشكل اخر انشكك في الرحم واختنق فيه وعلى الاكثر يموت وربما تورم الرحم
فيمتنع لذلك خروج الجنين فيموت الحامل والمجول معها **واما** دخول الافة
على شكل العضو عند التزوية فيكون اما من ان الصبي لم يندرج في القفاط
على ما ينبغي فيتلوي بعض اعضائه فيفسد شكله **واما** ان المرضعة لم تمسكه
في وقت الرضاع ولم تنومه في مرقده على شكل مستوي فيفسد لذلك شكل بعض
اعضائه **واما** ان يطلو للصبي الحركة والمشي واعضائه قبله بعد فتعجز لذلك
قدماءه وساقاه **واما** دخول الافة على شكل العضو من قبل الطبيب فان مرض
لبعض اعظام ان يتكسر ولم يحسن الطبيب حبه ورجه الى موضعه وشبه ما
ينبغي واحكام وربط الجباير ولم يحسن تدبير الفروخ حتى يتبدل النور بالاسوي
فتسبح بذلك شكل العضو **واما** من قبل العليل نفسه اذا لم يساعد الطبيب على جبر
الكسر او حرركه العضو المتكسر قبل ان يقوى ويصلب فيفسد شكله **واما** دخول
الافة على شكل العضو من قبل مرض حادث فهو ان يحدث بالهصب تشنج او قطع

واسترخا فيلتوي العضو لذلك ويفسد شكله. **واما** ان يحدث بالبدن من ضل السل فيتح
رطوباته فتلتصق القيد غات ذلك. **وتقول** العيون. **واما** من سوسن الاصفر او بعض
لبعض الاغصان ومن في غير شكله الطبيعي **فاما** اصنق الجاري فتتفك على ثلاثة
ضروب. **والهي** اما ان يلحق الثقب او ينقص او ينسد. **فالالتصام** يكون متى حدث في الجمل
فرجه ثم التحت فيلتصق الجمل بالتصامها. **والانقباض** يكون لشدة القوة الماسكة
او لضعف القوة الدافعة او لخلية البرد. **اول** خليلة البس. **اول** لراحة وضيق
او لورم بعض العضو على ذلك الجمل. **اول** شدة عفيف رباط والانسداد يكون اما
لشي يقع في جوف الجمل مثل خلط او جمل ودم جامدا ومدة او ثقل بابس. **واما**
لشي يثبت في جوف الجمل مثل سلع او ثلث او لحم زائد. **وعن** مثل هذه الاسباب
مدخل الاذه على جوف العضو على ما ذكرنا لبتنوس. **واما** اسباب سعة الجاري
فهي اما افراط عمل القوة الدافعة. **وضعف** الماسكة او افراط الحرارة والرطوبة
من ملاقات الهواء والاستحمام بالما الحار. **او** ان يضع على الموضوع وامفحة كالنظرون
وما ساكلة. **فاما** الاسباب لخشونة الاعضاء فيكون لما مر داخل مثل الضربة
خلط حاد الى بعض الاعضاء فيحشها كما ينصب من البماغ الى العين او الى الحلقوم
خلط حار فيحدث عند الخشونة. **واما** من خارج مثل الغبار والبخار والعند
الحاد كالذي يحدث لقصب الرية من الخشونة عن ذلك فاما الاسباب ملاسة الاعضاء
فيكون اما من خلط المزج بين خشونة الاعضاء وترلقها كما يحدث للمعدة والعدة
والرحم. **واما** من المرح بالشمع بالدهن او تناول غدا اسمين. **واما**
الاسباب المحيثة للامراض الكاينة في مقيد الاعضاء فعظم العضو يكون اما
من كثرة المادة وغزارتها في الرحم. **او** من شدة القوة المصورة او من اجتماعها
وضعف العضو يكون اما من نقصان المادة او من ضعف القوة المصورة او من
اجتماعها وعضو العضو يكون اما من نقصان المادة او من خارج الفلج وخرق
النار والتعفن والبرد المفرط. **فاما** الاسباب المحيثة للامراض الكاينة
في عدد الاعضاء. **وهو** من زيادة عدد الاعضاء ونقصانها فالزيادة منها طبيعي
كالاصبع الزايد عن كثرة المادة في الرحم. **والعرضية** مثل الظفر والحجم الزايد
في القرحة ونقصان العدد اما يكون من نقصان المادة. **واما** من ضعف
القوة المصورة او من قطع عصبه او من حرق ينار او من برد مفرط او عقوقه

او من اذويه وحفنه

او من اذويه معقته توصل على العضو او رطوبات عظمه تتولد في البدن. **واما**
او من عدم العضو التحليل الذي يكون في العروق الضواري. **فاما** الاسباب
المحيثة للامراض الكاينة في وضع الاعضاء. **وهو** من روال العضو عن موضعه ومشاركته
لما يحاوتها من الاعضاء او من العضو عن موضعه يكون من حركة عنيفة كسقطه
قوية او قفزة فتقطع بذلك رطوبات بعض مفاصله او ينكسر امره فتتقلب اما
من النقص الذي يخله فيها فيزول بهن لك العضو عن موضعه او يخرف بذلك صفاق البطن
قيده وامنه الشرب والامعاء الى خارج وقد رول العضو عن موضعه بسبب رطوبة
مفرطة من لقة تحدث في بعض المواضع اما في احد المفاصل فسل رباطا زويها
فيقلب لذلك رول العظام عن النقص الذي يخله فيها. **وكثير** ما يعرض ذلك في
الفالج والاسترخا وقبيح يحدث مثل هذا الرطوبة في الجمل المتأخر من صفاق البطن
الى الانتيين فيحدث عن ذلك للمجر اتساع فيحد منه المعاء والشرب الى الاربية
او الى كيس الانثيين فيحدث عن ذلك القليلة. **وقد** يكون روال العضو عن
موضعه من سبب جوهه كما يعرض للمعدة ومبين. **ان** قائل رطوبات بعض
مفاصلهم فينتزع العضو عن موضعه. **فاما** اسباب مشاكلة العضو الجاوت
من الاعضاء فانه قد يجتمع عضوان بحيث لا يفرقا او يفترا فاجتث لا يجتثعا
فالالتصام يكون من فرجه تحدث فيهما بين عضوين فتتبدل من القرحة فيلتصق
احدهما بالآخر كما يعرض للاصابع اذ يحدث بينهما قرحة. **وكما** يعرض للاجفان
اذ يحدث في العين قرحة وطال انطباعها. **فاما** الافتراق فيكون اما من
استرخا بسبب رطوبة وامامه ورم يحدث عنده. **فاما** حمل الكلام
على سبب الامراض الاية. **فاما** الاسباب المحيثة للامراض تفريق
الاتصال فتقسم على صنفين احدهما اسباب من خارج اما الاسباب التي من خارج
فمنها ما يقطع كالسيف وما ساكلة. **ومن** منها ما يحرق كالنار والبرد والحرق. **ومن** منها
ما يبدد كالجملة. **ومن** منها ما يمرض ويثبلح كالبحر. **واما** الاسباب التي من داخل
فمنها ما يقطع كالخلط الحاد. **ومن** منها ما يهتك ويفسخ كالخلط الغليظ. **ومن** منها
ما يبدد كالزهر الغليظ. **ومن** منها ما يحرق كالخلط الحاد العفن. **فاما** الخلل الكلام
على سبب سائر الامراض اعني السعيطر والايه وتفرق الاتصال. **فاما** الاعراض
التابعة للامراض فهي البواليل التي تتوصل بها الى معرفة الامراض ولما

سميت اعراضا لانها احوال عارضه للامرض لا فرق بين الاعراض واللايل الا في حقه
 الله تعالى وذلك لانها عند الطبيب لا يلبس بتوصلها الى احوال الامراض وهي
 بعينها عند المريض اعراض لانها احوال عارضه له تابعة لمرضه ومن الدلائل
 ما يدل على حال حاضر ونقلب لبدالة مثال ذلك انه اذا وجد النبض عظيم اسريعا
 دل على ان الحارة غالبة ومن الدلائل ما يدل على ما قد كان ومضى ويقال
 لها من كره **مثلا** انك اذا وجد يدن العليل نديا ونضه عريضا غير شاهر
 ولا قوي دل على انه قد تقدم ذلك عرق ومن الدلائل ما يدل على ما سيكون
 ويقال لها تقدم المعرفة **مثلا** انك اذا اشتكى انك انت بالقي
 لان الغشا الذي يغشى الطبيعة يغشى الطبقة الداخلة من المعده يغشى ايضا
 سطح الفم فاذا انقبضت المعده لدفع المؤذي عنها تحركت الشفة كالجسم الذي
 يضطرب لحد طرفة فيتحرك الطرف الاخر والاعراض تنقسم الى ثلاثة اجناس
 احدىها يوجد في صور الاعمال والثاني يوجد في حالات الابدان والثالث
 يوجد في حال ما يرز من الابدان **اما الجنس الاول من اجناس الاعراض**
 وهو الماخوذ من صور الاعمال فان كل عضو من الاعضاء اذا اجتمع به امر اضيق
 بفعله فان كانت الافه مضطربة بطل الفعل البته وان كانت غير مضطربة نقص الفعل
 عما كان عليه وان كانت الافه يسيرة تغير الفعل عن مجراه الطبيعي مثل البطلان
 كالعمى في العين والصمم في الاذن والخرق في المعده والاسترخاء في الحركات الارادية
 ومثل النقصان في البصر كالظلمة والطرش في اللسان وبطو الهضم في المعده
 والتقل في الحركات ومثل تغير الفعل عن مجراه الطبيعي كمن بر امام عينه خيال
 كالخيوط والبق واشباه ذلك وكالدهوي والطنين في الاذن وكسوا الهضم في نوع
 حامض او دخاني في المعده وكالارتعاش في الحركات الارادية وعلى هذا
 القياس يجري الامر في سائر الاعمال من البطلان والنقصان والتغير عن المجا الطبيعي
فاما الجنس الثاني من اجناس الاعراض وهو الماخوذ من حالات
 الابدان فتقسم الى اربعة اصناف احدىها يدرك بالبصر والثاني يدرك بالشم
 والثالث يدرك بالذوق والرابع يدرك باللمس فاما ما يدرك بالبصر في اللون
 الخارج عن المجا الطبيعي مثل البياض في البرص والبهق وسواد اللسان في الحمى
 الحرقه وحمرة الوجه في ورم الربيه وصفرة اللون في البرقان ومكودته

ملاحظة الرطب من
 المسحوق الممزوج بقلية غار حار

في عمل الطحال

في عمل الطحال واما الذي يدرك بالشم مثل الحرق في الفم والانف وصنانيق الابط
 وسهوكه العرق من الرشح الخارج من اسفل واما الذي يدرك بالمداق فهو
 الطعوم العربية التي يحامز لم يدق في الوقت مطعوما اصلا كمن يجد ما وجد
 في فم او مرارة او حوصلة او غيرها **والثاني** ما يجد عند هذا الطعوم عند ما يزوق
 مطعوما اخره **وسبب ذلك** كله خلط متكيفه بتلك الطعوم محتقنه في الاثنا خلق
 تشبهها وتحركها عند ما يدق اي مطعوم كان او تحرك الاخلط بانفسها
 وان لم يطعم الانسان شيئا واما الذي يدرك باللمس فتشمل الصلابة واللين والخشونة
 والنعاسه والحرارة والبرودة وغيرها **فاما الجنس الثالث من اجناس**
الاعراض وهو الماخوذ من حال ما يرز من الابدان او يحتقن فيه فينقسم
 الى صنفين احدىها يخرج حر وجام مطلقا والاخر يدرك بالسمع اما الذي يخرج
 حر وجام مطلقا فمنها ما هي في حلة حررها خارجة عن المجا الطبيعي كالدغ
 الذي ينبعث من الانف ومن المفقود ومنها ما هي خارجة عن المجا الطبيعي
 في كميته مثل الدرب ومنها ما هي خارجة عن المجا الطبيعي في كميته مامثل
 البول الاسود وما كان خارجا عن المجا الطبيعي في كميته ما يدرك بالروية
 مثل البراز الابيض في علة اليرقان ومنه ما يدرك بالشم مثل الثقل المنق
 اللاحق لفساد الفم ومنه ما يدرك باللمس مثل الثقل اليابس واللين والبول
 الحار والعرق البارد ومنها ما يدرك بالسمع مثل الاصوات والنعيم
 اما الاصوات فكصوت الجشاء والقرقر والريج التي يخرج من اسفل والطنين
 الذي يسمع في الاذنين والعطاس والسعال وما النغم مثل النغمة التي تهب
 الى الجوف والنعمة التي تسبب الى صفاء الصوت ومن هذا الجنس الذي يخص
 الفصول ولا يخرج الاخر وجايبا مثل الرجز ويحتقن البته مثل سربول والقولنج
فاما ما يشهد به على العمل الباطنة فسته طرق لحد ما اخذ
 من الافات الداخلة على الاعمال **والثاني** من الابدان والثالث ما اخذ
 من الوجودات المخصوصة كحد من الاعضاء والرابع ما اخذ من موضع العضو
 الخامس ما اخذ من صلة العضو بغيره من الاعضاء ومن قرب الاعضاء بعضها
 ببعض والسادس ما اخذ من البحث والمسايلة **اما الطرق الماخوذة**
من الابدان الداخلة على الاعمال فان كل عضو او امتنع فعله او تغير كل عضو

مثل ان السعال يدل على الم الصدر وقصير النفس يدل على الم الحجاب
والغثي يدل على الم القلب وقلة شهوة الغد او كثرتها وبطو القضم وسفاه
الغدا في المعدة يدل على الم المعدة فان نبت ذلك جشاخام من دل ذلك على علة
البرد وان كان الجشاخام خانيا يدل على غلبة الحرارة **فاما** الطريق الماخوذ
ما بين من البدن فان لكل عضو مجوف محل يندفع منه الفضل الى خارج ففي
عرض لذلك العضو انه استند عليها بما يخرج منه من مجراه فالقي يدل على السعال
وما يخرج بالسعال يدل على الم الصدر وما يجوي من الاعضاء وما يخرج بالتخفيع
يدل على الم الحجاب وما يخرج بالبول يدل على الم الكبد والامعاء والكبد
يدل على مرض الارحام وما يخرج بالنحو يدل على الم المعدة والامعاء والكبد
فاما ما يخرج بالقي فان كان لونه اصفر واخصر وسرياني او محي فان من اصناف
المخ الصفرة فان كان غليظا يدل على انه متولد في المعدة وان كان رقيقا يدل على
انه منسب اليها من بعض الاعضاء فان كان القي ابيض فهو بلفم وفي طعمه كاله
على انواعه على ما تقدم بيانه عند ذكر الاخلاط **فاما** القي الاسود فهو من الم
السودا فان خرج في القي قشور وكان دقاق يدل على قرحه في المري فان كانت
غلاظ فالقرحة في اعلا المعدة وان كانت القشور خليه فالقرحة في قعر المعدة
ويستعان مع ذلك بحساس الوجع في موضع القرحة **واما** ما يخرج بالسعال
ان كان دم غليظ يدل على انفجار عرق في الصدر وان كان شبيه بالزبد وهو
رقيق فهو من الربو فان كان دم مخاطا قح يدل على قرحه في بعض ائت الصدر
فان كان معه حلق متعار يدل على ناكل لحم الربو **فاما** ما يخرج بالبول شبيه بالزبد
يدل على حصاة في الكلا او في المثانة فان كان احمر فالحصاة في الكلا وان كان حار
فالحصاة في المثانة فان خرج في البول شبيه بالخاله او بالقشور يدل على قرح في
المثانة **وان** كان ما يخرج بالبول شبيه بقطع اللحم او الدم المنعقد يدل على
قرح الكلا وان كان ما يخرج من البول دم عسوط يدل على انفجار عرق في الكلا
فاما ما يخرج من سبيل الارحام ان كان دم وكان خروجه سريعا ولونه احمر صافي
ثم كان ذلك في غير وقت الطمث يدل على انقطاع عرق في الرحم وان كان
خروجه متقطعا شيا فشي **وان** كان لونه اسودا يدل على كلة في الرحم وان كان
بخاطه مده شقيرة يدل على قرح في الرحم **فاما** ما يخرج بالبراز فانه ان كان شبيه

بغشاء اللحم

بغشاء اللحم يدل على ضعف الكبد وان كان ابيض رقيق يدل على سدة المنافذ
الذي يخرج منها صفوا الغدا من المعدة الى الكبد ومتى خرج في البراز قشور قاق
يدل على قرحه في الامعاء البدقاق **وان** كانت القشور غلاظا يدل على ان القرحة في الاعدا
الغلاظ ومتى خرج في البراز دود متعار يدل على تولد حيات في الامعاء **فاما** الطريق
الثالث وهو الماخوذ من الوجع الذي يخص كل عضو فان الحذر يخص الم العصب
والناخن الذي يمتد وينسبط يخص الاعشيشه **والام** الذي يمتد كالوتر يخص العروق
والشرابين وان كان في الشرايين يتبعه صيان **والام** السبيه بالمسلة المذكورة
في موضع واحد يدل على كثرة المادة البارحة في عضو عظيم الحزم كالامعاء المعروفة
يقولون وما شاكله والوجع الثاقب هو هذه الوجع بعينه الا ان ما دتمت حركته
دايم والوجع الذي من حرار يتبعه لبع **والوجع** الذي من اخلاط كثير
او من ريح يتبعه مذبذبه **والوجع** الذي سببه خلط حريف يتبعه حكاك
وتقرح والوجع الثقيل في العضو الحساس يدل على ورم صلب كالحال في المعدة
والرحم وفي الاعضاء القليلة الحس يدل على اورام اخر كالحال في الرية والكبد
والطحال والكلا فان جميع الاعضاء الحمية غير حساسة **فاما** الطريق
الرابع وهو الماخوذ من موضع العضو فان كل عضو من الاعضاء موضع يستند
على موضعه بخارج واث الوجع في ذلك الموضع **مثاله** ان الكبد في الجانب الايمن
تحت الطلوع والطحال في الجانب الايسر والمعدة في الوسط والكليتين عند
القفص والمثانة عند العانة فمتى حدثت في احد هذه المواضع ألم يدل على مرض
ذلك العضو او مرض العضو المجاور له **فاما** الطريق الخامس وهو الماخوذ
من صلة العضو لغيره وقرب بعض الاعضاء من بعض فان الدم لا يشار كالم
الحجاب ولهذا متى عرض للحجاب ورم تغير العقل والسبب في ذلك مشاركتها
في العصب لتأثر من الدم ماخ الى الحجاب ولذا كذلك ايضا متى عرض للربو ورم
حار حدثت عن ذلك الحمية لان القلب يحس الحرارة الرية فينتشر منه الحرارة في الشرايين
الجميع البدن ومتى حدثت للرجل عسر او خرج حدثت عن ذلك تغد الا رية
وذلك لما بينهما من المشاركة **فاما** الطريق السادس وهو الماخوذ من البحث
والمسالة فتقسم الحكم قياسي وحكم صناعي والحكم القياسي كما يبحث عن دليل
الاحشاء واورامها من النبض الخاص بان ذلك **واما** الحكم الصناعي فهو المسائله

فيه صابر على الغيرة ويوجد مثل ذلك عقيب تناول الطعام والشراب والعظم الكاين
عن لين العرق سحر الاستحمام بالماء الفاتر وشرب الشراب الكثير المالح والعظم
الكاين لغلظة الحرارة ليس يتبع شي مما ذكره ويتبعه عظم النفس لاسيما ان كانت
الحرارة مفرطة. **واما النظم الصغير** فهو صفة العظم لانه قصير لا يبقا متخفضا
ويكون ذلك اما لضعف القوة او لقلته الحرارة او لصلابة العرق ويفرق بين ذلك ان الصغير
الكاين عن ضعف القوة يسكن من اذني غير عليه واكثر ما يعرض ذلك بعقب الاستحمام
المفرط او جوع او سهر والصغار الكاين عن صلابة حرم العرق يكون حسه تحت المسك
وترد واكثر ما يحدث ذلك بعقب سير في الشمس او شرب ما مفرط البرد واستحمام
فان لم يكن شي من هذه الاسباب فاصغر كاين عن قلة الحرارة وترد مزاج القلب
ويتبع ذلك تحلل البدن مع تكسر الجلد وتسخنه وربما كان النبض ضعيفا بسبب
كثرة اللحم فوق العرق والنبض المعتدل بين العظم والصغير يكون مزاجا معتدلا
القوة واعتدال الحرارة **فاما الجنس الثاني من جناس النبض وهو**
المأخوذ من زمان حركة العرق فيقسم الى **النبض السريع** والبطي والمعتدل فيما
بين ذلك اما السريع فهو الذي انبساطه سريعاً وانقباضه سريعاً ولهذا
قيل انه يقطع مسافة جلويده في زمان يسير ويكون النبض سريعاً اما من جهة القوة
واما من اوقات الحرارة فالكاين عن اوقات الحرارة يتبعه عظم النفس وسرعته
والكاين عن صحة القوة ليس يتبعه شي من ذلك. **واما النبض البطي** فهو الذي
انبساطه طويل وانقباضه طويل ولهذا قيل انه يقطع مسافة تيسيرة في زمان
طويل ويطول النبض يكون اما من ضعف القوة المحركة او من نقصان الحرارة والنبض
المعتدل بين السرعة والبطا يكون من اعتدال القوة واعتدال الحرارة **فاما**
الجنس الثالث من جناس النبض وهو **النبض** وهو **المأخوذ من مقدار القوة** فيقسم
الى النبض القوي والضعيف والمعتدل فيما بين ذلك. **واما النبض القوي** فهو
الذي يقرع الانامل بقوة وارعر عليه لم تبطل حركته وكلما ارعر عليه كان وقع الانامل
اكثر وقوة النبض يكون اما من صحة القوة وشدها او من لين حرم العرق. **واما**
النبض الضعيف فهو الذي لا يصدم الاصابع ولا يبد افع الجسم اصلا حتى يظن انه ليس
بتحركته. **وضعف النبض** يكون اما من ضعف القوة او من صلابة حرم العرق
والنبض المعتدل بين القوة والضعف يكون من اعتدال القوة واعتدال جرم العرق

بين الصلابه

بين الصلابه واللين **فاما الجنس الرابع من جناس النبض وهو** **المأخوذ من قوام**
جرم العرق فيقسم الى النبض الصلب واللين والمعتدل فيما بين ذلك. **اما النبض الصلب**
فهو الذي يوجد تحت الجرس اذ الفيشه الاصابع. **كانه حيط او وتر ولا يحفظ موق**
وصلابة النبض يكون اما من حرمه يعرض للبدن من ملاقاته لبرد شديد او من تناول
شي مفرط البرد. **او من غلبه ينس على البدن** كاين على استقراغ مفرط او حمية تحرقه
وهو مما يدل على جفاف الاعضاء الاصلية وهو تابع للبرد والذبول. **واما النبض اللين**
فيحس العرق تحت الانامل شبيه بمجم لين تقوض الانامل فيه. **وذلك** كد من غلبة الطويل
والنبض المعتدل بين الصلابه واللين يكون من اعتدال البدن بين الرطوبة واليبس
فاما الجنس الخامس من جناس النبض وهو **المأخوذ من مقدار ما هو مصوب**
في تخفيف العرق فيقسم الى النبض المحتلي والخالي والمعتدل فيما بين ذلك. **واما**
النبض المحتلي فهو الذي اذ ارعر عليه عاصب الاصابع فيه وارفع من اطرافه حتى
يتبين الانامل كانه مملوء وطويل ويكون ذلك من امتلاء العرق من الدم والروح و
كثرتها. **واما النبض الخالي** فهو الذي يجس تحت الانامل كان تخفيف العرق لطيف
واذا كبس عليه احس الانامل كانه تفوق في شي فارغ ويكون ذلك لقله الدم والروح
في تخفيف العرق **فاما الجنس السادس من جناس النبض وهو** **المأخوذ من كيفية**
جرم العرق فيقسم الى النبض الحار والبارد والمعتدل فيما بين ذلك. **اما النبض**
الحار والبارد والمعتدل فيما بين ذلك. **اما النبض الحار** فهو الذي يجس تحت الانامل
لسه حار ويدل ذلك على حرارة المادة المصوبة في تخفيف العرق او على حرارة مزاج
القلب. **واما النبض البارد** فهو الذي لا نامل عند جسيما للعرق برده ويدل على برده
المادة المصوبة في تخفيف العرق والنبض المعتدل بين الحرارة والبرد يدل على اعتدال
المادة المصوبة في تخفيف العرق في الحرارة والبرودة **فاما الجنس السابع**
من جناس النبض وهو **المأخوذ من وقت السكون** الذي بين انبساط العرق
وانقباضه. **فيقسم الى النبض المتواتر والمنقأوت**. **اما النبض المتواتر**
فهو ان يكون فيما بين فرقتي العرق للاصابع زمان اقل مما جرت به العادة في
حال الصحة ويكون ذلك من قوة الحرارة وافراطها او من نقصان القوة فتحتاج
الطبيعة الى التواتر ليقول الهوى والفرق بين النبض المتواتر والنبض السريع
ان السرعة تراعي زمان حركته الانبساط والانقباض. **ولذلك** يمكن ادر الحركة

واحد وهو النواتر براعي زمان السكون ولهذا لا يترك باقل من حركتين **واما**
 النبض المتفاوت فهو الذي يكون فيه بين فرقتي العرق للاصابع زمان اطول من
 به العادة في حال الصحة وقد يسمى ذلك متفائلا لانه على طول السكون
 ويكون ذلك من ضعف الحارة وقلتها وشدته القوية **واما الجنس**
 من جنس النبض وهو الماخوذ في زمان الحركات والفرقات فينقسم الجنس
 الوزن والشمي الوزن **والوزن** هو مقدار حركة العرق ومقدار سكونه وكل
 واحد من هذين الزمانين نسبة تخصه في كل **الحالت** من الاسنان والبلدان
 والسحبان وغير ذلك مما لا يمكن بيانه عند ذكر تغير النبض من قبل الامور الطبيعية
 فان كان النبض في سن من الاسنان او غيرهما كما ذكره حافظا للنسبة التي تخصه
 سمي حسن الوزن **ومستقيم الوزن** وموزونا **ومشوحا** كان ذلك على
 صحة المزاج وان كان النبض لا يحفظ تلك النسبة كما يصير في نبض الغلام الى ورن
 نبض الشاب **فيل انه خارج من الوزن** **وان تحا** ذكر حتى يصير الى ورن
 نبض الكهل **وهو الذي يلي السن الذي يليه** قيل انه بجانب الوزن واكثر
 من ذلك ان **يحو** الى ورن نبض الشيخ **فان تحا** وزن ذلك حق لا يشبه ورن
 نبض من سائر الاسنان سمي بعينه الوزن **وعلى هذا القياس** يجري الامر في كل وقت
 من اوقات السنة والبلدان واصناف الامزجة وغير هاتين الاحوال التي يلزم
 للنبض منها وزن **والنبض** غير الوزن يدل على تغير حاد في طبيعة الاسنان
 التي تخصها ذلك الوزن المتقل اليه **فان اتقل** الى وزن مجاور له كان التغير
 اقل منه اذا كان الشقل الى غير ذلك **فاما الجنس** **التابع** من جنس النبض
 وهو الماخوذ من جهة الوقت فينقسم الى النبض المستوي والمتقلب **النبض**
 المستوي هو الذي فيه فرقات العرق للاصابع دايما على حالته واحدة بغير ما يكون
 نبضات كثيرة مساوت العظم ليس فيها ولا نبضه واحد صغير او نبضا
 كثيرة دايمة صغار ليس فيها ولا واحد عظيم او نبضات كثيرة قوية **ليس**
 ولا واحد ضعيفه او سريعة او بطيئه دايمة مستوية لا كالف واحد الاخرى
واما النبض المتقلب وهو الذي يخالف فيه فرقات العرق لانا مل دايما والاختلاف
 ربما كان في نبضه واحد **وربما** كان في نبضات عديده على ما سيأتي بيانه
 عند ذكر النبض الغير المنتظم **فاما الجنس** **العاشر** من النبض وهو المتفاوت

من عدد نبضات العرق فينقسم الى النبض المنتظم وغير المنتظم **اما النبض** المنتظم فهو
 الذي يلزم فيه الاختلاف نضاما معلوما **مثلا** ذلك ان يكون ثلاث نبضات عظيمه
 واثنين بعد هاتين تان **ثم** كذلك لا يزال يوجد في كل جنس نبضات ثلاثه عظيمه
 متساويه واثنين صغيرين تان يتوالها واكثر من ذلك اقل منه **واما النبض** الغير
 منتظم فهو الذي لا يلزم الاختلاف فيه نضاما واحدا **مثلا** ذلك ان يكون ثلاث نبضات
 عظام **واحد** صغيره **واثنين** عظيمين **ثلاثه** صغار **ولا** يزال يوجد كذلك
 دايما الاختلاف كبقية التفق **وقد** يتركب الاختلاف في عدد شعبه انواع كثيرة مختلفه
 يسمى كل نوع منها باسم خاصه **وذلك** ان منها ما يسمى جنب الفار **ومن** ما يسمى
 الغزالي **ومن** ما يسمى القريتين **ومن** ما يسمى المطري **ومن** ما يسمى المشاري
ومن ما يسمى الماجودي **ومن** ما يسمى البدي **ومن** ما يسمى العلي **ومن** ما يسمى
 ومنها ما يسمى المرتفش **ومن** ما يسمى الحسي **اما** ذنب الفار فينقسم الى نوعين
 احدهما يقع في نبضات عديده والاخر يقع في نبضه واحد **فاما** ذنب الفار الذي
 يقع في نبضات فهو الذي يقع في نبضه عظيمه وبعد هاتين صغرتين **ويبلغ** ما صغر
 منها ولا تزال كذلك حتى يخفي النبض وقد يترجع الى ما كان عليه من العظم **ويسمى**
 ذنب الفار الرجوع **وقد** لا يترجع بل يبقى خفيا **وهذا** يكون عند الخلال القوي او
 فاوه **واما** سمي هذا النبض ذنب الفار طشا بصدته لذنب الفار لانه في اصله عظيم
 ويأخذ في الاخر الى اولا فاولا **وكما** كان هذا النبض اخذ الى الاخر الى نبضات
 اكثر كانت القوة اسهل **واذا** كان في نبضات اصغر كان حال القوة ارجا **فاما**
 الفار الذي يقع في نبضه واحد فهو من اخر العرق يوجد تحت الجرس مختلفه فيكون
 الجزء الاعلى منه عظيم شاقق وما دونه اصغر منه **ولا** يزال النبض تحت كل اصبع على غير استوي
 حتى يبقى في غايها اصغر عند الاصبع الرابع ويعد **واما** النبض الغزالي فهو ان يقرع
 العرق الا نامل ثم يقرعها ثانيا من غير ان يجس منه رجوع وتكون القرعة الثانية اقوى
 من الاولى **وهذا** سمي الغزالي **لان** الغزال اذا وثب على الارض قليلا يبري حركته
 تقف هناك **ثم** يجر حركته ثانياه اقوى من الاولى كثيرا **واما** النبض ذي القريتين فهو
 الذي يقرع العرق الا نامل مثل الغزالي تكن الحركتين متساويتين **وهذه** ايدل على
 شدة الحرارة في الحيات **ويدل** على صحة القوة والغزالي ايضا مثله **واما** النبض
 المطري فهو ان يقرع العرق الا نامل قرعة قوية ويجريها قرعة اصغر منها **ثم** يليها

قوعه ثالثة اصغر من الثانية **واما** هذا الاسم لان المطر قد اضر ببحر السد ان
 مع استرخايد الضارب قوعه السد اب من غير اربادته فترات كل واحد اصغر
 من الذي قبله **واما** النبض المنشاري فبحسب العرق تحت الانامل شبيه باسنان النش
 اعني ان يكون منه اجرا ثانيا صلبه ولحمه خفيفه ويدل ذلك على جد وث عف في البدن
 لم يتحكم ويدل على الورم في الاعضاء العصبية كالحال في ذات الحنجرة فاما النبض المرحي
 فهو ان يكون العرق لين عريض مع امتلا وشهوق يسير وحمل شهوته حتى بعد موته
 حتى كانا موج يتلوا بعضهما بعضا **وهذا** النبض يوجد عند الاستحمام وشرب
 الشراب ويكون في العليل في الاستسقاء والسبات وذات البرية والفالج والسكتة
 ويندر في الحيات بالعرف **وبالحيلة** فان وجد ث عن فطرين العرق وكثرة لما به وق
 غرق فيه **فاما** النبض البودي فهو مرق في الشهوق صوره المرحي الا انه ليس
 بعرض ولا متلي وتوجه نوح ضعيف كانه يدب في جوف العرق ويدل
 على ضعف القوة **والنبض** المتلي هو في غاية الصغر والتواتر ولا تحت الانامل
 ديب غل **وبدل** على سقوط القوة **والنبض** السلي شبيه بالسملي في حركته
 لكنه ثابت على حاله لا يتغير وفيه صلابه ويوجد في علة السمل ودبول البدن عند
 قبل المرض للقوة **والنبض** المرتعش يحس تحت الانامل كان العرق يرتعد ويدل
 على ان القوة مثقله بالخلط وتلي ان الحرارة في الغايه وعلى الورم والسد المانع
 للانبساط المستقيم **والنبض** المتحني هو ان يكون وسط العرق قليلا وطرفاه دقيقين
وهذا انما يوجب في الحمل السمل والذبول **ففي** هذه الحالة الكلام على اجناس النبض
 وانواعه **ويجب** على من اراد علم النبض على ما ينبغي ويعرف نبض كل من خفض
 ان يعلم ان كل واحد من الناس له نبض يخصه لانه اذا عرف ذلك اهكنه اذا وجد في
 حال المرض من لم يشاهد نبضه في وقت الصحة ان يقيس التغير لوارده عليه بالنبض
 الذي وجب ان يكون له من اصل فيسهل عليه ان يكت معرفة المرض الحاد عنه ذلك
 النبض ولما يعرف ذلك من معرفة الامور التي يربط النبض عن حال الاعتدال **وهذه**
 الامور منها طبيعية ومنها غير طبيعية ومنها خارجة عن الامر الطبيعي **واما**
الامور الطبيعية المعبر **النبض** في طبيعته الذكواني واصناف المراج
 وسخنة البدن والسن والوقت والحاضر من اوقات السنة والبلدية وحل الهوى
 الحري والنوم واليقظة والحمل من النساء فاما طبيعة الذكواني والانس فان منهن الرجال

اعظم من نبض

اعظم من نبض النساء قويا وبها واشد تفاوتا **واما** اصناف المراج فان نبض صحاب
 المراج الحار اعظم واسرع واصلي كثيرا من نبض صحاب المراج البارد **وبنض** صحاب
 المراج الرطبي لين عريض ونبض صحاب المراج اليابس صلبا **فاما** سخنة البدن فان
 نبض صحاب البدين ان العيلة اصغر من نبض الخفا فان كانا العبوله لهما كان اسرع والي
 منه اذا كان شحما **فاما** الاسنان فان نبض الصبيان صغير سريع متواتر **وبنض**
 الشباب قوي عظيم جد معتدل في السرعة والابطال خاصة نبض الذي في غاية الصبا
 ونبض الكهول اقل سرعة من نبض الشباب وضعف قليلا واصغر ونبض المشايخ في
 غاية التفاوت والضعف والابطال والصغر **فاما** اوقات السنة فان النبض يكون
 في وسط الربيع اعظم واقوى منه في وسط سائر اوقات السنة وفي وسط الصيف
 اسرع واشد نواتر مع ضعف **والخريف** ينقص من سرعة النبض وتواتره عماله
 في الصيف ولا يزيد في قوته **والنبض** في وسط الشتاء في غاية الصغر والبقاوت
 لكنه ليس بضعيف **فاما** اطراف الارض منه فيكون النبض مركب للزمانين **فاما**
 البلدان فنبض سكان البلدان الحارة كالنوبة والخيشه شبيه بالنبض الكاين
 في الصيف والذين يسكنون البلدان الباردة كالروس والصقالية نبضهم شبيه
 بالنبض الكاين في الشتاء وسكان البلدان المعتدلة كالعراق ومصر نبضهم شبيه
 بالنبض الكاين بالربيع والخريف **وكذلك** تجري الامر بالهوى الحري فالهوى
 الحار يجعل النبض شبيه بنبض الصيف **والبارد** يجعله شبيه بنبض الشتاء المعتدل
 شبيه بنبض الربيع والخريف **فاما** النوم واليقظة فان نبض المنتبه من النوم
 من ساعته يكون عظيم اقويا متواترا من بعد اشم يعود الى حاله بعد قليل ونبض
 النائم اصغر وابطال من نبض المنتبه **فاما** الحمل فالنساء فان نبض الحامل اشد
 تواترا واسرع من نبض غير الحامل **فاما** الامور الغير طبيعية المغيره
 للنبض فهي الرياضة والاستحمام والاطعمه والاشربة والعوارض في النفسانية
فاما الرياضة منها المعتدل يجعل النبض عظيم اقويا سريعا متواترا والمفرط
 يجعل النبض صغيرا متفاوتا **واما** الاستحمام فالذي يكون منه في الحمام بالماء الحار يجعل
 النبض عظيم سريعا متواترا **فان** مراد عن حد الاعتدال من النبض صغيرا لكنه
 سريعا متواترا واطالت البعث في الحمام يجعل النبض صغيرا ضعيفا بطيا متفاوتا
واما الاستحمام بالماء البارد **فان** كان لمن يبدنه خصب جعل نبضه عظيم اقويا

سريعا ولن يد منه قضيض من دون جعل منه بطيا متقا وتامليا **فاما** الاطعمه
فتنالك الانسان منها مقبدا ركبها فكل تبغته في اول الامر صير مختلفا اليها فاذا اضمحل
الغذاء اضمحا ما اصابا من النض عظيم قويا سريعا وان كان ما تناول من الغذاء
دون الحاجة جعل المنظم قليل العظم والسرعده ومما كان الطعام حارا المزاج
النض سريعا متواترا والبارد المثلج يجعل النض بطيا متقا وتاما والرجب المزاج
يريد في لبن حرم العرق **فاما** الاشربة والماء فيعمل بالنض ما يفعل الغذاء لكنه
اقل تاثيرا في النض من الغذاء اعني ان الكثير منه يحدث ما يحدث ثم الغذاء الكثير والقليل
تأثيره ما يحدث ثم الغذاء القليل والمعتدل ايضا يحدث ما يحدث ثم الغذاء المعتدل
فاما النض فيعمل النض عظيم قويا سريعا الا ان قوته دون قوة الطعام
المنهضم والسرعده تكون في الشراب ازيد **فاما** البقية الاسربة كروب الفواكه
وغيرها والخار منها ما يجعل النض سريعا متواترا والبارد يجعله صغيرا
بطيا **فاما** العوارض النفسيه فان الغضب يجعل النض قويا سريعا شاقا
والغم يجعله حاملا بطيا والسرو يجعله متقا وتامليا مع عظم ولين وامتلاء
فاما الامور الخارجيه عن الامر الطبيعي **المختلة للنض** فحسوت في حصى
احد هما محل القوم ويفشها والثاني ما يشغل القوة ويضعفها **فاما** الاشياء
التي تحل القوة وتفسدها فتشغل عظم الغذاء والامراض الخبيثه والطويله والالام
الشديده والاستنزاع المفرط ومن الخلت القوة صار النض ضعيفا صغيرا
متقا وتاما وكلما ان اذ القوة انحلا وضعف النض صغيرا وضعفا وطويلا
فاذا اسقطت القوة صار النض مليا **واما** الاشياء التي تشغل القوة وتضعفها
فمثل كثرة الاغلاط والامراض الامتلايه والاورام والحرجات وما اشبه ذلك
وهذه كلها تجعل النض مختلف غير منظم **فمما** كان عدد النض القوي والضعيف
متساويا دل على تكافؤ القوة والسبب فان كان عدد النضات القوي والضعيف
متساويا دل على تكافؤ القوة والسبب فان عدد النضات القوي اكثر فالقوة مستظرفه
على السبب فان كان بالاضد فالقوة مفهورة **فمما** جملة الكلام على سائر انواع
النض وعلى ما اذا ابدل كل واحد منها **الفصل السادس من امثاله**
الاول في ذكر البول والبراز **والثاني** في ذكر النض **والثالث** في ذكر
منها وعلى ما يدل **اما البول** فيستدل به على احوال الاغلاط من جودتها ورايتها

في حال الصحة والمرضى لانها ما بها على ما تقدم بيانه عند ذكر كون الاغلاط **فاما**
دلالته في حال الصحة فيدل على جودة الهضم وتخلفه من نضجه وحاجته **واما** دلالته
في حال المرض فيدل على طبيعة المرض وطول مدته وقصرها والسلامه والخطر ويدل
على حال الكبد والعروق غير الصواب والكلي والمثانة والقضيض والفرج
واما فتح البلاء على ما ينبغي اذ الحزن جميعه اخر الليل بعد نوم طويل ليكن قد اتحكم
هضم الاغلاط واستحالة الدم ليحذف في قاروره ايضا صافيه مدور والسفل
الحذف الى طول لشده جميعه ويظهر فيها جميع اجزائه على ما ينبغي ولا يعتبر حاله حتى
يستقر في القاروره ساعده جوده ليتميز رسوبه ولا يوجد عند جوع ولا عطش
فان ذلك بين بد في صبغة ولا يوجد ايضا عند الامتلاء من الطعام ولا من الشراب
فان ذلك يصفى لونه ولا شيئا التي يستدل بها من البول اربعة اشياء وهي لونه وقوامه
ورايته **وما** يتميز منه **فاما** لونه فينقسم الى الابيض والكحمر والاحمر
والاسود **اما البول الابيض** فالرقيق منه يكون عن ضعف القوة الهاضمه لغلبه
سوء المزاج بارد كالحال في المشايخ واصحاب التخمه ومن يسه كثيرا ويدل في
الامراض الحادة كالحصى المحرقه اذ لم يكن معها الاغلاط الدهن على حد وث سر سام
فان كان هناك اختلاط في الدهن دل على الموت **واما** في الامراض المزمنه كالقالج
واللقوه وحصى الرع فيدل على ان مادة المرض لم يصح بعد **فان** دام ذلك دل
على الهلاك **ومما** كان هذا البول مع تواتر العطش وسرعة خروجه دل على حراره
مفرطه غالبه على المزاج الكلي ويسمى هذا النوع رقيق الكلي في البول ودبا بطيئ
واما البول الابيض الغليظ فيكون اما من غلبه البلغم **وهذا** يكون مخاطيا لزجا
واما من دوبات الاعضاء الاصليه ويكون بياضه دسميا **واما** ان يخالطه دم
ويكون بياضه شبيه بالمخين والفقاع **ويتبع** ذلك حرقه بالبول وتن رايته وقد
يكون البول ايضا ابيض غليظ لمران او لظلم بلغميه في الجوف وعند انحلال بعض العسل
البلغميه كالقالج والسكته ويكون مجي هذا كثيرا وليس يتبعه التهاب في البدن
وان كان مجي كثيرا ولم يكن شيء من العسل المذكور انما يحدثها واذا حدث مثل
هذا البول مع الامراض الحادة مع التهاب البدن انما رايته الموت او بالبدق
وبما انما رايته تسخ والهلاك في الحما الحادة **وهذا** اذا غلظ بعد ان كان
رقيقا ويندر بالبراز او بالاستسقاء ويندر في مثل المعده والذريه والاسهال

ومتى عرض هذا البول من بطن في يوم من أيام الحمل خاصة في اليوم الرابع
 دل على ان صاحبه يسلم من ان يخرج به خراج سيما ان ابتداء مع ذلك رعايا
فاما البول الاصفر فيدل على عمل الطبيعة في انضاج الغذاء امسايون تختلف
 حسب مراتب صفرة وذلك انها ان كانت تنبتة فالنضج ضعيف يسير وان كانت
 كالون الاخرج دل على اعتدال حرارة الكبد واعتدال النضج فان كانت مشبعة
 حتى يكون لون الخارج دل على حرارة ماضية وعلى كثرة المرار في البدن وان قوطط
 البول شي منه ومتى بقي بعد الورق مدة طويلة دل على ضعف القوة الحافظة وليس
 يوم من عند ذلك على المريض ان يبقى حتى ينفع من حنة ومتى عرض في ابتداء الحميات
 وينبذها بول اصفر رقيق استحال الى الشقرة والغلظ حتى يصير بمنزلة بول الحمار
 وكان خروجه بغير زيادة واكثر من سهر وقلق دل على التمدد الهلاك
 وقد يدل البول الاصفر الرقيق على بلغم غرض محتبس في العروق الا انه لا يتبع صفرة
 هذا الشراق ومن البول الاصفر ما هو شبيه بالزيت في لونه وقوامه الرتي
 وهو ردي جدا لا يزيد على دويا ن شحم الاحتشاء فان كان كثيرا وكان شديدا
 التثاق او كان خالطه شي شبيه بغسالة اللحم الطري او نضج العنكبوت دل
 على معرفة الهلاك فان كان البول الرتي قليلا دل على بطو الهلاك والبول الذي
 يظهر فوفقه شبيه بالدم يدل على ذوبان شحم الكلا ومتى استحال صفرة البول
 الى البياض او الى السواد كان دليلا رديا لان استحالته الى البياض يدل على
 نضاج المرار الى الراس واستحالته الى السواد يدل على انتهاب لمرض والخذاد
 كيفية **فاما البول الاحمر** فانه ناصع الاحمر في لون الرغفران ومنه
 ما هو قاني اللحم دعوى اللون فاما الاحمر الناصع فيدل على غلبة المرار والدم في
 يدل على النضج ومتى دام في الحميات الحادة مع دلائل السلامة دل على تأخر الجنان
 ومع عدم ما يدل على الهلاك لانه على الانتهاب الشديد وربما دل على جدوع
 واختلاط ويوجد ايضا في القوايح البلغمية العمل الوجع وذلك ان الوجع الشديد من
 اي سبب كان يصح الحركات ويثيرها ويضع البول بول الاحمر السبه بغسالة
 اللحم الطري يدل على ضعف الكبد وليس يمكن ان يكون البول الاصفر والاحمر الناصع
 غليظ لانها يكونان عن قلة المادة وضعف القوة الحافظة فاما البول الاحمر القاني
 فيكون من مخالطة الدم للبول ويدل على غلبة الدم والامراض الدموية كالحصى المطبوقة

المعروفه بسونو حسن ومتى عرض هذا البول في ابتداء المرض ودام غليظا دل
 على رمد حاد في الكبد فان كان مع دلائل السلامة دل على طول المرض والسلامة
 منه ومتى كان مع دلائل الهلاك دل على الموت بعد طول المرض ومتى كان
 بعلو هذا البول رندا صفر دليلا على البرقان وكلما كان البول في البرقان
 اشده حمرة قانية واغلظ قواما واكثر خروجا فهو اسلم لانه يدل على ان الخلط
 الفاعل للعله يستفرج في البول وان السدد ينفتح وكلما كان اقل حمرة
 وارق قواما واميل الى البياض واقل خروجا كان اخوف ان يؤول الى الاستسقا
 سيما ان بقي على ذلك مدة والبول الاحمر القاني الغليظ في الاستسقا يند ربا الهلاك
 ومتى خرج مع البول دم غليظ دل على اضداد عرق في الكلا والبول الذي
 لونه لون الدم الصافي في الامراض الحادة اذا كان قليل الخروج شديدا في التثاق
 دل على الموت فجأة فان غرر خروجه وقل قساده فهو اسلم والبول الاحمر القاني
 لا يكون رقيقا اصلا بل تخينا لان الدم يفيد في الخلطة له غليظا وقد ينضج
 لون البول الى الحمرة من الاختضاب بالحناء ومن تناول الحناء رشيون والصبر
 وما اشبه ذلك مما يصنع **فاما البول الاسود** فري جدا فيكون اما من
 مفرط واما من شدة احتراق الاخلاط فالكاين عن افراط البرد يتقدم بول البياض
 ثم ينتقل الى الكموده ثم الى السواد وليس له تنق ويرسب فيه ثقل يشبه السواد
 مجتمع الاجزاء وكلما كان هذا البول غلظا كان اردا ولما الكاين عن احتراق
 الاخلاط فيتقدم بول احمر ثم ينتقل الى القنوه ثم الى السواد ويردي جدا في
 الحميات القويده والامراض الحادة وهذا يتبعه تنق شديد والنفاث في البدن
 وشده ما قل مقداره وغلظ قوامه لا يزيد على ان رطوبه الدم قد فئت بقرط
 الحرارة وعجزت آلات البول عن الجذب سيما اذا وجد في منتهى الامراض والولها
 فانه يدل على الهلاك وقد يكون البول اسود بسبب استفراغ مولى سوداويه
 مع البول وبوجبه ذلك عند انحطاط الامراض السوداويه كالحصى والوسواس
 السوداوي والخلل على الطحال ويندرز والها ويكون البول ايضا اسود عند
 احتباس دم البطش حتى كانه قد اذيف فيه مباد وكلما كان بوجبه اذا احتبس
 دم النفاث وكلما كان بوجبه من بعد جروج دم بواسير المقعد وانقطع
 عنه وربما وجد البول اسود عن اكل المرى او شرب سواد اسود وليس كغيره

واما البول الاحضر والاسمانجوني فيكونان من فطر البرد وربما كانا من شرب السموم والبول الكراي والنرجار يبدلان على الاختراق وسرعة الهلاك وقد يكون البول احضر من كل البول وليس ذلك بردي وكل واحد من اصناف البول الرقيق والخفيف ينقسم الى قسمين وذلك ان البول الرقيق اما ان يبال رقيقا ويبقى على حاله رقيقا ويدل ذلك على ان الطبيعه لم تبد ابد في انضاج المادة الفاعله للمرض واما ان يبال رقيقا ثم يثخن بعد ذلك وهذا يدل على ان الطبيعه قد اخذت في انضاج المادة المحيطة بالمرض وكذلك البول الخفيف اما ان يبال ثخينا ويبقى على حاله وذلك يدل على ان خلط البول في منتهى علياها ويكون ذلك اذ لحن البول بعد ان كان رقيقا في اول المرض ومن كان في هذا الموضع البول في اول المرض ولم يصفوا دل على الهلاك واما ان يبال ثخينا ثم يروق ويصفوا بعد ذلك وهذا يدل على سكون علياها واما قد بدت تتميمه ومن كان البول ثخينا منثورا شبيهها ببول البدواب فصاحبه صديق حاضر او سيحدث به ومتى صار البول رقيقا بعد ان كان ثخينا في اول المرض دل على طول المرض واجود بول المرضي ما كان يتغير عما هو عليه في ابتداء المرض لان في بقية حاله واحده فهو غير نضيج ويعبر البول عما هو عليه في اول ابتداء المرض لان في بقية حاله واحده فهو غير نضيج وتغير البول عما هو عليه ليجلو امن ان يكون الى بول ردي مثال ان ينقل من الحمر الى السواد فيدل على رجاء حاله وينقل الى بول مضاد لمادة العلم مثل ان ينقل الاحمر الغليظ الى البياض والم قد قليلا قليلا وبعده واحده فيدل على الخير وينقل الى حال مناسبه الى ما في الصحة مثل ان ينقل الى الانزاجه فيدل على النضج ومتى بقي بول الناقه لا يسرع العود الى حاله في الصحة خيف عليه التمسك واذا اقلعت الحصى وبقي البول متلونا او منضجا فالصعب وارمه او حاميه واذا تغير البول دفعة واحده من علامات مجوده او علامات مذمومه دل في الامراض الحاده على الموت والابوال الردي به السمحه في اللون والريح والقوام قد يكون بعقب او ارم حاره في الجوف يخفف على العليل وحسن حاله ثم يكون سببا لصحته والبول الذي فيه قطع دم جامد في الحما المرقه بردي واحده الابوال كلها للاصحاء والمرضى ما كان لونه اقجيا وقوامه معتدلا بين الرقيق والخفيف وريحته غير شديده النتن ولا عديم الريحه البتة وكان فيه ثقل

راسب

راسب ابيض امس في اسفل القارور فان ذلك يدل على كمال النضج وليس يوثق بالعلامات الماخوذه من البول في امراض القلب وفيما يحوي الصدر من الاعضاء فاما الاشياء التي يغير من البول فهي الرئد الصافي عليه والثقل الراسب فيه فاما الرئد فهو اشتباكه جوهر رحي مع رطوبة لرجب من جوهر البول في كثير حجه وكثر عدده وابطا انفقاه دل على كثرة اللز وجه والريح ومنه صغر وقل وانفقا سريعا دل على قلتهما وهو في علل الكلا ردي يند رطوبة لا يتابع لصنع الحار الغريزي وربما دل على الرئد بلونه وذلك انه متى اجتمع فيه الشقرة والسواد دل على البرقان ومن كان ابيض دل على الصرع فاما **الثقل** فيسمى الرسوب وهو فصله الهضم الثالث الكاين في العروق واليه يقصد في تعرف النضج في تعرف الخبيثا وغيرها وغليه المداور ويدل تارة بلونه فيكون ابيض واحمر واصفر او كبد واسود وتارة يدل بجوهره منه طبيعي نحو منفصل من جوهر الغذا الذي يعتدي به اعضا الانسان ومنه غير طبيعي كالرمل والدم الحامد والبلمغ الحام وغيرها وتارة يدل بكانه فيكون راسبا او متعلقا بالوسط او طافيا وتارة يدل بقوامه فيكون امس مستوي او خشن او متشتت متقطع كالخرش واحمر السويات كلها ما كان ابيض امس شبيه بالنقطتين الكاين في قوارير الماورد وكان مستقر في اسفل القارور ودام على ذلك مدة اياما المرض كلها فان ذلك يدل على كمال النضج والسلامة من المرض فاذا كان بهذه الصفة وكان متعلقا في الوسط دل على توسط النضج وان كان طافيا سمي عوامه ويدل على ابتداء النضج وان معرج ترفعه في فاذا اخذ في النضج صار راسبا ومنه وجد مثل هذا الرسوب في بعض اوقات المرض وعدم في بعضها دل على عجز الطبيعه عن انضاج مادة المرض وكذلك متى وجد مثل هذا الرسوب لكنه متشتت غير امس ودام كذلك على جميع ايام المرض دل على عجز الطبيعه عن تمام النضج وهذا ردي والفرق بين الرسوب الذي هو فصله الهضم الثالث يكون مختللا لاجزائ مشف صاطع البياض واذا لم يكن خالط البول ولم يكد مره ولم يسرع نزوله وربما لم ينزل واما البلمغ الحام فيكون خارجا على مته في الاجزا ليس مشف ولا مختللا واذا لم يكن له ينسب في البول اصلا بل يفرق ويترك سريعا واما الملب فيتبعها حرقة البول ونفثه مع

راسب

دمويه واذلحر كالبول تكدر منها نثر يربس سريعا فالاحمر من الرسوب فيكون
من دم لم يمتد كمن نضج ويدل النخلة والامراض الدمويه ويدل على طول زمان
المرض خاصة ان كانت حمرة الى الكبد ورمه ويتبعه في الحيات غم وكرب
فان كان متعلقا الى فوق مع بول رقيق القوام دل على اختلاط سببا ان كان المرض
حار **فان** دام على ذلك جف على المريض العطب **فاما** الرسوب الاصفر فيدل على جرة
مارمه وجبت مادة المرض وبقدر اصفرته دلالة على الخث والرداء حتى ان اسره
وارجاء الصادق الصفرة **فان** كان مع صفرة شبيه بما الذهب دل على ذبول
الاعضاء متى كان الرسوب الاصفر مع بول ابيض دل على العطب **لان** يدل على
غلبة الحرارة النارية **والحرار** الحار الغريزي **فاما** الرسوب الكدر فيدل
على غلبة البرد وموت القوة **والرسوب** الاسود يكون اما من افراط البرد
ويتقدم ذلك رسوب كمد او خض شمسود واما من افراط الاحتراق ويتقدم
ذلك رسوب احمر واصفر ثم يسود **وكل** هذا يدل لان على العطب **فان** انقل
الاسود راسب دل على سرعة الهلاك **لانه** على تمام اختلاط المادة وتزبد ها
او لان الحار الغريزي قد انطفا وصارت المادة ارضيه ثقيله والمتعلق منه
يدل على قوسط الاحتراق والانطفاء **والطافي** منه يدل على ابتدئ الانطفاء
والاحتراق **فان** جملة الاثقال الطبيعية المتخيزه من البول **فاما**
الاثقال الغريزية الراسيه في البول فمنها قشور صفليجه شبيهه بقشور
الشمك ومنها قشور سبيهه بالفخالة ومنها ما هو شبيهه بحلال السونق ومنها
لجزل عتيبه كالعبدس وحب الخاوس ومنها قطع شحم وعالق دم ومنها
لجزل شعريه ومنها رمل **اما** القشور الصفليجه فيدل على الخراج سطح الاعضاء
الاصليه ويتبع حار حاده مع عدم نضج البول **وقد** يكون ذلك على الخراج سطح
ياطن المشانه **واين** يتبعه حمى ولونه ابيض والبول مع ذلك نضج **واما**
القشور الشبيهه بالفخالة فيدل على ان الخراج قد نعد اسطح الاعضاء
وبلغ الى مفرها **ويتبع** ذلك ايضا حمى حاده مع عدم نضج البول وضعف القوة
وهو منذر بالهلاك **وقد** يكون مثل ذلك عن فرجة او جرب في المشانه وتقد
ذلك خروج بدم مع حرقة البول وتن راحته مع طول زمان العلة **وليس** يتبع
ذلك حمى **فاما** الرسوب الشبيه بحلال السونق فيدل على ذوبان الاعضاء الاصليه

او على احتراق الدم فالذي يدل على ذوبان الاعضاء الاصليه يكون لون ابيض
والذي يكون عن احتراق الدم يكون احمر اللون **اما** الرسوب الشبيهه بحب
العبدس والخاوس فيدل على حرارة شديده في الكلا يتبعه الدم شديدا في
الفطن مع نضج البول من غير حمى والذي يكون من لحم ساير البدن يتبعه حمى
محرقة مع عدم نضج البول **فان** كان مع حمى دل على ان الذوبان قد بلغ الى لحم
الاعضاء **واما** قطع الدم فتى ظهرت في الحيات الحاده مع سواد اللسان
دل على الموت **والفرق** بين ما بين قطع اللحم لا تتفتت بالاصبع وقطع الدم
تفتت **فاما** الاجزا الشعريه التي تظهر في البول فتوجد في البول شبيهه
بالشعر الغبر خالص البياض **وقد** يدل على اختلاط فيه بجمع في تخرج
البول **فاما** الرمل فيدل على تولد الحصى في الكلا والمثانه **فان** كان في
الكلا كان الرمل احمر **وان** كان في المثانه كان الرمل اما ترابي اللون او مائلا
فهذه جملة الكلام على ساير احوال البول وما يدل عليه كل واحد من انواعه
فاما البراز فيدل على احوال لا ت الغذا اعني المعده والامعاء والكبد
من قوة كل واحد منها وضعفه والعلل الجارثه به واجود البراز ما كان منصفا
بصرفه غير مسبقه لينا وكان خروجه في وقت العاده **فاما** البراز المشبع الصفرة
الدهايع عند خروجه فيدل على غلبة الصفرة **والبراز** الاخضر يدل على العفونة
والزنجاري يدل على احتراق الصفرة **والاسود** يدل على خروج المرم السوداوي
انطفا الحرارة الغريزه ويندرى الموت **والبراز** الشبيهه بفسالة اللحم الطري يدل
على ضعف الكبد والابيض يدل على سده في المجاري الذي ينفذ فيها عصارة الغذاء
الى الكبد ويكون قوامه رقيقا **وقد** يكون من شدة في الجرا النافذ منه المراء
من المراء الى الامعاء **وهذه** انا ببع للبراز **والبراز** اليابس يدل على الحرارة
والغير مستوي يدل على ضعف الهضم **والبراز** الذي يخرج اكثر مما يحل بين رينوك
البدن والذي يخرج معه دم ومدة يدل على فرجة الامعاء **فان** كانت الفرجه في
الامعاء العللا كان خروج ذلك قبل البراز **وان** كانت في الامعاء الدقا كان خروجه
بعد البراز **وان** كان مخالطا للبراز دل على ان الفرجه في الامعاء الوسطا **فان**
تبع ذلك خروج قشور يدل على ان الفرجه قد اكلت حمى الامعاء **فان** كانت القشور دقا

فالتفرد في المعالجات فاق وان كانت غلاظ فالتمتع في الامعاء الغلاظة **واما البرار**
الذي يبدل على ذوبان السمين والشمع فان كان معه لزوجات جل على ذوبان
الاعضاء الاصلية **والبرار** الاسود الشبيه بالدم ان كان مع حمى او مع غير حمى فصور
العلامات **والبرار** المختلف اللون يدل على الخلط ردية كثيرة في البدن **والبرار**
الشديد يدل على النتن يدل على العقوة والخامس بالوجه يدل على مخالطة بلغم حامض له والبرار
الريدي يدل على حرارة قوية والخفيف الذي يطفو فوق المايد يدل على رشح مخاطي
وكثير ما يعرف ذلك لاصحاب القولنج والبرار الذي يخرج منه صديد يدل على مخالطة رطوبات
وربما له **فاما البرار** التي يخرج من **النفث** اذا لم يكن عن اكل طعام سفج دلت
على قصور الهضم وعدم البرار البتة يدل على غلبة الحرارة وقصور الرطوبة وتبع ذلك عطش
وقد يكون ايضا ذلك لظلمة البرار وليس يتبعه عطش وهو له خروج البرار يدل على قوة
الات الغدة او عسر خروجها يدل على ضعف الات الغدة **فاما النفث** وهو الفضل
الذي تدفعه الطبيعة عن الات التنفس في ذات الرية وذات الجنب وبه يستدل على السلامة
منها والعطب وذلك ان ما كان من النفث ابيض اضيق كثير المقدار متصل سهل الخروج
بغير سعال ليس له رائحة البتة وكان خروجه منذ اول المرض فانه اذا كان كذلك دل على
سرعة نقض المرض والسلامة منه ومتى كان النفث يسيرا رقيقا غير اضيق وكان خروجه
بغير سعال مقلوب لونه اما اسود او اخضر او كبد او اصفر مشبع الصفرة ورائحته
سنته فان جميع هذه الانواع ردية يدل على العطب **فاما العرق** فيستدل
به على احوال المرض واجوده ما كان لونه ابيض ولمسه معتدل بين الحرارة والبرد وقوة
معتدل بين الغلظ والرقية وخروجه سريع متواتر ليس مسرف فانه يدل على
ان الطبيعة قد نفخت مادة المرض وقوته على اخراج الفضل ودفوعه عن البدن سيما اذا
كان ذلك في يوم من ايام **البحران** وظهور العرق في عضو واحد من اعضاء البدن يدل
على ان العلة في ذلك العضو ومتى ظهر العرق في البدن وكان في عضو اكثر من عضو
ونحي وينقطع ثم يعود فذلك ردي لا تدل على عجز الطبيعة عن دفع الفضل والعرق
الكثير يصنع القوة والقليل يدل على ضعف الطبيعة والريق يدل على لطافة الخلط
الفاعل للمرض ورفقته والغليظ يدل على غلظ الخلط وصفرة ولون العرق ومن اوجه
وحدت رايته دليل على غلبة المرء الصفرة وحمرة لونه وحلاوة طعمه دليل على غلبة
الدم وكبد لونه وخضرته وسواده كل ذلك يدل على غلبة المرء السودا وحموضته

دليلين على غلبة البلغم وتنش رايته دليل على العفن وشدة حراره مله دليل في
وارادته المضطرب البرد فصد حلة الكلام **والدلائل** المأخوذة من العرق وهو الفضل
السادس من المقالة الاولى **الفصل السابع من المقالة الاولى في ذكر**
البحران **ودلائله** **وايما** من العلامات المتقدمة بوجوده وطولته **منها** البتة
والعلامات المتقدمة بحده وثبات الامراض قبل وقوعها ومداكنتها قبل استحكامها
وقد كثر الامراض المعديّة والمتوارثة والعلامات المتقدمة بالسلامة في الامراض والعلامات
المتقدمة بالموت **اما البحران** فهو تغير عظيم يحدث للمريض بغتة مع صعوبة العراض
ويؤهل بصاحبها الى السلامة او الى العطب وذلك ان المرض والقوة ينقصان معا في
وقت انتهما المرض فينتاز عان ويصعب كل منهما في قهر صاحبه وغلبته فان ظهرت
القوة على المرض فهو قهرته وكانت مادته لطيفة اخرجهما عن البدن بالاستفراغ
فان كان المادة غليظة ولم يقدر بالقوة على اخراجها رفعتها عن الاعضاء السريفة
الى اعضاء حسية فعمل الدماغ تدفعها الى خلفه لاذ ينشأ عن ذلك ورم
او خراج **والخواتم** تدفعها الى ظاهرها العنق فيحدث عنها ورم او خراج **وعلى**
الصبر والريه وذات الجنب تدفعها الى تحت الاطمين فيحدث عن ذلك هناك ورم
او خراج **واورام الكبد** والطحال والاعضاء المجاورة لها تدفع مادتها الى الخواطين
فيحدث هناك ورم او خراج والحكي الكاينة عن ورم حار في العنقا يكون خراجها
يحدث ورم مسود في البدن او الرجليين **والحكي** الكاينة عن الغيب والاعيا
تدفع مادتها الى المفاصل فيحدث في المكان الذي ينصب اليه المادة خراج
لا سيما لمن يعتاده المفاصل ومن كان يتعب عضوا من الاعضاء به في حال صحته
ثم حدث له حمى غير حادة اندفعت مادتها الى تلك العضو ومادام القوة لم تنقص
فان رمان المرض ينادي الى ان تنقص القوة قليلا قليلا فيخط المرض وتتم الصحة
ومتى ظهر المرض على القوة في وقت **البحران** وقهرها بحيث يسقطها مالت الحليل عند
ذلك فان لم تسقط القوة تباد المرض فيحور القوة او لا الى ان تسقط فيموت
الحليل ويتقدم كون **البحران** اعراض مخوفة هائلة وهي قلق المريض وتوشه
وجحم وجهه وعيناه وسيلان الدموع بغير رادة وصداع شديد واختلاط
الذهن وصنق النفس وتخييلات ردية وظلمة البصر وجع الرقبة والخذاب
المراق الى فوق وعطش شديد واختلاج الشفة السفلى ولديع في المعده واختباس

البول والبراز وخفقان الفؤاد والرعدة والناوذة في ظفر مثل هذه العلامات
في يوم اوليله متصلة بيوم حران وكان النبض مع ذلك عظيما يدل على بحر حديد اما
ان ينتقل من حال العليل الى ما هو لوجوده والى صحة تامه ومضى عرض هذه الاعراض
في غير يوم اوليله متصلة بيوم حران وكانت القوة ضعيفة والنبض صغيرا يدل
على سوء حال العليل ويزاد مرضه ومما يدل على سرعة كون الحران
سرعه هيجان للمرض وشدة الحرارة وكثرة حركة العليل ونسج البول والبراز
والنفث سيما ان كان العليل شابا والزمان حارا ومما يدل على تلخر الحران
عدم النسخ وقلة الحرارة وسكون العليل وصغر النبض وباحرارة والحمى
وضعف نوايه باسما في الاوقات الباردة فاما انواع الاستفرغات التي
يكون بها الحران فيظهر بعضها في بعض الامراض اكثر وفي بعضها قل وذلك
ان الامراض الصفراء يكون حرانها اما في القي او بالعرق او بالاسهال والامراض
الدموية يكون حرانها بالبرعاف او بسيلان البطن او بخروج الدم من عروق
المقعدة واكثر ما يكون حران السرمسم والموساسم بالبرعاف والعرق اكثر
من الرأس والرقبة والحمى الكائنه عن ورم الكبد ان كان الورم في الجانب
المجرب كان حرانها سول صبح او عرق سابع لسائر البدن او برعاف من الجانب
الايمن فان كان الورم في الجانب المقعر كان حرانها بالاسهال والقي او سيلان
البطن او خروج الدم من عروق المقعدة والحمى الكائنه عن ورم الكبد يكون
حرانها برعاف من الجانب الايسر والحمى المحرقة يكون حرانها في اكثر البرعاف
وحمى الغب غير الخالصه يكون حرانها باختلاف مرار ويلغم وحمى الربع يكون حرانها
بالاختلاف والبول الاسودين فاما العلامات الدالة على كل واحد
من انواع الاستفرغ الذي يكون به الحران فانه متى كان الحران بقي بدم كون
ذلك وجع الرأس والبدن والكرب والغشا ولبع المقعدة واخذاب الطرق واختلاج
السفة السفلا ومتى كان الحران برعاف تقدم ذلك جدارع والحمى والوجه ودرور
عرقه وشبه حرارة مسلو بخيل امام البصر كالق وظلمة البصر والحمى كك
الوجه والانف ومتى كان الحران باسها تقدم ذلك اختلاط الذهن وجرم ظاهر
في الوجه والبدن واحتباس البول والمهص الشديد ومراره القم ونقل ما دون
السرة ومتى كان الحران بسيلان البطن تقدم ذلك ألم في العانة والظهر والحوام

وتحت السرة ومتى كان الحران بخروج دم من عروق المقعدة تقدم ذلك وجع
الظهر وتبدد الفطن وثقل المخرج وحثكاكه ومتى كان الحران بعرق تقدم ذلك
عزلة تحت الجلب وكرب وقلق شديد وعطش مع ندوة البدن ويكون نبض
العليل مع ذلك الوقت موجيا ومتى كان الحران بحر في تقدم ذلك كلال وثقل
في الموضع الذي يظهر فيه الخراج فاما الأيام التي يكون فيها الحران
فالجمادى الاولى والثالثة من حدة ومنت المرض وقد ينقض فيه أكثر الحماة الحادة واليوم الرابع
يوم حران ويندرجا كان في السادس والسابع لانه متى ظهرت فيه علامة صالحة كنسج
البول والبراز والنفث او تبدد البدن بعرق او قطو من الانف شي من الدم ثم وجع
العليل بعض خفة مع صحة ذهنة انذار ذلك بانقضاء المرض والسلامة منه في اليوم
السابع ومتى ظهرت فيه علامات رديه كبريد الاطراف وصغر النفس وعرق غير سابع
وثقل العليل مع ذلك فانه يموت باليوم السادس فاما اليوم الخامس فقد يكون
فيه الحران لكنه غير تام واليوم السابع فانه يفوق جميع الايام في كثرة الحران وحمى
وسهولة استنزاع المادة واليوم التاسع يوم حران ويندرجا يكون في الجمادى
عشر والجمادى عشر يوم حران ويندر رويديا يكون في الرابع عشر كما ينذر
الرابع ما يكون في السابع واليوم الرابع عشر يوم حران وهو تال للمتابع في جودة
الحران واليوم السابع عشر يوم حران ويندر رويديا يكون في العشرين واليوم العشر
حران وهو تال للرابع عشر في جودة الحران واليه يكون منتهى قوة الحار من
واليوم الرابع والعشرين والسابع والعشرين والواحد والثلاثين والرابع والثلاثين
والسابع والثلاثين والاربعين كلها ايام حران لكن الحران يكون فيها اضعف
من الجارين الاول واما سائر الايام التي لم يذكر فليس كما يكون فيها
حران وان كان فيها حران كان رديا والامراض تبلغ الاربعين وبعدها لا ينقض
حرانها باستفرغ ظاهر بل بالتحليل الخفي فاما العلامات المنبهة على
الامراض قبل وقوعها ومدا ركة منعها قبل انحكامها فانه متى حدث في الوجه
اختلاج دأيم او رذ ذلك جدارع والقوة فعند ذلك يجب ان يبادر لتقية الدم ما
بالاستفرغ تحت القوقايا والغزغزة بايارج فيقتر والنقطيش بالكندس وتقليل
الغذاء وجميع ما يولد البلغم ويغذي الحمى المتخذ بالزيت والكمون والسهم
والاختلاج الدائم في سائر البدن ينذر جدارع وتشنج والحذر سعا وينذر الفالج

فبعد ذلك وحده أو شيء منها يجب أن يبدأ بالاسفلح بحسب الأيارج وذكر البدن
بالأيدى والمناجيل حتى يحمر فسطر عليه عند ذلك ما قد يغلي فيه عاقر قرحا وفي نيج شئ
أخر أسوا ويكثر من الرياضة قبل الغدا وليكن الغدا غسل مع خذ الماء المحض المصقول
بالشست والافيمون والرياضة وتقل الرأس مع كد الخواص وضعف الحركات ينزج
السكنه فعند ذلك يبدأ بفصد الكحل والقيفال ويستفرغ بحسب السكسج ويعرض
بأيارج فيقرا أو جردل وعسل ويقلل الغدا أو يحجر جميع الأعذية الغليظة كالفراش
وخوها والكايوس والبدوارين والصبر فعند ذلك يبدأ بالاستفرغ بحسب الأيارج
وتلطيف الغدا وتقليله فإن كان النبض مع ذلك محتليا فيفصد القيفال أو يحجر النقر
ويكثر من الرياضة القوية قبل الغدا وذكر البدن حتى يحمر ودام الصبر والشقيقة
ينزج بترول الماء في العين فعند ذلك يبدأ بالاستفرغ بحسب الخواص وأيارج وتناول
حب الصبر في كل ثلث ليال مرة واحدة عند النوم والسعوط بوزن فيرطه خمرنة
البقر مدافد ما أصول السلق في كل أسبوع من ويحد جميع الأعذية المحسرة كالشوم
والبصل والكراث والخبز العتيق وما أشبه ذلك فإن سكن الصبر بدلك الأفضل
سرماني الصديق والتخيلات الذي تظهر أمام البصر داي كالحبوط والبق
وخو ذلك ينزج أيضا بترول الماء في العين فيلحد من عرض له ذلك العشاء ليدبر
جميع ما ذكر لصاحب الصبر ويلزم الاحتياط بالتقريب الهندي والكحل الصبيها في
صوما بالان ياج والخفقان البليام والغشي المتواتر ينذر أن بالموت فاجه فعند
ذلك يبدأ بتقوية القلب باستعمال المفرحات وشرب حمض لا تخرج والتفاح والمان
المروشم الأرائح العطري كالمسك وما الورود وما الخلاب وانتفاخ الوجه مع الصبر
الشديد وجرع عروق العينين ينزج بحسب وش السوسام فعند ذلك يبدأ بفصد
القيفال ويستكثر من خراج الدم ويستعمل كل يوم قدح من ماء الشعير مع شئ من ماء الرمان
والسكنجبان ويغدا بالمرورات المتخذة من القرح والرمان والحرمم ويصنع على الرأس
خزقة مبلولة بخل و ماورد وصندل ولحم الكمدية في الوجه مع كوحه الصوت
وصيق النفس من رجد وث الجنام فيبدأ بعند ذلك بفصد الواجبين
والاستفرغ بمطبوخ الافيمون وملازمة استعمال ما الجين الملقاة عند الطبخ
الاهليلج الأسود والافيمون ويجد جميع ما يولد السودا ويعود بالدهن المسخن
ولحم الحملان والحداء الرضيع اسفيداج ويكثر من الاستحمام بالماء العذب المغسلة

في النفس وما السعير الموضوع والبنوق وكثرة البهق الأبيض ينزج بحد
البرص فعند ذلك يبدأ بالاستفرغ بحسب الأيارج ويتعاهد القوي بالسكنجبان
وتحجر جميع ما يربط الأبدان كالالبان والسموك والجوم الحملان والاستحمام بالماء
العذب ويغدا بالجوم الصبيد البرية والمعر المشوية مطبوخة بالزيت والافاويه
كالكر اوبيا ويكثر من الرياضة في الشمس والمواضع الحارة وذكر البدن في الحمام
قبل الغدا وكثرة السلق ينزج بحد وث دبيله فيلحد من عرض له ذلك من جميع
الأعذية الغليظة والتخم ويتعاهد القوي بالسكنجبان وكثرة الدم ما ميل ينزج
بحد وث خراج عظيم فعند ذلك يبدأ بفصد الكحل والاستفرغ بمطبوخ الهليلج
والمنع من جميع الأعذية الحارة والنقدي بالمرورات المتخذة من الرجلة والقرع وما
الرمان والحرمم وما أشبه ذلك والأعيا الذي لا يعرف له سبب من مرض
فإن معه في الأعضاء كالتقرح المنذر ذلك بحد وث حمى صراوية فليترك الحركة
عند ذلك في اليوم الذي يحدث فيه الأعيا ويغدا بالسويق والسكر ويرخ البدن
لحر النار يد من بفسح مع دهن السب فان لم يكن الأعيا بدلك وعرض في الليل
قاف وسهر فليستفرغ بمطبوخ الفاكهه ويعود الاستفرغ يلزم الراحة والسكون
يغدا بالفراريج المتخذة ريراج اوما الحرمم اوما الرمان فان سكن الألم بدلك
والأفيلخل الحمام ويرخ البدن بدهن النفس مرخا رقيقا فان كان الألم مع الأعيا
شبيه بالحمى والتطبخ منبه رخ فيلحد الحمام ودهن البدن بدهن السوسام
المانوخ ويلزم الراحة وكثرة العرق ينزج باستلا الجردن ومتى دام اضعف
القوة فليفصد من عرض له ذلك ويرخ بدنه بدهن الاس ويطلبه بالموتيا والمسخ
والاسفيداج وتنن العرق وتنن البول ينذر أن جدد وث الحما العفنة فعند
ذلك يقلل الغدا ويلطف ويجد رجد خول الحمام ويستعمل السكسجبان بالماء البارد
وكثرة الغم من غير سبب مع كثرة الفكر الرديه ينزج بحد وث الماء الجوليا فليستفرغ
من عرض له ذلك بمطبوخ الافيمون فان كان النبض محتليا فيفصد الكحل
فان كان الدم اسود اخرج منه مقدار الجيد وان كان لحم رقيق قطع على المكان
ويجد جميع ما يولد السودا ويغدا بالجوم الحملان والحداء الرضيع اسفيداج ويكثر
المهو واللعب والفرج وسهاع او تار العبدان بالجوم دقيقة ويجد رخم
والفرج والغضب ويأخذ لبر لينزج بحد وث البان فان فعند ذلك يستعمل

هذا الصند يا والكشوت مع السكجيين ويغدا بالفراخ ررباح ويلزم الرعدة ويحذر
الاغذ به الحلوه كاسيما ما الخلة بالشفا وكثرت التزلات والركام المتواتر من بدنه
فصيف وصيف يندرجد وث السل فليستفرغ من عرض لندرك جيت الصبر
اوجب الأيارج وعند حد وث التزلات يستعمل بشراب الخشخاش وبوقا الراس
من الحرق والبرد لاسيما في الخريف والوجع الحادث تحت الضلوع من الجانب الايمن
ان كان معه غش اندروم محار في الكبد فليقتصد من عرض لندرك ويبقى فلويس
الخيار شرب مع الهندباء ويغدا بمرورة الاسفاجيا والقرع والرجل بدهن اللون
ويتنا والهندباء مع الخل ويضميد مكان الالم بطين ارمي وصندل وما ورد
وكافور فان كان الالم مع غش اندروم ووث سد في الكبد فعند ذلك يتناول
اقراص الملك مع شراب الافستين ويتعمل بالوراء فاما انتفاخ الاجفا
والاطراف مع قحج الوجه فيندرجد ووث الاستسقا فعند ذلك يتناول
سد الورع مع شراب الاصول ويطلق الغدا اما مكن ويتعاهد القلي الغليظه
والحلوه كاسيما ما عمل منها بالذيق والنشا فاما المعصل ليد ايم حوال السرد
التي لا تزل يد وامسحل ولا يغيره فيندرجد بالاسسقا الطبل فعند ذلك يتناول
بيادر بالاستفرغ السكجيين وتقليل الغدا او لروم الرعدة واستعمل هذه السعد
وصفت نر كرفس وانيسون وناخوة وكراويا وصعتر ورازياخ
لجزا سولجيط الجيع بعد الذيق ناعم ويستف منه كل يوم درهمين مع وقية
حمر عتيق وذهاب الشهوم والعشى والنفع نحو الخاصرة اليسرى يندرجد في
العواض فعند ذلك يقلل شرب الماء ويلطف الغدا او يكثر من الرابضه ولا يخام
والنوم الطويل فان سكن بدنك ولا فليستعمل جوارش السفرجل المسهل والاعدا
والنقل الحادث نحو الخاصرتين والقطن يندروم الكلا فعند ذلك يبادر
بفصد الماسيق ويسقا مع الشعير مع الحلاب او ما قد استحل فيه من القشا
والخيار والقرع مع الحلة والحلاب ويضميد مكان الالم بالصندل وما ورد وما
الهندباء والطين الارمني فان سكن الالم ولا استفرغ بطبوخ الفاكهة وتخرج
بالبول شبيه بالمل اندر يتولد الحص بالكل والمثانة فعند ذلك يستعمل
ينادق الزور مع السكجيين ويغدا المرابضه بعد الغدا وخرقة البول
دليا يندرجد في المثانة والقضيب فعند ذلك يتناول ما السعير مع

مع دهن اللون والحلاب ويغدا بالاعذ به الحلوه والخريقة والاسهال الذي
يلدغ المقعد متى دام اندر يسبح في الامعاء فعند ذلك يستعمل سفوف الطين مع
شراب السفرجل والاس ويغدا بمرورة السماق والحبرسان والحكة البائية
في المقعد من غير يد ان تندر رجيد ووث البواسير فعند ذلك يندرجد جميع
الاعذ به المولى للسودا كالعيس والحمل البقر وخبر الفطير والكركب وما
اشبه ذلك ويغدا بالمحم الحلان مع الكرات البطني ويدهن المقعد بدهن
نوى المشمش ويتنا ولحج المقل في كل اسبوع مرة متى استطلق البطن
على الحامل اندر ياسقا طها فليبادر عند ذلك لاعطائها سفوف حب الرمان مع شراب
السفرجل وشراب الاس ويغدا بالفراخ المتخذ بالسماق او الحصرم او بالحبرمان
وعند ذلك يندرجد الحامل يندرجد ياسقا طها فان كان حملها نوم وضميد بها الايمن
اسقطت الذكر وان ضم الثدي الايسر اسقطت الانثى فعند ذلك يندرجد يبادر
باعطائها الاشيا المقوية للقلب كشراب حاض الاخرج وشراب لتفاح مع لسان الثور
والخللان وبر الرمان الاخرجي وشم الارياخ العطري كالمسك والعنبر والزعفران
ويغدا بالفراخ المشوي من شوشة بشراب ريجاني ان عقاد اللبن في الثدي يندرجد
جيد ووث الجنون فعند ذلك يبادر بالاستفرغ بطبوخ الاقثيمون وتوقا
جميع ما يولد السودا ويلطف الغدا او يوضع على الراس خرقه مبلولة بما الورد والخل
ودهن الورد فسد حلة الاندرا لندرجد ووث الامراض وبالحمل متى تغيرت
حالات البدن عما جرت به العادة كالزيادة بالشهوة ونقصانها او غير ذلك من
حالات البدن فانه متى دام وغش اندر رجيد ووث مرض فينبغي ان يبحث عن سببه
ويلاحق بعلاجه وان ظهر في البدن دلائل لامتلاء من الدم فليبادر بالفضة
ويقلل الغدا وان ظهر دلائل عليه خلط مما فليبادر باسمهاله ومي كان يعتاد
الاسنان علة بادوار ونوايب معلومه فليبادر قبل وقت النوبة بقصد
او باسهال وسائر علاج تلك العلة على ما سياتي بيانه عند ذكر علاج الامراض
في الامراض المعدية والمتواترة فالامراض المعدية هي الجدام والبرص
والقروح الكثيرة الرديه والجذري والحصبة والسل وكل علة لها تن وريحه
فاما معدية فليتباعد عن صرايحها ويجلس منه فوق الريح ويجد ايضا سكنا
البلد التي يقع فيها الوباء والبطون عين فان اصبر الى سكناها فليكن المزارع فوق

ريجها ويصنع فيها الاشياء التي ياتي ذكرها عند ذكر النفوس في اوقات الوفاة وكون
 الرمد يعدي بالنظر وقيل ايضا ان السبل يعدي بل هو مما يتوارث وكذا ك
 الصرع والنفوس والحصاة المتولدة في الكلا والمثانة والابنة من الامراض
 المتوارثة والسل يورث والله اعلم **فاما العلامات المنذرة بالسلامة**
 في الامراض فهي صحة الذهن في امراض البدن ما عدا الحشاشنة للطعام في امراض اللث
 العذ او متى عرض لصاحب السرسام او الما يخولها سيلان دم من افواه عروق المعقد
 دلالة على الخلاص ورواها المرض وانذراع مادته الى اسفل ومتى عرض لمن به ذخيرة
 ورم في لسانه او في خلقه او حمى في صدره ولم تغلب نذرك بالسلامة ومتى
 حدث لمن به ذات الرمد خرج في اصل الاذن او في ظاهر الصدر او في ما دون السرسام
 او في الرجلين دل على السلامة لاسيما متى ارمنت العلة ومتى حدث لمن به حمى
 مطبقه نافض في يوم بجران انذار بانقضاء الحمى ومن كان به صدياع شديد في
 راسه ثم خرج من مخزبه او من اذنه ما او دم او قيح سكب صدياعه ومن كان به
 ذات الرية او ذات الجنب وكان يرافقه في ابتداء مرضه ابض رقيق ثم اخذ يغلف
 قليلا قليلا ويخرج بسهولة دل على فتر المرض والسلامة منه وكذا كمتى
 كان ينفث صاحبها بين العلتين مدة ايضا وسكنت حماه عقيب ذلك ففضت
 شهوته دل على السلامة ومن كان به صم عن حماه وعرض له السعال مراري
 ن اذنه الصمم وكذا كمن كان يتسهل من ار الاصفى وحدث له صمم انقطع
 عند الاسهال فمن كان به رمد وعرض له اسهال انقضى به رمد ومن كان
 به اسنسقا وعرض له اسهال بلغه ووطوبيات ما به لخل بدن كمرضه ومتى
 عرض لصاحب السرسام عطاس دل على السلامة ومتى عرض لمن به حمى الغب
 فروح في مخزبه او في سفيته دل على انقضاء الحمى ومتى عرض لمن به تشنج امتلاي
 حمى لخل بها تشنجه وكذا كمن كان به وجع شديد في كبده من سوء هراج
 بارد وعرض له حمى لخل بها وجعه ومن كان به حمى دموية وعرض له رعا
 في يوم بجران انقضاء حماه ومتى عرض اليرقان في يوم السابع وغيره من ايام
 البجران الذي بعده كان به انقضاء المرض ومتى عرض للجش الحامض لمن به رلق
 الامعاء انذار من العلة ومتى خرج في البراز في يوم بجران حبيات دل على السلامة
 ورواها المرض ومتى عرض له جالتعلب او النفوس او وجع المفاصل او غل الكلا

المرضى المعروف بالبدن الى دل على الخلاص من ذلك المرض ومتى كان المريض يرقب الليل
 ويستيقظ بالنيان ويجد بعد النوم صحة في عقله كان ذلك دليلا على وجوده وبالجملة
 فمن كان المريض وجهه شبيها بوجه الاصحاء او ما كان عليه في حال صحته ثم كان لونه
 حسنا وحي كانه حفيفه وحواسه صافية ونفثه قوي منتظم ونفسه مستوي
 واصباحه على ما جرت به عادته في حال صحته وهو مستقل بمرضه وذهنه صحيح
 والحرارة مستوية في جميع بدنه فان مرضه بول الى السلامة والامن من العطب
فاما العلامات الرديئة المنذرة بقلوب فحصول ما به وثلاثه عشر علامه
 منها خمسة وعشرون مأخوذه من حالات الابدان وستة وعشرون مأخوذه من
 البراز واربع مأخوذه من البول وواحدة مأخوذه من القيح وعلامتين مأخو
 ذه من النكت وستة مأخوذه من العرق وعلامتين مأخوذه من الرعاقي واربعه
 وثلاثون مأخوذه من الامراض انفسها **اما العلامات** المأخوذه من حالات
 الابدان **الاول** الوجه الزايل عن جبهه الصحة الى الضمور والخرائط والقعل في
 القشف ردي جدا يدل على ذوبان الرطوبات الاصلية ونقصان الروح والدم
الثاني اذا كان الانفساج والعينان غائرتان والصد ثمان لا يطفاها والاذنان
 صفرا تان وسحمتيهما متقلصتان في الامراض الحاربه دل على الهلاك فان كان
 ذلك عن ثقل وسما واسهال او برز مفرط فهو اقل ردا **الثالث** اذا امتد دخل
 الوجه وكان لونه كبد او اخضر او اصفر يعلوه غيرة دل على الهلاك لا يبدل
 على نطفة الحرارة الغريزية **الرابع** حمى بياض العينين وظهور عرق كبد
 فيها يدل على الهلاك لان ذلك يكون اما لامتلاء الدماغ من المواد الدموية او لور
 حادث هناك وبكثرة العين وسوادها ايضا يدل على موت الحرارة الغريزية
 وهو خاص بالهلاك **الخامس** العين الجامدة التي لا تنظر ولا تتحرك ولواد فيهما
 شيء يدل على قسوة القوة المحركة **السادس** تنو العين في الامراض الحاربه ردي
 يدل على احساق الدماغ بالمواد المنصبه اليه **السابع** عور العينين في الامراض
 الحاربه وحدوث المرض وسيلان الدموع بغير ارادة علامة ردييه لان
 عور العينين يدل على نقصان الروح والمرض بسبب ضعف القوة المغيرة للقد
 الوارد اليها وسيلان الدموع بغير ارادة لضعف القوة الماسكة **الثامن** ظهور
 بياض العين والحقان منطبقات اذا لم يكن عادة في الصحة ردي جدا لانهم يدل

على فتح الباع **التاسع** التوى الشفة والحلب والنفذ اذا وافق ذلك ان لا يبيع
المريض ولا يبيع من الموت قريب لان ذلك يكون بسبب امراض اليبس او لدم جاري في
الباع **العاشر** اذا ظهر في اللسان ثور في الامراض الحادة كان رديا لان رديا على
قروح حادثة في المعده والمري **الحادي عشر** اذا غشي الانسان لروحاته في حمية
دل على رجاء وقوة الحرارة المحففة **الثاني عشر** صبح الوجه والقدمين في المرض
الحاد قبل الرابع عشر ردي جدا فان حدث معه برقان والموت لا محالة لان ذلك
يكون لفساد مزاج الكبد **الثالث عشر** الخفقان الشديد والتهاب المعده
علامة ردي لان رديا على لدغ الخياط الحار للمعدة او على سحونة مفرطة بالقلب ففسد
لمزجه مطفيه لحرارته **الرابع عشر** برد الاطراف بالامراض الحادة ردي لان
يدل على ورم الاحشاء او على خلط باردة كثيرة في الاطراف **الخامس عشر** اخضرار
الاصابع او سوادها مملوك لان رديا على انطفا للحرارة الغريزية الا ان يكون ذلك
في يوم بخران والقوة قوية **السادس عشر** من كان به قرح متقدمة فاضطرت
في مرضه او اسودت فذلك ردي لان رديا على موت العضو العليل وضعف الحرارة
الغريزية **السابع عشر** اذا حدث اليبس فان قبل المسابع كان رديا يدل على ضعف
القوة وقوة المرض **الثامن عشر** اذا هن لهاد ون السراسف دل على بيس
الات الغد او هو ردي **وكان** اذا عجز فيه انتفاخ مع صلابة لمسه كان رديا
لان رديا على ورم في الات الغد **التاسع عشر** البقي والمعص والكزاز مع اختلاف
الذهن مملوك **العشرون** التنفس لهاد مع ضعف النفث والعرق المنقطع
ردي لان رديا على ضعف القوة وانطفا للحرارة **الحادي والعشرون** برد ظاهر
البطن مع الحمى وتلهب الباطن والعطش مملوك لان رديا على ورم عظيم في الاحشاء
الثاني والعشرون شدة صفرة البدر وسواده ردي مملوك لان رديا على ضعف
الحرارة وانطفا لآه **الثالث والعشرون** اذا كانت الحرارة غير مستوية في جميع
بدن المحموم دل على ورم في الاعضاء السريفة وهو مملوك **الرابع والعشرون**
اذا بر جسم المحموم بالحمى الحادة من غير سبب امار عاف او عرق او برار دل
على الموت لان ذلك يكون بسقوط القوة الحيوانية وغور الحرارة الى باطن البطن
ولحقها آياه **الخامس والعشرون** كثرة الاختلام في الامراض مملوك لان
يدل على ذهاب الرطوبات بالحرارة **قائما العلامات** المأخوذة من الاعمال

على ما تقدم

على ما تقدم ذكره الفاسدة وعشر وعلامه **الاول** تحيد وجه المريض على الصوب ردي
يدل على ضعف القوة النفسانية **الثاني** ارتعاش العين كثير ردي يدل على شخ او
اختلاط الذهن **الثالث** انفتاح الفم وبقاياه عند النوم مفتوحا اذا لم يكن عادة
رديا لان رديا على ضعف القوة النفسانية **الرابع** احمرار المريض عن فرشه نحو
قدميه ردي لان رديا على ضعف القوة المحركة **الخامس** الاستلقاء على القفا
في الامراض الحادة مملوك لان رديا على ضعف القوة النفسانية او ضعف القوة المحركة
للفضل **السادس** تشكل المريض باشكل مختلفه في المرض الحاد ردي لان رديا
علامة اختلاط الذهن وضعف القوة النفسانية **السابع** النوم المخالف للعادة
ردي وادامته ان لا ينام المريض لان ذلك يدل على غلبة اليبس على الباع
الثامن نوم المريض ظهرا وارفة ليلا ردي الخافضة العادة **التاسع**
استلقاء المريض بكشف قدميه ردي لان رديا على حرارة قوية في الاحشاء
العاشر نوم المريض على بطنه اذا لم يكن عادة ردي لان رديا على الامل على الم في
الاحشاء او على اختلاط العقل **الحادي عشر** توثب المريض للجأوس في منتهى المرض
قال في جميع الامراض الحادة وادها في ذات الرية لان رديا على كرب عظيم في
نفس واختلاط الذهن **الثاني عشر** صرورا لسان في الامراض الحادة من غير
عادة ردي مملوك لان رديا على جود وشخ **الثالث عشر** طالب ماع **الثالث عشر** شلل
المريض رجله الى صدره ثم يهوى بها ردي لان رديا على اختلاط الذهن او ام شديد
في الباطن **الرابع عشر** تعلق المريض بكل ملجدة اذا لم يكن بجوان ردي قتال
الخامس عشر العبت والعديان والنصوبت في الامراض الحادة قتال فان زاد
ذلك مع توثب ضعف البدر والموت قريب **السادس عشر** اذا كان العلليل
كان يصيبه الذباب او يلخذه شيئا من الحيطان فذلك ردي لان رديا على فساد
التخيل وامتلاء الباع بفنول ردي **السابع عشر** الخيالات الرديه كالاشباح
السود القبيحة المزعجة ردي مملوك لان رديا على شدة الاحتراق وكثرة
الاخلاط السوداء **الثامن عشر** نذر العلليل باسم الموت ردي لان رديا
على احتراق الباع وفساده **التاسع عشر** نفس البكا في الامراض الحادة مملوك
لان رديا على ضعف لات التنفس وضعف القوة المحركة **العشرون** سرعة
الكلام في الامراض الحادة ردي وكان ذلك السكوت **الحادي والعشرون**

اذ لم يسمع المريض ولم يبرص الموت قريب لان ذلك يدل على فساد الدماغ **الشك**
والعشرة النفس المتواتر الشبيهة بالتهيج ردي فان بردي دل على الهلاك لا يطفئ النار
والعشرة تغير النفس في مجاريه كآخره ردي لا يدل على تشنج
والعشرة تنفس النفس دالة على عفن في الميت **والعشرة** فساد الخلط **والعشرة**
والعشرة تنفس النفس في الامراض الحادة ردي لا يدل على فساد الخلط **والعشرة**
والعشرة متى كان النوم يحدث وجعا في مرض من الامراض فتلك من علامات الموت
 لان ذلك يدل على عجز الطبيعة والقوة وقوة المرض **فاما** **العلامات** **المأخوذة**
من البراز فبعد ثلثة عشر **الاول** للحمية السوداء التي تغلي الارض مهيكة لانها
 تدل على احتراق خلط البدن سيما اذا كانت باثر من حرارة او من **الثاني** للحمية
 لحرارة رديه لانها تكون من شدة الاحتراق وفساد الطويات **الثالث** البراز الشبيه
 بالبرص ردي لانها يكون عن ذوبان رطوبات الاعضاء بقوة الحرارة الغريبة **الرابع**
 البراز الشبيه بالصفير ردي يدل على كثرة الخبثات المرارة الى الامعاء ويند ردي
الخامس البراز الرقيق الابيض ردي يدل على فساد الحضم وحدوث البرص
السادس متى راجد البراز ردي يدل على القوة العفوية **السابع** البراز الرقيق
 ردي لا يدل على راح كثيرة او قوة الحرارة الغريبة **الثامن** اختلاف اللون
 البراز ردي على سوا من ارج مختلف يحدث بالبدن **التاسع** من كان يبرص بال
 دم متقاد ومفطت شهوته للطعام فذلك ردي **العاش** اذا اتبع الاسهال
 الكاين مع الشح في الامعاء قطع له دل على الموت لان من تاكل الامعاء **الحادي عشر**
 الحلقه المحرقة للسفل ردي لانها تدل على حدوث شح **الثاني عشر** اذا اتبع
 اختلاف الدم حتى كان ذلك دليلا رديا لا يدل على ورم عظيم في الامعاء
الثالث عشر خروج الرخ بصوت من ليس له بدن كعادته ردي لا يدل على اختلاط
 العقل **فاما** **العلامات** **المأخوذة من البول** **في اربعة** **الاول**
 البول الاسود القليل والاصفر والاخضر الغليظ مع قوة الحمى ردي **الثاني**
 احتباس البول في الحما الحادة ردي لا يدل على قوة الاحتراق وذهاب الرطوبات
الثالث البول الرقيق المائي في الامراض الحادة مهيكة لا يدل على عدم النصح في
 الطبيعة او حدوث اختلاط في الدهن فان كان الاختلاط موجودا فالحمة حاضرة
الرابع البول المتين يدل على عفن الحمى **فاما** **العلامات** **المأخوذة من القيء**

في القيء الاسود الغض الشبيه بالزنجار في المتن كل ذلك يدل على الموت لقوة الاحتراق
 وضعف الطبيعة **فاما** **العلامات** **المأخوذة من النفس** **فاما** **العلامات** **المأخوذة**
الاول النفس الكمد والاحمر والاصفر والاسود ردي فتدل لا تدل على شدة الحزن
 والتهام الطبيعة **الثاني** تنفس ما ينفضه صاحب السيل ردي لا يدل على نقص
 الرية واحتباس نفثته يدل على الموت لضعف القوة **فاما** **العلامات** **المأخوذة**
من العرق **فمنه** **الاول** العرق المنقطع المنتشت في الراس والعنق والوجه خاصة
 مع كرب وعشى وقلق وتفرغ واختلاط الدهن وتواتر النفس كل ذلك مهيكة **الثاني**
 العرق الباردي في الامراض الحادة قتال **الثالث** العرق الكثير مع طول زمان الحمى مذكور
 يدل على فناء الطويات بالحرارة العرس **الرابع** اذا اتبع الاقشور عرق يدل على شدة
 المرض وقوته بسبب كثرة المادة وحصرها بالقوة **الخامس** حدوث العرق قبل
 النفي ردي لا يدل على ضعف القوة للماسكة او كثرة المادة الفاعلة للمرض **السادس**
 العرق الكاين عن قشره من اذا كان سابقا ليجع البدن يدل على جود الطبيعة وعجزها
والعلامات **التي** **الاول** اذا خرج من الانف قطرات دم اسود في الامراض
 الحادة علو فساد مزاج الدم واحتراقه **الثاني** اذا سال من الانف مزارا صفرو
 اخضرين به مرض حاد يدل على فساد مزاج الدماغ **فاما** **العلامات** **المأخوذة**
 من الامراض نفسية **فمنه** **الاول** ثلاثون علامة **الاول** اذا مضى لصيحه الذي
 لا يكاد يمرض فمرضه محو **الثاني** اذا كان في عضو مرض وغاب دفوعه وهاج
 بعد كرب وهيب وعطش ونار وخفقان كان رديا **الثالث** التشنج بعد
 الحمى مال **الرابع** المرض يعقب المرض اذا كان اضعف من الاول كان مهيكة
 او كان في محل الشرف **الخامس** الامراض الحادة الحادثة بالمشايخ واصحاب المزاج
 الباردي في الايام البارده ردي مهيكة **السادس** دوام الوجع في الراس يدل
 على استرخا وجنون او صمم او عوى واكثر ما يحدث ذلك للشيوخ والكهول المعجز
 القوي عن دفع فضول البدن الى خارج **السابع** الصداغ الشديد لا صاحب
 السيل ردي **الثامن** دوام الصداغ وثقل الراس بيند ريسر سام ردي
التاسع اذا قيا صاحب البرسام في رهكا وحدوث بكترا دل على الموت
 لا يدل على نفعال اغشية الدماغ **العاش** متى اسكت السكران مات
 لان يحدث به جمى **الحادي عشر** من عرض له وجع شديد في راسه بغتة

ثم اسكت وعرض له غليظ مات عجلاله **الثاني عشر** اذا تعبت الجلود
 الى بطون البصاغ مات صاحبها **الثالث عشر** اذا حدث عن شرب الشراب اختلاط
 الذهن وقشعر من ذلك على الهلاك لا يبدل على انبساط الحرارة الغريزية بكثرة
الرابع عشر متى ظهر على اللسان بثور كالحص مع برد الاطراف دل على موت عاجل
الخامس عشر متى ظهر في البدن بثور بيض كالحمار في موضع جاد كان ذلك ليلا
 سره بيا **السادس عشر** الخنوق بوهق او غير متى ظهر في فيه ريد مات
السابع عشر الاستسقا بعقب الامراض الحادة قتال **الثامن عشر** اذا تبع ورم
 الكبير فواق كان مدموما **التاسع عشر** من كان به استسقا او خراج عظيم
 وتزل في امه من الماء والبلدة شيئا كثيرا هلك كالحمار لاستفراغ الروح الكثير وان
 كان ما يخرج بالقيح شبيه بالدردي او بالحما مات صاحبه بلا شك **العشرون**
 اذا حدث بصاحب لقول الخ فواق كان بددي فان تشنج مات **الحادي والعشرون**
 اذا عرض للمجروح احساك بقتل على الموت **الثاني والعشرون** ورم لها زالمسهم
 ردي **الثالث والعشرون** تعوج ورقية المجروح وعسر بقلعه من غير ورم ولا انفخ
 يظهر في خلقه يدل على الموت **الرابع والعشرون** يكون الورم في الهاطن عظيم **الخامس والعشرون**
 اذا عرضت حوايق ولم يتبين في ظاهر الرقبة للورم اثر وحدث لصاحبها انصب
 فالموت قريب **السادس والعشرون** عند وشلخوا نوق في الحما الحادة قتال شدة حجر
 التنفس مع الحاجة لشدة الترويح فيفسد مزاج القلب بحارو الحمى **السابع والعشرون**
الثامن والعشرون حدث الانتصاب لصاحب ذات الجنب مع نعدا الفت مملحج
 القوة عن اضلاع الورم واضعاج الصدر بالمشاركة **التاسع والعشرون**
 اذا اسود موضع من الجنب في ذات الجنب فالموت قريب لا يبدل على موت البليعه
 وفساد مادة البدن **الثامن والعشرون** الغش المتواتر من غير سبب ظاهر يبدل الموت
 فجأة وكذلك الحفقات للبرام **الثامن والعشرون** نفود الحرجة الى نحو ثل الصدر
 والى القلب توجب الموت لان القلب معدن الحياة **الثلاثون** الفواق لصاحب
 القي مملحج الحادي **الثلاثون** السعال المستسقي ردي لانفعال الرئتين بالطوبى
 الغريزية **الثلاثون** الاسهال المرحي المستسقي محل قوته ويهلك عجلاله **الثلاثون**
والثلاثون انفجار الورم اذا دخل البدن ان تبعه ذبول وسقوط قوته كان مملحج
الرابع والثلاثون الحرق في الرحم للحامل دليل محووف في حمل الابل المسندة

بالموت

الوكيل

بالموت وهو اخر المقالة الاولى بحمد الله تعالى ومنه وسال الله العافية الامراض الكفاح وهم نعم
 من الله الرحمن الرحيم **المقالة الثانية** في ذكر تشريح جميع اعضاء **الانسان البيضة والانية**
 وتنقسم الى ثمانية فصول **الاول** في ذكر الشعر والظفر والجلد والحمى
 والاعشبة وصفة كل واحد منها وموضعها من البدن وقسمته ومزاجه ومنفعت
الثاني في ذكر العظام والحق والعصا ريف وصفة كل واحد منها وموضعها من البدن
 وقسمته ومزاجه **الثالث** في ذكر الاعضاء والرباطات والاوتار وصفة كل
 واحد منها وموضعها من البدن وقسمته ومنفعته ومزاجه **الرابع** في ذكر العروق
 والشرانين وصفة كل واحد منها وموضعها من البدن ومزاجه ومنفعته **الخامس**
 في ذكر آلات الحس وصفة كل واحد منها ومنفعته **السادس** في ذكر آلات التنفس
 وصفة كل واحد منها ومنفعته **السابع** في آلات الغذاء وصفة كل واحد منها ومنفعته
الثامن في ذكر آلات التماثل وصفة كل واحد منها ومنفعته **الفصل الاول**
من المقالة الثانية وهو المذكور فيه **تشرح الشعر** والظفر والجلد والحمى والاعشبة
 وصفة كل واحد منها وموضعها من البدن وقسمته ومزاجه ومنفعت
اما الشعر فادنة البخار البخاني والفاعل له الحرارة الطبيعية والالة التي بها يتم امر
 النفس التي في الجلد والسبب الذي من اجله كان الشعر تنقيده من الفضول البخانية
 الغليظة وليكن للزينة والتوقية فاما مزاجه الطبيعي فاحملى فبارد يابس واما
 كيفية كونه فهو البخار البخاني الذي يخرج عن البدن ان كان رطبا حرا من مسام
 الجلد عرقا وان كان دخانيا يابسا غليظا ارسك ولحم في المسام ولا يمكن النفوذ الى
 خارج فيبقى هناك مقيما فيعمل فيه الحرارة الطبيعية على طول المدة فتحرقه ولا يزال
 يلحق بخار الخريد فعه او كفاولا الى خارج من غير ان يقلع اصله فيبقى بعضه مذكورا
 في الجلد من لته من زلت اصل النبات وبعضه يطلع الى خارج من لته من زلت
 النبات وهو الشعر فاما ما يكون منه للزينة والتوقية فتشعر الرأس في
 الحاجبين والاهدياب والحمى لان شعر الرأس يوفي ملتحدة من الاعضاء ويسيرها
 ويزين الرأس وهذا من عدم الرأس ان يدخل العين ويجمع البصر سواده **الحسن**
 صورة الوجه وفي عدمه قبح منظره والاهدياب يمنع ما يدخل الى العين من جميع جهاتها
 ويجمع النور ايضا بسوادها وشعر الحمى يوفي ملتحدة من الاعضاء ويكون به زينة الوجه

مع الطبيعة والوقار. ولذلك صار من لا ينبت له شعر العارضين لاجبة له ولا ينقسم
منه ومن الشعر ما يكون بسبب نفس طبيعة الموضع الذي ينبت فيه لاعناية
من الطبيعة. ومثل هذه الشعر ينبت في المواضع الحارة الرطبة. وذلك مثل الاطراف
وما كانت مادة الشعر هي البخار البخافي والفاعل له الحرارة صار متى كان في القوة
ولدت في البخار احتراقا يجعله خالصا للسواد فان كانت الحرارة في القوة بحيث
لا يحترق البخار على الكال كان عن ذلك الشعر الاحمر. فان كانت الحرارة ناقصة
عن المقبل الذي يولد الاحمر كان عنها الشعر الاشقر. فاما الشعر الابيض فيكون
من نقصان الحرارة حتى تولد في البخار احتراقا خائفا. **فاما الاظفار**
فهي اجسام صلبة موصولة بالسلاميات الخفية من الاصابع من بوط مع اللحم
الموصولة به. والجلد الذي يعاها برباطات من جنس الاظفار ويصير اليها نصيب
وعروق ومشايب تودي اليها مادة الغذاء والروح. وينفعتها ان تحسن صلب
الاصابع وتقوى راوسها على الاشياء الماسكة لها. **واما الجلد** فهو غطاء
لسائر البدن يستتره ويوقيه من جميع الافات الواردة عليه من خارج كالحرق والبرد
والاجسام التي تقطع. وهذا هو ايضا معدن صلب من فروع الاعضاء القريبة من داخل
من الفضول الحارة والباردة والحادة التي تقطع وتاكل والثقيلة التي تهتك
وهذه السبب صار من اجده معتدل ليكون متى وهرج عليه شيء من هذه ثم ينسل منها
كثير ضرر واحد ل ما في الجلد من اجالده راحة الكف. وذلك بسبب حسن اللحم
والامساك وجلد الانسان ارق من جلد ما يرب الحيوان والين واعدم شعره وانما كان
كذلك ليكون اكثر حساسا لانه لو كان غليظا فيه شعر لكان قليل الحس وجعل في
الجلد ثقب كثير تسمى المسام يخرج منها ما يتخلل من البدن من الفضول البخائية
ويخرج من بعضها الشعر وليس للجلد مستوي في جميع البدن لكن منه ما هو رفيع
لين كجلد الوجه وجلد باطن الكف ومنه ما هو غليظ صلب كجلد باطن القدم
وفي الجلد مواضع عديم الشعر كما في الكف وباطن القدم وفيه مواضع كثير
الشعر كالراس والحاجبين وغيرها المواضع التي تقدم ذكرها عند ذكر كون الشعر
وفي بعض المواضع لا ينسلح الجلد لانه ما تحته من الاعضاء مثل جلد الجبهة والحجابين
والشفتين وطرف المقعدة وباطن الكف وباطن القدم. واما بقية البدن فان تحت
جلده عشا رفيع شبيه بنسيج العنكبوت يحرس بينه وبين العضل. وذلك لجلد

سلخ

سلخ بسهولة. والوان الجلد يختلف بحسب مزاج الهواء وبحسب غلبة الخلط
وذلك ان الجلد ان الذي هو اها باردي يكون الوان اهلها بايض كجلد الاصفهانية ونحوها
والجلد ان الذي هو اها حار يكون الوان اهلها اسود كالنوب والنج والحبشة
واما اختلاف لون الجلد بحسب غلبة الخلط فانه متى كان الدم في البدن معتدلا
في المزاج والمقدار كان لون الجلد بايض مشوب بخمر. فان كان الدم مفرط في البدن
كان لون الجلد احمر وان كان اقل من المعتدل كان لون الجلد على لون العاج. فان كان
الدم في البدن يسيرا بعد ان كان لون الجلد على لون الجص. فان كانت الماسية بعد على
الدم كان لون الجلد اشقر الى البياض. فان كان يغلب على الدم المرار كان لون الجلد
اسفرا الى الحمر. ومتى غلبت المرم السود على الدم كان لون الجلد اسود. واللون
الاسود المائل الى الصفرة يدل على غلبة الحرارة. والمائل الى الخضرة يدل على غلبة البرد.
ومتى كان البلغم والمرار السود في البدن مفرطين كان لون الجلد بايض غيل
الى الخضرة ويسمى هذا اللون الرصاصي وقد يتغير لون الجلد عن الغضب والفرح
الى الحمر وعن الغم والخوف الى الصفرة. **فاما اللحم** فينقسم الى ثلثة اقسام
احدها لحم عدي. والثاني لحم مفرد. والثالث لحم مركب وهو العظم
ومزاج اللحم بالجلد رطب. الا ان المفرد منه اكثر حرارة والعدي اكثر طوية
اما اللحم العدي فيمنه ما يولد في البدن رطوبات يتنفع بها. وهو عديتين
في اصل اللسان يولد اللعاب الذي يوطى الفم وما يليه من اجزائه. ولحم اثنين
يولد اللين لغذاء الولدان. ولحم الاثنين يولد اللين الذي هو مادة الزرع. ومن
اللحم العدي ما يملأ الخلل الحكاين بين الاعضاء ويدعم العروق والشرايين
والاعصاب. فمنه عدي تشبه بصنوبره موضوعة الذي بين البطن والوسط. والبطن
المخوذ من بطون الدماغ يحسوا ما بين العروق الصايرة الى هناك. ويدغمها
وعدة تعرف بالثؤثد كثير ومفروشه في الاجز العليا من عظام القوس جعلت وطا
للشرايين المنقمة من العرق المعروف بالابصر تمنعها ان تزول عن موضعها. وان
ينقطع لكثرة حركتها. ومن اللحم العدي ما يقبل فضول البدن فمنه ما هو عدي
اصل الاذنين. وعلى جانبي الحنق يقبل فضول البدن ما هو تحت الاطراف
يقبل فضلات القلب. ويدعم العروق المادية الى اليدين ومنه ما هو في الاثنين
يقبل فضلات الكبد ويحشوا بين الاعصاب الصايرة عليه الى الرجلين ويدغمها

ومن اللحم العبد في ما هو في الجذ أول التي حول الامع حرمه رحولين نحو ما بين
العروق والشرانين الصابرة الى هناك ويدعها وينعها ان يقرر متى عرض لها
امثلا وانضغطت لانها تغوص فيه فاما اللحم المفرد بجوهر معتدل بين الصلابة
واللين ولفه كثير ومنه ما هو باطن الصلب وظاهره فالذي في باطنه جعل
وطا القسم العرق الجوف لصاعد الى فوق وقسم الشرانين النازل الى اسفل فيصنع
الصلب والذي في ظاهره يملخلل انقار ومفاصل الاضلاع ويزيد في سخونة الصلب
ويبقي عنه ضرر الهواء البارد الوارد عليه من خارج ومن اللحم المفرد جز صالح في
الجانب الخشبي من الفخذين يحمل عن عظم الفخذين في وقت الجلوس **فاما اللحم**
المركب العظم فهو اكثر ما في البدن من ساير الاعضاء وبه يكون حركة ساير
الاعضاء المتحركة بارادة وهو ملبس فوق العظام مرتبط بها برابطات ينشأ من
العظام وحده مركب من لحم احمر وعصب ورباطات وعشاشيعاوه وصغيرة تركب
ان العصب اذا خرج من منابتة وبلغ الى الطرف الاعلى من العضلة يقسم الى اقسام
كثيرة دقاق متتدة تلك الاقسام في لحم العضلة وتخالط ليفه مع الرباط الوارد
الى العظلة من العظم فيتمزج جميع ذلك وينفذ منه الى الطرف الاسفل من العظلة
حسم مع من اللحم يسمى الوتر فيتصل بفصل العضو الذي شان تلك العظلة حركته فعند ما يرد
تحركه يقلص العضلة نحو اصلها فيجذب الوتر اليها بقوة فيجذب العضو منه المتصل
بفصله فان كان العضو يتحرك الى جهات متضادة كان له عضلات متضادة الوتر
تجذب به كل واحد عنده كون حركته الى جهتها وقد حصر جالينوس جميع عضلات البدن
جسمانية وتسع وعشرون عضلة واوسع القول في ذكرها اكثر من ذلك بقول جالينوس
عبارة ويحصر فيدها اسمها ومواقعها ومناقعها وابتداءاتها من كعضلات الراس
ومابعد على التوالي التركيب الى القدم والاعضاء الوجهية وهي تسع عضلات
منها عضلة واحدة مستطيلة مغروشة تحت جلدة الوجه والجبهة بعين على سبعة
فتح العين وتغيب عنها وعضلتان بطرفي الانف وعضلتان بحركات الجفان
على الانف متصلتان بطرفي الاذنين وعضلتان حركان الشفة العليا الى فوق
وعضلتان يحركان الشفة السفلى الى اسفل وحركات الحنجرة اثنا عشر عضلة
وحركات العينين والاحقان اربعة وعشرون عضلة منها في كل جفن ثلاث ولبعض
تشبه الى فوق موضعها بالقرب من عظم الجحلب وعضلتان يحجان الى اسفل في كل عين

في الماقيين مما يلي اصول الهدي وفي كل عين عضلتان فيهما اوجاج يديران العين
الى فوق والى اسفل ومينة ويسيرة ومن فوق العين عضلة ترفعها الى فوق ومن
تحتها عضلة تخفضها الى اسفل وفي الحماظ عضلة تحركها الى ناحية البع وفي الماقي
الاكبر عضلة تحرك العين الى ناحية الانف وعلى فم العصبية النورية عضلات تنعها
من ان تتسع فتتبدد القوة الباصرة وحركة الراس وحده الى فوق والى خلف
فان عضلات موضوعة تحت الودجين وعن جانبي الراس في كل جانب عضلتين
موضوعتين في مفصل الراس تحركانه يمينه ويسيره ومن خلف كل اذن عضلتين
اخذتين نحو القص والترقوة يحركن الراس الى اسفل ومن خلف الراس ثمان عضلات
تقلب الراس والرقبة الى خلف وعضلتين تحت المري يتكسان الراس والرقبة الى امام
والى الجانبين واربع عضلات يحركن الحلقوم وستة عشر عضلة يحركن الحنجرة
وسبع عضلات يحركن اللسان منها عضلتان متصلتان بطرفي اللسان واربع
تحرك حركات الظاهر وعضلة تنسك بالعظم الشبيه باللام وعن جانبي الحلق عضلتين
تسمى النعاع يحركان به ويعيين على الازدراء والصوت وعن كل جانب من الرقبة
عضلتان احدهما من قدام يميل الرقبة الى جانبها والى امام والاخرى من خلف يميل الرقبة
الى خلف والى جانبها وفي كل كف سبع يحرب منها عضلتان على ماس من القفار
فيتصل احدهما بالترقوة تعين على ارتفاع الكتف الى الراس والاخرى تتصل باصل
الكتف بعينه على سبل الى جمال الراس وعضلة متصلة براس عين الكتف
توقيه من جانب الرقبة وعضلة متصلة بالاضلاع الذي فوق الكتف تليه الى ناحية
راسه وثلاث عضلات متصلات بفصل الكتف تحببه الى اسفل وفي كل عضلة
اثنا عشر عضلة ثلاث منها متصلة بالصدر يحركن العضد والجانب الاسفل وعضلتان
يتساوكل واحدة منها وتزعر بعض يتصل بفصل العضد وجميع عضلات بشو امر
عظم الكتف متصلة بالعضد فعضلتان منها يحركان الى الجانب الخشبي والى
خلف وعضلتان موضع لحم الكتف وعضلة صغيرة مبدفونه في اصل الكتف ترفع
العضد على تارس وعلى العضد اربع عضلات مورثة منع الذراع عند حركته
ان يميل الى جانب عضلتان منها من قدام يقبضان الساعد وعضلتان من خلف يسطان
وعلى الجانب الخشبي من الساعد عشرة عضلات اربع منها في وسطه وعن جانبيه
ثلاثة وعلى الزند الاعلى عضلة من جانب الخشبي وعضلتان بقربها يقبضان الساعد

على قفاه • ولحركة كل كتف خمس وعشرون عضلة سبعة منها ممد • ومن في جلده
 موضوعه في الجانب الانسي من الساعد عضلتان في وسط الساعد احدهما فوق الاخرى
 يقبضان الاصابع • وفوقهما عضلة صغيرة تنبت منها وتر عرضي ينقسم تحت جلده باطن
 الكف والاصابع فيشد ها ويقوى جسمها وينبع من بياض الشعر فيها • وعن جانبيها عضلتان
 ومن تحت هذه الخمس عضلات موريتان مكان الزند الاعلى وعلى وجهه • وفي نفس الكف
 ثمانية عشر عضلة ممددة في صفيين • سبعة منها ممد ياتي جلده باطن الكف فيشد سلا
 الاصابع الى فوق ينبت من كل واحد منها وتر صغير يتصل بالمفصل الاول الذي يلي
 المسط وعضلتان يبعدان الابهام والخنصر عن الاصابع التي تليها • وفي الصنف
 الاسفل احد عشر عضلة منشاه من منشأ الرسغ يصل كل واحد من المفصلات الاول
 من الاصابع من عضلتان • ما خلا الابهام فانه يتصل به ثلاث عضلات • واحد يفصله
 الاول يقبضه وعضلتان يتصلان بفصله الثاني مسط • ويسطانه ويجعل السلاسل
 التي في ظهره والعضل الباسط للصدر تسع عضلات واحد منها وهي الحجاب • وعضلتان
 محمد ودتان على راس عظمي الكتفين تحت الترقوة متصلتين بالعضلين الاولين
 من اصلاص الصدر رتعد به الى فوق • وعضلتان يتحدان ران الى الصلع الخامس
 والسادس من اصلاص الصدر رتعدا عطف • وعضلتان محمد ودتان من الموضع المقعر
 من الكتف الى ضلوع الخلف • وعضلتان ناشيتان من الفقر السابعة من
 فقار الرقبة كلهما مثلثة الشكل يسطن الصدر • واما العضل الذي يقبض
 فنه عضلتان محمد ودتان عند اصل الاصلاص يجعان الصدر ويشدان • وانه
 ست عضلات محمد بن الثلاثة ضلوع الاقصى الى فوق • وعضلتان محمد ودتان
 في طول الصدر ران الى جانب القص من العصور وفي الشبيه بالسيف الى الترقوة • وبين
 كل ضلع من اصلاص الصدر عضلة ليفها مختلف • والذي في العنق العظيمة من
 الصدر رتعدا الصدر رليفها الظاهر وتسطه بليفها الباطن وعلى البطن ثلاث
 عضلات منها عضلتان مما استان الجلد على جميع اجزا البطن من الجانبين • ليفها
 ذاهب بالطول وهما متصلتان مع عظم العانة نورين عشايبين • ومن تحتها ران
 عضلات مربعة الشكل ينشوا من عظم الخاص الى ضلوع الخلف • فعضلتان
 منها في الجانب الايمن • وعضلتان في الجانب الايسر • وتحت هذه الاربع عضلات
 عضلتان موضوعتان في جانبي البدن ليفها ذاهب الى عرض • وهما ملتصقان بالصفا

يشدان • ومن ثعانه عن الات الغدا او يرب في صلابته • وبالجملة فتعظم عضل البطن
 اذ عام الحجاب عند انقباض الصدر في وقت كونه الصبي وقبض البطن في وقت التمر
 للبول والبول والولادة • ومع ذلك فيريد في تحيين المعده فيعينها بذكر على جودة
 الهضم • وفي كل واحد من جانبي الانسيين من الذكور عضلتان يرفعاها الى فوق
 وفي الاناث عضلة واحدة في كل جانب • وتخييط بعنق المثانة عضلة ممد وليفها
 ذاهب بالعرض • منفعتها ان تقبض عنق المثانة عند خروج البول فيخرج بذلك
 جميع ما في المثانة من البول • ومع ذلك فتشدهم المثانة ليمتنع خروج البول الى
 وقت الارادة لخروجه • وعن جانبي جدار الكبد عضلتان يمدان الى الجانبين لينفذ
 فيهما لمني والبول على استقامة ويتصل بالقبض عضلتان على تارب يمدان ايضا
 على استقامة ويرفعانه الى فوق • ويميلان الى الجانبين وعلى المقعر اربع عضلات
 احدها في طرف النعالم المستقيم يضبط المنح ويعصرها يبقى فيه من الثقل والحرارة
 فوقها عسك طرف الدبر • وفوق هذه العضلة عضلتان عن جانبيها يرفعان
 المقعر الى فوق • فاما عضل الفخذ فنه عضلة ينشوا من عظم الخاص لها راسان
 وينشوا من عظم لورك • وعضلة ويقبضان هذه ان العضلتان الفخذ ويميلانه الى
 الجانبين وينشوا من عظم العانة عضلتان احدهما في الجانب الانسي والاخرى في
 الجانب الوحشي يشدان حول الفخذ • والى في الجانب الانسي يدور الفخذ الى قد ام
 والى الجانب الانسي • والى في الجانب الوحشي يدور الفخذ الى خلف والى الجانب الوحشي
 وعلى الفخذ ست عضلات ببساطه ومن بدونها تسع عضلات منها ثلث عضلات
 موضوعه من قدام في الجانب الانسي على استقامة ينشوا منها وتر واحد يتصل
 بفككت الركبة وعظم الساق فيسطه الساق وقد يقبضانه بطريق العرض • وخمس
 عضلات موضوعه من خلف الجانب الانسي من الفخذ اصغر من تلك فاثنتان منها متو
 عن جانبي ذلك الثلثة يتصل احدهما بالجانب الساق الوحشي والثانية يتصل بالجانب
 الانسي من الساق فيحرك الساق الى جانب • والثلثة الباقية موضوعه بينهما من
 خلف على صنف واحد ينشوا منها وتر يتصل بعصل الركبة فيحرك الساق الى جهات مختلفة
 وعلى مفصل الركبة عضلة صغيرة غابرة فيه يقبض الساق • ويميله الى الجانبين
 وعلى اساق اربعة عشر عضلة سبعة منها من قدام • وتليها من خلف فعضلتان
 من السبعة التي من خلف ينبت منها وتر منفعتها ان تعين العضلتين التين

يشد ان العقب مع الساق على قاعها او ثلاث عضلات يقبضن الاربع اصابع اعني
الوسطا والتي يليها والمختصر والسبابه ومنها واحدة تنصل بالرسغ من اسفل القدم
بالاهاام فتقبضه ومع ذلك فان هذه الثلث عضلات يقبضن مفصل حلة الرجل
والعضلة السابعة تنشئ في العقب ويثبت منها وتعرض وينفرس تحت
باطن القدم فيكون بها القرب والصلابة والملاسة وجوه الحسن فاما السبع
عضلات التي من قدام فواحدة منها وهي اعظم ما يثبت منها وترتبط بالاجن العلي
من الالفام ويصل حلة القدم ويسيله عن الارض ويمتد الى جانبها عضله يثبت منها
وترتبط بالعضل الاول الذي من فوق من عظام الالفام فيجذب الالفام
الى فوق ويسل القدم قليلا الى الجانب وعضلت يثبت منها وترتبط بالالفام في طولها
فيبسطه وفي وسط هذه العضل عضله يثبت منها اربعة اوتار تنصل منها
كل وتر يصيب ببسطه ما خلا الالفام والخامسة يثبت منها وتر يقبض الالفام
والسادسة عضله رقيقة يثبت منها وتر يصل المختصر الى جانبه الحشي والسابعة
يثبت منها وتر ينصل بالاجن التي فوق المختصر في القدم الى قدام وفي القدم
نفسه ستة وعشر وعضله فوق القدم منها خمس عضلات يثبت من كل
واحدة منها وتر ينصل بالصبع فيميله الى الخلف ومن اسفل القدم احد وعشرون عضلة
منها سبع موضوعه في وسط القدم الخمسة منها قبل كل واحدة منها واحدة من
الخمس اصابع الى الجانب الحشي وعضلتان بعد ان المختصر والالفام عن الاصابع
التي يليها واربع عضلات موضوعة في الرسغ تقبض كل واحد منها المفصل الاول
الذي من مفصل الاصابع ما خلا الالفام وعشر عضلات موضوعة قدام كل واحد
من المفصل الاول من الاصابع عضلتان يقبضانه عند حركته في جملة
العضل الذي في البدن **فاما الشحم** فحجمه ابيض لين اكثر تولد على
الاعشية والاعضا العصبية لانه ما صار من الجزء البسم من الدم الى الاعضا الحية
اعتبرت به الحرارة التي فيها وما صار منه الى الاعضا العصبية حمد عليها البرد
من اجها وفي ذلك منفعه لها لانه يبد بها برطوبتها الدهنية فيمنعها عند فطر
حركتها من الخفاف واليبس ومن اج الشحم بالجملة بارد رطب فاما الاعشية فحجمها
في غاية الرقة والصلابة وهي محتوية على الاعضا جمع اجزائها وتوقفا من
الافات الواردة عليها ويحرق بعضها من بعض ومن الاعضا ما له غشاء واحد

كالعضل كسرها

كالعضل ومنها ما لها غشاء ان كالأعضا الباطنة فالدماع يعلو غشا ان يقال لهما
المسحسين لحد هادون عظم القحف يسمى الام الحافية غليظ اللحم محدد للجمع اجزا
الدماع توقيه من عظم القحف ويدخل منها الى حروف الدماغ حرم مطوي بطاقي
في موضع الدرق اللامي الى الموضع الذي فيه حرم الدماغ فيحرق عليها وفي هذا النوع
ما يلي اقضا الالف موضع مثقب ثقوب كثيرة تحدر منه الفضول الغليظة المجتمعة
بالدماع الى ثقب الخنجرين في المواضع الذي في اعلا الخنجر منه ايضا ثقوب كثيرة تحدر
الفضول المجتمعة هناك الى الخنجر وليس هذا الغشاء ملطوب بالقحف لكن متصل في
مواضع الضرر باعشية تنشوا منه ومن دونه غشاء رقيق لين فيه عروق
وشرايين كثيرة تحتوي على جميع اجزا الدماغ مرتبط بها في أماكن منفعة ان يوفي
الدماغ من الام الحافية ويغذي به بالاعروق الذي فيه ويؤدي اليه الحرارة ما يفر
من الشرايين وجميع ما في الدماغ من الاعصاب والعروق والشرايين مغشاة بغشاء
منشاه من غشاء الدماغ الى ان يخرج من القحف ومن فوق قحف الراس غشاء غليظ
صلب تحت حلة الراس يسمى السمحاق منفعة ان توقي الكحف ما يورد عليه
من خارج منشاه من الغشاء الصلب الذي تحت القحف وتحت الاضلاع غشا
سنبطين لها شبيه بنسيج العنكبوت تحتوي على جميع ما في الصدر من الاعضا اليوقها
من عظام الصدر ويشوا منه غشايين يقسمان الصدر في طولها بنصفين من حد
ملتقي الرقونين الى اسفل اليس ملتجان من قدام جميع اجزا الوسطا من عظام
اليس ومن خلف بقا الصدر وينسوا من هذين الغشايين اعشية يغطي كل واحد
من الاعضا التي في تجويف الصدر والحجاب اعني القلب والرئة والشرايين والعروق
والاعصاب ويمتد يرحولها ويربطها بالصدر لا تزول عن مواضعها ومن
تحت عضل البطن غشا يسمى الصفاق من بدن ثم المتعد الى عظم العانة ملتجم فوق
الحجاب ومن اسفل بالعضلتين العريضتين التي على البطن ويشوا منه غشايين
يغشيان كل واحد من اعضا البطن ويربطه بما يليه من الاعضا وهي المعدة
والكبدة والطحال والامعاء والمرارة والكلى والمثانة والرحم والاثني عشر والشرب
والعروق والشرايين والاعصاب **الفصل الثاني من المفاصل الثانية**
المذكورة في شرح العظام الخ والغشاء رقيق وصفة كل واحد منها
وموضع من البدن وقسمته ومزاجه ومنفعته **اما العظام** فحجمها اصابع

من جسم جميع الاعضاء وابيس وسائر الاعضاء موصوغة عليها فهي لها كالاساس
تعتمد عليها ومنها ما يوقيها سواء كالقحف وعظام الصدر وكل عظم شكله
موافق للعضو الموصوغة فيه وفي جميع العظام متصل بعضها ببعض وانصابت بعضها
منفصل وانصال بعضها ملتصق **اما** الذي انصابت منه فبعضها متصل بها
ما هي موثقة فالسلسلة هي التي في المواضع المتحركة اياها وكل واحد من هذه في راسه
ن ابيه ومستند به وفي راس العظم المتصل بحفرة عقد ارتكاز لرابده وتلك الرابده مركبة
في تلك الحفرة ويتصل بكل واحد منها جسم عضوي في دوائه بطوبه جسمه بها يسهل
حركة المفصل وينشأ من كل واحد منها جسم ابيض خفيف يربط احدهما بالآخر حتى لا يتحول
الرابده عند قوة الحركة عن حفرة ما واما المفاصل الموثقة فمنها ما هي على حصة
البدن وور ووهذه مشبهة باسنان المشابة يخل بعضها في خلل بعض ومنها ما هي
على حصة الركبتين كراسن الاسنان في الجحيين واما الانصال الملتصق فهو ان يكون
عظمان على هذا السواء محييين بينهما جسم ابيض يكون به اتحادهما وذكرا لغير عظمي
الحجى الاسفل والزوايد التي في عظام مفاصل السلسلة ومزاج العظم بالحمل يارب
يابيس وجعلت في البدن من العظام ما يتان وثمانية واربعون عظم يحض
القحف منها سبعة وعظام الروح اربعة والحجى الاعلى ثمانية والاسنان اثنان
وتلون والحجى الاسفل اثنان وفقرات العنق سبعة وفقرات الظهر اثناعشر
والعجز والعصعص ستة والاصابع اربعة وعشرون والقبض سبعة والرقبتان
اثنان والكفان اثنان ورأس الكتفان اثنان والعصبان اثنان والساعد
اربعة والرسغان ستة عشر والمشطان ثمانية والاصابع ثلثون عظام والمفاصل ثلثون
اثنان والعانة اثنان والفخذان اثنان والرسفتان اثنان والمساقيان
اربعة والقدمان اثنان وخمسون فاصفة كل واحد منها على الاقل اربعة
فحفل لراس مستند بالشكل ولذا لم يعد عن قول الافات وله نمو من مقدمه
ونمو من اخره ولذا لم يعد عن جانبيه وما احسن ما تشبهه فاصل الاطباء بالبر
بكثر سمع قد اضغظ جانبيه وفيه ثقب كثير يخرج منها الاعصاب ويدخل فيها
العروق والشرايين وفي مخرج عند ثقب عظم يخرج منه الخاف وفي
جسم القحف مولى من ستة عظام منها عظمان في وسطه شكلهما مربع
وجوههما مخروطي لهما ايا فوخ وعن جانبيهما عظمين يقال لهما عظام الجحيين

جوههما مختلف

جوههما مختلف وذكر ان الجزء الذي منهما في موضع الاذين مشددا بالصلابة
فيه ثقب السمع ويقال له الحجى ومن دونه رابده وشبهه بحلقة الشري اقرب لانه
منه يتصل بها طرف الحجى الاسفل ومن دونه الصدر وهو اقل صلابة منه ويفرق
بين هذين العظمين وبين ايا فوخ دسنان يقال لهما القسبان وفي مقدمه
ايا فوخ عظم مقعر الشكل يشبه بنصف ايسر جوهه مستند بين الصلاب واللين
يسمى عظم الجبهة ويفصل بينه وبين ايا فوخ درر يسمى **الواكحل** وعن موخر
ايا فوخ عظم شكله مختلف وجوهه مشددا بالصلابة يسمى عظم موخر الراس ويفرق
بينه وبين ايا فوخ درر عظيم يسمى اللامي ويتصل بعظم موخر الراس عظم مركب
قيما بين عظام الحجى الاعلى على الخلل الكاين بين مفاصلها يسمى لوتيد وعلى كل
صدر فوق عظمه عظمان لطيفان متصل احدهما بالآخر في وسط الصدر لاجل
ما يلي الراس وطرفه متصل بالعظم الحجى والاخر مما يلي موخر الراس وطرفه متصل
بطرف اللامي الاصغر من العين ويتصل عظم الجبهة عظمان من عظام الحجى
الاعلى وهما اللذان فيهما العينان ومن دونهما عظمان ثخينان فيهما العينان
والاسنان التي في الحجى الاعلى غير الثنايا والرباعيات وينتهيان الى حدة الانياب
ويحاذيهما عظمان رقيقان وهما عظم الانف ومن دونهما عظم ينقسم الى قسمين
في كل قسم منهما ثقب ينفذ الى داخل القحف وهما ثقبى المخبر ومن دونه عظم
فيه الثنايا والرباعيات العليا والحجى الاسفل مركبتين عظمين احدهما متصل بالآخر
تحت الثنايا والرباعيات السفلى والطرف الاخر من كل واحد منهما يتشعب الى شعبتين
احدهما حادة الراس يتصل بالرابده الشبيهة بحلقة الشري والآخرى غليظة مستند
متصله بعظام الروح وفي كل واحد من الجحيين ثخينان ورباعيتان وثنايان وخمسة
اضراس يمتد وخمسة يبره وكل من من الاضراس العليا في اصله ثلث شعبي
الاضراس السفلى الا قصيبين فان كل واحد منهما اربعة شعبي واما الاضراس السفلى
فلكل من منها في اصله شعبتان حكا الضرسين الا قصيبين فان لكل واحد منهما
ثلاث شعبي ويتصل بعظام القحف من خلف حوز العنق وهي حوز ثمانية ويتصل بها
خز الظهر وهي لفقرات وهي ثمانية عشر وخزنا القطن وهي خمسة وجميع هذه الخزان
متصلة بعضها ببعض اتصال متفصل خلا الخزانين العليا من خوز العنق فانها متصلة
بالقحف اتصال سوي الحامى ووهذا الاتصال تكون حركة الراس فيه ويسر والى

خلف في قدام **وهما اصغر من ثقبه الخرز وادق سمكا واوسع تجويفا** ومكان من
دونهما الى اسفل فانه كل ما اخذ ركانا كبر ولتكن ليقوى على حمل ما فوقه **والصبي**
لان ابتداء الخنازير غليظ **وكما اخذ ركانا الى اسفل دق** وكل خرز من خرز العنق
والقطن يتبع منها اربع زوايد الى فوق يتصل بالخرزة التي فوقها واربع زوايد
الى اسفل يتصل بالخرزة التي تحتها وتربط برباط وثيقة واصغر الظفر
ففي كل خرزة منها زوايدتان شاحختان الى فوق يدخلان في الخرزة التي فوقها
وزايدان متحدتان الى اسفل يدخلان في الخرزة التي تحتها وينبت من كل واحدة
من جميع الخرز ثلث زوايد معففة شبيهة بالشوك يقال لها الساسن عن جانبيها
اثنتان ومن فوقها واحدة ملحلا الخرزة العليا من خرز العنق فانه ليس فيها غير
زوايدتين عن جانبيها ومنفعة هذه الزوايد ان توقي ملحقها من الاعضاء وتدرجها
وتربط بها الاضلاع وعن جانبي كل خرزة ثقبان يخرج منهما روح عصب نشأة من
الخنزير فينبذ فيما يجاذبه من الاعضاء ويتصل بالعقارة الاخرى من الخنوع عظم
القطن وهو ينقسم الى قسمين **احدهما يسمى عظم العجز** وهو عظم عريض مولف
من ثلاثة عظام تشبه الخرز منها عظامان عريضتان عن جانبي كل واحد منهما احضرة
ليست بالغاية يتصل بها عظم الوركة ويخرج وسط كل واحد من الثلاثة روح عظم
عصب **واما القسم الثاني** ويسمى العصب عريض وهو مولف من ثلاثة اعظم عروفيه
يخرج من كل واحد منها روح عصب وفي اسفل العظم الثالث منه ثقب يخرج منه
عصبية فرد **واما الصدر** وهو مركب من الاضلاع والقص اما الاضلاع ففي كل جانب
منها اثني عشر ضلعا منها سبعة مجدبه واصاطها كل واحد منها شبيه بشكل نصف
دائرة ويتصل احد طرفيها من خلف خرد الظهر والاخر من قدام بالقص وهو عروفي
ومنها خمسة تنقطع وتكون الاتصال بالقص ويسمى صلوع الخلف **واما القص** فهو
من سبعة اعظم عروفيه يتصل بعضها ببعض **وايتداوه من نقرة الخلق** ولتكن
الموضع الضيق الذي دون الصدر وفي هذا الموضع عروفي شبيه بالخنجر
مشرق على فم المعدة وفي المعدة والقلب الحجاب **واما الترقوة** فتربط العضد
وتفرق بينه وبين الصلب وهو عظم واحد مجدب الخارج مقعر الباطن متصل من
قدام حيث تفرق الخلق بالقص وهو خلف براس الكتف ورأس العضد وعظم العنق
الكتف وفي الصدر من خلف ويربط عظم العنق وطرفه الذي على الطرف الايمن

يتصل برأس

يتصل برأس عروفي ومن حيث يتصل بالترقوة مستدير وله هنا كثر ايدى تسمى
عين الكتف وحفرة يدخل فيها رأس العضد **وعظم العضد كثير مجوف مستدير مقعر**
الباطن مجدب الظاهر يدخل احد راسيه في نقرة الكتف والاخر عند المرفق لها راسان
فيهما حفرتان يدخل فيهما طرف الساعد وفي هذه الموضع عظم شبيه بخرة البكرة
فيما حفرتان يدخل فيهما زوايدتان تنبت من الزند الاسفل من الزندي الساعد في وقت
النساطه ويجريان منها عند انشائه ومن دون المرفق الى الكتف الساعد وهو
مولف من عظام **احدهما طويل من الاخر** ويسمى الزند الاسفل والاخر يسمى الزند الاعلى
ويلتصم منها زوايد مع عظام الرسغ فيصير من ذلك مفصل فالموضع الذي دون الالهام
منه يسمى الكوع **والذي دون الخنصر** يسمى الكرسوع **والرسغ** مركب من ثمانية عظام
صغار صلبة عريضة مقببة الشكل منفردة في صفيحتين يلتصم من اجتماعها هيأة موافقة
لما احتيج ان يكون اليد الرسغ ويتصل بعضها ببعض مع عظام مشط الكتف ربط قوية
ومشط الكتف مولف من اربعة عظام متصلة بعضها بالرسغ ويتصل بها عظام الاصابع
وهي في كل اصبع ثلث عظام تسمى السلاميات متصلة بعضها ببعض بفصل موثقة
ربط وبين مفصلها عظاما صغارا شبيهة بالسهم تحشولخلها ويتصل بعظم القطن
عظامان ينقسم كل واحد منهما الى ثلاثة اجزاء **وهو الاعلى** يسمى الوركة وفيه حفرة
شبيهة للحق تسمى حق الوركة **والشاخي** في حق احد الجانبين يقال له عظم الخاصر والثاني
من قدام يسمى عظم العانة **وهذه الخزان** يحفظان ما فوقهما من المثانة والرحم
والوعية المنى والمعا المستقيم فاما عظم الفخذ فهو اكبر من ساير عظام البدن وهو
مجوف مجدب الظاهر لخص الباطن في طرفه الاعلى زوايد مستديرة تسمى رماثة الفخذ
تدخل في حق الوركة وطرفه الاسفل متصل بالساق وفي موضع اتصالها وهي الركبة
عظم عروفي مستدير كالمطابق على مفصل الركبة تسمى الركبة والقلبة وعين الركبة
والساق مولف من عظامين جلوهما من جرد الركبة الى الكتف **احدهما طويل من الاخر** ويسمى
الزند الاسفل والعضد يسمى الزند الاعلى وفي راس الزند الاسفل منها حفرتان يدخل
فيهما زوايدتين من راس الفخذ فليتام بذلك مع الفخذ **واما الزند الاعلى** فليس يطلع
الى مفصل الركبة **واما من الطرف الاسفل** فان الزنديين متساويين ويلتصم بينهما
وبين الكتف مفصل يكون به انبساط القدم وعظم الكتف مسدس الشكل مرتبط
بين الساق والوعب ومزدور وعظم العقب وهو عظم مستدير الشكل من الجانب الايمن

منطاول رقيق من الجانب الوحشي وهن اسفله عريضة ومن اسفله عريضة عريضة ملس صلب وهو الذي يستقر على الارض ويلاصق عظم الكعب من قدام عظم شبيه بالزورق يسمى العظم الزورقي ويتصل برسغ القدم وهو مولى من اربعة اعظم واحد هامالي الخضر من تحت من قدام العقب وشكله شبيه بقض النرد يسمى العظم النردى وثلاثة متصلة بعضها ببعض من تحت من خلف بالعظم الزورقي ويتصل بالرسغ شط القدم وهو مولى من خمسة اعظم منها عظام مستقلة بالعظم النردى وثلاثة متصلة بالثلاثة العظام الباقية من عظام الرسغ ويتصل بشط القدم الاصابع الخمسة في كل اصبع ثلث عظام تسمى السلاميات ما خلا الاصابع اربعة مولى من عظمين اكبر من عظام ساير الاصابع وذلك ليكون اقوى على المشي واكثر ثكنا على الارض فمنه حكمة الكلام على صفة ساير عظام البدن **فاما الخ** فهو جسم ابيض لين الجوهري بطلمرج عديم الدم مصنوع من اجل تجويف العظام المحيطة منفعته ان يخففها ويخففها **فاما** **العصا ريف** فهي التي من العظم واصطب من اللحم وجسمها قريب من جسم عظام الجنه حين يولدون لان عظامهم تكون في ذلك الوقت في غاية اللين **فاما** موضعها من البدن في القس اطراف الاضلاع والمخضر وقصبة الريم واطراف من وايد عظام المفاصل واطراف الانف والاذنان وعظم تحت القلب يسمى قاعدة القلب وبعض عظام العجز وعظم العصعص واطراف عظم الكتف **فاما** كانت هذه العظام عسرة وفيه يكون متى لقيها جسم من خارج او تحركت حركة قديمة لم تنكسر بل تنحرف وتزجج الى ما كانت عليه **الفصل الثالث من المقالة الثانية المذكر فيها تشريح الاعضاء** والرباطات والاورتار وصف كل واحد منها وموضعها من البدن وقسمتها ومزاجها ومنفعته **اما الاعصاب** فيختلف جوهرها بحسب اختلاف المواضع الثابتة منها وذلك لان الاعصاب التي منشأها من قدام الدماغ في غاية اللين لما احتيج منها الى سرعة تغيرها لا يطباع محسوسها والاعصاب التي منشأها من وسط الدماغ دون الذي قبلها في اللين والذي منشأها من خور الدماغ يميل الى اللين قليلا لانها تكون الحركة الارادية والذي منشأها من النخاع اكثر نساكتها البين من الاعصاب ريف ومزاج الاعصاب بالجملة بارد رطب لان اصل منشأها من الدماغ وفيها تضيق قوتها والحركة الاوساير الاضلاع العظام والاعصاب ريف والرباطات والعدج والشحم فان هذه في طبعها عديمة الحس والذي ينشأ من نفس الدماغ سبعة اروج من العصب ومن النخاع اربعة وثلاثون روجا وفردا مقابل له فيكون الاعصاب ثمانية وثلاثون روجا

وفردا مقابل له

وفردا مقابل له **فاما** الاعصاب الثابتة من نفس الدماغ فالروح الاول منها من جانب الخريطيني الدماغ المقدمين وهو الحوفان عظيمان يجري فيهما الروح الباصر من الدماغ الى العينين واذا انشأ اليمان على استقامته كنهما يتعوجان في جوف عظم الجمجمة ويتصل احدهما بالآخر بالقرب من عظم الانف حتى يصير تجويفا جوف واحد ثم يفترقان من هناك ويصير كل عصبية منها الى العين المتعاد به لبدء منشأها من الدماغ العصبية التي تمت الى العين اليمنى والعصبية اليسرى الى العين اليسرى فتصير كل عصبية منها الى الرطوبة الرحلية فتحوي عليها وتؤدي اليها قوة البصر والفائدة في انشائها انتمى فقدت عين واحدة عاد نورها الى العين الاخرى **واما** الروح الثاني فينت من خلف منبت الروح الاول ويخرج كل فرد منه من الموضع المقعر الذي فيه العين ويتفرق في عضل العين فعضله اقوى للحركة **واما** الروح الثالث فينت من خلف منبت الروح الثاني وهو الموضع الذي عند وسط الدماغ وينقسم عند خروجه الى اربعة اقسام فيخرج الى الموضع الذي يصعد منه عرق السات وينزل في الرقبه الى الحشا التي دون الحجاب ويتفرق **والجس** الثاني متصل باماق العين وباطل الانف وعضل الصديق **والثالث** متصل الشفة العليا ويدخل الفم والجوهر الرابع يمر في اللحي الاعلى وينقسم في اللسان فيغطي حاسة الدوق ويتصل من حنجر باصل الاسنان واللثة والشفة السفلى واللحي **والرابع** وهو الروح الرابع فينت من خلف منبت الروح الثالث وينقسم في الموضع الذي على الحنك فيغطي حنك اللسان **واما** الروح الخامس فينت من خلف منبت الروح الرابع ويصير بعضه الى ثقبين فينسط عليها ويكون بها حن السمع وبعضه يصير الى العضلة المحركة للحنجر وحنجره والعضل الصديق فيعين الروح الثالث في اعطاء هذه العضل الحس **واما** الروح السادس فينت من عند طرف الدماغ الذي يخرج بعضه الى الخلف واصل اللسان فيعين اللسان وبعضه يصير الى العضلة العريضة التي على الكتف واكثره ينحد في الرقبه فيستعجب منه شعب تتفرق في عضل الخجرة وشعب تتفرق في القلب والريم وقصبتها والمري ويصير الى ما دون الحجاب فيتصل اكثره بضمير المعده وتسمى باقية الوساير الحشا **واما** الروح السابع فينت من عند ابتداء الخراج النخاع وهو شئ لجوئ المخ من الدماغ ويتفرق اكثره في عضل اللسان ويصير باقية الى عضل الخجرة والعضل الذي في اعلا الاضلاع **فاما** الاعصاب الثابتة من النخاع ثمانية اروج تخرج من خور العنق واثنا عشر روجا تخرج من خور الظهر وخمسة

اروج من خراج القطن وثلاثة اروج من عظم العجز وثلاثة اروج وفرد للمقابل
 له من العصعص **فاما** الاعصاب الخارجة من خراج العنق فتخرج من ثقب الحزمة الاولى
 ن ووج يتفرق في عضل الراس ووج **و** وروج يخرج من الثقب الذي بين الحزمة الاولى
 والثانية وسفرق بعضه في جلدة الراس فيغيطه بالحسن ويسير بعضه الى العضل
 الذي خلف الرقبة **و** ويتفرق بعضه في العضلة العربية التي على الكتف **واما** الروح
 الثالث فيخرج من الثقب الذي بين الحزمة الثانية والثالثة ويسير بعضه في العضل الذي
 من خلف بعضه في العضل الذي من قدام **واما** الروح الرابع فيخرج من الثقب
 الذي بين الحزمة الثالثة والرابعة وينقسم كل فرد منهما الى جزآن فيمجد الحزبان
 الى خلف لحد غويشوك الحزمة الرابعة وتشعب منه شعب تتفرق في العضل المشترك
 بين الراس والرقبة **والجزء** الاخر يتفرق في العضل المجاور له **واما** الروح
 الخامس فيخرج من الثقب الذي بين الحزمة الرابعة والخامسة وينقسم كل فرد منها
 باثنين فيمجد حدهما الى على الكتف ويتفرق في العضل الذي هناك والآخر يتصل بالرس
 فيا على الصلب والى العضلة العربية التي على الكتف **والى** العضل المشترك بين الراس
 والرقبة والجزء الاخر يخالط بعض اقسام الروح السادس ويسير الى الحجاب
واما الروح السادس فيخرج من الثقب الذي بين الحزمة الخامسة والسادسة
 والجزء السابع يخرج من الثقب الذي بين الحزمة السادسة والسابعة والروح الثامن
 يخرج من الثقب الذي بين اقصى خراج العنق وبين الحزمة الاولى من خراج الظهر
 وكل هذه الارجاج تنقسم باقسام كثيرة بعضها باقى الى عضل الراس والرقبة وبعضها
 باقى الى عضل الصلب وبعضها يتصل بالحجاب وبعضها يمر في الابطين فيقوم
 بحركة العضدين والى الساعدين فيقوم بحركة الكفين والى الكفين فيقوم بحركة
 الاصابع وبعضها ينقسم في جلدة الذراعين فيغيطها بالحسن **واما** الاثنا عشر
 زوج العصب الناسية من خراج الظهر فتخرج كل زوج منها من ثقب بين مثلثا
 كل جزئين الى المزوج الثاني عشر فانه يخرج من نفس الحزمة الثانية عشر وكل
 واحد من هذه الارجاج ينقسم في عضل الصلب القريبة منه وفي عضل الاعضا
 المجاورة له **واما** الخمسة اروج التي تخرج من خراج القطن فان كل زوج منها يخرج
 من خزمة ويصير بعضه الى قدام فيتفرق في العضل الذي على البطن وبعضه
 يتفرق في العضل الذي على الخلف وبعضه يتحد منه شعب كبار الى الرجلين

واما

واما الثلاثة اروج الناسية من العجز فتخرج كل زوج منها من عظم
 من عظام العجز فينقسم بعضها في العضل الذي على العجز وفي الاحسام القريبة
 منها وبعضها يخالط الشعب المخدرة من عصب القطن الى الرجلين **واما** الثلاثة
 اروج والفرد الذي للمقابل له الناسية من العصعص فان كل زوج منها
 يخرج من بين عظام من عظام العصعص والفرد يخرج من اخر العصعص وتنقسم
 جميع هذه باقسام كثيرة بعضها يتفرق في عضل المفعدة وبعضها يتفرق في عضل
 القنصيب وبعضها يتفرق في عضلة المشاة فانه حمة الاصلب التي في البطن
فاما الرباطات **فجوه**ها مشتركة بين جوهرا عظم والعصب ولونها
 البيضاء وهي عديدة الدم عديم الحس ومن اجها يميل الى البرد ومنشأها
 في العظام ببعض في مواضع المفاصل وتربط ايضا العضلة بالعظام
 من مكانها بحسب اختلاف مواضعها **وذلك** لان مكانها في المواضع الخالية
 من العضل كفصل الزند على الوسع كانت مستديرة عليها تمنعها من قبول الاوقات
 وما كان منها في المواضع التي تحتاج الى شد وثاق كانت عريضة ومنها ما هي عريضة
 دقيقة كالاعشيشة وهي الرباطات الناسية من طرفي الزندين وما شاكل هذه
 المواضع من البدين ومنفعة ذلك ان توقي العروق والاعصاب المارة عليها من
 صلبة العظم **فاما** الاوتار **فجوه**ها مشتركة من جوهرا العصب والرباط
 ومنشأها من اطراف العضل ويتصل بالاعضا المتحركة بزيادة ومنفعة ان تجر العنق
 عند ابداء حركته وتتركه وتربط العضل بالعظام واشكالها مختلفة وذلك لانها
 ما هو عرض بمنزلة الوتر الماسة من العضلة التي على الساعد المتصلة بعضل الرسغ
 ومنفعة ذلك ان تضبط المفصل وتوقيه **ومن**ها ما هي شبيهة بالاعشيشة في
 العرض والرقبة بمنزلة الوتر المعة وشدة تحت جلدة باطن الراحة **ومن**فعة ما عظم
 جوده الحس ليمتد به من ساير الكيفيات الملووسة **ومن** هذه الجنس ما
 جعل ليبريد في صلبة العضو بمنزلة الوتر المعة وشدة تحت باطن القدم **ومن**
 هذا الجنس ايضا ما جعل ليبريد في ما تحته من الاعشيشة بمنزلة الاوتار الماسة
 من العضل الذي على البطن **فاما** متصله بالصفاق من في صلابته **فمن**ه
 حمة الكلام على الاعصاب والرباطات والاوتار **الفصل الرابع في الرباطات**
 الثانية **املا** كونها تسمى العروق والشرائين وصفة كل واحد منها

وموضعه من البدن وقسمته ومن اجبه ومنفصلته **اما العروق** فنقسم الى قسمين
 لمعدنها يسمى الاوردية وهي العروق غير الصوارب **والاخر** وهي الصوارب وهي العروق
 الصوارب **فاما** العروق غير الصوارب فتجوزها بحرف رجو ومن اجها الطبيعي
 بارد لكنها تكتسب من الدم الذي يجري فيها حرارة عرضية ومنشأها من الكبد وهي
 ذات طبقة واحدة يجري فيها الدم من الكبد الى ساير الاعضاء لتغذيها وبعضها
 يجذب عصاة العندين من الامعاء الى الكبد وصفة انبعاثها انبعاث من الجانب
 المقعر من الكبد عرق يسمى الباب ومن الجانب المحدد عرق يسمى الاجوف **فاما**
 العرق المعروف بالباب فيقسم في تجويف الكبد الى قسمين يتفرق في روي الكبد
 ويخرج الى الامعاء فنقسم الى ثمانية عروق يتصل احدها بالموضع المعروف بالباب
 الذي يتصل بقعر المقعدة فيجذب منه عصارة العندين او يوجدها الى الكبد
 الثاني يتصل بالمعاء المعروف بالساعري ويحتك بسند ايضا عصارة العندين
 الكبد والعرق الثالث يتصل بالموضع المسطح من المعدة والجانب الايمن منها فيسحب
 والعرق الرابع يمر الى الطحال وفيه يجري عكس الدم من الكبد الى الطحال ويتشعب منه شعبتان
 احدهما يتصل بالجانب الايسر من المعدة **والشعبة الاخرى** تتصل بالثوب والعرق
 الخامس يتصل بالمعاء المعروف بالصائم والمعاء المعروف بالديق والمعاء المعروف
 بالاعور فيجذب منها عصارة العندين الى الكبد والعرق السادس يتصل بالمعد اول
 التي حول المعاء فيغذيها ولما هنا **والعرق السابع** يتصل بالمعاء المعروف بقولون
 فيجذب ما يتصل اليه من عصارة العندين الى الكبد والعرق الثامن يتصل بالمعاء
 المعروف بالمستقيم ويجذب ما يبقى في الثقل من العصارة ويوجدها الى الكبد
فاما صفة تقاسيم العروق المعروفة بالباب **فاما** العرق المعروف بالاجوف
 فيقسم في تجويف الكبد الى جانبين المحدد الى اقسام كثيرة في دقة الشعر ويطلع
 من هناك الى خارج فيقسم الى قسمين احدهما صغير يصعد الى اعلى البدن **والآخر**
 عظيم مخد فعدا الى اسفل البدن **فاما** القسم الصاعد الى فوق فيمر حتى يدخل
 الى الحجاب فيتشعب منه عرقان في الحجاب يعين وانه وشعب يتصل بالغشائين القاريين
 للصدر وينصفيين **وبالغشا الذي على القلب** وبالغدة المعروفة بالموتة فيغذيها
 ويتصل منه شعب بالاذن العظمي مراد في القلب فينقسم الى ثلاثة اقسام احدها
 يدخل الى التجويف الايمن من تجويفي القلب ويصير من هناك الى الرية ويسمى العرق

السراني والقسم الثاني ينسحب رحو للقلب من ظاهر فيغذي **والقسم الثالث**
 يتصل بالناحية السفلى من الصدر فيغذي والعصل الذي بين الاضلاع ومجاذها من
 الاعضاء ثم مرفقية هذا القسم على استقامة الى ان يحاذي الترقوتين وفي مسلكه
 يتشعب منه شعب صغير يتفرق في كل واحد من الجانبين فيسقي ما يحاذيها من الاعضاء
 ويخرج منه شعيرة الى خارج يسقي العصل الذي هناك **وعند** محاذاة اللابط يخرج
 منه الى خارج ويخرج منه الى خارج شعيرة عظيمة تاتي بالمدن من ناحية الابط
 وتسمى بالمايل **واذا** جا وزا الترقوتين ينقسم الى قسمين فيصير احدهما الى ناحية
 اليمنى والاخرى الى ناحية اليسرى فيمر احدهما من اعلا العضد الى اليد ويسمى عرق
 القيفال **والقسم الثاني** ينقسم الى قسمين احدهما يمر غايروا في الرية ويسمى الوداج
 الثاني ويصعد حتى يدخل القحف فيسقي ما هناك من اعضاء الدماغ والغشيتة
وعند مروره يتشعب منه شعب صغير يتفرق في العنق فيسقي ما هناك من الاعضاء
 البخلية والاخر يصعد من خلف حتى يصل الى الوجه والعينين والاذن **والقسم**
 ويسمى الوداج الظاهر ويتشعب من القيفال في مروره بالعضد شعيرة تعار تسقي
 ظاهر العضد ويتشعب من الباسليق شعب يسقي باطن العضد **فاذا** تقارب القيفال
 والباسليق من مفصل المرفق انقسم كل واحد منهما الى قسمين **فما** راح قسم من
 القيفال القسم من الباسليق ويتحدان فيصير منهما عند المرفق عرق يسمى عرق
 الكحل **والقسم الثاني** من اقسام القيفال ينسحب في ظاهر الساعد ويركب ظاهر الزند
 لواعلى ويسمى حمل الذراع ويميل من هناك الى الجانب الوحشي ويصير الى الرسغ
 وينقسم في الجانب الوحشي من الرسغ **والقسم الثاني** من اقسام الباسليق يمر
 في الجانب الداخل من الساعد حتى يبلغ الى ماس الزند الاسفل فيكون من بعض
 شعيرة العرق الذي يظهر بين الخنصر والبنصر ويسمى عرق الاصيل **والباقي** يصير الى
 الرسغ **واما** العرق المعروف بالاكحل فانه اذا مر في وسط المرفق الى الزند الاعلى
 من الجانب الوحشي انقسم بقسمين احدهما يصير الى طرف الزند الاعلى عند الرسغ
 وينقسم في الموضع الذي خلفه لاهام والسبابة **والثاني** يصير الى طرف الزند
 الاسفل فينقسم الى ثلاثة عروق احدها يصير الى الموضع الذي بين الاصبع
 الوسط والسبابة **والثاني** يصير الى الموضع الذي بين الوسط والبنصر والعرق
 الثالث يصير الى موضع الخنصر والبنصر **فاما** صفة اقسام العرق الاجوف

الى فوق **فاما** القسم النازل الى اسفل فانه عند انفصاله من العرق الجوف
وقبل ان يركب عظم الصلب ينقسم من عروق في جذقة الشعر يصل الى افايف الكلا
واغشيتها والاعضاء القريبة منها **ويتشعب** من عرق كبير ان يدخل في تجويف
الكلاهما عند باب الكلا مادة الدم **ويتشعب** منه ايضا عرقان ياتيان الانثيين
ويقينته يركب على خرد الصلب فيستفرغ منه في كل خرفة عرقان يمان في الجانبين الى
الخصائرين والى العصل الذي على البطن **ويتفرغ** منه ايضا عروق شعيرة يدخل في التقب
الذي في الخصر فتغذي الخواج **فاذا** صار الى الخصر **تشعب** منه شعب نحو المشد
وشعب نحو الصفاق وشعب نحو اللحم الذي عند عظم العرج وشعب سمرق في العضل
الذي حول المقعدة وخارج عظم العرج **وشعب** تتصل بفم الرحم والجزء الاسفل منه
والمشانة وشعب تتصل بالعصل الموضوع على العانة وشعب تتصل بالعصل الذي
على استقامة في مرق البطن **وشعب** تتصل بالفرج من الانثى والقضيب من الذكر **وشعب**
تتصل بالعقد الباطن من عضل الفخذ وشعب تأتي نحو الخاصرة وشعب تحت في العضل
في مقدم الفخذ وشعب كثيرة منه تتفرق في عضل الفخذ **واما** صار منه الى مفصل
الركبة انقسم الى ثلاثة عروق احدها تأتي في الوسط وبقيت في جميع عضل الساق
الداخل والخارج **والثاني** يتخذ على القصبة العظما من قصبة الساق مما يلي ظاهر
البدن حتى يبلغ الى مفصل الكعب **وهي** عرق النساء **والثالث** في الجانب الداخلي من
الساق ويظهر عند الكعب منه عرق يسمى عرق الصافن **ويتشعب** من كل واحد من
هذين العرقين عند بلوغه الى القدم **وشعب** تتفرق في القدم والعرق الذي ياتي
بالخية الاهاهم ينسحب من عرق الصافن والعروق التي تأتي بالخية **لخصر** تشعب من
عرق النساء **في** جملة ما في البدن من العروق غير الصوارب **فاما** الشريان
وهي العروق الصوارب فجوهرها اصلب من جوهر العروق فيم الصوارب وهي ذات
طبقتين احدهما داخلية وهي شديدة الصلابة **بما** يكون الانقباض لدفع الفضل
الداخل والخارج **والاخرى** خارجة رقيقة الجوه رخوة **بما** يكون الانقباض لاجتناب
العرق واعد الشرايين لتوصل الحرارة العريضة من القلب الى سائر الاعضاء
ونباتها من القلب **وكذلك** ان ثبت من التجويف لايسر من تجويف القلب عرقان احدهما
صغير ذات طبقة واحدة رقيقة يتصل بالريه ويتفرق فيها الى اقسام كثيرة فيجذب
منها الهوى الى القلب ويؤدي اليها الروح والدم ليغذي به ويسمى هذا العرق

الشريان العريضي **والعرق** الاخر يسمى العرق الابهر وهو عظيم وعند بلوغه
من موضع من مشاهير تشعب من عرقان احدهما يدخل التجويف الايمن من تجويف القلب
والاخر يستند برحول القلب ما دار ويدخل اليه ويتفرق فيه **وبعد** ان يتشعب
هذان العرقان ينقسم الى قسمين احدهما اصغر من الاخر ويصعد الى اعلى البدن
والاخر وهو الاعظم يتخذ الى اسفل البدن **فاما** القسم **الصاعد** الى فوق
فيمل ان يحاذي موضع اللبة ويتشعب منه في حرق في كل واحد من الجانبين شعب
يتصل بما يحاذيها من الاعضاء فاذا بلغ الى موضع اللبة تشعب من عرقان يتصلان الى
الابطيين ويتخذ ران الى اليدين مع عرقى الباسليق وينقسمان في اليدين كقسميها
وشعب منه يتخذ الى اليدين من اعلى الكتفين فيتصل منها شعب بعضل العضل
وشعب بعضل الساعد ويظهر منه عرق في راس اليد الاعلى وهو العرق الذي
حسن عند المرض واتي جمع الشعب الى الرسغ وتتفرق فيما هناك من العضل والذي
يبقى من هذا القسم موضع اللبة ينقسم الى أربعة عروق عرقان منها ينقسمان
من الواجحين الغايين وهما الذين حسن نبضهما على جانبي العنق ويقال لهما
عرق السبات وينقسمان في صعودهما الى الخف كقسم الوادجين الغايين فاذا
دخلا الى تجويف الخف انقسما الى اقسام كثيرة ثم يتصل وتشبك بعضها ببعض
حتى يصير شبيه سباك كثيرة قد بقي بعضها على بعض وينفرش تحت البرماغ فيصير
فيما الروح النفساني ثم يلائم من هذه الشبكة عرقان كما كانا قبل تقسيمهما **ويظهر**
الجرم البرماغ فيوصلان اليه الروح النفساني **واما** العرقان الاخران
فيصلان مع الوادجين الظاهرين الى الوجه والراس ويتفرقان فيما هناك من
الاعضاء كعرق الوادجين الظاهرين ويظهر نبضهما في الصديعين وخلف الاذنين
هذه صفة القسم الصاعد الى اعلى البدن من العرق المعروف بالابهر **فاما**
القسم النازل الى اسفل فيمركبها على خرد الظهر مخدرا الى اسفل **وقبل** ركوبه
على خرد الظهر يتشعب منه عروق تنقسم في الموضع الذي فيه الريه وعروق
باقي العضل الذي بين الاصلاخ وعرقان ياتيان الحجاب وعروق يتشعب
الى المقعدة والكبد والطحال والرب والامعاء والكلى والارحام وشعب يخرج
حتى تتصل بالعضل الخارج المحاذي له الموضع **وتشعب** منه في ممره
على الخصر عند كل خرفة عرقان تأتي الاعضاء المحاذية لها ويدخل في كل خرفة

عرقان يصحان ياتيان الخناق ويتشعب منه عروق الى الخاصرتين والى الانشيين فاذا بلغ
 العظم العج تشعب منه عروق تتصل بالعضل الذي على عظم العج وعروق تتصل بالمشانة و
 نحو السرة وتنفذ في قسمين القسم الاول من مخرجها في احد الرجلين وينفذ فيهما
 كقسمين عروق غير الصواب الا انها يتقسمان في عروق الخنزير ويظهر بينهما عند
 الاربعين وتحت الكعبين فلهذا جملة ما في البدن من الشرايين وهو اخر الكلام
 في الاعضاء البسيطة **الفصل الخامس** المقالة الثانية وهو المذكور
في شرح الآلات الحسنة وهي الدماغ والخواق والعينان واللة الشم واللة السمع
 واللسان وما يليه وصفة كل واحد منها ومن اجبه ومنفعته **كما في الدماغ** جسمه
 ابيض عديم الدم ومن لجه الطبيعي بارد رطب وهو اشرف سائر الاعضاء لانه اصل
 الخواص ومعدن النفس للطاقة وجوهره مختلف لا ينقسم الى جزين احداهما في مقد
 ذات تخوفين يقال لهما البطينان المقدمين جوهرهما في غاية اللين بها يكون التحيل
 وفيهما يتم فخر الروح النفساني وفيها ينبت اعصاب الحس وفيها اريدان شبيهتا
 بحلتي الشدح بهما يكون استنشاق الروائح والجرى الاخر في منخر ذات تخوفين واحد
 جوهره يميل الى الصلابة وبه يكون الذكر اعلى الحفظ ومنه ينبت اعصاب الحركة
 والخواق ويسمى البطن المؤخر وبين ثديي البطينين المقدمين موضع عميق اصغر
 من البطين المؤخر يسمى البطن الاوسط يجتمع فيه الروح النفساني من البطينين المقدمين
 وينفذ منه الى البطين المؤخر في مجرا نافذ بينهما وفي اثنى هذه المجرا مما يلي البطين الاوسط
 عنه شبيهة بحبة الصنوبر وهذه الغدة تملأ الخلل الكاين بين اقسام الشبكية
 المفروشة تحت الدماغ الناسية من عرق السبات على ما تقدم شرحه عند ذكر
 العروق الصواب ومن دون هذه الغدة جسم شبيه بشكل دودة كبيرة ذات مفاصل
 كثيرة منبهة في طول المجرا لاسما مما يلي الغدة وطرفها الاخر مما يلي البطين المؤخر
 ويسمى الدودة وعن جانبي المجرا من تحت هذه الدودة اريدان شبيهتان بفخذي
 الانسان اذا كانا منضمين يقال لهما الالبتان والدودة ملتصقة بهما وجعلوا الحمار
 غشائين رقيق ملتصقين باطراف الالبتين فغند نفوذ الروح من البطين الاوسط الى البطين
 المؤخر تتصلص الدودة فيفتح المجرا فاذا انقذ الروح الى البطين المؤخر انبسطت الدودة
 في طول المجرا فتشده سد المحكم فلا يجد الروح عند ذلك منفذ الى الرجوع فيبقى
 في البطين المؤخر ومنه هيئات الدماغ نفسه وحيط الغشائين المعروفان
 بالمتنحان المقدم ذكرهما عند ذكر الاعشية **فاما الخناق** جسمه قريب

لكنه اميل الى الصلابة ومن لجه الطبيعي بارد رطب على مزاج الدماغ ومنشأه من
 موخر الدماغ حيث الحرارة الاولى من خزن العنق ومن هناك يصير في تخوفين ما يبر
 الخزن الى حد طرف العصعص وينبت منه من بين كل خرتين روج عصبة تقطع على الاعضاء
 المتأدية له قوة الحس والحركة الا انه الى الخناق من الدماغ ومن حيث طرف العصعص
 ينبت فرد عصبة على ما تقدم شرحه عند ذكر الاعصاب ويحيط بالخناق غشائين متشاهين
 من غشائي الدماغ منفعة لهما كمنفعه غشائي الدماغ للدماغ **احدهما رقيق لين**
 فيه عروق وشرايين حرمة بعد يديه ويؤدي اليه الحرارة الغريزية والاخر غليظ صلب
 يجعلوا الغشائين الرقيق فينويده من صلابة الخزن ويحيط بهذين الغشائين غشائين ثالث
 متشاه من سائر الغشائين في الخناق من جنس الرابطة منفعة ان يربط الخزن من قبله و
 الخناق ويستمر ايضا وتقع في هذه الغشائين لم يضر ذلك بالحركة وكذلك ايضا
 متى وقع في طول الخناق قطع لم يضر ذلك بالحركة وان وقع القطع في عرض الخناق بطل
 حسن الاعضاء التي دون موضع القطع وحركتها وبقيت الاعضاء التي فوق ذلك الموضع
 سليمة الحس والحركة **فمن جملة الكلام على تشريح الخناق** **فاما العينان**
 فهما سرجا البدن هما يكون البصر وكانتا اثنتين ليكون متى نال احداهما افة
 قامت الاخرى بالبصر وجعلتا في اعالي البدن ليوقيا انه مما يرد عليه من خارج و
 يرشده انه حيث يحب ومن لجهما الطبيعي رطب والغالب عليهما الحرارة وذلك كثرة
 ما يخاطبهما من العروق والشرايين وكل واحدة منهما من مكنة من سبع طبقات
 وثلاث طبقات وتوسع عضلات وعصبات وصفة تركيبها ان العصبة المحيطة
 المود يتحسن البصر التي هي ولعصبة تخرج من الدماغ ملبسة بغشائين متشاهين
 من غشائي الدماغ احدهما رقيق لين يغلفها والعصبة والاخر غليظ صلب يوقها
 من صلابة العظم اذا مرت به وهذا الغشائين لا يزلان ملبسين على العصبة مادامت
 داخل الفخف فاذا خرجت منه الى العظم الذي في قعر العين فارقا الغشائين الصلب
 وانبسط على ذلك العظم ويمسح جفون الطبقة الصلبة والغاية في هذه الطبقة
 ان تشد العين وتربطها من داخل فاذا امرت العصبة الى ما جددت في قعرها الغشائين
 الرقيق ايضا وانبسط فوق الطبقة الصلبة وصار مشتمل على العين من داخل كما
 تشتمل المشيمة على الجنين وتسمى الطبقة المشيمة ثم ان العصبة تقف هناك وتعرف
 وتلتصق وتضيق شبيهة بالشبكة ويسمى هذا الموضع الطبقة الشبكية ويكون

في وسط هذه الطبقة جسم شبيه بالزجاج الذي يسمى الرطوبة الزجاجية ويكون
في وسط هذه الرطوبة رطوبة أخرى تسمى الرطوبة الجليدية لانه شبيهة بالجليد
الجامد وهي مستديرة فيها اذ في قعرها ولونها ابيض سفاف يقبل استحالات اللون
سريعا وهذه الرطوبة هي التي البصر وجميع ما في العين انما اعد لجذبها اما البصر
عنها افة اوليويدي اليها منفعة وهي مغرفة في الرطوبة الزجاجية الى نصفها
ومنها يغتنى ونصفها الآخر يعلو غشا شبيه بنسيج العنكبوت وتسمى الطبقة
العنكبوتية وهذه الطبقة في لونها شبيهة بالصقال وهي التي اذ احرق الانسان
الى العين راي صورة مخصصة في مقالمها وبنات هذه الطبقة من الطبقة السبكية
ومن فوقها رطوبة شبيهة بياض البيض الرقيق تسمى الرطوبة البيضاء شافها تسمى
العين ويعلوها من فوقها غشا شبيهة بشكل نصف عنبية بناؤه من الطبقة المشمية
لونها ما بين السواد والزرقة ظاهر ملمس وباطنه الذي يلي الرطوبة البيضاء
ذواجل وخشونة ويسمى هذا الغشا الطبقة العنكبوتية وفي وسطه ثقب ينفذ
فيه النور من داخل الى خارج يتسع في الظلمة ويضيق عند مقابلة الضوء الخارج
يسمى ثقب الحد وقد ويغشاه من فوق غشا صلب يحل ما خلفه ويتلون بلونه كانه
صفحة محدبة من قرن بياضها الطبقة الصلبة وتسمى الطبقة القرنية وهو سواد العين
ومنفعته ان يوقى العين من خارج ويحتمل من حوله غشا ابيض صلب مشاه من
الغشا المعروف بالسمحاق يسمى الطبقة المختمة وهي بياض العين وهذه
الطبقة تشد العين وتربطها من خارج فمده صفة سائر طبقات العين وطولها
فاما عضلها فقد تقدم ذكره عند تشرح العضل فممكن ان اعصابها تقدم ذكرها
عند تشرح العصب فاما اختلاف اللون العين فلهما ما لونه لكل ومنها ما لونه
ازرق اشبهل ومنها ما لونه يميل الى النار فالون لا يحل يكون اما من نقصان الروح
الباصر واما من كبر رقبته واما من صغر الرطوبة الجليدية واما من اخفاها واما من
كثر الرطوبة البيضاء واما من كبر ورقها واما من سواد الطبقة العنكبوتية واللون الازرق
يكون من صغر هذه الاربعة واما اللون الاشبهل والاشعل فيكون اذا التامت
بعض الاسباب الفاعلة للحول مع بعض الاسباب الفاعلة للزرقة فان كانت
اسباب الزرقة اكثر كان اللون اشبهل وان كانت اسباب الكحول اكثر كان اللون اشعل
فاما كيفية الابصار فان الطيف ما في الروح النفساني الذي من مقدم الدماغ فينفذ

العين
التي هي في العين

والعصب

في العصب الجوف الى ثقب الحد وقد يخرج الى الصوي فيحيط بالشئ المصور ثم يعود
فينفذ في الرطوبة الجليدية فيتم البصر بذلك فمن جملة الكلام على تشرح العينين
فأما التلشم والمخزن فان التلشم من الزايد تان الشبهتان جملتي الذي
الذي بناهما من طرفي البطين المقدمين من بطون الدماغ هما يلي قضا الانف
ومن دونهما عظمي الانف مشقبة ثقب مختلفة منها ما هو مستقيم ومنها ما هو موب
ومنها ما هو لولسي ويسمى هذا الموضع المصافي وكان كذلك ليطول البصر في
تعاركه فلا يضرب الدماغ سرده ولما يصل الى الدماغ شئ من الاجسام الصلبة ومن
دون المصافي يحركها المخزن بحركته ما جسم عسروفي وينقسم كل واحد منهما في
وسط الانف الى قسمين احداهما يبر على راس الى قضا الفم ينفذ فيه الهوى المستشق
الى الرية والاخر يعبر الى المصافي فيندخل فيه الهوى المستشق ويخرج منه الفضول
المخاطبة المتحدرة من الدماغ وهذه من الحركتين من دخلها ملسان بغشا عليل مشا
من الغشا المبس على الفم فاما كيفية ادراك الشم فان الاشياء المسمومة يحل منها
خارجا بطا الهوى المستشق ويجذب به البطنان المقدمان من بطون الدماغ الى
الوليدتين الشبهتين جملتي الذي فيتم ادراك الشم بذلك فهذه صفة آلات
الشم والمخزن وكيفية ادراك الشم **فأما الاذنين** فان الاذنين
بالحقيقة هي الغشا المنبسطة على بقية الاذنين الذي مشاه من الروح الخامس من
ارواح العصب الخارج من الدماغ على ما تقدم بياؤه عند تشرح الاعضاء وفي
الاذنين شكلها على راس فاما الاذنان فحسما هفوف وفي شكلها مفرع ومنفعتهما
ان يمنعا ما يجرد من الراس ان يصل الى نقيهما وان يجتمع فيهما الهوى وينفذ في
نقيهما بقوة فاما ادراك السمع فان الصوت يقع الهوى وينفذ في ثقب الاذنين
الى الغشا المنبسطة فوقهما فيتم السمع بذلك فهذه جملة الكلام على آلات السمع
وكيفية ادراكه **فاما اللسان فهو آلة الخاتمة** للذائق والالام وحسها مركب
من جسم مخيف شبيه بالاسفنج وعروق كثيرة حمولة دما وغشا مبس فوقه من
الغشا المبس على جميع اجز الفم الداخله وهو من تبط من تحت مع الحنك برابط من جنس
الافشيد وهذا كقواه بحري فيها رطوبة بلغمية يقال لها اللغات ما يتصلها من اللحم
العددي الذي في اصل اللسان المقدم ذكره عند تشرح اللحم الغروي وينسك
منها فسد اللسان وما يليه من الاجسام ولذا تسمى هذه القواه ساكنة اللغالب

فاما كيفية ادراك المذاق فان الاشياء المطعومة اذا اوردت الى الفم ولافتة الشا
 فغلب في حرمه حسب الكمال واحد من المطعوم ان يفعل فيغير طبيعة اللسان الى طبيعة
 ذلك المطعوم فيحصل العصب الصابر الى اللسان بذلك التغير ويادبه الى الذهن فيتم ادراك
 المذاق بذلك **فصل** حكمة الكلام على صفة اللسان وهو اخر الكلام في الا **الحسين**
الفصل السادس من المقالة الثانية **وهو الذي تسمى فيها شرح الانفس**
 وهي اللغات والخيال والرياء والقلب والحجاب وصفة كل واحد منهما ومنفعة **اما**
الرياء فهو جوهر حي معلق على الخيول كالحجاب فاعده يلقى الهوى المستنشق
 فيكسر سورة حرة وردة وينفع ما يصل الى الخيول من الغبار والبخار وما اسببه
 ذلك ولكن مقربة للصوت بموالة وبعظم **واما الحجاب** فهي اطراف الاعلى من قبة
 الرية وبها يكون الصوت واستنشاق الهوى الدخول الى الرية وخروج البخار الخارج
 في الرية من القلب وهو مولف من ثلاث عصاريف متصلة اتصالا يمكن به اشياءها
 وضيقها وشكلها شبيه بالانبوب الذي يكون فيه الزمار حركة الهوى الى قبة الرية
 وفي تجويفها جسم ينطبق عليه وقت كون الصوت والارد جردا شبيه بلسان الزمار
 جوهره كانه يخرج من شحم وغشا وغدة وسمى طبق الخيول وفي اعلا الخيول
 ما يلي الخلق عظم متين كالسهم في طول الرية في كل طرف منه له شعبتان وبه يربط الشا
 وعظم الخيول ويقال له الفايق **فصل** حكمة الكلام على شرح الحجاب **فاما**
الرياء وقصبتها فان قبة الرية هي الحجر الذي ينفذ فيه الهوى المستنشق الى الرية
 وبها يكون النفس اخراج البخار الدخانية والصوت والنفخ وجعل جسمها مولف
 من اجزاء كثيرة شبيهة بالخلق منضبة ولحده فوق الخيول من طرف الخيول الاسفل الى
 طرف الرية متصل بعضها ببعض برباطات غشائية وجوهرها مختلف وذلك ان
 الحجر الذي يلي مقبدهم البدن منه وهو مقدر ان يخلق جسمه عضوي وفي الثلث
 الاخر الذي يلي موخر البدن بكل الخلقه غشائية من جنس الرباطات وكان كذلك
 لانه ملاصق للمري فلا يضييق عليه عند الازدراء وجميع قبة الرية ملبسة بالقشا
 الملبيس على جميع اجزاء الفم الى اخله تعظيما وتسترها وانما كانت قبة الرية كذلك
 مولفة من اجزاء كثيرة كالخلق ليسهل ان تترك حركتها عند الانقباض والانبساط للنفس
 وليطول لبث الهوى المستنشق في نهارها فتكسر سورة وتكون راحة جسمها في
 ان العصور وف معتدك الجوهر بين الصلابة واللين فيوافق كون الصوت وذلك

لان الهوى اذا افرح له صلبه كان عن ذلك صوت صافي واذا افرح له لينه كان ذلك صوت
 الخ **واذا انتهت** قبة الرية الى ما دون الترقوتين انقسمت الى قسمين وينقسم
 كل قسم منهما في تجويف من تجويف في الصدر وجميع اقسامها بحرم قبة الرية وشكلها
 وحلقها وينقسم حول اقسامها لحم خفيف الجوهر شبيه بربد الدم الحامد ويتحد
 مع ذلك اقسام العرقين اللسان من القلب الى الرية على ما تقدم ذكره عند شرح العرق
 والشرائين فيكون من حمة ذلك جسم الرية فتتلا تجويف في الصدر والفائدة في ذلك ان
 مرض الحجاب التجويفين اذ قام الخرنف بالانفس والرياء يحملها محتوية على القلب
 من جميع جهاتها توقيه من صلابة عظام الصدر من قدام وبوصل اليه الهوى المستنشق
 وكيفية ذلك ان الصدر ينسط فينسط معه الرية فتجذب الهوى الخارج من قبة الرية
 وتحلب فيها الى طبيعته القلب وحده القلب منها في المفاصل الذي بينهما فيكون
 منه مادة الروح الحيواني وغذاها وروح عن الحرارة الغريزية وتكسبها الاخرة
 الدخانية المحترقة الى الرية فيكون منها مادة الصوت والنفخ فاذ الخيول الى الخارج
 ذلك عن الرية للاستدلال انقبض الصدر ووقفض معه الرية فيخرج ما فيها من تلك
 الاخرة ثم يعود الصدر فينسط ويبسط معه الرية فيدخل اليها هوى اخر ولا يزال
 كذلك فعل الانبساط والانقباض دائما من جوة الحيوان **فاما القلب**
 فجسمه لحم صلب ومنزله اخر وليس من مزاج ساير الاعضاء لا معدن ولا حرارة الغريزية
 وينبوعها وليفه مختلف الوضع لاجل اختلاف حركته الانبساط والانقباض وهو
 موضوع في ما بين تجويف في الصدر والرياء محتوية عليه لاجل ما تقدم مبينا انه عند ذكر
 تشريح الرية وشكله شبيه بشكل حبة الصنوبر والموضع العريض منه مما يلي اعالي
 البدن والمخروط مما يلي اسفل البدن ويميل قليلا الى ناحية اليسار وغذاها
 جسم غصروفي كانه قاعدة له وعليه غشا عويية ليس بملتصق به لكن بينهما فضا
 ومن داخل القلب تجويفان احدهما في الجانب الايمن والاخر في الجانب الايسر والتجويف
 الذي في الجانب الايسر يحوي من الدم والروح اكثر مما تحويه الايمن ولذا كان صارا النبض
 يظهر في الجانب الايسر اقوى من في الجانب الايمن والتجويف الايسر يبلغ الى طرف راسه
واما التجويف الايمن فانه يمتد الى الخدون والموضع وفي كل واحد من هذين التجويفين
 منفذان فاما التجويف الايمن فاخذ منفذيه فوهة العرق الواصلة في البدن
 من الكبد الى القلب وعلى هذه الفوهة ثلاثة اغشية اعدت لتمنع الدم ان يرجع الى

مبادا اعتد انبساط القلب والمنفذ الثاني فوهة العرق الغير ضارب الصائر
 الى الرية من القلب بغدا آتاه واما المنفذان اللذان في التجويف الايسر فاحدهما فوهة
 العرق الضارب الصابر من القلب الى الرية والثاني فوهة العرق المعروف بالاجر
 الذي هو اصل جميع شرايين البدن وعلى هذه الوهة ثلاثة اغشية يمنع ما ينفلت فيه
 من الدم والروح ان يرجع الى التجويف القلب والقلب رايتين عند اصل تجويفه
 شبيهة بالادنين بينهما اذني القلب فوهة جملة الكلام على تشريح القلب **فاما**
الحجاب فهو عضلة عظيمة يحجب بين آلات التنفس والاشغلا
 ومنع ذلك فيسبب الصدر ويقيضه مع سائر العضل المحركة للصدر وموضع في
 اخر عظم القس اخذ الى اسفل على تارب من الجانبين الواحد الحركة الثالثة عشر من خرد
 الصلب وهو ملتصق بجميع جوانب الاصلع وجوانبه خفية ووسطه وتري ويلمسه
 من فوقه غشا منشأه من العشا بين القاسمين الصدر ينصرف من الغشا المنقلب
 للاصلع ويقشيه ايضا من تحت غشا منشأه من الصفاق وفيه منفذان
 احدهما اما ياتي الظاهر وفيه يجري المري والاخر يرفيه قسم العرق الاجوف صاعدا الى
 اعالي البدن فوهة صفة الحجاب وهو اخر الكلام في تشريح **الاب القفس** **الفصل**
السابع من المقالة الثانية وهو المذكور في تشريح **الاب القفس** وهو القفص
 والمري والمعدة والامعاء والتراب والكبد والمرارة والطحال والكلى والمثانة
اما القفس فهو اول آلات الغذاء وفيه الاسنان تعين على قطع الاعذية وتطبخها
 وقد تقدم عدد دها عند ذكر تشريح العظام وفيه اللسان يحسن الطعوم ويقب
 الغذاء ويغشي اسفل الفم واللسان وما يلي ذكره غشا متصل من الغشا الداخل من
 المري والمعدة منفعة ان يغبر الغذاء في الفم بعض التغيير ليقر ب من طبيعة المعده
 فيسهل عليها بذلك تغيره وقلابة الى طبيعتها **فاما المري** فهو الجذر الذي ينفذ
 فيه الطعام والشراب من الفم الى المعده وشكله مستطيل اجوف مستدير وهو اخذ
 من الطرف الاعلى من الحنجرة ما ر على خرد الصلب مستطيل بها بر باطات عشائية نازل
 على استقامة فوق الاربع خردات الاول من خرد الظهر الى ان يبلغ الخرد الخامسة
 فيميل من هناك عن الوسط الى الجانب الايمن ويمر الى ان ينتهي الى الخرد الثانية عشر فينفذ
 من هناك في الحجاب ويأخذ قليلا الى الجانب الايسر فيتصل بقم المعده وهو في هذا
 الموضع اصنيق ما يكون ثم لايزال يتسع الى ان يبلغ طرف الحنجرة فيكون هناك واسع

ما يكون وهو مولد من طبقتين احدهما من داخله عصبه ليفها ذاهب بالبطول وفيها
 ليف يسير ذاهب واريا والاخرى خارجة ليفها ذاهب بالعرض فاذا كان وقت
 الاندراج تقلصت الطبقة الداخلية وقصرت وارتفعت نحو الفم ولجنت ريت العذ
 فيحتوي عليها الطبقة الخارجية وينفضها فيجذب الطعام الى المعده وفي وقت القي
 عند ما تنفذ المعده ما فيها الى المري يقبض عليه الطبقة الخارجية فيبر من الفم
 الى الخارج ولذا كرسا لان دراجسه من القي فوهة صفي المري وفعله **فاما اللعبد**
 مولفة من طبقتين احدهما من داخلها من جنس الاعشيه ويسمى كذلك العظيم الاول وهي
 بالبطول وفيها ليف ذاهب ورايا وهذه الطبقة يكون اختداسا لا عذبه من المري
 وحساس الجوع واكثر ذكرا لاحتساس بقم المعده ولما الطبقة الثانية فليحيه
 وليقرها ذاهب بالعرض ومنفعة بان تمنع المعده وتشم على طبقة الداخله و
 تقبض اعلاها عند تمام هضم الاعذية فيدفع بدلك ما في المعده الى الامعاء وفي
 هذه الطبقة غداها من الكبد فيعروق متصلة بها وشكل المعده شبيهة بكر
 متطاولة الطرفين مستديريه ما يلي ظاهرا لبدن مسطحة مما يلي الصلب وقعرها
 واسع فيه منفذ منبثق ينفذ فيه الغذاء المنهضم الى الامعاء يسمى البواب ولما
 يما بين كلى لا يمتدحاق في وقت حصول الاعذيه في المعده وينفتح بعد تمام الهضم
 فاما راسها فضيق فيه منفذ واسع الى المري يسمى قم المعده والمعدة موضوعة
 في الجانب الايسر وقعرها يميل الى الجانب الايمن والكبد عن يمينها والطحال
 عن يسارها وعصل الصلب وقبائها من تحتها والشراب من فوقها وهي منبسط
 بكل واحد من هذين من جهة بر باطات عشائية تمنعها ان تنزل وعند الحركة
 القوية عن موضعها والفايده في اشتغال هذه الاعضاء المذكورة عليها من كرجا
 ان تنزله في شحنتها وحرارتها فيسرع بدلك هضم الاعذيه **فوهة** المعده
 وفعلها **فاما الامعاء** فهي ستة منها ثلاثة ذقاق وهي العليا وثلاثة
 غلاظ وهي السفلى واعبة الامعاء الجند اليها الغذاء المنهضم في المعده فيتغير
 في الدقاق منها تغيرا يسهل نقله الى الكبد الى الدم وفي الامعاء اواء العرق
 المنقسمة من العرق المعروف بالباب فيها يصير عصارة الغذاء الى اكبد والذذي
 انتهى منه ثفلا يجذب الى الامعاء المستقيم ويخرج برازا وكل واحد من الامعاء مواف

من طبقتين ليعبأ ذاهب بالمعنى فتعرض لاحد الطبقتين افتر قامت الاخرى بالفعل
وعلى الطبقة الداخلة من داخلها رطوبات لزجة ملبسة عليها تسمى الاعراس شافها
ان تمنع عن الامعاء البدع الاخلاط العادة اذ امرت بها لئلا تحرقها. والامعاء موصولة
على حرز الصلب من رطوبة باطام تنشق من الصفاق. **فاما** الامعاء الداخلة
فمنها ما يتصل بقعر المعدة في الموضع المعروف بالبواب ويسمى الامعاء الاثني عشرى
لان طولها اثنا عشر اصبعاً طبع صاحبها وهو ممتد على عظم الصلب ومن بعد روعها
ملتصقة من الجانب الايمن الى الجانب الايسر ويسمى الصائم لانها يوجد خالياً من
الغذاء. **والامعاء الثالثة** من الداخلة شبيهة بشكل المعاء الصائم لا كند يوجد فيها الغذاء
ويسمى الدقيقة **فاما** الامعاء الغليظة فالها متصل بالامعاء الدقيقة وهو واسع
لحذاء الى الجانب الايمن وهو شبيه بالكيس له فم واحد يدخل منه الغذاء في وقت
ويخرج منه في وقت ويسمى المعاء الاعور ويتصل به معام تنفتح من الجانب الايمن
لحذاء نحو الجانب الايسر يسمى قولن. ومتى احتبس في هذه المعاش من البراز والغذاء
حدث عن ذلك المرض المعروف بالقولنج ويتصل بهذا المعاء معاء يسمى المعاء السقيم
وهو الذي يطرفه عند المقعدة اليسرى ويسمى هذا الموضع السرم. وهذه المعاء
من سائر الامعاء فيه يجتمع البراز وبين لفاف الامعاء الغليظة تربطها وعروق
تغذيها وشرايين تؤدي اليها الحرارة الغريزية ولحم يدغمها ويسمى هذا الموضع
المربطة. **فاما** صفة الامعاء ومناقعها **فاما** التربة فتقع تحت
بين المعدة والامعاء ويربط العروق والشرايين التي فيها وهي شبيهة في شكلها
بالحجاب وتولد من الصفاق. وهو مولى من طبقتين دقيقتين صلبتين لحدبها
فوق الاخرى وبينهما تحم كثير عروق وشرايين وهو طاف فوق الامعاء
وقد عند فم المعدة وينتهي عند المعاء المعروف بقولن ويلحقه موصوع
الخلف ويلتص بالمعدة عند فمها وبالطحال وبالمعاء المعروف بقولن وطرف
من اطراف الكبد. **فاما** صفة التربة **فاما** الكبد واعده بطبخ
عصاره الغذاء المنهضم في المعدة الواصلة اليها في اقسام العرق الثابت من مقعها
المتصلة بالامعاء واحالتها الى الدم بما فيها من القوة المغيرة على ما تقدم ببيان عند
ذكر ابتدأ كون الاخلاط. وينفذ منها في العرق الثابت من حذبتها المعروف
بالاجوف على ما تقدم ببيان عند ذكر شرح العروق غير الضارب الى سائر اعضا

البدن فكلها على موضع ما يتصل منها بالحرارة الغريزية والحرارة العرضية
اعنى حركة لاختلال المفاصل وحرارة القوى الخارج. ويكون منه غذاءها ونوعها
ومادة التوليد وكذلك صاير جواهر الكبد قريب من جوهر الدم ومن اجها الطبيعي
حار رطب لانه لا يتم الطبخ الا بالحرارة والرطوبة وهي موصولة في الجانب الايمن من
البدن تحت صنوع الخلف العليا عن عين المعدة وهي في الانسان اعظم منها في غيره
من الحيوان المساوي لحشته وشكلها هلاليا ولها تقعر مما يلي المعدة وزوايد
تثبت من اطرافها رجا كانت ثلاثة. ووجا كانت اربعة. وفي بعض الناس تكون
خمس تسمى لطراف الكبد بما تشتمل على المعدة وتربط بها وبالمعاء هذه الجانب
الاخر مما يلي الخلف مجذب بما بين الحجاب وترتبط به مع صنوع الخلف برابطات غشائية
واما **الطحال** فجوهرها مخيف ولحمه اسود وشكله متطاوّل وهو موصوع
من سائر المعدة وله تقعر يسير مما يلي المعدة ويجذب مما يلي صنوع الخلف وهو يتصل
بالمعدة وبصنوع الخلف برابطات منشأها من الغشا المحللة ومنفعته ان يجذب
عكر الدم وثقله وحمله الى المرة السوداء ويعدى منه بعد ذلك وبودي منه خزانة
الى فم المعدة به يكون الشهوة لطيب الغذاء او ذلك لان فيه وما بان لحدبها اكبر
من الاخرى متصلة بتقعر المعدة يساهم يكون لحدبها عكر الدم. والاخرى متصلة
بفم المعدة فيها تنصب المرة السوداء الى فم المعدة. **فاما** صفة الطحال ومنافعه
فاما **المرة** فجوهرها قريب من جوهر الاغشية وهي موصوعة على اطراف
الاعظم من اطراف الكبد وهو الطرف الاسفل. ومنفعته ان تجذب المرارة الصفراء
الدم الذي في الكبد. وهي ذات طريقة واحدة وطاخرها لحدبها متصل بالجانب المقعر
من الكبد به يكون لحدبها المرارة الذي في الكبد الى كيس المرارة والمخرا
الخر ينقسم الى قسمين احدهما متصل بقعر المعدة فيصب فيها المرارة لينقيها من الثقل والاخر
متصل بالامعاء ينصب منه المرارة الى الامعاء فتغسلها من الثقل. ويتصل بعنق المرارة شعيرة
من الشريان الذي ياتي الكبد وشعيرة من العصبه الاثني للكبد ايضا بها يكون
حسها وحياتها **فاما** صفة المرارة **فاما** **الكليتين** فهما موصوعتان
عن جانبي خزانة الصلب واليمنى منهما ارفع موضعاً من اليسرى واعده لحدبها
من الدم الذي من الكبد الفضله الماسة بعد تمام طبخه وهي البول وبوصلاته
الى المثانة. **فاما** كذا يتصل بكل واحدة من شجعتان من العرق المعروف بالاجوف

يصير في حبها دم فيفتدي به وفي الخواصة الدم ويتصل ايضا بكل واحد منهما
من الشريان العظيم يودي اليها قوة الحيوه وكل كليه عنق مستطيل واسع الجوفت من
الحالب يتصل بالثالثه وفيه يتاخر البول من الكليه الى المثانه فصدقه صفه الكليتين
ومنفتحتا **فاما المثانه** فهي كالحزانة للبول تجتمع فيها وهي موضع من الذكور على
المعا المستقيم وهي من الاناث على الرحم وفيها ذات طبقة واحدة عليه وعلى قعرها عضلة
تضبطه ومنع خروج البول على غير رادة والحالبين متصلان بها يتاخر فيهما البول
في الكليتين اليها وينتقل منها غشا ينطبق على قعر الحالبين في غير وقت جريان البول
اليها وينفذ عنده عند دخول اليها فاذا اصاب البول اليها عاد الغشا والنضيق على قعر
الحالبين فلا يجده البول لذلك مفعلة المخرج للحيث الموضع الذي جرت منه هذه
صفه المثانه ومنفتحتا وهو اخر الكلام على الات العذرا **الفصل الثامن**
من المقالة الثانية المذكور فيه **شرح الآث التام** وهي الرحم والشريان
والانثيان واوعية المني والقنصب وصفه كل واحد منها ومنفتحة **اما الرحم**
فاحصت بالاناث تكون الجنين وجوهرها عصي معتدل بين الصلابه واللين ولهذا
كانت تحس بالده في وقت الجماع ويخرج لها في ذلك الوقت امتداد فيسهل نفوذ المني
اليها ويعرض لها الامتداد ايضا في وقت الحمل عندما يعظم الجنين وهي ذات جلقه في
شبيه في شكلها بالثالثه وليفتا مختلفه وذلك لان فيها ليفا ادهيا بطوله يكون
لحمها اب المني وليفتا لصب واما ما يكون اسماك المني والجنين مدوره زمان الحمل
وليف ذاهب بالعرض به يكون دفع الجنين في وقت الولادة الى الخارج وموضع الرحم
بين المع المستقيم والمثانه وهي تفصل عن المثانه الى جهة السرة مرتبطة بالاعضا
التي تليها برياطات سلسه يمكن امتدادها الى جميع الجهات وبطول الرحم على الاكثر
من حيث قعرها الى انتها عنقها اثنا عشر اصبعها فاما عرضها والمسافه ما بين الحالبين
ولها عن جانبيها رايدان شبيهتان بالقرنين يحدان حول الحالبين ويدخل فيهما العروق
والشرانين الايتنه الى الرحم بالمني والروح ومن خلقها بصنعي المراره وهما اصغر
من بصنعي الرجل واصلب وشكلهما مستدير مفرط وجوهرهما غدي ويتصل
بكل بضيئه عرق غير ضارب من جهة الكليه التي تليها ياتي فيه اليها مادة المني
ولكل بضيئه عنق يصير فيه المني فيها الى الرحم ودخل الرحم تجويفان يفضيان الى
عنق واحد وفيهما موضع مقعر مشنه تسمى المقعر وهي فواه العروق التي تجتمع

دم البطش

دم البطش الى الرحم وبها يتسك المني باجز المشيمه وعنق الرحم ينتهي الى الفرج وهو
القضا الذي على عظم العانة فوق المقعره وله زوايا بجلد من خارج يسمى البصر
شاهقان تستر المحم وتوفيهما من الهوى الخارج وليس يتوي الرحم في جميع النساء لكنها
في الاكابر في غاية الصغر وفي النساء اللواتي لم يحبان ايضا صغيره وفي العجائز ايضا
اصغر منها في الشباب وفي ما كانت كثيره الحبل عظيمه وكن كذا فمن كانت كثيره
الحمامه وفيها في الاكابر والحوامل منضم ويتسع في وقت الولادة حتى تسع حبل
الجنين **فمن صفه الرحم** **فاما كيفية تولد الجنين** فانها في طبعها اشبه
للمني لاجل التماسل ففيها من الذكور القرب من انقطاع دم البطش فكونها في
ذلك الوقت خاليه من الفضول المانع لها عن فعلها فيكون اسهل اشتقاق المني
فتحت به بسرعة وينصب اليها ايضا مني الانثى فيحتوي عليها ويختلطان فيوما
ويستطاعا على باطنها فتمزقا باطنها وملاسته يحدث منها غشا يحوي عليها ويغير
عن باطن الرحم ويتعلق منه بالمواقع المعروفة بالنقره ويصير ذلك شبيهه ببيضة الدجاجة
اذ التزع قشرها الخارج ويثبت في الغشا الداخل ويصير في المواضع المتعلق من
ذلك الفقر منافذ يجري فيها دم البطش فيكون منه هذا الجنين ويصير اليه ايضا
دم لطيف وروح حيواني من العروق والشرانين التي في الرحم ويتولد من المني العروق
والشرانين بالقرب من مواضع النقره وتتصل فاهما بافواه العروق والشرانين اصاب
الى الرحم وينتج من العروق والشرانين بعضا ببعض وتشتبك وتستدبر بومع الغشا
الخارج ثم ان العروق غير الصواب تجتمع كلها ويتنام منها عرقان وكذلك
الشرانين يجتمع ويلتصم سها شرانيان ويأتي ارجعهما الى موضع من الجنين بالعدا
والروح ويغارق ذلك الموضع غير بعيد فيصير العرقان عرقا واحدا والشرانيان
شرانيا واحدا **وسمي هذا العنقا** المحب فيه عروق الشرانين المسماه
وجيدت من دم ونم غشا سبيه بالفارق يسمى السقا يتصل بمثانه الجنين ليقل
برله ويكون من دم داخل هذا الغشا غشا ثالث واسع القويك كثيف الجوهه
يسمى لسلا يقبل لفصالات المتصاعده من المني والجنين ويصير المني في تجويفه
ذات نفحات كثيره فيجتمع بعضهما لبعض ويصير من حملتها تجويف عظيم يحوي من
الروح الحيواني والدم مقبدا كثيرا وايته اليه ايضا دم وروح في العروق والشرانين
الايتيه اليه من المشيمه فاذا امتلا احداث القوة المصوره بتقدير من له الخلق والامر
في تمييز ذلك الحار **فكذلك مختلفه الكيفية** فيصور من الجزء البارد اليابس العظام

واساس الاعضاء وحده بعضها كالغضف محيط بالدماع وخدر العنق والصلب
 محيط به بالخناغ واصلاص الصدر محيط به بالقلب واصلاص الخلف محيط به بالكبد
 ويكون الدماع والقلب والكبد في ابدن اكونها بالقرب بعضها من بعض وتفرق فيما
 بعد وتباعد وتفرق من الدماع الات الحس ومن القلب الرية والشرانين ومن
 الكبد الات الغدة واخر نظهر اليدين والرجلين وباقي ساير اعضا الجنين الكامل
 فاذا اتمت صورته تحرك فتبا ركلاه احسن الخالقين وصورة الذكر كمل قبل صورة
 الانثى وتولد في الجانب الايمن من الرحم وتظهر حركته في هذا الجانب ولا انثى تولد في
 الجانب الايسر وتظهر حركتها فيه وتكمل صور الجنين المولود لسبعة اشهر ان كان ذكر
 في ثلثين يوما ويحرك في ستين يوما ويتم في مايله وتسعين يوما وان كانت انثى
 كانت صورتها في خمسة وثلاثين يوما وتحركه في سبعين يوما وقت في مايتين
 وعشرة ايام وعلى هذا القياس تحرك الامر فيمن يولد لثمانية اشهر وتسعة اشهر
 ولعشرة اشهر فانه متى كملت صور الجنين في زمان كانت حركته في ضعفها وقام
 في ثلاثة اشهر فان كان منى الانثى اقوى جاء الولد يشبه امه ويكون تولد الذكر اذا انصب
 مني الرجل من الجانب الايمن من انثى الى الجانب الايمن من الرحم فان اصب من الرجل
 من الجانب الايسر من انثى الى الجانب الايسر من الرحم تولد ذكر الانثى فان اصب من
 الرجل من الجانب الايمن الى الجانب الايسر من الرحم تولد عن ذكر ذكر موت وكذا ذكر
 متى اصب من الرجل من الجانب الايسر الى الجانب الايمن من الرحم تولد عن ذكر انثى هذا
 ومتى كانت المرأة حبلت بذكر كان لونها احسن وحركتها خفيفة وتلد بها الايمن
 اكبر من الايسر واعظم حمله ونحس شغل في الجانب الايمن من الرحم فان كانت حامله
 بانثى كانت هذه العلامات فيها بالصحة واذا اكمل الجنين لم يكتف ما ياتيه من الغذاء
 فيضطرب ويركض برجليه فتحترق الاعشيه التي عليه ويسهل ما فيها من الرطوبات
 التي تفصل عن دم البطش وبول الجنين وعرقه وبرازه على سطح الرحم فتلدغه فعند
 ذلك يدفع الرحم الجنين الى خارج فتكون الولادة والمرأه تنفص من النقاس
 اذا ولدت ذكر في خمسة وعشرين يوما واذا ولدت انثى في خمسة وثلاثين
 يوما فصفة الرحم وكيف تولد الجنين فيها وكيف يكون خروجها عنها
فأما الثديان فاعد الاحالة الدم الواصل اليها الى جوف الثديين لا يما

مركان

مركان من لحم عدي ابيض رخو قريب من طبيعة اللبن مشبع فيما بينه عروق
 وشرانين مشتبكه بعضها في بعض فاذا اصاب الدم في تلك العروق حال في تلاحقها طال
 لبته وتزداد فيها فيض غيرة النقص فعند ذلك ينصب الى اللحم العدي في حمله
 الى جوف اللبن ليفتدي منه الطفل وتكونها في الصدر ليكونا قريبا من القلب فيكسبا
 منه حرارة وسرع بها نضج اللبن فيها ويكونا رينة للصدر فصفة الثديين
 وصفتهما **فأما الاثنيان** فهما اللتان لتوليد المني وهما سولفتين من لحم عدي
 ابيض متخلخل فيه ثقب ويغشى كل واحد منهما غشا منشاء من الصفاق وباقي
 كل واحد منهما عرق غير ضارب ينفذ فيه الدم الذي هو مادة المني وشران
 وينقسمان فيهما تقريبا كثيرا ويلتف بعضهما بعضا تلافيف مختلفة فاذا اصاب
 الدم الى الاثنيين تغير في طريقه الى قرب من طبيعته المني فاذا اصاب الى اقسام
 العروق ودارق بلاسها وطال لبته استحكم نضجه وابيض وانصب الى اللحم العدي
 ودخل في ثقبه نضج غيرة النضج وصار منيا تاما غليظا لزجا موافقا للتوليد ولت
 من جسم الاثنيين وعمايان يقال لهما اوعية المني وذلك لانه يصير فيهما المني الى
 القضيب وهما في الذكور طول واسعي الجوف صلب الجوهرة وفي الاناث عند
 ذلك فصفة الاثنيين **فأما القصب** فهو جسم عصبي ولزج كصا
 الانسان ميتلد بالحما وهو مستدير لجوف خال من الرطوبات وكان كرك
 ليمتلئ بجوفه في وقت الجماع رخ فيعظم اتصا به ويسهل دخوله في الرحم ومن
 تحته عروق وشرانين كثيرين ورقبة المثانة متصلة بجراه وعن جانبيه عضلات
 متقابلتان يبدانه في وقت الجماع الى حقتين متضادتين فيستقيم لن كجراه
 وتشد اوعية المني وتتسع فيسرع نفوذ المني فيها فصفة القضيب
 وهو من الكلام في تشريح جميع اعضا الانسان البسيطة والالية ولحق المقالة
 الثانية من كتاب البيان والمجد لله رب العالمين وصل وسلم على سيدنا محمد وآله الطيبين

الله الرحمن الرحيم
المقالة الثالثة في ذكر تدبير النفس وحفظها
 الى عشرة فصول **الاول** تدبير النساء الحوامل وحفظ الجنين وما يسهل الولادة
 وتدبير النفس وتدبير الاطفال واختيار الطير وتدبيرها وتدبير الصبيان والشباب

١٥
 ١٥

والكحول والشاي **الثاني** في حفظ الصحة بحسب اوقات السنة اعني الربيع والصيف والخريف والشتا **الثالث** في تدبير حفظ الصحة بالاعتدال والاشربة وما يدور ضرر الغير موافق منها **الرابع** في تدبير الصحة بحسب الحركة والحام والنفاس والبرقضة والاستحمام وما السبب الذي من اجله اخذ الاويل الحام وذكرنا في الحام ومضاره وذكر تدبير الصحة بحسب الاحداث النفسانية **الخامس** في تدبير حفظ الصحة بحسب سنن الابدان وبحسب الابدان المعتدلة والابدان الخارجة عن الاعتدال وذكر الخمر من الامراض الوبائية في اوقات الوبا وتدبيرها **السادس** من الامراض **السادس** في تدبير حفظ الصحة بالتخفيف بالعبادات وتعديل المجالس والمساكن والمراقد **السابع** في تدبير حفظ الصحة بتنقية الابدان من الفضول وذكر منافع الاشغال ومضاره واصناف الادوية لنفسه واصناف الادوية المسهلة لكل واحد من الاخلاط والمسكنة لوجع الدم وعلانيه والمسهلة لاكثر من نظير واحد وذكر تدبير من شرب دواء سهل او قسا وذكر منافع اخراج الدم ومضاره والمواضع التي يجب اخراج الدم منها بالفضة والحامه والعاق **الثامن** في حفظ صحة العيون وحفظ صحة الاسنان وذكر منافع السواك ومضاره وحفظ صحة السمع **التاسع** في ذكر الرينة وما يحتاج اليه في اصلاح الحنجرة وريته وحسينه **العاشر** في تدبير المساقين في البر والبحر **الفصل الاول من المقالة الثالثة المذكورة فيها تدبير النساء الحوامل** وحفظ ما يسهل الولادة وتدبير النفس وتدبير الاطفال والحيض الطير وتدبيرها وتدبير الصبيان والسباب والكحول والمشايخ **اما تدبير النساء الحوامل** وحفظ الجنين فيجب متى انقطع طمث المرأة عن جدد وخرج وعرض لها غثي وفي كرب وقلة شهوة الغدا ان تعطى كل يوم قدح من شراب التفاح المطيب بالمسك والعود او من المسه المطيبه وتغذي الجسم الجبل والفراخ متخذة بالرمان او ما الحصى او السحاق وليكن تناولها للعدا في النهار ثلاث مرات قليلا قليلا وتكثر من مضغ المصطكي والعود والتفيل بالسفرجل والكثيري وحل جميع ما يدور البول والبطث كالحصى واللوبياء والعسل والرازم والكرفس وما اشبه ذلك وحذر الحام وطول اللقائم في الحام والنوب القوي فان افراط سقوط شهوتها فيطعم البصل والخردل ونمضغ الكندر والمصطكا

فان عرض علم

فان عرض علة يحتاج فيها الى استقراغ كقصد واسهال فليكن التقديم عليه **فان** الجث الضروم الى ذكر فليكن في الشهر الخامس والسادس والسابع ويجز ذلك في بقية الشهور والاعيد الضروم الشديد **ومتن** عرض الحامل ورسم في اقبالها فيطلى عليه طين ارمي **محمون** بخل ومتى قرب وقت الولادة غلبت الاعذيه الدسمه كالبدجاج المسمن السفيد باج وطعم الحلو السكرية بيهن الدور ويخرج ظهرها وخصرها واسفل بطنها يدهن خيري مع دهن بنفسج مفترس ويحمل منها شي في صوفه وتدخل بطنها في الحام بما معتدل الحار **وعند** مراقة الولادة بمساروق وتجلس وتبد رجليها ثم تقوم عليها ما معا برعة **فاذا** اشتد الطلق حصص نفسها وترجو الى اسفل وتجلس على كرسى وتقبض القابله خلفها وتخرج يدها ظهرها وخصرها ومراقها الى اسفل **فان** طال زمن الطلق فلتعطى الامرق الدسمه مع الحمر العتيق فان عسرت الولادة فلتسقا ما قد طبع فيه مرق حليب مع عسل ودهن لوز وتعطى من عصارة الشذاب وزر عشرة درهم **فان** عرض لها غثي عطيت من الغالية وزر درهم مع اوقيتين حمرة عتيق **فان** ولدت وعسرت وج المشيمة ففقطش بالكندس وتمسك انفها فان سقطت المشيمة والافلتسقا اوقيتين من ماء قزلي فيه لصل وحلبه مع نصف درهم سكينج ونصف درهم قن وقيراط خند بادستر وتغري بالمر والفته والحاشين والكثير من لجن سوا محو عنه قوقه معجون بمرارة البقر **وهذا** التدبير ينبت من مادت الجنين في رحمها **ومتن** افراط دم الناس عوج بعلاج الزرق وان لم تنقا المراه من النفاس فينبغي ان يسقى ما قد طبع فيه كزبرة البير والكرب والمسكطل مشيع مع شي من العسل وكسار مرق اللحم المطبوخ بالكرب والشب **فاما تدبير الاطفال** فانه عند ما يولد الطفل يجب ان يمص اذناه ويحكه بالعسل او بالسكر والزبد ويغري حنجرته شح محرق مسحوق ناعم او وزر وملح مسحوقين واذا اقطعت سرتة در عليها دم اخوين وكندر ورازروت لجزا سوا من قوقه ناعم ومن يعوز ذلك يخرج يده كل يوم غد وعشية بالشيرج او بالريت وتبد رعاضاوه وتثنى مفاصل يده ورجليه وين رعاضاها وعرا فخذيه ورد واس مسحوقين ويقطع تقيطا جيدا وينقص جسمته وسوا انفه ويتعاهد بتصفيف مخزبه بالما الحار واللب هن **فان** كان في مخرج راسه سو وضع تحت مراه او حشده في خرقة ويغسل يده في كل ثلاثة ايام مرق با قد طبع فيه رز وراس

وينوم على سرير في مكان قليل الضوء ويرضع بقدر معتدل بحيث لا يتعبه ديبطته ويكره
سريه باعته ال والحق يعني العذ الحون حسنه والذ كرميخ من خا قويا
ومسكه مره اربعة اشهر والانشى يرمخ من خا طيقا ومده من خا شهرين
ومتى عرض للطفل بكافجب ان ينفق ما سببه فان كان من ملاقاته كحشيد
يرد عنه بالمراوح وغيرها وان كان عن برد شديد يبدثر وان كان من لدغ ذباب
او قمل او قمل وما شابه ذلك فيزال عنه فان كان بكاه واحتماس بوله فيسقى
بدر البطخ مع الجلاب ويبطل على عاتقه ما حار ويبرخ بدهن خيري فان كان
ذلك لاحتماس طبعته حمل بميله من باطف وورق او بريله فارا وشاقه
تخذ من الحطبي والمخ ويغسل موضعته بالمخويه او الفريضة والساق المتخذ
بالخل والمرى والزيت ومتى عرض للطفل سهر اعطى شى من بدر الحشيش مع السكر
ومتى عرض له سعال اعطى العوق متخذ من الكثيرا واللون ولجب الفرع ولجب
السفرجل والجلاب فان عرض له مع ذلك نكام اذخل الحمام وصبة على راسه ما حار
وكهد راسه بعد ذلك بخيرقه مسخنة وحر بالعود وسفر من الموى البارد متى
عرض للطفل السعال سقى شى من الطين الارمنى والضع مدافى بلبن امه او شى
من سويق النبق ما السفرجل ويضمد بطنه بكون وورد مد قوقين معجون بخل
ويعطى موضعته شى من الزبيب بجمه على الربى وسفل بالسفرجل والكثيرى
ويغسل بالفرايح المتخذ بحب الرمان والزبيب ومتى عرض للطفل في سقى ما ورد
قد اغلى فيه لاس القسوق الخارج او ما الرمان المغلى فيه نعت وما ورد ويغسل معده
بصندل وعود وفاقيا وما ورد وغدا موضعته بالفرايح متخذة بالرمان او
التمر الهندى ومتى عرض للطفل سهر فليعط موضعته كل يوم قدح من السكجيين
البروري وغدا بالفرايح رويح ويجذ رجيع الاعدي به الغليظه المولد فليلغم
ويعطى للطفل سقوف متخذ من كراويا وضعت ونا نخوع لجن اسوا ويكره بطنه بدهن
الحنا مع دهن اللوز ومتى عرض للطفل في سرتة ورم طلى بالماميشا والحقتض
والاسفيداج وما الكزبره فان عرض فيها نون غير ورم طلى عليها نون من قوق
معجون بيضا البيض ومتى عرض في فم الطفل قلاع طلى عليه بالشمع المذاب
بدهن اللوز والاسفيداج او بعقوص مسحوق مع قشر الكندر والعسل وغدا
الموضع بالحصرميه والعوسيه والبقلة الحقا مع الخل فان كان القلاع شديدا

البياض طلى بالعقوص المسحوق مع اللوز والزعفران والشمع المذاب بدهن اللوز فان كان
القلاع اسود طلى عليه بلعاب حب السفرجل مستخرج بالكرين وما عني الغلب مع
سمع مذاب بدهن وورد فاذا ازال القلاع وبقي اثار قروجه ذر عليها ما دلتك
المالح واذا قرب نبات اسنان الطفل فذك عند ما يبلغ سبعة اشهر الى ما بعد
وعند ذلك يعرض له مصص في لثته فليبد لك شحم البجاج او بالزيت او بدهن
الارب ذك رقيقا ويبرخ حر عتقه بدهن بنفسج مفتر ويقطر من شى يسير في
اذنيه واذا ابد الطفل ينكم فليبد لك اسفل لسانه بالمخ والعسل وينكم بين يديه
بكلام خفيف سهل فاذا اكبر الطفل واحتاج الى غدا اقوى من اللبن فليمتد له اللبن
من سميد وسكر ولبن وعطى له لعتش بها ومنصها ويتدرج الى الان زاد منها
ثربعد ذك يعطى الخبر المفترق بامراق الفرايح ويطعم من صدر الفرايح وينقص
من رضاعه كل يوم قليلا قليلا على يد ريع الى ان يحلم انه مستكفي بالغدا اعن لبن
امه فعند ذلك يقطع عند الرضاع ويقطع وليكن ذك بعد تمام سنتين ولا يقطع
الا في الاوقات المعتدله وحده ذك في الحر الشديد والبرد الشديد ولا يطلق
له المشى حتى يشد اعضاءه ويقوى فمها حمله الكلام على تدبير الاطفال
فاما الخياط الظفر اعني الموضع **وقد يبرها** فالجود ما رضع الطفل لبن
امه ان لم ينم من ذك مانع كقلة لبنها او فساده لمرض عارض بها فان كان بها
شى من ذك فليختار له من النساء من كانت سليمة من الامراض معتدله السخنة بقيه
اللون واسعة الصدر معتدله الاقد الى العظم ولدها ذك غير بعد العهد
بالولادة ولا قريبه منها ولينها نقي البياض طيب الرائحة معتدل القوام اذا القي
على الظفر لم يسيل عنه ولم يجتمع واذ المس بالاصبع لم يلصق بها بل يكون اذا قطر
على الظفر انبسط عليه ولم يسيل عنه ويقتصر على الاعدي به الجيده كخبر الحشكار
النقى والمحم الحولي من الصان والمزمد وهات او طبيا هو شى او بطن وكذا
لحوم البجاج والفرايح المتخذ اسفيداج والا ر المتخذ باللبن والسكر ويوس
بالرياضه المعتدله كالمشى الرقيق والحركة المعتدله ويستحم بالما العذب الفاتر
وعين الحمام والاعدي بها المله والحامضه والحريفة وان قل لبنها اعطيت لها
المتخذة من دقيق الباولا والارز واللبن والسكر مع شى من بر الراريلخ وان كان
لبنها شديدا اعطى كل يوم قدح من السكجيين وتود بالفرايح المتخذ بالخل

والمردي والكراويا ويدخل الحمام قبل الغذان وسطل قد فيها بالما الحار يعطى
من القويخ والصعتر والماخو. وان كان لبنها شديدا الرقة غذيت بالاعذية
المتينة كالخبر السميد ولحوم الضان والعجاجيل والبيض المنعقد والاريا الذين
ويكثر من النوم والراحة. وان كان لبنها كريمة الرليجة اعطيت شي من لحم العطر وغذيت
بالاعذية المتخذة بالزعفران والسنبيل. **فاما تدبير الصبيان** المجاوزين لوقت
الرضاع فيجب ان يعطوا عند اكلهم بالهنا. فحين من غير اسراف ويعطون من كثر اللحم
وكثرة الشهوات من الاعذية الطويلة لاسيما المعجولة بالعسل والنساء ومن جميع الاعذية
القليلة كالحار ديس واشباهها ومن شرب الماء الكدبة فانه يوم من عليهم هذا التدبير
من قول الخنازير والتحم والحصا في الكلا والمثانة. وينبغي ان يعطوا في كل قليل
شي من بر البطيخ والقثا والارياخ مع السكر وفي كل يوم يحوا قبل الغد ابا عذب
فاذا جاور الصبي يفتن اطلق له اللعب مع اقربائه قبل الغد او بعد ذلك ثم يامع
الحار ثم يغذون متى احتاج الى اخرج دم فليجي. فاذا جاور سبع سنين امر بالرياضة
من غير اسراف وبعد هاستم بالما المعتدل الحار. وينبغي من الاستحمام بالما البارد في
الرياضة بعد الغد او بعد عن الغضب ويعود الاخلاق للجيله. فاذا بلغ اثنا عشر
سنة وكان ممن يحتاج ان يكون بطلا شجاعا فيؤمر بالرياضة اعضا به ودلكها والاقدم
على الاشياء المجهولة التي يخاف منها فان كان ممن يحتاج ان يكون مستغلا لاجل العود
فيعود اللحم والقول وينبع من الحقد والغضب والمخالفه. ويستعمل فيما يحتاج اليه
ويجعل له في كل اسبوع يوم راحة من الاشتغال فان كان ممن يراجه به النصر في التجارة
فيعود الرياضة الحقيقية. وان كان ممن يراجه به تعليم احد الصايغ المتعبه كالبناء
وغيره من الاعمال الشاقة فيعود الرياضة القوية. ويؤمر بذكر اعضاؤه في كل يوم
دلكا قويا ويغذا بالاعذية الزائدة في القوة كالخبر المتخذ من السميد ولحوم الضان
والعجاجيل والبيض المنعقد وما اشبه ذلك الى ان يبلغ سن القوم وسن الشباب
فاما تدبير الشباب فيجب ان يومروا بالرياضة التي قد اعتادوها كل منهم
واحد منهم من التصرف في الاعمال ولا يسرفوا في التعب ولا في ملاقات الشمس
ولا في طول المقام في الحمام ولا في الاستحمام بالما الحار ولا يستحموا في الصيف بالما
البارد العذب ويجذروا الاعذية المولدة للصفر كالعسل والثوم والبصل
والخرزل وما اشبه ذلك ويكون استعمال كل واحد منهم من الاعذية بحسب

71
عليه هضمه ويكون اغذيةهم مبردة كالحوم الاحياء والسمك الطري. ويفكهوا بالقرجل
في قوتل الربيع الفصد والاشبه ذلك ويجذروا مصابن الجوع ويتعاهدوا
فاما تدبير الكهول فيجب ان يجذروا القاب وطول المقام في الحمام والاعذية
الباردة اليابسة كالعريس والكرب ولحوم البقر والمعز المسنة وما اشبه ذلك. ويقولون
الحجاء واخراج الدم ما امكن الاعذية الصرفة. ويرجوا ابدانهم من خا معتدلا بدنه من
الخيري مع دهن البنفسج ويكثر من الاستحمام بالما الحار ومتى غلب على ابدانهم
خلط استقرخ بما يخرج من الادوية المسهلة على ما سياتي ذكره عند ذكر الادوية
المسهلة للاحلاط. **فاما تدبير الشباب** فيجب ان يكثر من الراحة والنوم
والاستحمام بالما المعتدل الحار والطيب ويرجوا ابدانهم بالغداوات يدور الخبري
او دهن النارج او دهن القسط ايها حضرم دهن البنفسج. ويكون اغذيتهم
سريعة الهضم والاعذية من معد تمام كالحب النقي من الحشك والخبث الحيد
المحمر الصنفه مع لحوم الفرائخ والديجاج والاحاد والجلان والبيض السميت
ومن البقول الهندباء والحس والسلق والحار. وليكن تناد ولحم الغد اثني
في النهار وثلاثة من كان ضعيفا. وليكن ذكره قليلا قليلا. ويكون يومهم على
فريش وجليبه لينه ويجذروا القاب والكرب والحجاء واخراج الدم الامر حاجة
سديده ويجذروا تناد والاعذية البطيئة الهضم كالروس والماريس ولحوم
البقر والمعز المسنة وما اشبه ذلك. فان دفعهم الصر من استعمال شي من ذلك
فليتناولوا بعد شي من الرخيل المر با وجوا دس الكون ويجذروا اكل الثوم
والبصل والخرزل والعريس والكرب والشمس والقرع والبطيخ. ويفكهوا
العنب والمين والزبيب والجوز واللوز. ومتى احتبس طبعهم فليعطوا الساق
والاسفناخ مصلوقا مطيبا بالربت والمري. فان دام ذلك لا خبثا من فليعطوا
من جوارش التمر وزن ثلاثة دراهم ويجذروا عليهم كثر الاشغال لانه يحل
قواهم ويضعفها. ومتى دبروا بعد التدبير لم يدرع اليهم الطهر ولم تنهد مر
قوتهم بسرعة. فعد حلة الكلام على تدبير سائر الاسنان. **الفصل**
الثاني من المقالة الثالثة وهو التدبير في حفظ الصحة حسب اوقات
السنة اعني الربيع والصيف والخريف والشتاء **فاما تدبير فصل الربيع** فيجب ان

فيه قبل اشتداد الحر بالفصد والاسهال المخلط الغالب في البدن وتعمل فيه
الرياضة وكل الحلو وشرب الشراب سيما في معتدلة الامراض الامتلاية ويزن
فيه الراحة ويستعمل فيه الاعذية اللطيفة كالحوم الباردة والقمح والبرنج والحب
مختلطة بالحوم او بالزبد والسمك الرصاصي مسك **فاما تندر** فصل
الصف المتواجبة فيجب ان يكون الماء وفيه في المواضع الباردة والقريبة من المياه
العذبة التي تحت قباب الشلال ويجعل في مهب الريح منها انواع الجبل الباردة والقوية
الباردة كالصندل والكافور والبنفسج والينلوفر والمورد والحلاق وما شئت ذكر
ويلبس فيه ثياب الكتان الخفيفة النسيج ويستحم بالماء البارد العذب ويقبل
فيه الرياضة فان كان الحر شديد فيجلس في بيوت الخيش ويسعمل في عباده
سويق الشعير بالجلاب والماء الشديدي البارد والسكجيين او ما حضرن ربوب
العواكه الحامضة ويستعمل فيه من الاعذية ما كان مبردا كالثقيا والخيار والقرع
والرجلة ومن الحوم البرنج والجندام مختلطة بالزبد والسمك الرصاصي والبرنج
الحمر الابيض الرقيق ممزوج بالماء الشديدي البارد ومن الفواكه القنب المنزول والبرنج
والاجاص والخوخ ويستكثر فيه من النوم ويجذر فيه الحركة العنيفة والحركة العنيفة
الى استفرار يدي واستعمل فليكن مختلطة من الفاكهة والبنفسج والهيلج والخيانتير
وشراب الورد المسكر والقيحيد فيه ويحذر فيه جميع الاعذية المالحه والحريفة
والخاوة والمدمية ويكون تناول الغذاء فيه مفرقا قليلا قليلا **فاما تندر**
فصل **الخريف** فيجب ان يجذر فيه التعرض للشمس عند انتصاف النهار وشرب الماء
البارد والاعتسالي به وكل الفواكه ما يمكن والقيح والتعب والحام ومصابر الجوع
والعطش والنوم في موضع يقصر منه البدن وبعد الامتلاء من الطعام ويجذر فيه
من الطعام الماء الصالح ويبرد فيه الرأس بالليل وبالغداة ويشرب
فيه الشراب الكثير المزاج بحيث لا يسكر سكرانا مالا ويقتل فيه بالماء الفاتر
ويستعمل فيه من الاعذية ما كان حارا رطبا كالحوم الحولى من الضان وصغار الغنم
والخول السكرية بالفسنق واللوز جميع الاعذية المولدة للسود كالعدس و
الكزب والحوم البقر والمعز المستنق والمكسود وما شئت ذكر **فاما تندر**
فصل **الشتاء** فيجب ان يجذر فيه ثياب الجسد سدا للقطن والقر

والشمور والسحاب وانواع الاوبار ويستعمل فيه الرياضة اكثر من سابا لزمته
وكثرة البدن لاسيما الاصحاب لمزاج الطيب كالنساء والخصيان ويجذر فيه تناول
المطبخ كالمك الطري والالبان وتستعمل فيه الاعذية الغليظة كالفراش
والعصايد والثرايد وحوم الضان المستكمل والعجائيل والوجش والمكسور
وفراج الحمام والعصايد قلايا وطبهاجات والجماع غير مصر فيه ويستعمل
فيه من الشراب ما كان عنيفا صافا فهدئة حلبة الكلام على تدبير حفظ
الصحة بحسب اوقات السنة **الفصل الثاني في انواع الاعذية** **فاما تندر** فصل
وهو المذكور فيه انواع الاعذية وقواها وتندبر حفظ الصحة بها وبلا مشقة
وما يدفع من غير موافق من ذلك وذكر انواع الملايس وفعلها في البدن
اما الاعذية فمنها ما هو من النبات ومنها ما هو من الحيوان والذى من
النبات من حبوب ومنها بقول ومنها ثمر البقول ومنها ثمر الاشجار العكار
والذى من الحيوان منها ما هو من الحيوان الماشي ومنها ما هو من الحيوان الطائر
ومنها ما هو من الحيوان السالح ولكل واحد من ذلك فعل في البدن دون غيره
من قبل من لجه وجوهره وذكر ان منها ما هو حار ومنها ما هو بارد ومنها ما هو
مربط ومنها ما هو يابس ومنها ما هو معتدل في كفيته ومنها ما هو غليظ
الجوهر ومنها ما هو لطيف ومنها ما هو معتدل بين ذلك فاما قسمته كل واحد
منها فان الحنق تنقسم الى الحنطة والشعير والبا قلا والحبس والحصر والترمس
والارز والمايس والذرة والدخن والخوارس واللوبياء والخلط والحلبة وزر
الكتان والسعدار والسمسم والحنش من فاما تقصيل الكلام على كل واحد
من ذلك ومن لجه وما يتخذ منه واول ذلك الحنطة **اما الحنطة** وهو اول
اصناف الحبوب واقربها الى الاعتدال وهي تميل الى الحرارة واكثرها عند الارزها واكثرها
للاز وهي اليوم الحبوب للناس واخصها بهم والدم المتولد عنها اعدل من الدم المتولد
عن سابا الحبوب ومتى اكلت مساووقه عند تغذات كثير اوزادت في قوة البدن لاسيما
التي تحت مع اللحم وان اكلت غير مطبوخة الفت ولدت في الامعاء ووجوب
القرع فاما الخبر المهور منها فاجوده ما كانت حنطه صلبة كثيفة واكثره الحبوب
والحمح واجيد تخميره وانضاجه فانه يجدي عن اعتداله وما يتخذ منه من سجد الحنطة

كان أكثر غداؤه من غيره وابطا انضمامه وذكر موافق لصحاب الكبد والتعب
ومتى استعمله غيره أحدث له شدة في الحشا وقل الحزن عند اوسع انضمام
ما تغد من الخطة الحكيمة ونزع سميده وخبر الحشا متوسط في كثرة الأعداء
وسرعة الانضمام وبطوئه فاما الخبز الفطير والغير نضيج فغداؤه كثير وهضمه
عسر وهو مولد للسدد في الكبد والطحال والحجارة في الكلا والمثانة وجرم المله
والمحمود على الطابق بالدهن ارجا انواع الاضار وليس يضرا لصحاب الكبد والتعب
ومتى دفع الى اكل شي من الخبز الفطير وغيره من الخبز الردي فيجب ان يؤكل معه الخبز
والقليل ليرفع ضرره **واما سويق الخطة** فالمنفع منه شفيق وقل نفعا منه
المسلوق ومتى غسل بالماء الحار صارت وشرب بالماء البارد يبرد ويطفي الحرارة ويسكن
العطش **فاما** الشفا فمزاجه بارد وهو مغذي مسدد يبطي الخذا نافع
لن من سعال عن خشونة الصدر والربو والحلق الاسمي ان اخبر منه حسا سكر
ودهن لور وينفع من الارما الحارة اذا استعمل في الساعات المستعملة في علاجها
فاما الأظربة فمزاجها بارد رطب وهي سرعة الانضمام تولد خلط اخضر
لرجا ومتى استمرت غدت غدا كثيرا ومتى اتخذت منها حسا بدت اللوز والربو
نفع من خشونة الصدر والربو وان طبخ معها السمان الحلو والمعلقة الحقة نفعت من
نفث الدم وهي مضرة لصحاب السدد في الحشا والذي يدفع ضررها ان يخلط معها
في الطبخ شي من القليل ويتناول بعد ما يشي من الخبز العتيق والزنجبيل المر **فاما**
النخالة ففيها حارة وحلا وتنفية وحل وقل ومتى اتخذت منها حسا حل سكر
ودهن لور نفع من السعال الكاين عن رطوبة الصدر والربو وان كبد بها الموضع
التي فيها راج حلتها **واما الشعير** فمزاجه بارد يابس وغداؤه اقل من غدا
الخطة وتولد الرياح وماؤه يربط ويوافق المحرمين وصحاب الخراج الحار اليابس
ولن كان به عطش ويسكن حدة الخلط ولدهما **وحد** ككشكه وهو لما
القليظ المصفي عنه بعد طبخه والخبز المتخذ من الشعير اقل غدا من خبز الخطة
مولد للرياح يحفف للطبيعة وجوده ما اكل **فاما** الاسفيداج او بالربو
فاما سويق الشعير فهو لوجود الحمومين من سويق الخطة واسرع الخذا
عن المعوي وهو مبرد مطفي حابس الاشغال المرى منفع **فاما الباقلا** فمزاج
الرطب منه بارد رطب مولد للبلغم مهيج للرياح واليابس مزاجه بارد يابس

بولد في البدين

بولد في البدين تكسرا وفي الراس ثقلا واذا اتخذ من دقيقه حسا نفع من سدة السعال
وخشونة الخشخ وجملا الرطوبة المجتمعة في الصدر والربو واما طبخ الباقلان بقشره مع
الحل عقل البطن ونفع من اليرقان واستطارا والقيء واذا طبخ يدقيقه على الكلف
والهق والوسج جلده **واكل** الباقلان يضر من به فتق ولين ينادي بريح القولنج **واجود**
ما اكل ان يثبت ويطبخ مقشرا مع شفيق مع القليل والصعتر والزبيب ويتناول بعد من
الزنجبيل المر **فاما العيش** فمزاجه بارد يابس وهو يبطي الانضمام يحفف للبدين
مولد بما سود او ياقطع للبداء مسكن لعدو الدم مضن بالبصر لن كان يغلب على مزاج
عينه اليابس وادمان اكله يولد الامراض السوداوية كالجذام والسوطان والوسو
ونحو ذلك وما المطبوخ منه بقشر يلين الطبيعة واذا اقل ويطبخ مقشرا عقل الطبيعة
واردا اما اكله بالمكسود **واجود** ما طبخ مع الاسفاناج والحمى والحمى الضان السمين
او بدنه اللوز والباقي **فاما الخشخ** فمزاجه حار رطب وهو منفع مبرد للبول
والطث مزاجه في المين والمني والرطب منه يولد في المعدة والامعاء فضول كثيرة
والما المطبوخ فيه الحمص مع الكموني والدار صيني والزيت والشبث مطلقا
القليظ مفتت للحصا المتولد في الكلا والمثانة **والاسود** منه ابلغ في هذا الاعمال
ودقيق الحمص بحلى البهق والكلف وينصف الوسخ من الجلبة **فاما الترمس**
فمزاجه حار يابس واذا اكل نيا ادر البول والطث واسقط الاجنه واخرج الحيات
والدود وحب القرع وفتح اقواء النواسير وسدد الكبد والطحال وان طبخ يدقيقه
على الخنازير حلتها ومق طبخ الترمس بالماء والمالح حتى تذهب مرارة كان غدا موافقا
لصحاب الكبد والتعب واذا لم ينضم بولده عنه خلط غليظ **ومما** يوجب على حصوه
ان يؤكل مالح والصعتر **فاما الارز** فمزاجه بارد يابس وهو عاقل البطن مري
لن يعتاده القولنج سهل الانضمام سريع الاخذار عن المعدة والامعاء ومتى غسل
وطبخ مع السمين او الالبية سكن اللدغ العارض في المعدة والامعاء ومتى اكل مطبوخ
باللبن خضب البدين **الان** يجدت في الحشا الصعيرة سدد **فاما الماش**
فمزاجه بارد يابس وهو يبطي الاخذار عن المعدة **الان** متى طبخ مع الاسفاناج وجرم
اللوز كان جيد للمحومين **فاما الدرة** فمزاجها بارد يابس وهي قليلة الغدا
وان صمد المطبوخ منها على الاورام يبردتها وحفتها **فاما الدخن**
فمزاجه بارد يابس وغداؤه يسير وهو حابس للطبع مبرد للبول واجود ما اكل خبزه

مع اللبن او مع السمون والحار ومن مثله **فاما التوتيا** فتعبد للحرارة يابس
 مبر للبطه ملطف للاخلاق اذا اكل بالخل والفلق والصعتر والملح **فاما الخلدان**
 فمن اجده بارد يابس وهو قليل الغدا والدم المتولد عنه ردي وهو مضر بالعصب
فاما الخلبة فمن اجها حار رطب وهي تدري الخيض وتنقي النفا من وتزيد في الباه
 وتنفع من وجع الظهر ومن السعال العارض عن البلغم ويلين الاورام اذا طبخت وطليت
 عليها **فاما بن الكنان** فمن اجها حار رطب وفيه تحليل للاورام وادرار
 البول وينفع من السعال **فاما السهلاج** فمن اجها حار يابس وهو مضر للبل
 ردي للمعدة من البول محقق للمني محلل للرياح ويجب من اكل ان يخلط مع شي
 من اللوز والسكر والخشخاش فان ذلك يدفع ضرره **فاما التميميم** فمن اجده
 حار رطب وهو ملطف للمعدة مكسر لسوء الغدا ومتى شرب دهنه من له لدغ في عتبه
 عن خلط حاد نفعه واجوده ما اكل مقلبا مع العسل **فاما الخشخاش** فمن اجده
 بارد رطب وهو محدد رطوبه نافع للسعال منقي للصدر واجوده ما اخذ مع العسل
 او مع السكر فمنه جملة الكلام على الجيوب **فاما البقول** فهي ارجله
 والاسفاداج والقطيف والسرمد والموخية والساق والخيار والهندباء والفس
 والنخاع والسذاب والشيف والراذياخ والكرفس والكربرة والحاص والموس
 والهادروج والرشاد والطحون وعنب الثعلب والكرنب والصل والنوم
 والكرات والحرجيز والفحل واللفت والحزر والهلليون والكاه وقصب السكر
اما الرحلة فهي لبقلة الحقا ومن اجها بارد رطب وهي موافقة لاصحاب
 المزاج الحار وينفع ورقتها من الضرس وقصبانها نافع من نفث الدم والدوسا
 والنزف العارض للنساء **واما الاسفاداج** فمن اجده معتدل الى الرطوبه سريع
 الاخذار عن المعدة نافع من خشونة الحلق والسعال **فاما القطيف** والسرمد
 وهي لبقلة اليمانية فمن اجها بارد رطب وهما نافعان من الحمات الحمية والغيب
 واليرقان والموخية قريبة منهما الا انها اخف **فاما الساق** فمن اجده حار رطب
 وهو ملين للطبيعة قاطع للبلغم مفتح للسدد ومتى اكل مطبوخا به من اللوز
 نفع من خشونة الصدر وقصبة الربيه واصله عليط الحوي هو ولد للبلغم **فاما**
الحاردي فتعبد للحرارة رطب ملين للطبيعة نافع من السعال الكائن عن
 خشونة الصدر وقصبة الربيه اذا اكل مسلوقا مع دهن اللوز واذا طبخ بالزيت

والمرى والخل اطلق الطبيعة **فاما الهندباء** فبارده فيها مراره بها تفتح شديد
 الكبد والطحال والمعدة منها ينفع من اليرقان والطحس هوق وهو الضديا
 البري الطف منها وابلغ فعلا **فاما الخس** فمن اجده بارد رطب مطفي لحرارة المعدة
 مسكن للعطش جالب للنوم قاطع لشقوق الباه مضر بالبصر وينقي من الكبد صاحب
 المزاج البارد ان ياكل معه شي من النعنع والكرفس **فاما النعناع** فمن اجها حار
 يابس مقوي للمعدة والكبد البارد من محسود للهنم نافع من القي والفواق
 مصدع **فاما الشكاب** فمن اجها حار يابس وهو محلل للرياح والنفع مقلطع
 للفضول مضر بالباه حيد للقولج **فاما الشبث** فمن اجده حار يابس رطب
 في اللبن واذا طبخ بالما والعسل وشرب قيا بلغيا وصفه **فاما الرازيانج**
 فمن اجده رطب يرب في اللبن ويدري البول والبطه وينفع من الاستسقا وامراره
 الكبد **فاما الكرفس** فحار يابس محلل للرياح مفتح للسدد ممد للبطه والبول
 مصدع يهيج للباه وما يدفع ضرره ان ياكل معه شي من ورق الخس وينبغي
 ان يحذر اكله في المواضع التي يخاف فيها من لدغ العقارب **فاما الكزبرة**
 فمن اجها بارد واكل القليل منها يصفى الدم والكثير يجر قه ويقلل الحفظ وغدا
 والمقل من يابسها يقوي المعدة وينفع من الحزاز **فاما الخاوص** فمن اجده بارد
 يابس واذا اكل مطبوخا مع السماق او ما الحصرم او ما الرمان حسن الطبيعة ونفع
 من سحج الامعاء **فاما الجرف** فحار المزاج مسخن للكلامد والبول مهييج
 للياه واكله ينهب تنن العرق **فاما البباد روج** فمن اجده حار وهو مجفف للتي
 مقوي لضم المعدة مظلم للبصر واجوده ما اكل مع البقلة الحقا **فاما الرشاد**
 وهو الخرف فمن اجده حار يابس وهو باعث للشهوه محلل للرياح ملطف للبلغم
فاما عنب الثعلب فمن اجده بارد ممد رطب مفتح لسدد الكبد والكلبي
 والمثانة نافع من الاورام العارضه فيها **فاما الكرفس** فمن اجده بارد يابس وما فيه
 رطوبه فيها جلا وتنقيه وتحليل وتلين للطبيعة واذا رز لدم الخيض والنفا من
 وادمان اكله يظلم البصر وهو نافع للمزورمين واجوده ما اكل مطبوخا بالحم
 السمين او بدهن اللوز والعسل مثله الا انه اقل تحفقا والدم المولد عنه ردي
 واجوده ما اكل مطبوخ مع اللحم السمين والخل والمرى والنوابل الحاره **فاما**
البصل فمن اجده حار يابس وفيه رطوبه وهو مولد في المعدة بلغيا ويريد

شي اكل ان يتعمل بعده شي من العسل من الزنجبيل المر **فاما التين** فالصبيح
منه بارد رطب مسكن لحرارة المعدة واذا اكل على نقاء المعدة سرع الخدره وادر البول
ووليد يولد طليحا اذا صاد في في المعدة خلط ردي استحال اليه والذي يدفع
ضرره ان يستعمل بعده شي من السكجيين واما القمح من التوب فمن اجده بارد رطب
يجس طبيعه **فاما الاجاص** فبارد رطب ملبين للطبيعه لا سيما ما طبع منه مع السكر
او العسل **فاما المشمش** فبارد رطب سريع الانضغاط اذا اكل قبل الطعام
ومتى صاد في في المعدة خلط ردي استحال اليه ويدفع ضرره ان يستعمل بعده
شي من السكجيين وتقع اليابس منه اذا شرب على الريق سرد الحارة بقوة وسكن
الاصيب **فاما الموز** فبارد رطب كثير الغدة انا فم من السعال وخشونة الصدر والربو
ورم الكلا والمثانة ويدر البول ويريد في لبني ويجبر شهو الجاع ويلين
الطبيعه وبي اكثر من اكله ثقل على المعدة فيمنع منه ذكر فليشرب بعده شي
من السكجيين واجود ما اكل قبل الغدة **فاما التين** فالرطب منه بارد والحامض
اشد منه بردي واليابس بارد يابس قليل الغدة اجس طبيعه مسكن للصفراء
فاما الزيتون فالناصح منه يميل الى الحرارة والعج مسكن للبرودة ورسول الزيت
كثير الغدة او يتون الما فيه قبض يقوى المعدة وينفض الغدة الاسيا اذا
عمل بالخل **فاما الانج** فقتله حار يابس يقوى المعدة والكبد للباردين يخلل
الرياح واكثر منه يبطي الهضم وحجمه بارد رطب يبطي الانضغاط والخذار عن المعدة
مولد للبقيع وحامضه بارد يابس مطفي لحرارة قاع للصفراء مشي للطعام نافع
من الخفقان الكاين عن شدة الحرارة ويوافق المحمومين وجب الانج حار يميل
الى الرطوبة ودهنه ينفع من البواسير واجود ما اكل الانج بقشره ومضع مضافا
جيد او ليجد رطبه بعد الطعام **فاما الطلح** فبارد ان وما كان منها
قابض وهو عسر الانضغاط وحامض للطبيعه **فاما التين** فالبر الحضر منه
مسكن للبرد وحسن الطبيعه واما المشمش الصبيح فمعتدل الحرارة عاقل للطبيعه ايضا واما الرطب
فصديق سريع التفتق مولد للصد وادر منه التين اليابس واجود ما اكل مع اللوز والخشخاش
والذي يدفع ضرر الرطب ان يستعمل بعده شي من السكجيين **فاما الخشخاش**
ففي قبض وهو يبطي الانضغاط والخذار عن المعدة ويجس الطبيعه ويتولد عنه دم ري
فاما البندق فبارد يابس غليظ الجوهر يبطي الهضم كثير الغدة ينفع من ابدع الغفار كسها

اذا اكل مع التين

اذا اكل مع التين **فاما الفستق** فمعتدل الحرارة والرطوبة مقوى للكبد
مفتح للسدد منق للصدر من الرطوبة وينقي الكلا والمثانة وين في الباه وينفع
من ابدع العقارب ويغن ولغدة من سطاها **فاما اللوز** فالخلو منه حار باعتدال
يلين الخاق ويدر البول ويدفع الحرارة الكاينه عن وجه ويلين الطبيعه وهو
بطي الهضم ومنه لخم مع السكر زادي لبني واما المر فاكثر منه حلا وينقي الصدر وسائر
الاحشاء ويفتح سدد الكبد والبطال ويدر البول **فاما الجوز** فبارد رطب لطيف
سرا لخم ويعطش ويصعد الرأس لاسيما العتيق منه واذا اكل الجوز مع التين
نفع من سدد وابت السهوم **فاما النارجيل** فبارد في لبني ويسخن الكلا
وعتيقه يجس طبيعه **فاما النور** فبارد رطب من الرعشه والربو
ويريد في لبني ويسخن الكلا والكبد **فاما البكاو** فبارد يابس عاقل للطبيعه
بطي الاخذار عن المعدة يسكن البول ودم البطح والساهلوط لجود من الباطون
واعدا وقل يمشا وامساك **فاما الخبث** فبارد يابس مسكن للكلا
مدد للبول والبطح رايد في لبني محله لا ورام الطحال **فاما الزعرور**
فبارد يابس مطفي لحرارة مقوى للمعدة والكبد الحار من قاع للصفراء قاطع
اللقى واما الحامض فسياتي ذكر مزاجه ومنفعته عند ذكر الادوية المسكنه
لغليان الدم **فاما الغبير** فبارد يابس عاقل للطبيعه مسكنه للقي فخذ
جملة الكلام على قار الاشارة الكبار وهو لخم الكلام في الاعذية الثانية
فاما الخوم واو الخوم **فاما الخوم** وهو الغنم والبقرة والجمال والخيول
والوحش البرية **فاما الخوم الغنم** فاجود ما لخم الضان لاسيما الخولى من كونه
المعتدل بين الحرارة والسمن لان مزاجه معتدل الحرارة والرطوبة وهو سريع الانضغاط
جيد الغذاء واحمر اغدا من السمين وقل فضولة واشد تقوية للبدن والسمين
يرطب البدن ويلين الطبيعه ويرخي المعدة وهو يبطي الهضم ولحم النعاج يولد
دما رديا ولحم الحملان اغني صغار الضان كثير الرطوبة مولد للبقيع ولحم جدي المعز
اقل رطوبة منه ما يبل الى الاعتدال سريع الانضغاط يتولد عنه دم معتدل بين
اللطافة والغلظ وهو صالح اصحاب لرحه والبدن وليس يوافق اصحاب الكبد
والنقب ولحم النعوس والانات من المعز المسننه من اجده بارد يابس يتولد عنه دم
سوداوي وهو مضار اصحاب المزاج البارد ومحدث للعلل الباردة **فاما الخوم**

فالجود لحم العجايل لانه معتدل يتولد عن دم محمود وامالح المستكمل والمنسنة
 فحسرا لا تضام والاعيد ارض المعد وغذاءه غليظ صالح لاصحاب الكبد والتعب مولد
 للسود امضى لاصحاب الراحة والبدنة وكن كبحوم الخيل والخيلا ايضا غليظة شديدا
 الحرارة عسرة الاضام مولد للسود **فاما لحم الخيل** فكلها دم مولد وما
 سوداوتيا وجوده الغز لان والارانب فاما باقها كالرمل والابل والحمر وغير
 ذكر فيسحق البدن استخانا قويا ويحرق الدم وباحمله فان لحوم الحيوانات المسنة
 والحمر والجنه التي تسحق من بطون الحيوانات الحاملة ردمه لخير فيها ولا في
 اكلها وكلما كان الحيوان اطرى فله حمة اربط وكلما كان اسن فله حمة يابس **فاما**
لحم العنبر فله قوة كثيرة وفي الدم والمني وكثيرا ما ينجح الحيوان القوي وهو مضى
 لمن به في مقعدته بواسير والجود ما اكل الملح والصفت وفي زمان البرد **فاما**
الدماغ فبارد يغني ملط المعد صالح لاصحاب المزاج الحار مضى بالصلح العلل
 الباردة والجود ما اكل قليل الطعام **فاما الخ** فترى من الاعتدال ما يلى الى الحرارة
 يزيد في المني ويرخي المعدة **فاما الشيفان** والاذنان والارابع في كل ما قليل
 اللحم والشحم عضبيه قليلة الغد اسرعة الاضام والدم المتولد عن دم صالح
 ولجوده الاربع لاسيما المقادير **وامالح الصدغ** فبارد غليظ كثير الاغذ
 بطي الهضم صالح لمن كانت معدته وكبدته حارين والحضا قريب منه في مزاجه
فاما الرية فسرعة الاضام قليلة الغد مولدة للبلغم **فاما القلب** فخار صلب
 عسرة الهضم والجود ما اكل الموايل الحارة كالفلفل والكمون والصفت **فاما الكبد**
 فخارة رطبة غليظة الجوهر بطيئة الهضم يتولد عنها دم محمود وافضل لكتود كبد
 الاور واللباج وكل حيوان مسمن فكبدته لذيذة ولا ينبغي ان يكثر من اكل الكبد
 فان اكثر من ذلك فليستعمل بعد شئ من حار رش الكون **فاما البطون** فبطي الهضم
 ردي الغد امليط المعد مولد للسود **فاما البطون** فباردة عسرة الهضم
 قليلة الغد اولجوما اكلت مطبوخة بالخل الذهب والكلادة بية الغد الجيد
فاما لحم العنبر فالجود لحم الحيوان المشي لاسيما لحم وسط العضل واللحم واما الخ
 فيميل الى الحرارة ويتولد منه دما معتدلا واذا اكثر منه الخ وولد الصفر **فاما**
الشحم والتمين فالشحم اقل حرارة من السمين ويميل الى اليابس ويجمع ما يولد بالبلغم

ورخي المعبر ويحد بالخشاء خائبا والذي يدفع ضررها ان يستعمل جدها شئ
 من الرجيل الربا ومن الشراب الصنف ومن اللبوا الملح **فاما الجلود** فيتولد
 عنها دم لزج ردي مولد للسود **فاما لبنها** وما يتخذ منه فان اللبن يختلف بحسب اختلاف
 الحيوان الذي هو منه وبحسب قرب الولادة وبعد ما وبحسب المرعا **فاما**
 غن الاله اكثر جينا وديما وهو صالح لمن يريد ان يخضب بدنه ولبن الصا
 ارق منه وقل دسما واغظ من لبن الماعز واكثر دسما وكلاهما متوسطي
 الغذاء ولبن الان ارق من لبن الماعز واغظ من لبن الخيل وكلاهما ينفع
 اصحاب البق والسل اذا شربا من الصنع ولبن النساء لا ينفع من سائر الاله
 فاما لبن الفاح فهو ارق من سائر الالهان واسرع استمرا واذا شرب مع ابوالها
 نفع اصحاب الاستسفا واسهلهم ما الصفر **فاما** اختلاف اللبن بحسب
 اوقات لسنه وبعد الولادة وقربها فانه يكون في الربيع وبعد الولادة
 ارق منه في سائر الاوقات ويكون في زمن الصيف معتدلا ثم لا يزال غليظا
 او لا فاولا الى ان ينقطع عند الحمل **فاما** اختلاف اللبن بحسب المزا فانه اذا اكل
 الحيوان نبات سهل كان لبنه سهلا ومتى اكل نبات قايض كان لبنه حاسا
 للطبيعة ومتى اكل نبات جيد محمود كان لبنه يغن واخذ الجيد او بولد دما
 محمودا وباحمله فان اللبن قريب من الاعتدال يميل الى البرد والرطوبة وغذاه
 جيد لا يلد ان اليابسة وينتج في الدم والمشي وينفع من السل والبدن والسعال
 اليابس اذا لم يكن شحمي ومن شرب الابد وبه القتالة الحارة ويضرب اصحاب المرار
 والمحمومين ومن في معدته وامعاية ريج وقراقر ويصديق الراس ويعطش ويغظ
 الحشا ومع ذلك فانه سريع الاستحالة يحض بسرعة لاسيما في المودة الباردة
 والذي يدفع ضرره ان ياكل بالسكر والملح والغليظ منه وهو الغالب عليه الخبيثة
 بولد سودا في الكبد والطحال وحجارة في الكلا والمثانة ويسرع حموده في المعدة
 والجود ما اكل هذه مع الثوم والكراث والخرجل والشونيز فاما اللبن الرقيق وهو
 الغالب عليه المائسة فقليل الغد اسرع الاستمرا وينبغي لاكل اللبن ان يتمضمض
 بعده بشئ من ماء العسل او من الشراب ليغسل به تلك اللثة مما يلصق بها من خبثته

فانما ترخي اللثة وتفسد الاسنان ولا ينبغي ان يستعمل لبن شي من الحيوان الا بعد
ولادته باريين يومه واللبن الرائب الغامض يبرد من الخليل في صلح لاصحاب
المزاج الحار واضرب بالعصب وباصحاب المزاج البارد والعلل الباردة فاما
اللبن الحبيص اعني المزوع الرقيق فيسكن العطس ويوافق اصحاب النغب ومن يغلب على
من لجه الحرارة واليبوسة وينفع اصحاب الاسهال المبري لاسيما ان التي فيه قطع حديد مما
او حماره محماه وينفع ايضا من قروح الامعاء فاما ما يلين اعني ما يسهل اللبن فانه
اذا شرب بالسكر لين الطبيعة واخرج الفضول المحتقرة من البدن ونفع من البرقان
والحمى والجرب ومن اضربه شرب الشراب الصوف فاما الرقيق فيلين خشونة الصدر
وينضج الفضول المتجمعة في الصدر والرقيق ينقيها لاسيما اذا اكل مع السكر ومع ذلك
فانه وحده يطفو الى اعالي المعدة وجود ما اكل مع العسل او السكر فاما السمن
فواقوي الادهان كلها واغذيها وان اكله يرخي المعدة ويهيج الامراض البغيضة
وهو نافع من نضش الافاعي ومن السموم الحارة للرقبة واذا صمد به الصلابة
لينها فاما الجبن فالرطب منه افضل واسرع اخذ ارعن المعدة والامعاء لين
الطبيعة وينزله في اللحم ويكسر هيب المعدة فاما العتيق فيقوي ثم المعدة بما فيه
من الحارفة وينهش البشم والوخامة الحادة ثم عن استعمال الاعشاب الخلوه والدرهم
وهو عسر الهضم مصدع الرئش معطش مولد في الكبد والطحال سدد وفي الكلا
حجارة وكما كان الجبن اقرب الى الطراوة كان اقل رداءه من العتيق وبالحيلة
فغذ الجبن ردي وجميع ما يطبخ باللبن كالخطبة والارز وغيره كد بطي الهضم
والاخذ ارعن المعدة مولد للسدد والحجارة في الكلا وجود ما اكل مثل هذا
مع السكر والعسل فاما **الخوم القلبي** فلهم الهضوح لطيف قليل الفضول
يسرع الهضم صاح لمن يريد لطيف ندي بابه وسامه في الخود فلهم البزاج ولحم
فولنج البزاج فاما البزاج فيتولد عنه دم جيد ويريد في الدم والمني ولحم
صدورهما ردي في جواهر الدم ما عدا فاما لحم الديك فينفع من القولنج لاسيما
اذا طبخ مع الثبت والبسفاينج والملح **فاما الجمل** اعظم من لحم البزاج واكثر غدا في
الطبيعة ولحم العصارير والعصار حار طعمه الباه وادعقها ابلغ في ذلك
ولحم فراخ الحمام ردي كثير الفضول مولد للعفن يهيج الحيات والامراض البغيضة
وحال الحمام واقل فضولة من فراخها وهو موافق لاصحاب المزاج البارد

فاما لحم

فاما **لحم** ساير الطيور الجليية فكما كان منها لونه اسود او احمر فهو شاذ فاما
واكثر احرا قل للدم وما كان منها لا يجتمه كريمة في لحمه ردي جدا فاما
الطيور المائية فلهي كثير الفضول وما كان منها ايضا لا يجتمه كريمة كان رديا
مولد الحيات العفينة وخالفها اجود من صغارها فاما **بعض البطايش**
فاجوده والوجه عند الناس بيض البزاج ومن اجدها ربا عند الين في جوفها
المني وبياضه بارد لزج بطي الهضم فاما **بعض البزاج** فقريب من بيض
البزاج وبيض العصافير اكثر حراره من بيض البزاج وهو مهيج للباه بقوه
فاما **بعض البط** والنعام واشياها فاعسر الهضم ثقيل يصح لاصحاب الكبد الثقيل
وجود ما اكل البيض مسلوفا في الماء والزيت بحيث يكون غير مضغ منعقد فانه
ان اكل على هذه الصفة كان سريع الهضم والاخذ ارعن المعدة يعذب واعدا لطيفا
ويتوب عن اللحم في بعض الاحوال واذا احتش نفع من خشونة الصدر والخلق والنفخ
المعد والبيض للطحس والمسلوق المنعقد جدا ردي عسر الهضم يغذي واعدا غليظا
وبولد القولنج والسدد والحجارة في الكلا فان دفعت الضرورة لاستعماله فليؤكل
مع العنقل والكهون والملح والدارصيني ويناول بعد شي من الشدات واضرب
ما اكل البيض من يغلب على مزاجه الرطوبه فاما **لحم الخبث** ان الساج اعني
السمك فله عسر الهضم والاخذ ارعن المعدة معطش والطري منه من اجدها ردي
ينولد عنه دم بغيض يصاحب القولنج ومن يعتريه العلل الباردة ومن معدته
كثير الرطوبه وينزله في الباه لاصحاب المزاج الحار الباس وافضل ما كان تولد
في الافهار العذبة الواسعة الكثيرة الحار لاسيما المواضع الصخرية والكثيرة الحارة
ولم تكن جشنة عظيمة جدا ولا مضطربة السمى ولا مهنة ولا فان مثل هذا يكون نقي
من الفضول غير لزج اسرع هضم من غيره والدم المتولد عنه مما محمود ينفع اصحاب
السل ويحفظ عليهم صحتهم لاسيما في الاوقات الحارة اليابسة واردا السمك ما كان تولد
في المياه الراكدة والاحجام ومواقع الاقدار والمياه الذي يثبت فيه لحشاش فان
مثل هذا يكون من عسر التغيير والاستحالة في المعدة الى خلط ردي فاما **السمك**
المالح فمن لجه حار يابس اكثر تعظيضا من الطري ينفع اصحاب الرطوبه ومن يغلب عليه
البطون اذا استعملوا منه اليسير مضرب يغلب على اسود او ليس وجود ما اكل مع الخل
والصل والثوم ولا ينبغي ان يستعمل بعد شي من العسل ومن الشرايط فاما **النوع**

الحارون وكلها سريعة المضغ يتولد عنها خلط غليظ يلغى ويدين الطبيعة **فاما** الطرا
فالنهر مع منها اذا لم يمت استفيد باح نفع صاحب السبل وبعد له وان احرق وتعمل
رما دها مع مشرب الخشخاش نفع من نفث الدم نفعاً يبتاً فمن جله الكلام على
الحيوان الساج **فاما ما يكتبه** **الحمة** **الضخمة** **والظن** فان اللحم المسوج
على الجرح يطهر المضغ عسر الاخذ ارفع المعده كثير الغذا مقوى للبدن صلح لمن قد استقر
به من الدم واراد اكل فوق طعام يقدمه والمب فقات قريب منه في كثرة
الاغذا ويطو المضغ والنفع من استقرع البدن من الدم ويزيد في الماء **فاما** **التور**
فقداه ايضا غليظ وكثير ما يتولد عنه القولنج لاسيما اذا اكل معه بقل كثير ومثرب عليه
الماء وهو عند اجد لمن كانت معدته حارة قوية الاصحاب لكك والتعب ويعقل الطبيعة
لا سيما المزبل منه وجميع الغلايا والمطججات اقل عند امن الالوان المتخذة بالامراق
وبالحمل فان اللحم يتغير من لونه الى ما يطبخ من النوازل وغيرها وذكر ان **الهريرة**
اكثر الاغذية فيها اغذا لاسيما ما اتخذ منها باللبن فانها تصلح لمن يحتاج ان يقوى
ويخضب بدنه ولحم ودين والخفا ومن يكثر الكبد والتعب واما من كان بالذرة
من هولة فانها غدا عروهم وتلقهم في الحيات واوجاع المفاصل ويولد الحصا
في الكلا والمثانة والحراجات والاورام **والاثر** المطبوخ باللحم اقل عند اهل الهند
واسرع هضما **والسكبا** وغيره مما يتخذ بالخل كسر حرارة اللحم ويكسبه بردا ويبدا
ومثل ذلك يوافق اصحاب الكباد الحارة والبرقان والمفصود بن والمجومي لان
يسكن عليان الدم ويقمع الصفراء ويضرب شرب دوا مسهلا ومن هو خفيف الجسد
او ضعيف العصب **والترزاج** مجمع منافع السكبا ويسلم من مضارة ويغذا
معتدلا موافقا **والحصصية** **والحصصية** فامعة للصفراء والدم عاقلة للطبيعة
ينفع المعده والامعاء والسماقية نحوها وينفع من نزول الدم وهذه الاطعمة كلها
اغنى الحامضة نافع في الصيف لاسيما اذا اتخذت بالقرع والبقلة الحما وما
اشبه ذلك **والمضيرة** باردة المزاج كثيرة الاغذية موقفة للجوهرين والضعف
مضرة لاصحاب المزاج البارد واجود ما اتخذت بالنوازل الحارة كالحولنجان
والفلفل والدارصيني **والعكرمه** مولد صول السودا ومرقا يلين الطبيعة
والاسفيد **ياح** غداه اكثر من غدا اسباب الصبيح ويختلف بحسب كثرة النوازل
الحارة وقلتها وهو يزيد في الدم والمني ويقوي الجسد ويرطب ويجس لونه

هذا الكتاب
في الطب

ويخضبه

ويخضبه وهو من اغذية الشتاء لانه في الصيف وحسب جالب المحم **فاما**
جمله الكلام على الاغذية المتخذة باللحم **فاما العسل** **والشكر** وما يتخذ منها
فالعسل من اجزاء رايين موافقا لاصحاب المزاج البارد ويزيد في جوهر حرارته الغيرة
لا سيما في من الشتاء ويضرب اصحاب المزاج الحار لاسيما في من الصيف فانه يهيج الحرارة
بسرعه ويعطش وان اكثر منه هيج الغليان والقيء وما يدفع ضرره هو ان يستعملوا
بعده بتي من الريان المرعى الكثير او التفاح **واما** **السكر** فمن اجزاء معتدلة ليل
الى الحرارة واجودة الطير سرد فانيده جيد للصدر يرفع من السعال وبالحمة فاما
لغذاء من الحلو بالسكر ودهن اللون وهو اقل حرارة مما اتخذ منها بالعسل والحج
والفسق والتارجيل وما اتخذ منها بالنشا والذيق كان موافقا لمن يريد ان يخفض
بدنه ويزيد في منبه واصحاب الكبد والتعب مضرب كان قليل الحركة والرياضة يولي
في كبد سدد وفي كلاله حجارة وما يدفع ضرره ان يستعمل بعده شئ من الريان
المر او السكنجبين ولجود ما اكلت الحلو بعد الرياضة ومن ادم اكلها فليكثر
من الحمامة والقصد لافا تن يدي في الدم **فاما** **حمة** **الكلام** على سائر انواع
الاغذية **فاما** **تدبير حفظ الصحة** بها فينبغي ان لا يلزم غدا واحد فان
ذكر ردي **وذلك** لان الاكثر من الاغذية الحامضة والحريفة مما يجلب الحموضة
والاكثر من اللحم يورث الكسل والبله وينهب الشهوة والاكثر من المالح يضعف
البصر والاكثر من اليابس يذهب القوة ويغير اللون ويخفف البطن والاكثر من
البارد يطفي نار البدن ويورث الثقل والكسل ويذهب عن حد راكل اللين مع شئ
حامض فان ذلك يورث الجذام ولا ياكل ايضا السمك مع العسل ولا مع الفانيه ولا
مع الحبوب التي لم تدر كعبه ولا مع اللبن ولا ياكل كل السم في انحاس ولا يكثر
السويق على الارز المطبوخ باللبن ولا ياكل شئ من الحبوب المفقوعة بعد الطعام
وليغذي كل انسان من الاغذية التي يالفها عقدا رما حرت عادت الا ان يكون
عادته ردي فليستقل عنها الى ما هو اجود بالتدريج قليلا **ومن** كان
كثير التعب والرياضة والتعرض للشمس ودين نه خفيف او معدته قوية الحرارة
فليتناول الاغذية اموات في اليوم وتكون اغذية غليظة كخبز البطير وحسب
البقر والاريس والثايد وما اشبه ذلك لاسيما في من الشتاء ويجوز الاغذية
اللطيفة فانها تضر فاما من كان على ضد ذلك مثل ان يكون خصب البدن والغالب

٢٩

على يد له البرد وحركته قليلة فليجند الاغذية الغليظة لانه لا يستعملها وليكن الغذاء
لطيفه كالبقول والفراخ والطوايح والخبث الطير وما اشبه ذلك لاسيما في زمن الصيف
وبتناول غذاءه مع واحد في النهار ولجود الاوقات لتناول الغذاء الاوقات الباردة
لاسيما بعد النوم والراحة ونقا المعدة من الغذاء المتقديم وثوبان شهو الجوع الصادقة
فانه قد يورث شهوة كاذبه كالذي يعرفه السكار والمجونين وعند ما تثار الشهوة
الصاحقه فليبادر باسئغها لئلا يجذب المعدة اليها فطرد ي ومتى ورد اليها
غدا افسد فان سقطت الشهوة قبل تناول الغذاء فليستعمل صاحب ذلك شئ من المالح
او السكجيين او الرمان المر ويصبر ساعة حتى تنطلق الطبعه وتفيج الشهوة فعند ذلك
يستعمل الغذاء وليقدم الاغذية المليئة والسريعة الانضام كالبطيخ والجاص والمشي
وما اشبه ذلك على الاغذية البطيئة الهضم كالخبز واللحم وغير ذلك ومتى اتفق غذا ان
احد هما الجود من الاخر ومالت الشهوة الى الذي هو اقل جود فليجتار على الجود
لان المعدة تستمر به وتقبله النفس والاعضاء قبولاً جيداً ولا يستعمل من الطعام ما كان
قد ازل على النار من ساعته فان ذكر بردي ولا ما كان شديداً البرد حامداً ولا تاكل
اغذية كثيرة مختلفة في وقت واحد فان ذلك مما يفسد الهضم ولا ينبغي ان يتعلا
من الطعام حتى يمتلئ المعدة وينتفخ فان ذلك بردي لانه متى استمر به المعدة امتلأت
منه العروق امتلاء شديداً حتى يمتدد وربما اضربت او عرض من ذلك هبسه
وان لم يستمر به المعدة عرض للبدن ثقل وعسر في الحركة وكلال في الذهن وكسل
والاجود انه متى ثقل الطعام على المعدة ان يتركها صاحبه بعد ان يشرب ما حار
حتى يخرج جميع ما في المعدة وينقا ويشرب بعد ذلك شئ من الشراب الرجا في فان
منع من التي مانع كوجع في الحلق او في الصدر فليكثر من شرب الماء الحار
ورياض بعد رياضه كثيرة فان عرض عن كثرة تناول الغذاء النخمة واسهال
فلا يخرج صاحبه اليته ويستعمل المرق الفاريج مع الخبز الجيد الاختار فان عرض
لصاحب ذلك اسخفاف في جلده واعا فيه كدبه ثم دل كاجبه او غير ذلك
ورج مفتر وينفس في الماء الحار ساعة جيدة ومن عرض له رياضه قوى في حمام
او نعب ولا يستعمل الغذاء حتى يسكن ساعة ويهدى ومن كان يسرع اليه الصباح
فلا يستعمل شئ من الاغذية المنجزة كالنوم والبصل والجوت والبن وما اشبه ذلك
ومن كانت معدته ضعيفة فلا يستعمل الاغذية المرخية كالزبد والسم وما اشبه

ذكر ومن كان

ذكر ومن كان يتولد في معدته صفراً ويغلب على كبره الحرارة فلا يستعمل شئ من الاغذية
الحارة ولا يستعمل شئ من الاغذية الحارة كالعسل والخردل والثوم والبصل وما اشبه
ذلك بل يقتدي بالاشياء المبردة كالرمان والحصرم والتمر هندي وغير ذلك مما
اشبهه ومن كان يتولد في معدته البلغم فليتناول على الري شئ من السكجيين
العسل ويجند جميع الاغذية المولدة للبلغم كالبن والسمك الطري وما اشبه ذلك
ومن كان ثقيل على معدته الطعام فليستعمل قبل طعامه الاشياء المليئة كالبقول
المسلوقة الطيبة بالزيت والمرى ومن كان يجذب الطعام عن معدته قبل ان يفضا
فليستعمل قبل غذائه الاشياء القابضة كاسهرجل والمشمري وما اشبه ذلك ومتى
اتفق ان يستعمل الانسان غذا غير موافق فليستبعه بما يدفع ضرره على ما تقدم ذكره
عند ذكر انواع الاغذية ومتى اكثر الانسان من اغذية مولدة لاجد الاخطا
فليستعاهد الاستفرغ بما يخرج ذلك الخلط من الادوية المسهلة كفضة حلبة
الكلام على تدبير حفظ الصحة بالاغذية **فاما تدبير حفظ الصحة بالاشربة**
اعني الماء وانواع البيند فقد تقدم ذكر انواع الماء والختار للشرب منها في الماء الاول
عند ذكر السبب الثاني من الامور التي ليست بطبيعية وجود الاوقات لشرب الماء
عند قوة شهوة العطش لاسيما عند الجهد والطعام عن المعدة فان ذلك مما يعين
على تنقيت الغذاء ويجرد رطوبة عند تناول الغذاء لان ذلك مما يفسد الهضم لان
الماء في ذلك الوقت يحول بين حرم المعدة وبين الغذاء فان عرض في ذلك الوقت عطش
شديد فليتنحرج من الماء قليلاً بمقدار ما يسكن ذلك العطش الى ان يستقر الطعام
في المعدة ويبدا في الخطا طبعها فعند ذلك يكثر الشرب ولا يمان يشرب الماء المبرد
بالشرب بعد الغذاء وليكن ذلك قليلاً قليلاً ويجند رطوبة الماء الشد يد البرد
من كان عصبه ضعيفاً او معدته وكعده باردين او من في صدره علة فانه ان يدين
عليه لحدث له انفاخ الدم والكرا والنزلات ووجع المفاصل والنافق وظهور
ذلك عند كبر السن والشيخوخة واما من كان كثير الدم واللحم احمر اللون قوي
الشهوات فليس يرضع ذلك بل يتفقع به ولا يشرب الماء على الري ولا بالليل عند الانبعاث
من النوم لان ذلك مما يطفئ الحرارة الغريزية الا ان يكون ذلك العطش عن غلبة حراره
كالذي يعرض للمحمومين ومن تناول بعض الاشياء الحارة كالعسل والرخييل والخل
وما اشبه ذلك ولا يشرب لما من غير عطش فان ذلك مما يورث الذبول ولا يشرب

ايضا بعقب الحمام ولا الجماع ولا الحركات العنيفة الا بعد الهرب والسكون لان ذلك
مما يحذر الاستسقاء لا سيما شرب الماء الشديد البارد وقيل ان شرب الماء البارد الكثير ضربه
تطفى الحرارة الحادثة عن الوبا وشربه قليلا قليلا يهيج الحرارة **فمن** حملها كلام على تزيير
حفظ الصحة بشرب الماء **فاما النبيذ** فقد تقدم ذكر انواعه ومن لجه ومنا فعه
ومضاره وما الذي يصح لكل واحد من الابدان من انواعه في المقالة الاولى عند ذكر الميب
الثاني من الامور التي ليست بطبيعية وهما هذا ان كيف يكون تدبير حفظ الصحة به
وذكره من متى يستعمل حيث لا يسكر سكرًا ما فاعل جميع المتأخرات المذكورة لعبد ذكره في الامور
التي ليست بطبيعية لاسيما لا يحتاج اليها ان المعتدله ومن يغلب على مزاجه البرد
فاما من كان مزاجه حارًا وعصبه ضعيفًا او يسرع اليه الصداغ فانه يضرب
شده يدا فانه كان لا بد له من استعمال النبيذ شرب منه الابيض الرقيق والورد الكثير
ويجوز منه ما كان حارًا عنيفًا فان دفع الشربة فليمرجه بالماء ويشربه بعد ذلك بـ
ساعات ومن كان من لجه مفرط الحرارة فليقل في شربه قطع السفرجل والورد الطري
ويشربه بالبلح او بالماء الشديد البارد وما يرفع عالة النبيذ وصره ان يقع فيه
شي من الخبز السميد ست ساعات ويروق بعد ذلك ويشرب ويتنقل عليه باصول
الحسن والخشاش واجود الاوقات لشرب النبيذ وقت ان لا يكون الانسان تعبًا
ولا محتاجًا من الطعام بل قريب العهد بالنوم وليكن عند استعمال الشرب ساعة
ويغتذي باللحم الاحمر المحصر عند معتدله او بحسان الامرق الدسمه وكذلك
الترابيد الدسمه جيده في مثل ذلك وكل الخبيث والفا لودج قبل شرب النبيذ بسا
يعطي بالسكر وينع من الخ لا انه يمنع حمل المعده ويكسر حدة النبيذ وينع راي
حارة وكل السكر به اللحم السمين ايضا يعطي بالسكر لان الكرب يحفف رطوبة
النبيذ وكذلك ايضا الكالو من قبل شرب النبيذ يعطي بالسكر وان استعمال من
برز الكرب وزن درهم مع شي من دب الحصرم قبل شرب النبيذ ابطا بالسكر
ومنع من الحرارة ويجوز شرب النبيذ على الامتلاء من الطعام فان ذلك يورث
الاستسقاء ولا يشرب النبيذ على الرقيق ولا على طعام حامض ولا ملح ولا حريف لان
ذلك يحدث سحيا في المعده وفي الامعاء ويجوز ايضا تناول السكر لا نهيفه الدهن
ويجوز شام من حادة ونوف الدم ووجع المفاصل وضعف العصب والفا لحي
والسكنة والعشه والخا ينيق والموت فجاءه ولا يابس بالسكر في كل شهر مرة واحدة

وعند ذلك

وعند ذلك يجب ان تنقأ المعده بالقي ومن كان حار المزاج فليستعمل بعد القي شي من
الجلاب او السكر يجيب ومن كان بارد المزاج فليستعمل بعد القي شي من شراب التفاح
المطيب ومن كان يعرض له عن شرب النبيذ صديع فليستعمل بعد القي من الشراب
شي من العذ او قطع سفرجل ومن كان يعرض له عن شرب النبيذ منعوف في معده
وكان حار المزاج فليستعمل على الشراب يجب الاس الرطب مع السكر والزبيب المنزوع
العجم ومن كان من لجه باردا فليستعمل بالقرنفل والسعد المنقوع في ماء الورد ومما
يسكر سكرًا شديد ان ينقع العود الهندى في النبيذ او يمزج النبيذ بما قد وقع فيه
سلم واشده فاما ما يصح من السكران فيجب ان يتقيا حتى ينصف معده من الشراب
وليس في ايب حامض مبرد او ماء وقل مرات متواليه ويصب على راسه خل حار ودهن
ورم ووشهم الكافور وما الورد ويضع الطرافه في الماء الحار وتلك بالمخ ويضع
لحم معجوسه بالبحر من او بالعدس المطبوخ بالخل او بالكرب **فاما الخار** فهو
الم يعرض في الراس والحواس من توافي بخار الشراب اليها واكثر ما يعرض ذلك لمن
كان مزاجه ضعيف يغلب عليه الحرارة وعلاجه ان كان يسير بكثرة الكلام
وطول المشي الرقيق والاستحمام بالماء العذب في حمام معتدل الحرارة وبعد الخروج من الحمام
يقعد بالفراريج المتخذة رواح او بالرمان او الحصرم فان كان الحار صعبا فبالا
حيث يضطرب معده البدن وبالم الراس ويضعف النفس ولا يتحرك صاحبها البتة بل ينام
يوما طويلا وتبدل اسفل محليه وساقيه ذلك كثيرا وعند الانتباه من النوم
ان وجده في يديه خفة وفي نفسه فنة فليدخل الحمام المعتدل الحرارة وينغمس في
الاردن ويسبح به ثم يشي من دهن النفسج ويدلكه كثيرا رقيقا ويطلب على راسه
ماء غلب معتدل الحرارة فان كان مع ذلك في الراس صديع فيصب عليه دهن وورد
وعند الخروج من الحمام يشرب شيئا من الجلاب والسكر يجيب او من شراب حامض الانزج
ومن شراب الليمون او شراب الحصرم او بالرمان المرأيا حضرو ويصبر بعد ذلك
قليلا ويغتذي بالسعد الطري مسكيا وبالفراريج او الطواهيج متخذة بالحصرم
او بالرمان او تخمس مرقا متخذ من كريب ولحم سمين ويستلقي في مكان بارد ويتنشق
الورد والنفسج واللبان وفرا الصندل وما الورد والكا فورا بها حضرو وما ينفع
من الخار نفعا ينافي هذا الدواء **وصفت** من الامور ما ريس والسحاق
وبرص الهند يا وبرز الكرب والطباشير والعدس المقشور والورد اليابس اجزا سوا

يدق الجميع ويخلط منه ثلاثة دراهم مع اوقية من شراب حامض الاترخ او ما الرمان
 للرمان يعمل مع قيراط كافور وحر صاحب الحار بالعود الى والكافور فان زل الخاروط
 رمان الصديق فليس عطر صاحب يد من الشيت ودهن المانوخ محبين ودهن الرمان
 ايضا منها وما ينفع من الخارون يشرب قبل استعمال البهيد اوقيتين من ربه الاسم فصار
 حله الكلام في تدبير حفظ الصحة بما يوجب كل ويشرب **فاما الملابس** ففعلها يختلف
 في البدن حسب اختلاف صنعتها وحسب احوالها لما يجب لاختلاف صنعتها فان كان
 منها مهمل الشج او املس صقيل فانه اقل سخا للبدن وافر للصيف ومكان
 منها صفيق النسيج اوله عمل وري كان اكثر سخا للبدن ومكان رمان يلبس له
 ورفانه سخن للبدن وكما طال وبره فاسخا للبدن اقوى وافر ما البس مثل ذلك
 بالشتاء وما كان من الثياب خشن فاسخا للبدن اقل لا ان يلبس البدن في شت
 البشمه فاما اختلاف الملابس بحسب احوالها فان منها ما يتخذ من الكتان ومنها
 ما يتخذ من القنب وهو البند في ومنها ما يتخذ من القطن ومنها ما يتخذ من الحرير
 ومنها ما يتخذ من الخن ومنها ما يتخذ من الصوف والشعر ومنها انواع الغزو **اما الثياب**
الكتان فانها تبرج البدن لا يلائم ولا تلزمه ولا تعلق به وما نزع منها على السرير
 فانه يربط الاعضاء ويعم البشم والثياب السد في مثل الكتان ولوجود في تعميم البشم
اما ثياب القطن فانها اكثر رداء من الكتان لانهما تلزم على البدن ومكان
 منها لين فتسحقه اكثر ويعم البشم **فاما ثياب الحرير** فانها اسخن من الكتان
 واربدة من القطن وليا لها بين يدي اللحم ويعم البشم **فاما ثياب الخنز** فحارة
 مستحذ للظفر والكلام من البشم **اما ثياب الصوف** فيسخن البدن بقوه ويقوى
 الظفر ويسخن الكلا وجودها ما الخن من المره لانه ليس يسخن البشم وثياب
 الشعر حارة خشنة منهلة للجسد الاسمي في الصيف **اما انواع الغزو** ففرقوا
 الثعالب اكثر حراره من ساير انواع الغزو وهو ضرر صاحب المزاج الحار والسمو
 دونه في الحراره ولحمه افضل فاما الحواصل والفتك والفام والسحاب
 فكلها اقل سخا من السمور وافر لاصحاب الابدان المعتدله فاما بقية انواع
 الغزو التي لم تذكر فكلها حافيه لا تصلح للاهل الا بدان الغليظة الخشنة
 ففرد حله الكلام على الملابس وهو اخر الفصل الثالث من المقالة الثالثة
الفصل الرابع من المقالة الثالثة في تدبير حفظ الصحة

والسكون والحام

والسكون والحام والنوم واليقظة والاستحمام وذكر السبب الذي من اجله اخذ الاول
 الحام ومنا فح الحام وبضار وتدبير الصحة بحسب الاحداث النفسانية **اما تدبير**
حفظ الصحة بحسب الحركة فان الحركة متى استعملت في زمان الصحة قبل الغذاء
 من غير اسراف كانت سببا لادوام الصحة لانها اذا استعملت قبل الغذاء بقدر معتدل
 على ما تقدم بيانه في المقالة الاولى عنده ذكر السبب الثالث من الامور التي ليست
 بطبيعية قوت الحراره الغريزيه واعانت على المعصم ونفذت بقايا الغذاء المتبقية
 وقوت الاعضاء وصلتها وليتحرر كل انسان على ما جرت عادته لما بالمشي واما بالركوب
 ومكان يتخذ من من الاغذية الغليظة فيلبيح ان يكون حركته قويه واما من
 كان يتخذ من الاغذية اللطيفة فيجب ان يكون حركته ضعيفة ويجب ان يجرد
 الرياضة عند الغذاء ويعقبه لانها مما تسرع اخذ الغذاء عن المعدة الى الامعاء قبل
 استحكام نجيحه فيجهدت عن ذلك سبدا في العروق التي في الكبد والامعاء فيكون
 ذلك سببا لحادث امراض رديه فان دفعت الضرورة الى ذلك فليتوقف عنه
 ساعة لتأخذ المعدة حظه من الغذاء ويجرد عنه وقالت حكما الهند انه ينبغي
 ان يتمشا بعد تناول الطعام ما تخطوه ليجلط المطعم بالشرب ولا ينبغي ان يستعمل
 الحركه من كان يدره ضعيفا ولا من كان جافا ومن اراد ان يتحرك حركه قويه فلا
 يفعل ذلك بقة بل يبدد رج قليلا قليلا وان كان ثقيلا البطن او مسله فليشرب
 بعضا من عريضة **فاما السكون** والبدنة فكثرة ذلك مما يفسد المزاج ويجمع
 منه في البدن فضول كثيرة يكون سببا لحادث امراض رديه ولتجنبها انما انظفت
 عن ذلك الحراره الغريزيه وينبغي لمن كان كثير الراحة والسكون ان يقل غذاءه ويلطفه
 ويتعاهد تنقيه بدنه في كل فصل بالقي وبالاذويه المسهلة الخاط الغالب في بدنه
 وقد قال جالينوس من كان قادرا على الريضه قبل الغذاء فليس به حاجه الى استقصا
 التدبير في الغذاء ومن كان كثير الراحة قليل الرياضه فهو يحتاج الى استقصا
 في تدبير الغذاء والتوقي من الاشيا الضارة ويتعاهد بدنه بالتقوية **فاما**
الحام فقد تقدم ذكر السبب الموجب له وذكر منافعه ومضاره ومن يجب ان يتوقا
 ومن يجب ان يستعمله وفي الاوقات يجب ان يتوقاه وفيها يجب ان يستعمل
 وبها هنا ابين كيف يكون تدبير حفظ الصحة به وعلاج من اضره بكثرة الحام
 ومن يختار من النساء ومن يجد رمنه وكيفية طلب الولد والعلامات البدالة

على سرعة الانزال ويطوى وتوسطه فيما بين ذلك **فاما** **تدبير حفظ الصحة بالجماع**
 فان اصحاب الابدان البهولة القوية المهتلية لكثرة الدم الواسعة العروق لغير الكثرة
 الشعر اذ استعملوا الجماع لحدث لهم سرور النفس والشايط وحقق عن ابدانهم وسكن
 غضبهم وادهم عنهم الفكر حتى ربما اصابوا من المالبخوليا ومن عشق العشاق اذ اكلوا
 منه ولو كان مع غير من يهواه ويحقق عن الراس والحواس ولا ينبغي ان يكثر منه من
 كان يسرع اليه الاستسقاط وذهاب الشهوة وعود العينين ولا من كان الغالب
 على من اجه اليه فان دأبه يؤذيهم الى البدق والذبول وهو ايضا من ياتوا فيه
 من الامراض وبالضعف والخفا ومن نواحي خاصته ومراقه رفيق ومن عصبه
 ضعيف ويضعف البصر اضعا فاكثرا وفيه كالجسد ويسقط الفقه ويسرع بالصرع
 ولا ينبغي ان يستعمل الجماع ولا على الامتلاء من الطعام والشراب ولا في الحمام ولا عقب
 الفتي والاسهال والنغب واخراج الدم ولا في حال الغضب والحكم والغم والرهبة والفرح
 ولا عند سخونة البدن ولا عند برده كثير على ان من بعد السخونة اقل ضررا من بعد البرودة
 من بعد الرطوبة اقل ضررا من بعد اليهس ولا ينبغي ان يجمع والحاجة الثقليه
 او البوليه مخركه وينبغي ان لا يسرع في الجماع لان يخاف من ذلك للفقه والفاخ
 ولا يجمع على الجبل لا ين فانه يحدث عن ذلك وجع الكبد والكلا ويجمع ايضا على
 الجنب الايسر فانه يحدث عن ذلك وجع الرية ويجمع الامان وهو مستلق على
 فقا فان ذلك يحدث فزجده في المشاة واصحاب الجماع ما كان على مقدمين ومكان
 يكثر الجماع فليقل النغب واخراج الدم والتفرق في الجماع ويغتذي بالاعذيه
 الزايد في المني كالالبان الطريه والسمك الطري بالصل والحكم الكبار وغوذك
 ويشرب من الشراب الحلو العليظ وينزل في التطيب والراحه **فاما** **في ترتيبه**
كثرة الجماع وعرض له عن ذلك ضعفا فيجب ان يتدبر نفسه بشرب ما الحار والصل
 المبوقات من اللحم اللطيف متخذ بالصل والحكم اسفيد باح ويتناول بعبد
 شي من الشراب الزنجاني باعتدال في شحم بالماء الفاتر ان كان الوقت باردا وان
 كان الوقت حارا فبالما البارد ويتخير بالذهب وتطيب با نواع الطيب كالغالبية
 والعنبر والمسكه ويستبدع النوم على فراش وطي ويستكثر من الراحة والبرودة والسكر
 وحبه والنغب والرياضة والاستفرغ والسكر وشي من لبن البقر فان له نفع
 عظيم لمن اصابه كثرة الجماع **فاما** **في اختيار النساء** فيجب ان يختار منهن من كانت

بنت شاب

بنت شاب او بنت كل منها من خمسة عشر سنة الى خمس وثلاثين سنة وتكون حصة
 الصورة جميلة الاخلاق صالحة المزاج اعضاها معتدلة متناصبة ليس لها من
 اقاربها شي من الامراض المعدية ولا المتوارثة فان كثير ما ينزع الشخص الى قاربه
 وبالجمله فان الامتنان انما هو موافقه والملازمة من شخص لشخص وذلك من
 معروف في النفس ليس يوقف عليه بالشهادة ومن محاسن النساء ان يكون فيهن
 اربعة اشياء سود واربعه بيض واربعه حمراء واربعه مستديرة واربعه رقيقة
 واربعه منبهة واربعه صفراء واربعه دقاق واربعه غليظة واربعه طيبة
 الريح **اما** **الاربعة السود** فشعر الراس والحاجبين والاهبات والحدقة
 والاربعة البيض لون البدن وارض العين والاسنان والاصفار والاربعة الحمراء
 الوجنتان والشفقتان واللثة واللسان والاربعة المستديرة الراس والعنق والباطن
 والعرف والاربعة السوداء الوجنة والوجه والعين والاصفر والاهبات والحدقة
 والاربعة الصبيغة المختار وذلك في الاذن والسر والفرج والاربعة
 الصفراء الاذن والفم والشد يان والرجلان والاربعة البريكة الحاجبين
 والانف والشفتين والاصابع والاربعة الغليظة العضدان والفخذان والاساق
 والكفل والاربعة الطيبة الريح الانف والفم والابطن والفرج ويستحب
 من النساء كثرة الشعر في الراس وقلته في البدن واعتدال القامة بين الطول والقصر
 وتقامة البدن مع ميل يسير الى اليمين من غير فراط والبكر خير من اليه **اما**
يجد من النساء فينبغي ان يجتنب منهن من كانت بنت حبسي سعي اري بنت مسج
 همر لان هؤلاء يكونوا ضعفاء البنية والتركيب ويجوز ايضا جماع الحايض والعجوز
 وذات الثدي او ذات البطن العظيم والتي لم تبلغ مبلغ النساء والبجيدة العصبه
 بالجماعه لان كل هذه تكسر الذكر وتوهن قوه الباء **اما** **كيفية طلب**
الولد فيجب ان يكون الرجل والمراه بعيدا عن الجماع فان ذلك مما يعين
 على نضج المني غير سكرانين ولا مغمومين ولا مدمنين في الجماع لان ذلك مما يمنع
 من نضج المني ومبيد ولا يسهل لانه رقيق وان التبع الخ انا وان يكون
 الجماعه عقب الحميم ليكون الرحم نقيا من الفضلات وليكن الجماع في اعطى
 موضع وان يفرغ المرأة ساقها وتسال وركها عند الجماعه الى فوق
 سلا كثيرا وتجعل راسها منصوبا ويطلب علاجها وسر اسما الى ان تدر كها شهوا

ويجوز في ذلك من نفسها وعينها ثم يعينها الانزال في ذلك الوقت ويحضر الجبل في ذلك الوقت وهم وخياله الحسن صورة يعرفها فان تصور الاجتهاد يناسب تلك الصور التي يتوهم حين الانزال وقيل ان المرأة التي تحيض لاثني وثلاثين يوما من حسن التي يولد الذكر والاثني عشر لاثني واربعين يوما من جنس التي تولد الاناث **فاما علامات بطول الانزال** وسرعته وتوسطه في الرجال والنساء **فاما** الرجال فعلمته البطي الانزال منهم ان يكون عظيم الذكر قوي الشهوة لا يغير بسرعة **فاما** الصبي الاول فعلمته صغره لذكور وضعف القوة وسرعة الفتور وحل رمحه من البدين وحرارة من ارج الكنبيين والمتوسط فيما بين ذلك ويستخرج علاماته من هذه العلامات المذكورة **فاما** علامة المرأة البطيئة الانزال ان يكون صغيره لحمه غير مخضرة الوسط صلبة اللحم شديد الصوت وعلامة السريعة الانزال ان تكون طويلة قصيفة مخضرة المتين وحسب كثرة الدلائل وقلتها يكون الحكم بالميل الى اغلب **اما النوم واليقظة** فقد تقدم ذكرهما وسيهما وفعلاهما في المقالة الاولى عند ذكر السبب الرابع من الامور التي ليست بطبيعية **فاما** ان تدبير حفظ الصحة بالنوم فينبغي ان يكون بعد تناول الطعام بساعة جيدة ليكون الطعام قد نزل عن في المعدة فان ابطأ نوله فليتمشا صاحبه مشيا رقيقا ونياما ولا على الجانب الايمن قليلا ثم ينام على الجانب الايسر ويتم نوم عليه ويجدر الاستلقاء على القفا فان لم يحفظ فلولد له ماخ في بطونه فيحدث عن ذلك التزلات والصرع والسكتة ويحدث ايضا كثرة الثقل فانه مما يبطل الهضم ويولد القرقلة والنفخ في البطن وتكن المخد من نفخة اسبها ان كان الطعام لم ينزل عن في المعدة **واما** الشهوة واليقظة فان الافراط في ذلك يسخن البدن ويخففه وينبع من استمرار الغدك **فاما** **الاختناج** فهو فضل الامور ووقوفها حفظ الصحة ويبري كثير من الامراض اذا استعمل على ما ينبغي ومن اجل ذلك لا تخذ الاوائل للحمام حيلة منهم على استفادة الصحة وتبرأتها ولحكمها على ترتيب الان منه وذلك لانهم جعلوا ثلاث اجزاء من الجسد البيت الداخل طبيعته الحرارة والبس مشاكل الصيف في من لجة وفعلة في سخين لبدن وتخفيفها والآخر البيت الخارج وطبيعته البرد والرطوبة مشاكل الشتاء في من لجة وفعلة في تدبير الابدان وتوطيئها بالثالث البيت الاوسط بطبيعته معتدلة تشاكل السبع في وقت الدخول والخريف في وقت الخروج في فصول العلة من البرد

الشرب يدل الى الشرب ومن الحر الشرب يدل الى البرد الشرب يدل في معاجات ذلك من عظيم **وصنف** الحمام عامة للنفس والجسد جميعا **فاما** منفعة النفس فانه يبسطها وينقي عنها الخزن ويجرد لها السرور والفرح **ولن** كذا كثير من الناس يدعو نفسه اذا دخل الحمام ان سعا وفرح ويطلب خاصه اذا كان الحمام قد تم البناء كثير الضياء معتدل الهواء عذب الماء **فاما** فعله في الجسد فانه ينفع الابدان في الصيف والشتا ومن كان من لجمارا او باردا او رطبا او يابسا الا ان ذلك يكون باختلاف تدبيره في طول المكث فيه وقلته واستعمال ما به **وذلك** ان طول المكث فيه مما يسخن البدن ويخففه واكثر المكث فيه يستفرد رطوبات البدين فتسقط القوة عن ذلك وربما عجز عن ذلك العشي **واما** اقله المكث فيه ينسخ البدن ويرطبه ومع ذلك فان الحمام يربط البس الحاد عن افراط الحرارة ويقيد من غلبة البرد بجلارته وله مع ذلك منافع عديدة منها لحة البدن بعد التعب وتلين البشرة ويفتح مسام البدن ويسهل اخراج الفضول منها بالفرق ويجعل الاخلاب وينضج اللحم منها وينفع انطلاق البطن ويقلل تولد النفخ في البطن وينفع من القولنج ويبسط الاعضاء المشددة وهي لبدن للاعتدال وينفع التزلات والثركام وينذهب بالاعيا والتعب ويسكن الوجع وينفع من الجرب والحكة وهو مضر من بدحمي وورم او فرجة او من استفرغ استفرغ غامضا او غير حركة عنيفة ويضر ايضا من عرض لهم وغرار حزن او غضب الابدان يسكن ذلك **ويختلف** فعل الاستحمام في الحمام بحسب اختلاف مائه لانه ربما كان هاردا او رطبا كان غريضا فاما العذب المعتدل الحرارة يسخن البدن ويرطبه ويرقق العلة وينفع الاخلاب ويسكن الاوجاع ويجلل الرياح المحتقنة في الاعضاء ويجلب النوم ويكسر عادية النافض وينفع من التشنج والتدريج والنقل الحادثة في الراس وينفع من كسر العظام لاسبها المعارة من اللحم والماء الشد يد الحرارة يدين اللحم ويرخي العصب ويفسد الدهن ويجلب سيلان الدم والعشي **فاما** الماء البارد العذب فيبرد البدن ويرطبه وينفع من الاورام الحارة التي معها حمى ومن اوجاع المفاصل الحادثة عن الحرارة واذ لصب حوائج الموضع الذي تجري منه الدم من غير ان يصيب في موضع منه شيئا قطع اسعاط الدم وان استحم به من كان عبل البدن في زمن الصيف فحرارة الغريزة وجوده **ويجب** ان يخذل الاستحمام

به من كان خفيفاً أو شيخاً لا يجد ثلاً هولاً عند التشنج والتبدد والتافض الذي
 معه الحى ويؤد الحلة وبالجملة فانما هو ما استعمل الحام بعد الرابضه وذلك
 البدن بالأيدي والمناج يل قبل الغرض من اراد ان يجنب به نه فليست بعد العدا
 ان لم يكن في كبدك شدة أو في معدته نفخ ويغني ان كان الاستحمام بعض المتعطل
 حتى يسكن ويعطى الحام والسرور والقي لا السهال وبعد استعمال الاغذية الغليظة ولا ينبغي
 ان يتحرك بعد الاستحمام لان ذلك ما يضعف القوة ويجب بعد الاستحمام بالماء الحار ان يغسل
 بالماء البارد دفعة فان ذلك مما يقوي الاعضاء ويصلبها كما يصلب الحديد اذا احمر وغس
 في الماء البارد فاما فعل الماء البارد فان الماء الحار والكبريتي والمرو والبور في
 والزاجي والنفطي كلها تضر البدن وتجففه وينفع من الطوبات التي تجلب في الرأس
 والصدور والمعدة والماء الذي يبرد الايدان ويحفظها ويعقل البطن والماء الحديدي
 ينفع من ألم المعدة والطحال **فاما ان تدبر حفظ الصحة بالاحداث النسائية**
 فقد تقدم ذكر ما يفعل كل واحد منها بالمقالة الاولى عند ذكر السبل السادسة من
 الامور التي ليست طبيعية **فاما** تدبر حفظ الصحة بها فيبغي للانسان ان
 يلهي نفسه دليلاً بالفرج والسرور فان ذلك مما يقوي الحرارة الغريزية وينبذ في النساء
 ويقوي النفس ويجدد الادمان على اللحم والغم والغضب والحسد والفكر فان ذلك
 كله ما يغير مزاج البدن ويغير على حاله ويضعف الحرارة الغريزية حتى ان بعض
 منه من كان من جهة حارة امراض رديه كحمى الدق وفرجة السل وما يجري هذا الجمل
الفصل الخامس من المقالة الثالثة في تدبر حفظ الصحة
 بحسب حكمة الايدان وحسب الايدان المعتد له والابدان الخارجة عن الاعتدال
 وذكر الخمر من الامراض الوابية في اوقات الويا وتبدد يولي ان المناقهي من الامراض
فاما تدبر حفظ الصحة بحسب حكمة الايدان فان من كان بدنه قضيماً مهزلاً فانه
 ينظر بلاقات الحر والبرد والحركات ويسرع اليه جد وحث حمى الدق وفرج الصدر
 من اذ في سبب وقد كد يلبس اعضائه فيجب ان يعتنا بتسميته وذلك بان يلبس البغلة والبر
 والفرج والسرور والنوم على الفراش الوطيه والمراقد الباردة ويبدد كبده بترك يوم قبل
 الطعام حتى يحمى قليلاً ويحرك حركته بطويله رقيقة ويتناول الغذاء في النهار من حين الى حين
 ويدخل الحمام بعد الاكل الاولى ان امكن ولا يتعرق فيه بل يصيب على بدنه الماء المعتدل
 للحرارة معتدلاً اكثره ويترحم من الفرج ودهن البنفسج فان لم يتفق له دخول الحمام

قلينام اثر تناول الغذاء ويشرب الماء الشديدي البرد ويستعمل من الشراب ما كان حديثاً
 حلو الحما ويختار في اللحم الاحمر الحمر ولا يستكثر من السمين والحوم الجبد او الخمر
 متخذ السفيد باح مما يخضب البدن ويستعمل الحمايات بالاجاج والبط المسمن في
 الهريش والحلو المتخذ بالسكر ودهن اللوز والفسق ويأكل الارز باللبن ويحذر
 الحركة العنيفة والغضب والاشغال والتعرض للشمس ويجنب الحسد والغم والغم والتفكر
 والحاج ومصابين الجوع والعطش ولا غداً بما الحنة والحامضه والحريفة **وصفت**
 ما يطيب به الطعام في كل يوم من هذه الحما **وصفت** يوضع خمس مثاقيل
 في اللبن يوماً ما ما محفف وحنطه وياقلى ولوز مقشور من كل واحد عشر دراهم
 ارز وماش وسكر نبات من كل واحد عشر درهما خشخاش حبه درهما سمن
 خمسة دراهم يدق الجميع ويخلط ويطلع من محو حفته في نصف رطل من حليب
 البقر ويغلي بقليل كمن وقطر ويغلى ويغلى ويغلى ويستعمل بالغداة والتغذي بالاجاج
 السمن بالحنطة المسلوقة مع السروح او مع البنج مما يخضب البدن بقوة وهذا
 الكعك ايضا يخضب البدن **وصفت** يوضع عروق الصباغين عشر دراهم
 اصيلج اصفر خمسة دراهم ابر من روت وبر كسوت من كل واحد ثلاثة دراهم
 معات خمسة دراهم سودج حان وبوريدان وبن احمر وحببه وسقاقل معك
 من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش سمن درهما سمن نقي ثلاثا درهم
 يدق الجميع ويخلط ويلت بدنه بالية ويعجن بحليب البقر ويغلى افراسا ويجزق
 يستعمل منه كل يوم اول النهار مقدار ربعين درهما وسبائك ركر سمن عديدين
 في المقالة الخامسة اعني القرمادين **فاما من كان بدنه خصباً باقراط**
 فليس من عليه ان يجد له امراض رديه كالقالج والسكته وعسر النفس والموت فجاء
 وذلك بسبب صيق عروق وضعف حرارته الغريزية ومثل ذلك يكون قليل الاحاد
 في التوليد ويعسر عليه الحركة القوية فيجب ان يعتني بدهنه بما يهزله كادمان
 الفكر والسرور والاهتمام بالصوم ولبس الثياب الحسنة والصوف والنوم على غير قفا
 والتعرض للشمس وطول المقام في الحمام قبل تناول الغذاء ويستعمل الاغذية المالحه في
 الحامضه والحريفة مع الخبز الحشكار الكثير الخالة ويأكل من البقول المسلوقة
 المطببة بالمري والخل والقليل والزنجبيل والكراويا ويكون تناول الغذاء مرة واحدة
 في اليوم ويشرب من الشراب ما كان عفيفاً صفاً ويسكن في المساكن الحارة ويشرب

من الماء الفاتر ويستعمل من هذا السوف **وصفتة** يوحى من ركوس وثبت
وناخوة وكون وراى باع ومر ربحوس من كل واحد خمسة درهم كد وسندروس من
كل واحد سبعة درهم يورق ارمي مثقال بيد الجميع ويخلط ويستف منه كل غدا وزن
مثقال بافاتر ويستعمل في كل اسبوع وزن درهم ايارج صفر معجون مثقال اطر بقل
صعتر **فاما تدبير الابدان** المعتدلة التي لا يدم من صحتها شئ اعني التي تقدم
ذكر علامات من اجها في الفصل الثاني من المقالة الاولى عند ذكر تقاسيم الامنجه
فيجب ان يكون تدبير صاحب هذا المزاج معتدل في جميع احواله اعني ان لا يكثر في
شئ منها ولا ينقص منه **مثلا** ذلك ان يكون حركته بحيث لا يعرض له منها تواثر في
النفس لا اعبا وان يكون ذلك قبل تناول الغذاء وان يستحم في الشتاء في حمام معتدل الحرارة
وفي الصيف ينغمس في الماء البارد او ينظف عليه مقدار كثيرا وان يكون مقامه اياما
في موضع لا يعرق من حرقه ولا يقتدر من برده وان يستعمل من الغذاء ما كان معتدلا
كله لحد لا اختار والتم الحولى من الضان والحاجيل التي قد اقي عليها نصف حولى
المعز وصفه البيض النمر شت والسمك الطري المتولد في الافار والصخرة مشوى او
مقلي وباكل من البقول الصندبا والخس مع النعنع والحلو المتخذ بالسكر واللوز ومن
العواكه العنب والذيق قبل الغذاء او السفرجل والكمثرى ولتفتح بعد الغذاء ويكون
تناول الغذاء عند انقضاء الشهوة المجمع ولا يوحى عن ذلك الوقت ولا يشرب الماء الغير
مفرط البرد ولا الحار بعد تناول الغذاء وعند الحاجة طبعه عن اعالي المعدة يستعمل
من الشراب بعد الغذاء ثلاث ساعات ما كان موزنا اللون طيب الرائحة معتدلا
بين العنبة والحديث ويتنفل باللوز والسكر والرهان الحلو والمقاح ويستعمل
النوم عند انقضاء النفس له ويجوز كثرة الجماع ويستعمله عند ما يكون البدن
متوسطا في جميع احواله ويجوز جميع الاحداث النفسانية كالفرح والسرور
وتفكر في بعض الاوقات ويغضب في بعضه باليقوى بذلك القوة العصبية على
الشهوات **ويطبخ** من الطيب ما كان من لب العنبر والكافور والسكر والجملة
ولا يميل في سائر الاشياء عن الاعتدال الى الحدا الطري في **فصل** جملة تدبير الابدان
المعتدلة **فاما الابدان الخارجة** عن الاعتدال وهي لما يلد عن الاعتدال
الى كيفية واحدة او الى كيفيتين اعني الى الحرارة والبرودة او الى اليوسه والحرارة
والرطوبة معال الى الحرارة واليوسه معا او الى البرودة والرطوبة معا او الى

سنة الرضا
الطرية

البرودة واليوسه معا **اما البدن المائل الى الحرارة** فيجب ان يستعمل منه
البرودة والراحة وياوى في المواضع الباردة ويجوز التبريد والتعب والتعرض للشمس
ويستحم في من الصيف بالماء البارد وفي من الشتاء بالماء الفاتر ولا يطيل المقام في
الحمام ويطلب بالصيد والكافور وما الوردة ويعتدى بالاعتدال المبردة كالحوم
الجيدة والدجاج والديك والسمك وما الرمان والسمك الطري والخس والقرع
والاجاص والشمش والتوت والعنب الذي ليس يخلو ويشرب الشراب البين الرفيق
من روج ويجوز الشراب العتيق الاحمر والاصفر ويقلل الجماع وهذا التدبير يندبر
من كان من لحمه حارا **فاما** من كان من لحمه حارا رطبا فيجب ان يكون
ماوه والمواضع الحالية ومهيب الشمال ويستعمل الرضا المعتدلة والاستحمام
بالماء الملح ويشرب من الشراب العتيق الاحمر الماصع ولا يتنعم من الجماع ويتعبد الفصد والجماع
اما البدن المائل الى البرد فيجب ان ياوى صاحبه في المواضع الحارة ويستعمل
الرياضة القوية ويستحم بالماء المطبوخ فيه السمك والمر ربحوس ويطلب المقام في
الحمام ويتمرح بدن الشيت اوده من الدوايح وينطبق بالغالية والمسك والعنبر
ويتغير بالعود والندب ويعتدى بالحوم الضان الفتية والكباش الجليدية والطيور البرية
والمكسود متخذ بالنوايل الحارة كالفلفل والزنجبيل والدار صيني ويستعمل من الحلو
المتخذ بالعمل واللوز ويشرب الشراب العتيق الاحمر الماصع والاصفر **فاما**
ان كان يميل مع البرد الى الرطوبة ويخلو في الماء الذي يشربه المصطكي فان كان يميل
مع البرد الى اليوسه فيجب ان يكون ماوه في المواضع الحارة الرطبة بنزلة السواحل
ويستعمل ما الشعير والحلو المتخذ من قيق الحواري والسكر ودهن اللوز ويبدل
بدنه حتى يبرئ ويستحم بعد ذلك بما قد طبع فيه الماصع ومنهال ينفع ولا
يطيل المقام في الحمام ويلبس من الثياب ما نعم كالصا الى الحر والسمور ويعتدى بالقرع
ومقادير الكا رخ الضان وصفه ببيع العمر شت ويكثر من الراحة والدة والنوم
على فرش الوطيه ويجوز الجماع ويبدل من الابدان الخارجة عن الاعتدال
ما ذكر له ان ينقل الى الاعتدال فيحفظ باستعمال التدبير المذكور لصاحب المزاج
المعتدل **فصل** جملة الكلام على تدبير الابدان الخارجة عن الاعتدال **اما**
الخارجة عن الامراض الوائية في اوقات الوباء فان الوباء اكثر ما يعرض
عن فساد الهوى وعقبه ومخاططة لاخر الردية على ما تقدم بيان في المقالة الاولى

عند ذكر السبب الاول من الامور التي ليست بطبيعية وقد يعرض الوباء ايضا
عن شرب المياه الردية **•** واكثر ما يعرض الامراض في زمان الوباء لمن كان الغالب على
من لجم الحرارة والرطوبة كالصبيان والمفتيان واصحاب الابدان الحسنة الحمر اللون **•**
فاما الامراض التي تحدث في زمان الوباء على الاملاكش وهي الطوبعين والخواثيق والحلح
الردية والجذري والحسبة والحمايات المطبقة والصفار ويد التي يكثر فيها القيح والكرب
والعطش ويسرع الموت لمن مرض ومن طال مرضه عرض له جرح في الفم وضيق في النفس
وبرد في الاطراف واسهال ردي واكثر جد وث الوباء في اواخر الصيف وفي الخريف
اذا كان الصيف كثيرا المطر كثير الغيم والهوا جنى بيا كدرا واذا كان الصيف
شديدا الحار والخريف شديدا البس قليل المطر **•** ويبلغ في ايراد الخوف من الامور
الوبائية في زمان الوباء عند ما يرى المريض قد عم كثيرا من الناس ان امكته الانتقال
من تلك البلد الى غيره فيلتنقل ولا فليسكن من فوق محب البرج في منازل اعاليه
ما رده مستقبلا هبوب الشمال ويلزم الدرع والرحلة ويسرع الباد هي ان يلق
بالورد والبنفسج والسوف وورق الخلف وورق الكرم ايضا حضره ويرش
البيت بالخل الممزوج بالماء ويتنصع بالصندل وما الورود والكا فور ويستنشق
دهن الورد او دهن البنفسج او دهن السوف ويختر البيت بورق الطرف او بالسندل
وبالكندر او بالعود او بالند او بالصندل ويشرب كل يوم اول النهار قدح من
السكنجبين او من شراب البنفور او من ربه الحصرم او من ربه الرمان
او من ربه حامض الا تخرج بالماء الشديدا البارد فان كان يمس الرمان مفرط فليشرب
قدح من ماء الشعير بد من اللون والجلاب او قدح من لعاب البزق قطونا
او لعاب حب اسفجل بالجلاب او شي من سويق السعير بالسكر والماء الشديدا البارد
فان كان الرمان شديدا الحار فيستعمل كل غداة قرص من قراصن الكافور مع اوقيد
من السكنجبين السادح او ربه الحصرم ويغتذ بالمرور المتخذة من القز والرحله
والقطف عبد الرمان الحامض وما الحصرم وما السماق وما الليمون او حماض
الا تخرج او بالعبد من المقشور مطبوخ بالخل او بالفراخ المتخذة بالمرمان او بالحصرم
او الامير يارس ويكثر من القثا والخيار والبطيخ الهندى ويجذر القرص للشمس
والهوى الحار والحمام والاستحمام بالماء الحار والحمام والقيح ويشرب النبيذ والمخلو
او حوم المواشى والقول كما الرطبه ويجوز الخل الممزوج بالماء مع شي من الطيب الا ان

ومتى ظهر في البدن

ومتى ظهر في البدن علامه غلبه الدم فليبادر بالفصد على المكان فان لم ينتهيا الفصد
لصغر السن او لشيخوخته فليحتم على الساقين وكذا يفعل من كثير الناس الخواثيق
واوجاع الحلق ويتغير غشاها الرمان المر او ربه التوت مع ما اكثر من الرطبه او بما
الورد المنقوع فيها السماق او بما قد غلي فيه عدى من قشور ويتغذ بالمرور المتخذة
ذكرها **•** ومتى كثر في بعض الاوقات مرض وفشا في كثير من الناس فيجب ان يلزم
التدبير المذكور له في المقالة الرابعة عند ذكر علامه كل واحد من الامراض وما ينتفع
به في زمان الوباء وبس الفصوص المثلثه كالجوهري والياقوت والزمرود والبرواز الذهب
والفضه والعقيق وسائر الاشياء المجفقه والجلال السور ولجودها ما كان معه
برد وقبض لانه يضادد العنق ويقوي القلب **•** وقال **ابن سينا** لم يجد احدا شرب
من هذا الدواء في زمان الوباء الا ولم من الوباء ان شاء الله تعالى **وصفته** **•**
سبرار يعمر رهم مروه عطران من كل واحد درهمين يجمع ويؤخذ كل يوم
نصف مثقال مع اوقيد شراب ريحاني **وقال** الساهران هذا الشراب يخلص الابدان
في زمان الوباء **وصفته** **•** يؤخذ ما ورد وما سفجل وما تقاح وما حامض
الا تخرج وما رمان حاو وحمض من كل واحد جزء شراب ريحاني في شرب مثل الكبح
ربيع الكبح حتى يصير في قوام كالجلاب ويستعمل منه كل يوم ربع رطل وخر كراب
الحار ان هذا الشراب عجيب الفعل في زمان الوباء والورثيين والحصبه والحذر
قال وما علمت لحب من الناس استعمله الا وفع عنه فساد الهوى والامراض الحارة
وصفته **•** يؤخذ من ماء الرمان الحامض رطلين ومن ماء السفجل رطل واحد
وما الحصرم وما الهند بالمنزوح الرغوة من كل واحد رطل ونصف ما ورد رطل
واحد سكر ابيض ثلثه ارجل يخلط الجميع ويطح بناه هاديه حتى يصير له قوام
ثم ينزل عن النار ويقتق فيه رائق كافور ويرفع ويستعمل منه كل يوم اوقيتين
ما بارد **•** **امساك بئر النافعين** **•** من الامراض التي يعنى الذين يتخلصون من
الامراض الحارة فيجب ان يتقوا على ما كانوا عليه في وقت مرضهم من تلطيف التدبير
واستعمال المرورات ثلثة ايام ثم يبدءوا الى استعمال الفراخ ويجوزها كارج
الحب او الحلال ثم يحومها الى ان يصيروا الى عاده ثم من العن الذي بالقوى في حال الصحة
فان كانت ابدانهم لم يبقا من زمان الامراض مثل ان يبقا في ليل البدن فضل
حرا او في النصف سبعة او في نفس نواشر او في البدن فترة وتكسر او في الراس

او تعرف البدن في وقت النوم ويكون البول مصصعا او يوجد في الفم طعم غريب
يجب ان يلزم تطهير القلب من الالبان بول جميع ذلك فان طالع الدم فليست غري
البدن يا المصنعي والمخار شرب او ما السالك او سراج الورد المكر او البنفسج
البراس والمسكر ويجوز الحكة العنيفة وشرب البعير والسهر والماء والاستحمام بالماء
الحار ومصابرة الجوع والعطش والامتنان من الطعام دفعة بل قليلا قليلا في وقت
وشرب الماء دفعة لاسيما في البرد قليلا وليكن شديد البرد ويجوز التعرض
للمشمس والحر في وقت ما سخي البدن ويصح بالماء العذب الفاتر ويندرج قليلا
قللا الى الحركات وسائر الاعمال المعتادة في حال الصحة ويستعمل من الشراب الابيض
الرقيق مغبار يسير يبرأ من معتدل ولا يتعرض للوقى فان كان الطعام شغل على المعدة
ويسبب هضمه والطبيعة مع ذلك لينة فليقلل من العذ او يجزئ استعمال الغليظة والبطية
الهضم ويستعمل كل يوم اول النهار وفيه من شراب السكجدين السيفرجلي مع نصف
اوقيه وهرجمر الى ان تقوى المعدة ويجوز الهضم وتكمل القوة **الفصل**
السادس في المفاصل الثلاثة في تدبير حفظ الصحة بالتحفظ بالاعادات
وتغذية الجالس والمساكن والمراقد **اما التحفظ بالمراقد** فيجب ان كان بدن صحي
واضاله الطبيعيه جارية على الجهر الطبيعي ان يحفظ بالاعادات التي اعتادها في سائر
افعاله كالرياضة والاستحمام وملاقات الهوى والاعذية والاشربة والنوم واليقظ
والجوع والاستفرغات وغير ذلك من الاشياء التي اعتادها والفهام به طويلا وصحت
له كالتابع الا ان تكون تلك العادة مضرة الرذاه كالسكر البائم والاستفرغات
المفرطة والقرب المفرط والجوع البائم والاعذية الربيدة وشرب المياه الباردة
والامساك عن العذ امد طويلا وما يجري هذه المجر من العادات المفرطة الرذاه
التي عالجها ربه لا سيما ان كانت منافع المراج الطبيعيه فيجب ان يتنقل عنها
ويجوز العادة جديدة ما مونة الغايه وليكن ذلك قليلا قليلا ليندرج كاد دفعة
لان الانتقال من الصل الى المصلد دفعة ردي جدا ويبيغي الانسان ان يعوّد
نفسه ملاقات الحر والبرد والاعذية التي لا بد منها وسدل اوقات النوم والقضه
ويتعاهد التي في كل شهر مرتين او ثلاثه ولا يلزم في ذلك نظام واحد ولا يلزم
اكل عند واحد ولا يشرب سراجا واحد ولا يكثر من النوم ولا من البطشه ولا من
الجوع فان ذلك من عظيم اهل **فاما تعدي الجالس والمساكن والمراقد**

فاحود ما هات هذه المواضع معتدله لا يفرق من حرها ولا يفرق من بردها ولا يكون
رسها رطبه ولا حله يابس ولا شعته وان كانت شعته فترش من الماء بقدر ما يعيد
ويجب ان يكون الجالس في المواضع النزهه في عرف او على اسر والمواضع المعتدله
تصلح لاجلها لايدي ان المعتدله الكاملة الصحة واما اصحاب الابدان الخفيفه الذي
يغلب عليهم المرافقة فيتعفون بالجلوس والمرافقة الباردة الرطبه النزهه واصحاب
الابدان العبد ومن يغلب عليهم البلمغ يوافقهم الجلوس الحارة الباسنة فاما
الجلوس التي فيها رايح كرهه فيجب ان ينحى بالبرد والند واما الخوارط الطبيعية
الفصل السابع في المفاصل الثلاثة في تدبير حفظ الصحة بالتحفظ بالاعادات
من الفضول التي اجتمعت فيها وذكر منافع الاسهال ومضارة ومنافع القي ومضارة
واضافا لاد ويد المفردة المفسه والمسهلة لكل واحد من الاخلاط والمسكره ووج
الدم وغلبا نه والمسهلة اكثر من خلط واحد وذكر تدبير من يشرب دوا مسهلا او
مقينا وذكر منافع لخارج الدم ومضارة والمواضع التي يجب لخارج الدم منها بالقي
والحمامة والعاق **اما تدبير حفظ الصحة** بالتحفظ بالاعادات ان خسر الفضول
الاجتمعة فيها عن الاعذيه والاشربة لبراز والبول والعرق وما يخرج من الالبان
والمخاط وما يجتمع في الصدر ويخرج بالنفث والمقي ودم الحظ فان هذه كلها من
احتسبت او تلخفت عن الوقت الذي كانت تخرج فيه عن البدن اضرت به ولحق
امراضا ردية بحسب طبيعة كل واحد منها وكذا تدبير ما من اجتمع في البدن كله فقله
او في بعض اعضائه كالمعدة والكلا والمثانة حدث عن ذلك امراض ردية فيجب متى
احتسب البرازات بد بومضاحه يتدبر من عرض له القولنج الحاد عن احتباس البراز على
ماسياقي يمانه في المقالة الرابعة عند ذكر علاج القولنج ومتى احتسب البول وكانت
الحرارة مع ذلك غالبة فليعط صاحبها في ذلك من لهاب البرد وطونا مع الحلاب او ما
قد استجلب فيه بوز القثا بوز الحيار مع شراب البينوفر او ما البطح الهندي مع السكر وان
كان احتباس البول مع غلبة البرد فليعط صاحبها ما قد اغلي فيه بوز الكرفس وبوز الهند
والمر رايح مصفى على سكجدين ويخلط في طعامه الكرفس والهليون والحصى والكمون
ومتى احتسب العرق وكان ذلك عن احتصاص البدن من ملاقات البرد فليدخل صاحبها
الحمام ويدرك بدنه دكا كثيرا ويخرج كحركة كثيرة فان كان احتباس العرق من مقابلة
المشمس والهوى الحار فينبغي ان يدرك البدن دكا لينا ويخرج بدنه من البنفسج او دهن

الابدان

البنوف وسطل عليه ما عذب فانه متى امتنع خرج ما يغد من اللهاق فليغز
صاحبه بالما الحار والعسل ويكثر من مضغ الكندر متى احتبس الحطاط فليستد عا العطاس
بان يدخل في لائق فتيله من فرط اس ويكب على غار ما قد اغلى فيه السابوح واكمل الكندر
ومتى اجتمع في المعده فضل وعلامة ذلك ان يجد ثلث صاحب ذلك عني ويقلب النفس
واختلاج الشفة السفلى وقله الشهوة والكرب ويغير طعم الفم فينبغي ان يتقي صاحب
ذلك لاسيما ان كان الزمان صيفا فان يدخل في حلقه ريشة ملوثة بالشئ من بعد اكل
من اللحم الخايط ويشرب ما قد اغلى فيه الشبث والفجل والعسل وان اجتمع في الصدر والرئة
فضول رطبة وعلامة ذلك ان يجد من صاحبه تحننه وسعال ونفث رطوبه بلغمه فيجب
ان يشرب ماء قد طبخ فيه كبريت النير مع التين والزيت واصل السوس يصفى على
عسل ويتناول حسا متخذ من الخالة والسكر متى بعد العده من الجماع فيجب ان
يستعمله عند قوة الشهوة البهية باعتدال ومتى احتبس الحطاط في الكلى والمثانة فضول
يأخذ عند ذلك علاج احتباس الحطاط في الكلى والمثانة فضول
ان يستعمل الاشيا المدرة للبول على ما تقدم بما انه عند ذلك احتباس البول ويجلس
صاحب ذلك فيما قد اغلى فيه الكرفس والمرارياخ والناوخ ومتى اجتمع في سائر البدن
فضول وظهر علامات عليه احد الاخلاط على ما تقدم بيانه في المقالة الاولى وعند ذكر
علامات خلابة الاخلاط فان كان الغالب الدم فليفصد عرق الكحل ان ساعدت
القوة والسن والزمان والا فليجج اخضرعين والساقين فان كانت الصفراء غالبة
فليستفرغها الزمان بجمع مع السكر او شراب الورد المكر مع السكرين او مع
العسل والسفاسج المطبوخ مع الاهداج الهندية وان كان البلغم غاليا لا يارح
الفقرح مع العسل مع شي من التريده ومن افضل ما يستعمل في الامتلاء الكاين
في سائر البدن الاستفرغ بالقي لاسيما ان كان يتولد في معدته بلغم كثير غليظ
فاما منافع الاسهال ومنفعة فان الاسهال نافع في الامراض الراس
والعينين والحقاق والصدور والاضلاع وينقي قعر المعده ويضرب كانه طبعته
الى الدمن ومن كان يدهن صديحا معتكلا يغلب عليه خلط من الاخلاط ومن كان
عرض له قرحة او سح في الامعاء ومن كان يدهن خيفا لانه ينهك جسمه ويحس
ويجففه وربما اوردته حمى البق ولا ينبغي ان يستفرغ من البدن غير الخلط الراب
لان ذلك مما يحدث له اضرار دية تملكه **فاما منافع القي** ومنفعة

واصناف الادوية المنفعة فنافع القي ان ينقي المعده من الفضول وينفع من اوجاع
الكلى ويفتح سد الاختار يخرج الخلط الغليظه اللامحه في المجاري وفي اقسام البدن
كالوركين والقديمين وينفع ايضا من خروج الدم الكاين عن انفجار عروق الكلى
والمشانة والرحم والمقعدة ويخفف عن الرأس والحواس وهو مضم بالحفا والحباب
للاعتاق الطويله والصدور والضيقه العاربه من اللحم ومن كان في عيشه او حلقه
او صدره او ريقه علة ومن لم يكن لمعاداة او كان يصعب عليه ويرعبه فانه ليس بوس
على من بد شي من ذلك ان يوقه في مضرة عظيمة ومتى ادمن القي فليستد المعده **فاما**
الاقواق التي تخرج القي فزمان الصيف على الامتلاء من الاطعمه الملطفه كالسكر
والسرمق والبطيخ والفجل ويشرب بعده هذه الاغذية ما قد طبخ فيه الشبث والعسل
ويشرب العينين في وقت القي برقدين وعصا بد ولا يفتح حتى يفرغ منه بعد ان
تستنزف المعده وتنقي وبعد ذلك ينهض عن العسل او السكر كجبين او بالورد
المنقوع فيه الساق ويغسل الوجه بما ورد ويتناول شي من الجلاب وشراب التفاح
او شراب لهمان ويصبر على تناول الغذاء بعد ذلك اربع ساعات ويجوز واباغذية
لطيفه سريعة الاضمصاص والاعذار عن المعده كالناربخ والطواهي اسهال
وليتقيا في كل شهر مرة او مرتين ولحود ما كان القي بومين متواليه لتنفق
المعده جيد او لا يجعل للقي وقتا معلوما لئلا يصير ذلك عادة ردية بل يقدم
نارة ويرحل اخرى وما يعين على تسهيل القي ان يجمع المعده والسرديا حار مضروب
بدهن ورد فاما اصناف الادوية المقيمه فاقواها في تقطيع الاخلاط للزجوة
الغليظه الحريق الاسود وبعد الكندر وحب الماررون ويد الشرم وحوالي
والمح الصديك والنورق وصمغ الخشرف والادوية المقيمه للصفراء والخلط
اللطيفه سر السرمق وورقه الفلفل وبزر البطيخ والجهم واصد وما اللويا
واصل السوس والخيار وما الشخير المطبوخ فيه الكراث ويصل النرجس اذا كل
مع الطعام والسمك الطري **اما اصناف الادوية المفردة** المسهلة لكل واحد
من الاخلاط اعني البلغم والمره الصفراء والمره السوداء والممكنه لوجه الدم وعليها
اما الادوية المسهلة للبلغم فمثل شحم الخنظل والبرود والغاريقون
والسورحان والفريون والعافرقرجا والسكر كبيدج ولب القسطم والرنجيل
وسمال النحاس والاوروت والاسرسا والحاسا والاحمر والحروع والمحل والاسق

والروما والدرار والمنعه السائلة والسقيونا **أما الخنظل** فحار يابس سهل
البلغم الغليظ اللزج والكيموسات اللزجة وينقي الراس والعصب والمفاصل منها وذلك
ينفع من الفالج ومن القواخج المتولد من البلغم اللزج ومن القروح الباردة إلا أنه يورث بعضا
وتقطيعا وسججا في الأمعاء وبودي المعده ويجب أن يحارمتها كان قشره أصفر وهو
يسهل الصفرة حقيقا متجلا ولا يحتجب منه ما كان أصله حنظل ولحمه فالحار فيه
قتاله ثم يصلح بأن يضاف إليه مثله من الكثير أو الصمغ العربي أو المنطكي ولا يبالغ
في سحقه والشربة منه من دائق إلى ثلاثة دراهم **أما الشرب** فحار يابس سهل
البلغم والكيموسات اللزجة والحام من الأعضاء والمفاصل وينقي البدن منها واستعماله
يحقق البدن ويؤدي المعده ويجدد مثله باب ويسهل مع البلغم مرة سودا ويجب
أن يختار منه الأبيض لباطن الأمس الظاهر الرقيق العود والمصمغ الإبراف السالم
من التاكل والنشطي وإذا استعمل في المعجونات فليبدق ناعما وإذا استعمل في المطبوخات
فليتوسط في دقه ثم يصلح ولصلاحة أن يلبت بدهن اللوز الحلو والشربة من جرمة
مقدرة من مثقال إلى درهمين وفي المطبوخات من درهمين إلى ثلاثة **وأما**
الغار ثقيون فحار يابس لا أن يسهل أكثر من جرمة يسهل البلغم وسدق
بالأدوية إلى أقاصي البدن ويقطع الكيموسات الغليظة اللزجة وينقي العصب
ولذلك ينفع من عرق النساء وجع المفاصل ومن النافق العارض عن فونة الاظلام
الغليظة وبالجملة فإنه نافع من جميع الأمراض التي في باطن البدن المحاذية عن
البلغم وفيه مضادة للسموم وهو يسهل مع البلغم من صفرا ويخرج أيضا المرة
السودا واختار منه الأبيض السريع التفرك الذي يوجد في طعمه مرارة مع حلاوة
ولا يجب أن يدق بل ينخل والشربة منه مقدرة من نصف مثقال إلى درهمين **وأما السورجيان** فحار يابس
يسهل البلغم والحام وينفع من وجع
المفاصل والنقرس إلا أنه ردي المعده ولحمه الأبيض الظاهر الباطن الصلب
المكسر والشربة منه مثقال مع سكر وشي يسير من الزعفران وإذا خلط مع
الأدوية فمن نصف مثقال إلى درهم **وأما الفريون** فحار يابس
يسهل الماء الأصفر والبلغم الغليظ اللزج المناسب في الوركين والظهر والأمعاء إلا أنه
يولد كسها وسججا ويجب أن يحارمتها من الحار في الحار الطعم الأصفر إلى
الشقرة وأصلها أن يخلط مع القل الأزرق مسحوقا جادا والصمغ العربي وأن يصف

الشربة

اليه شي من الأقاويه كالمصطكي والسنبيل والدار صيني والسميكة والاسارون
مجموعة وفرا دال كالجيد وينبغي أن لا ينعم سحقه بل يلبت بدهن اللوز والشربة منه
مخلوطا بالأقاويه من نصف مثقال إلى دائق **وأما العاقر قرحا** فحار يابس
حار يابس يسهل البلغم والشربة منه وزن درهمين **وأما السخنيخ** فحار يابس
والريح الباردة وهو بالجملة ذ واجيد لغلبة البلغم والرياح الباردة في الأمعاء والظهر
والوركين ويختار منه الصافي الأحمر الظاهر الأبيض الباطن الحار الطعم الذي فيه
شي من مرارة والشربة منه من درهم إلى مثقال **وأما القزط** فحار يابس
ويسهل أكثر من جرمة يسهل البلغم وينفع السعال المستعرا الرقي والحصى وإذا أريد شربة
درهمين متما عشرون درهما ويمس في رجل من ماحار ويصفى ويلقى عليه وزن عشرون
ذكا بالعسل ويهرق البجاج اسهل بلغم كثيرا لوجاهة غليظة إلا أنه مضى بالمعده **وأما**
الترجيل فحار يابس وفيه رطوبة فضليه إذا شرب منه مسحوقا
وزن درهمين مثقال من السكر اسهل بلغمه من جلاء **أما الجوال الحار** فحار يابس
أيضا حار يابس يسهل البلغم والماء الأصفر والجودة القوي البقي الطاوس اللون
والشربة منه من مثقال إلى مثقالين **أما الأيزمسا الأزرونت** فحار يابس
حار يابس يسهل البلغم والحام لاسيما الكاين في الأوراك والمفاصل ولحمه ما كان سريع
التفت والشربة منه عن نصف درهم إلى درهم ولا يشرب ولحمه وهو أصل السوس
الاسماخوف فحار يابس إذا شرب عصيره ما العسل اسهل البلغم الغليظ
والماء الأصفر والشربة من جرمة مسحوقا من درهمين إلى درهمين بالعسل ومن مثقال
إلى ثلاثة دراهم ومن أراد أن يكسبه نه خلط به شيئا من الكثير **وأما الخاشا**
فحار يابس حار يابس إذا شرب بالخل والماء اسهل الكيموس البلغم اللزج السعال
كافيا من غير عنف ولا إذا وصل إذا فاحده يسهل السوداء **وأما الجورة** فحار
أيضا حار يابس يطلق الطبع باعتدال ويسهل البلغم اللزج والشربة منه من نصف
مثقال إلى درهمين ياحار **وأما الخروغ** فحار يابس يسهل البلغم وينفع
من وجع المفاصل الكاين عن البلغم ومن الفالج والقوة والقواخج الذي سببه
البلغم إلا أنه ردي المعده ولا يورثها ويهيئ القي والغشيان والشربة من جرمة

مقشور من حبة الى عشرة من حبة **أما التمر** فمن لجه حار طيب يسهل البلغم وينفع
من البواسير والشربة منه مفرح ووزن درهمين مع العسل ومع الادوية والنصف مثقال
وأما الاسفنج فحار يابس يسهل البلغم وينفع من الفالج والقولنج **وأما التروفا**
فحار يابس اذا شرب بالسكجيين يسهل البلغم العليظ **وأما الدرة** اربار
يابس اذا شرب من قشره الغليظ مد فوقاً ووزن مثقال بما بارد وخل يسهل بلغم
كثير **وأما المايعة** التاييلة فحارة يابسة اذا شرب منها ووزن مثقال مع مثله
من صمغ اللوز يسهل بلغم الرجا من غير عنف ولا اذى **وأما الشفوفيا** فحارة
يابسة يسهل البلغم بالطبع والمم الصفرا لخاصيتها لا انها تضر بالاحشاء وتثقل الشرب
وتكرب وتغثي فيجب **ان يختار منها الجود بها** وهي الجودبة من الطما كيه
الصافية المحلولة الخفيفة السريعة المصب ويجب ان يصلح قبل شربها بان يغلى بها
السفرجل او التفاح ويخذ اقراصا ويخفف في الظل ويضاف اليها فسطحون وانيسون
ونبق يدقس او يلى بدهن اللوز الحلو وسوا في تفاحه مقشورة او سفرجله
ثم يستعمل ولا يبالغ في تحقيقه بل تفكره والشربة منها مفرجة من دائق الى دائق ونصف
والشربة نصف درهم ومع الادوية من نصف مثقال الى مع مسلم **وأما الادوية**
المشقة الصفرا فحارة يابسة لا تفسس والاهليلج الاخضر والبنفسج والكسوف والحار
شديد والساهرح والتمر هندي والجاوص والقراضا والنخس والسرحسك وما
الملائق وما الجين والسمك والبرساوسيا والرمات الاخضر والنق الحامض
والحل **اما الافستين** فمن لجه حار يسهل الخلط الصفراوي وينقي الحدة
منه وينبغي ان يشرب بعد النضج والاعسرجل المادة والشربة منه مطبوخة
من خمسة دراهم الى سبعة دراهم ومن حرمه حل مثقال الى درهمين **وأما**
الهليلج الاصفر فبارد يابس يسهل الصفرا بقوة مع سدر من البلغم والشربة
منه منقوعة من سبعة دراهم الى عشرة دراهم ومن حرمه غير منقوعة من ثلثة
دراهم الى ستة دراهم **وأما السفسج** فبارد رطب يسهل المر الصفرا الراسه
في المعده والامعاء والشربة من حرمه مد فوقاً بالسكر من مثقال الى مثقالين
وفي المطبوخ الى سبعة دراهم **وأما الكشوث** فحار يابس يسهل الصفرا وهو
في ذلك قريب من الاعمص **وأما الخيار** شدة معتدل بين الحرارة والبرودة
رطب يسهل الصفرا ويقهها ويكسر حدةها وينفع من اورام الحلق الدورية اذا غرغره

موروسا ما عنب الثعلب او الكزبرة الرطبة وهو يسهل الطبيعة برفق وينقي
المعدة والامعاء من المر والرطوبة **ولذا سقي مع التمر هندي** يسهل الصفرا
واذا سقي مع الرمد يسهل رطوبة وبلغم واذا سقي مع ما الهند يابا وما عنب الثعلب
ينفع من اليرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا اذا اضيف اليه الكشوث
والشربة منه من خمسة دراهم الى عشرة دراهم الا انه يعض من كان ضعيفا الامعاء
والخا **وأما الكشاهنج** فحار يابس ما يسهل المر الصفرا المحترقة ويصفى الدم
وينفع من الجرب والحكة والبثر وخصوصا اذا نفع فيها الاهليلج الاصفر وبرق اقوى
فعله من ما به واجوده الاحضر الحديث ويعتصر ماوه ويشرب بالسكر والشربة
منه من ثلث رطل الى ثلثي رطل مع عشرة دراهم من السكر والشربة من يابسة مطبوخة
الى عشرة دراهم والشربة من حرمه مسحوقا من ثلثة دراهم الى سبعة دراهم مع السكر
أما التمر هندي وهو الحار يابس يسهل الصفرا ويقهها ويكسر حدةها
ويكسر حدة الدم ووجهه وينفع من الحمات الشديدة والانتهاية التي يعرض
فيها الغشي والكمب كما سبما عند الحاجة الى لبن الطبيعة وهو جيد للمحورين جدا
وان اخذ منه شرابا كان بالغ النفع فيما ذكره والشربة من ما به نصف رطل ومنه
موروسا منقاة من حبه عشرة دراهم **وأما الاجاص** فبارد رطب يلين الطبيعة
ويسهل الصفرا ويقهها ويكسر حدةها والشربة من طينته نصف رطل **وأما الغرابيا**
فبارد يابس يلين الطبيعة ويسهل المر الصفرا وينفع الحصى والشربة منه مثل الاجاص
وأما الترخيبين فمعتدل في الحرارة والبرودة اذا مرس في ماء الاجاص وشرب
لبن الطبيعة وقع المر الصفرا واسهلها برفق وهو موافق لاجحاب الحيات والامن
لحار اذا عقبر به شراب البنفسج كان غايه فيما ذكره وفي اصلاح الصدر وينفع من
ذات الجنب **وينبغي ان يختار منه الابيض الحار سائي** والشربة منه من عشرة دراهم
الى عشرة دراهم **والشترشد** قريب مندي فعله **وأما اللذالك** فحار يابس
يسهل المر الصفرا وخاصة غير المطبوخ والشربة منه من نصف رطل الى ثلثي
رطل مع وزن عشرة دراهم من السكر وان شرب مع وزن خمسة عشر دراهم
من فاون لخير من موروسا في الماء الحار كان اسهاله اقوى وحلل اورام الاحشاء
والمفاصل **وأما الجين** فمعتدل يميل الى الحرارة يسهل المر الصفرا احتوا

ما كان من لبن الحامض والمان واذا خلط بشئ من العسل كان لحوذ **واما البليغ**
فبارد يابس سهل المرم الصفرة المحترقة والشرية من حرمه وزن درهمين وفي المطبوخ
من ثلاث دراهم الى خمسة دراهم **واما البرشا وسان** وهو كزبرة البير فبارد يابس
سهل المرم الصفرة الكاينه في المعده والامعاء **واما الرمان الحضر** فانه اذا قشر
عنه قشره وبق حبه مع شحمه وعصه واخذ من مايه نصف رطل مع عشرين درهما
من السكر الاحمر سهل بالقص ويخرج المرم الصفرة الاسما اذا خلط الحلو منه بالمر والمان
المر بارد يابس يطفئ حدة الصفرة ويسكنها ويكحل الشرب المتخذ منه **واما التوت**
الحامض فبارد رطب يقع الصفرة ويسكنها **واما الخلل** فركب من جوهر بن لطيفين
حار وبارد والبارد اغلب يقع الصفرة ويسكن وهي الاسما ما كان شديدا في المعده
واما الادوية المفردة المسهلة للسود افي الاقشيمون والسفاح والاسطر
والاهليلج الكايلي وحجر اللار وورد وحشيشه العاقب والقودنج والمسك **اما**
الاقشيمون فبارد يابس سهل المرم السوداء في او يضر باصحاب المرم الصفرة لانه
يكرههم ويغيرهم وان شرب منه ايام متواليه كل يوم وزن درهمين مع ما يجين
كان بالغافي اسهل المرم السوداء وينفع من السرطان المتقح ومن الوسواس السوداء
واجوده ما كان احمر راي من حاد الرعيه وافضله ما جلب من حزمه افر بطشروا من
البيت المقدس ويجب ان يصلح عند اخذه مفردا بان يلبث بين يدي اللوز والشرية
منه مفردا من درهمين الى ثلثه دراهم وفي المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة
دراهم ويجب ان لا يستقضا في طبعه في المطبوخات بل يلقا عليها الجراعه نصفها
مضروب في حرقه معلله ويتزك حتى يفر ويرس وينزع **اما النفساخن** فبارد
ايضا يابس سهل المرم السوداء اترق بلامعص ويسهل ايضا بلغها ويوسلها الحما
ويخرج الرقيقه واذا طبع منه شئ مع البليغ سهل المرم السوداء اسهل الجيد وان
سقى منه اصحاب الحدة ام والماء الحوليا وزن درهمين مع سكر حبه من المالحات سب
كل يوم سبعة ايام متواليه نفعهم منفعه ظاهره وينبغي ان يختار منه
ما كان مكسور فستققر في الرعيه حديث يميل طعمه الى بعض مرارة وعذوق
مع عضوضه والشرية من حرمه مفردا من ثلاث دراهم الى ريعه مع غيره من
مثقال الى درهمين وفي المطبوخ الى خمسة دراهم **واما الاسطوخودوس**
فبارد يابس سهل المرم السوداء بالقوه والشرية منه الى ثلثه دراهم وان شرب بالسككين

كان اجود **واما الاهليلج الكايلي** فبارد يابس سهل المرم السوداء والبليغ وثقي
المعده والمشرية من حرمه مسحوقا بالسكر من ثلاثه دراهم الى خمسة دراهم ومنقوعا
من سبعة دراهم الى عشره دراهم **والاهليلج الهندى** مثل الكايلي في قوته
وفعله **واما حجر اللار وورد** فبارد يابس سهل المرم السوداء والاخلط الغليظ
التي عالط الدم وان شرب منه وزن اربعة قاريط مع شراب وورد فارتفع
من حمى الربع منفعه عظيمه والشرية منه مفردا مثقال ومع غيره الى درهم **واما**
حشيشه العاقبة فحارة يابسه سهل المرم السوداء وتنفع من حمى الربع والحيات
المزمنه العنيفه ومن اورام الحشا مشروبا بالسككين والشرية منه نصف
مثقال وفي المطبوخ الى خمسة دراهم وعصارها ايضا يفعل ما ذكر والشرية
منها واحد **اما القويون** فبارد يابس سهل المرم السوداء والشرية منه ثلاث مثاقيل
بالعسل **واما الحسك** فبارد رطب عصارته سهل المرم السوداء واذا استعمل
في ادوية الماء الحوليا والجد ام نفع نفعها عظيما **واما الادوية المسكنة**
لوجع الدم **وعليان** فالعباب منها من جده معتدل يميل الى الحارة والارطوبه
اذا اكل وشرب طبعه سكن الدم الحريف والدم الغالب عليه المرم الصفرة وليس
يسكن الدم الذي يغلب عليه الرطوبه واذا استخرج ماوة تقطيرا بالفرعه والاسود
وقوم بالسكر مشروبا كالجيد المحترقين الدم الضعيفا القواعن احتمال الفصد
وبالحمله فكما يقع الصفرة يسكن عليها الدم ووجهه **واما الادوية**
المسهلة لاكثر من خلط ولحم في الصبر وحب النيل والقيطون وتشا
الحار والشرية والحريف الاسود والحريف الابيض والمخ الان راى ولبن اموع
والمارريون والسيما والاقحوان **اما الصبر** فبارد يابس سهل البليغ والمرة
الصفرة وينهب البرقان وينقى الدماغ من الفضول المجمعه فيه ومن البليغ
وينبع البخار الصاعد من المعده اليدين الرقي ويعوى الصرا لا انه ردي المعده
سحقها والذي يصلحه المصطكي والكثير والمقل وينبغي ان لا يشرب في الحر
الشديد ولا في البرد الشديد والختار منه السقطري الحار الى الحمى الصادق
المرارة الحس السرع المهيب الذي يشبه راحته راحية المورقة والشرية منه مفردا
من درهم الى درهمين **اما حب النيل** فبارد يابس سهل ايضا سهل الاخلط الغليظ
من السوداء والبليغ ويخرج البديد ان وحب القرع والمختار منه الصافي الرزين

ويحق بحقنا عما وبلت بدهن اللون الحلو ويتناول مع شي من الادوية المسهلة
وجود ما اضعف الاهداج والقوايا والشره منه من درهم الى درهمين **اما القنطريون**
فهو ايضا حار يابس الى انشائه طبع الصغرى منه يسهل البلغم والحام والمزاج الصلابة وينفع
من عرق النساء والشره منه مطبوخا الى مثقالين يطعم الرواية درهم من الماء الى ان يعود
الى النصف ثم يصفى ويشرب **واما قنطاريون** فهو حار يابس يسهل الكيموسات الغليظة للرجل
وان شرب من عصارتها وزن خمسة قنطاريون يسهل البلغم والمزاج السود او نفع من الاستسقا
ويغني عن ايضا فاليه الصر والسورحان ولا يشرب وحده والشره منه الى ثمن درهم
الى نصف درهم يشربه من الصغرى ومثل نصفه من النساء **واما الشب** حار
يابس يسهل الكيموسات الغليظة والمزاج الاصفر والبلغم والمزاج السود يقوى ويكرب
والاكثار منه قاتل وجود ما استعمل منه الصغرى الصار الى اكرم الحضيف الشبيه بالجلد
المصفوف والمستعمل منه فشره وقه ولبن فصفه منه ويجب ان يضاق اليه الورق والكثير
ويشرب بما العسل او عصير العنب وجود ما استعمل ان ينفع في الحليب يوما وليلة
وسد عليه اللبن فيه ثلاث مرات ثم يحفف الى الظل ويستعمل وقد يضاق الى الجرج
الواحد منه صفه من الهليلج الاصفر ويحقان ويغمران بالمرار راجع الربط ويحفف
في الشمس فاذا احتيج اليه اخذ منه من درهم الى درهمين مثله من السكر **واما الخرق**
السود حار يابس يسهل البلغم والمزاج السود ويصلح المزاج القاسي وينفع في اخراج
منه المحتجب المشتمل الباطن على شئ كسح العنكبوت الصلاب في من اقله الى المراه والشره
منه من نصف درهم الى مثقال **واما الخرق الابيض** فانه قوي وقيل من السود
كن فعله بالقي يقي المعده ويخرج منها الخلط المختلفة والشره منه لقي ايضا مثل
الشره من السود **واما الملح الابيض** فهو ايضا حار يابس يسهل البلغم
والمزاج السود او الكيموسات الغليظة المختلفة ويسرع اخذ راكده ويد عن المعده
ويشاركه البورق في هذه الخاصية **واما البتوع** فهو حار يابس يسهل
البلغم والمزاج السود والمزاج الاصفر اسهالا عنيفا فقا يخرج حب القرع وهو ذو
حاجه وجوده ما كان كثير الورق عريض وارجاه الصغرى الورق المحمد ويجب
ان ينقع قبل استعماله في الخل يومين وليبتين وهو صحيح غير مدقوق وسدل
عليه الخل مرتين او ثلاث ويغسل بالماء العذب ويحفف ويبدق ويلت بدهن اللون
الحلو والشره منه من درهم الى ربع الى ثمانية حبات وينق المارقي

المفعلا

ابلع فعلا من ورقه **واما الشنا** فهو حار يابس يسهل المزاج الصفل والمزاج
السود او البلغم ويغوص على الفضل الى اعماق الاعضاء وينفع من النقرس ووجع
المفاصل الحادث عن المزاج الصفل والبلغم والشره منه في المطبوخ الى سبعة دراهم
واما الانجوان فهو حار يابس اذا دق اليابس منه وشرب بالماء والسكنجبين
اسهل البلغم والمزاج الصفل والشره منه من درهمين الى ثلاث دراهم **فقد**
جلسة الكلام على الادوية المفردة المسهلة لكل واحد من الخلطه **فاما**
الادوية المسهلة المركبة فسياتي ذكرها في المقالة الخامسة اعني الاقرباذين
فاما تدبير من شرب **دواء مسهل** او مقيئا فينبغي ان يشرب دواء مسهلا
ان يفعل ذلك في الاوقات المعتدلة كالربيع ويجدره في الخريف والبرد
الشديد فان دعت اليه ضرورة فيمكن استعماله في الشتاء ويجدر في الصيف
ولا يجب ان يعطى البدن والمسهل لصبي ولا شيخ وينبغي ان اراد ان يشرب البدن
المسهل ان يدخل الحمام قبله بيومين ويصب عليه ماء عذب كثير معتدل
الحرارة ويغتدي بالماء الدجاج الدسم اسفيد ياح ولا حمض والريث ويجدر
للقب واذا استعمل البدن فلينام عليه يسيل فاذا اخذ في فعله فليجدر
النوم لانه يقطع فان ابطا فعل البدن فليتم شامشيا خفيفا رقيقا وتغمر الساقين
ويدي كك اسفل القدمين وتخرج يسير من الماء الحار اما مفردة او مع شئ من السكر
البيض واذا انتهى فعل البدن ويعرف ذلك من جوده العطش وروا طبعه والادوية
من التجشأ فعند ذلك يستعمل قدح من شراب الورد او شراب التفاح بالماء البارد
ويسير برقطنه ممدوح وحسا امراق الفارح اسفيد ياح ويغسل البدن بعد
ذلك بالماء الفاتر فان افطر الاسهال فليستعمل شراب السفرجل بالماء البارد والبرد
قطر وان كان مغرطاجا فليستعمل ومن درهمين من سفوف الطين مع اوقيه
من رز اس وشراب السفرجل ويغذي بالفارح متخذة بالساق او حمر مان
فان عرض عن شرب البدن والفارق فليستعمل وزن درهمين برقطنه مع ثلاثه
دراهم دهن ورد وقدح ما بارد ويربط الاعضاء بعصا يربطاجيد **وقد**
كان الانسان متى استعمل البدن ولا يلبث في معده بل يقيها فينبغي له قبل استعماله
البدن يومين ان يتقيا على الامتلاء من الطعام بالماء الحار والثلث والعسل والماء
وعند شرب البدن يشرب اعضاده ويحض نفسه ويشم الطين والخل ويتناول التين

فان عرض عن شرب البارد واكرب ويطبق على فم المعده قليلا دوا خراجه بالقي بالما الحار
والدهن ويستنقى نصف المعده منه ويستعمل بعد الذي جلاب بارده فان عرض
لشارب البارد اعراض مدهيه تخاف منها الموت فليستق الزبد واللبن الحليب وينبغي
شرب انسان دوى مسهلان يحتلب كثر العذاء في يوم استعمله وبعد ثلاثه ايام بل
ينبغي ان يكون عناءه قليلا خفيفا ويشرب بعد كل عشاء قدح من الحلاب بالما البارد
فان من تناول الحلاب الادويه المقياه واشرف عليه التي فليستعمل في بالما البارد
ويتحمل بقتيله مسهلته ويستعمل في من ربا الحصرم المنعنع او ربا الرمان المر
وان عرض عن استعمال البارد والمقي غث وكرب من غير في او كان ما يخرج من القي
مقدار يسير فليشرب ما يقوى فيه البست مع العسل والملح فان عرض عن شرب البارد
المقي تشنج فليعط صاحب ذلك ما الشيعين يدهن اللون ويجلس في ماء فاتر ويخرج به
يدهن التضميد المذاف فيه السمع الابيض ويجعل استعمال البارد المقي في الشتاء
وجود ما استعمل في الصيف **واما اخراج الدم** فيكون اما بالقصد وذلك
اذا اريد اخراج الفضول من اعماق البدن واما بالحمامه وذلك اذا اريد اخراج
الدم من ظواهر الجلد ومن العروق الصغار المنبثقة في اللحم واما بانضاض
العروق وذلك اذا اراد اخراج الفضول من وسط البدن اعني ما بين الجلد وقعر
البدن وهو اقوى من الحمامه واصعب من القصد وينبغي ان لا يعرف في اخراج
الدم فان ذلك يجد شدة منه ضعف المعده وخلاف الكبد وبردها واستحالة الدم
او الصفرة والاستسقاء وضعف الباه ووهن القلب وحرقانه وربما عرض عن
ذلك العلاج واليهق الابيض وتضعف البصر ويسرع الهرم ويسقط القوه ولا ينبغي
ايضا ان ينترك اخراجه مع الحاجة اليه فانما يجدت عن ذلك امراض مديه كالدمايل
والنبور وصوف الكورام والحجيات المطبقه والبرسام والحصبه والجذري ونفت
الدم وما اشبه ذلك وهو في موضع عظيم المنفعه في حفظ الصحة وشفاء
الامراض وليكن اخراج الدم في الربيع اكثر منه في سائر الاوقات وفي الحر الشديد
في البرد الشديد اقل وفي الخريف اقل من الربيع **واما اخراج الدم** بالقصد
فينبغي ان يستعمل في الرجال اكثر من النساء وفي من كان يدهنه عسل وعرقه
ظاهر ولونه احمر واسمر اكثر من هو بالصد من ذلك وليستعمل في الشباب الكهول
وجن استعماله في المشايخ والصبيان وفي من يدهنه خفيف اولونه ضعيفه او غلب

على معده

على معده ته وكبد البرد ويجن ربه ايضا من كان يدهنه مال او في تحته او بعض اوله
الطبع ويجن ربه ايضا من عرض له تعب او سهر او كان مدهن الجاع والفصد يستعمل
من حيث يبلغ الصبي ثلاثه عشر سنه ويقطع حين يبلغ سبعين سنه ولجوده لا
لاستعماله فصل الربيع ومن كان من اجده حار فليقصد في الساعه الاولى من النهار
ومن كان يميل على من اجده الرطوبه فلا يقصد حتى يحس النهار بعد ان يخرج حركه
معنده ويخرج له الدم في دفعات قليلا قليلا دفعه ومثي احتيج الى القصد
في رمان الصيف فليستعمل في الاوقات الباردة واما في زمان الشتاء فلا
يستعمل حتى يحس النهار ومن كان به حى واحتاج الى القصد وكانت حماه بارده وار
فليجذر استعمال القصد يوم النوبه ومثي كانت الحى ربه فليقصد اول رهاعة
من النهار ومن كان يعتاده عند القصد عشي فليعط قبل القصد بساعه
لنعم معونه في الرمان او ما الحصرم ولا يخرج له الدم دفعه بل قليلا قليلا في دفعات
ومن عرض له عن فرط اخراج الدم من القصد عشي فليتناول في قبه باذن يدخل في
حلقة ريشه معونه في دهن الخل ويرش على وجهه لما البارد ويصب على جميع
يدهنه ما بارد وبصباح في اذنه ويخرج فان تراجح بين ذلك ولا ينبغي في انقه في
من المسك ويدخل فيها الغاليه ويكس ساين يدهنه الكاجيد الاسمان المعده ويخرج
شي من ماء اللحم مع الشراب الرباني وذكر جالينوس ان من كان يغناجه علقه
امتلا منه بحادث به في اوقات معلومه واقصد قبل ذلك الوقت فخلص من علته وكل
من كان يجري من اسفله دم ثم تقطع عن عاده واقصد من حين من حين
امراض على يده ربه وجود الناس للقصد من كثرة اليه اليه يميل والخراجات
ومن يدهن من اكل اللحم والشراب والحواء **واما العروق** التي يقصد في حلقها
ثلاثه وتلتون عرقا وهي عروق اليافوخ وعرق الجبهة وعرق من خا الراس وعرق
خلف الاذن وعرق في الصبعين وعرقين في الماقيين وعرق في ارنه الانف
وعرق تحت اللسان وعرقا الوالدين والقيفايين والاكليين والباسليين
والاذنيين والاطنين وحبلتي الذراع والاسميين وما بطي لركبه والصافين
وعرق النساء وعرقين على مسطقي القدمين **واما عرق اليافوخ** في العرق
الممتد في وسط الراس وقصده ينفذ من النبور والقروح الرديه العارضه في
الرأس **واما عرق الجبهة** فهو العرق المتصب في وسط الجبهة وهو ينفذ

من الصداغ الحادث في مولى الراس ومن اوجاع العيدين **واما عرق مولى الراس**
فمن العرق الذي عند مجرى الخلق من القفا وقصده ينفع من السيل الحادث من
الدم ومن اوجاع المفاصل في الراس **واما العرقين** الذين خلف الاذنين
فينفع فصددها السعفة الكائنة في جلد الراس ويستفرغ ما تحتها **واما**
عرق الصدغين فينفع فصددها من امراض الزمينة في العين كالجرب والسيل
وما اشبه ذلك **واما عرق السد الانف** فينفع فصدده من الكلف الحثيث
الكائنة في الجدين ومن الحكمة والنبور والبواسير العارضة في الانف **واما عرق**
تحت اللسان فينفع فصدده من الذبحة والحواشي اذا طال امها من القلاع الحادث
في الفم واللثة **واما الواجدين** وهما العرقان اللذان عن جانبي العنق
فصددهما ينفع من شدة ضيق النفس ومن ابتد الجذام وينبغي متى فصد
شي من هذه العروق المذكورة اعني التي تلي اعضاء الراس ان تربط عنق العليل
بعصابة عريضة حيث خشق ثم يدلك موضع العرق المراد فصدده حتى يتيلي وعند
ذلك يدخل فيه من المبيض مقدار اسبرل ويتر الى فوق لئلا يقطع المبيض الى
بعد العرق فيعرض عن ذلك **واما عرق القفص** هو العرق الذي
في اعلى الساعد مما يلي الجانب الوجيه وصدده ينفع من العلل الحادثة في سائر
اجزى الراس الى جذع الشرة **واما عرق** الموجود فصدده منه الموضع الذي كلبما في ضربة
ولحمه من الاعمال الكهنة وقع فيه ضربان كثير عرق فيه عن ذلك ورد **واما**
عرق الكف هو العرق الحادث في القفص في وسط الساعد ويقع فصدده
مشترك في العلل الحادثة في نواحي الراس ونواحي اليدين الى ما دون الشرايف
ولوجود ما فصدده طولاً من غير تعيق الضربة فيه لان تحت عصب **واما عرق**
الباسليك الماذايان هو العرق الحاذي للآكل مما يلي الجانب الاثني من اليدين
وقصدده ينفع من العلل التي تحدث في الكبد والطحال وما يجاذ بها
من الاعضاء الى جذع القدمين ويجذب المواد من اسفل الى فوق **واما**
عرق الباسليك الايطي هو العرق الذي تحت الماذايان نحو موضع
تحت الزند الاسفل وصدده ينفع من العلل الحادثة في الصدر والريه وضيق
النفس ويجذب عني فصدده العروق المذكورة اعني التي في الساعد عند العرق
ان يشد العصب الى فوق من الفرق بقدر اربع اصابع مضمومة بعضها به ان كان

اليد ن عبالا تشد اقويا يظهر في كالعرق وان كان خفيفا فشد خفيفا
فان كان ظهور العرق بعسر فليمسك المقصود بيده شي ثقيل ساعده ويمسح على
العرق المراد فصدده بالرحمة فانه يظهر بذلك فصدده ذلك يرسل فيه المبيض فان
كان العرق دقيقا ويجاذ به عصب او شريان فليكن فصدده طولاً وكل عرق
عريض فليقصده عرضاً ومتى فصدده شدة الضربة فليكن الضربة الاولى ورابا
واجود الفصد في سائر العروق واسلمه ما كان ضربه بتر وهو ان يحسن
من المبيض في العرق مقدار السبرل ويقطع العرق فوق **واما حبس الذراع**
فهو العرق المحتب على الزند الاعلى من اليد ويقصد به باليقال الذي لم يظهر
الغشال وهو عرق رول ولقد الجرب عند فصدده ان يشد عليه بعصابة قريبا
من موضع الضربة ويقصد طولاً **واما الكف** هو العرق الذي على ظهر
الكف بين الخصر والبصر وصدده من اليد اليمنى ينفع من علل الكبد ومن
ضيق النفس والسعال الحادث عن مواد غليظة وصدده من اليد اليسرى
ينفع من علل الطحال وصفة فصدده ان يضع الكف في الماء الحار حتى ينقع ويغسل
ويغلف ويتبين ظهور العروق جدا حينئذ يرفع الكف من الماء ويقصد ويجاذ
الى المفاصل فجمد الدم على قرح الحرج فليستف بطرف المبيض فاخرج من الدم ما يحتاج
اليه وضع على موضع الفصد سبرل مسحوق مع دهن ورد **واما عرق** الذي ينبغي ان
يجعل على فصدده عرق ضيق واجود ما كان المبيض ان يكون سفرة مشقة سقاية
حيده ليس فيها صند او لاشن ليست بالطويلة ولا بالمديرة ولا يقصد بالمبيض
وهو مبلول لين ذلك يولم المقصود **واما ما يرض الركبة** فينفع فصدده من
اوجاع الكلى واورها ووجاع المثانة والخاصرين **واما عرق** اوجاع الرحم
واوجاع الفخذين وانقطاع الطمث وعند فصدده العرق ينبغي ان يشد طرف
الفخذ عند الركبة شدة اقويا ويستلقي المقصود على فخذيه وتسال رجله ويفتش
العرق الذي في ما بين الركبة ويقصد طولاً **واما عرق الصافن** هو
العرق الذي تحت الكعب مما يلي الجانب الاثني وصدده ينفع من اوجاع الارحام
والاورام والقروح فيها ولما يعرض من ذلك للخصيتين والفخذ والساقين ومن
احتباس الطمث وعند فصدده العرق يجوز ان يشد فوق الكعب باربع اصابع
بعصابة شدة اقويا ويضع القدم على حجر بقوة فان العرق يظهر ثعباناً فصدده

وكانت يفعل عند فصد عرق النساء واما عرق النساء في العرق الذي عند الكعب
عما يلي الجانب الوحشي وفصده يقع من وجع الوكين ووجع عرق النساء وكذا فصد
العروق الذي فوق القدمين وهما العرقان الذان على مشط القدمين بين الخنصر والسفلى
من القدم وفصدهما يقوم مقام عرق النساء اذا كان عرق النساء خفيفا لم يظهر وينبغي
عند فصدها ان يربط فوق الكعب بطا قويا فان العرق ينبتين فعند ذلك يفسد
طوله فصد حمله الكلام على فصد العرق التي في سائر البدن واما الحجامه
فمنها ما يستعمل فيها تعليق الحجام مع مشط الموضع ومنها ما يعاق فيها الحجام بالنار
ومنها ما يعاق فيها الحجام فارغة بغير مشط ولا نار اما تعليق الحجام مع المشط
فيستعمل عرضا عن العضد في الصغار والاطفال اذا عرض لهم علل دمويه وليس
يسقط القوه كاسقاط الفصد ويجفف الامتلاء عن البدن كله فان فصد خارج
دم كثير فليكن المشط عاريا في الجلد الى اللحم وان فصد ان يخرج مقده اريسر افلا
يعود المشط في الجلد وكان ذلك متى كان الدم الذي في البدن رقيقا فينبغي ان يكون
المشط ليثا والغاير وان كان الدم غليظا كان المشط غائرا ومقده اريسر يخرج
من الدم بالحجامه من خمس درهما الى مائه درهم على قدر مراتب الايدى ان
من الغوم والضعف وعلى قدر الحجامه وفساد الدم وحده الوقت الذي يستعمل
فيه الحجامه من حين يقطم الصبي الى ان يبلغ عن العمر ستين سنة فاما الموضع
الذي يستعمل حجامتها فهي تحت الذقن ونقرة القفا والاخذعين وبين الكتفين
وبين الكعبين واما حجامه تحت الذقن فيقوم مقام فصد العرق التي
تحت اللسان وينفع من البثر والقلاع في العم وورم اللثة واما نقرة القفا
وهي مخرج الراس فوق الفقار باربع اصابع يقوم مقام فصد القفطال وينفع
من ارباب الصبيان والوردية ووجع الاذنين وورمها وثقل الراس وثقل
الاجفان وريح السل والسلاق والكلف ومن النمق ومن البهته واما حجامه
الاخذعين تقوم مقام فصد الباسليق وتنفع من وجع الاضراس واللسان
وورم اللثة والرهيد ووجع الاذنين واما حجامه بين الكتفين تقوم مقام
فصد الكحل وتنفع من الحفقان الحادث عن الامتلاء والحراره واما حجامه رسي
الكتفين تنفع من الجرب والسعفة والحكة والبثر والسقاق بحسب نصب على كل بدن

حجامه الوكبة
حجامه الكتفين

محجمه وتن

محجمه وتنضم مصا كثيرا وتشرط ويخرج من الدم مقدار نصف رطل واما حجامه
الكاهل وهو موضع السنام ورأس الفقار ينفع من ضيق النفس والعدل السوداوي
والحفقان اذا كان من حراره واما حجامه المنكبين والمنكب الايمن ينفع من وجع
البحال ووجع الربيع وفصوله المم السودا واما حجامه الناعض وهو الموضع
الذي دون الظلوع من خلف موضع الظهر فالجانب الايمن منه ينفع من حراره الكبد
واورامها والجانب الايسر ينفع من الوجع وشرب السموم وورم البطحال واما حجامه
بين الوركين ينفع من الزخير وسيلان الدم والبواسير وورم المقعد واما حجامه
وزنق الدم وبول الدم وحراره الكلا في حرقه البول وورم الاثني عشر من البطن
الفاقد ومن القروح والحكة فيهما واما حجامه بين الساقين يقوم مقام فصد
الصابغ ومن الدمامل والحرب وموضعها مائة وركبة باربع اصابع مفتوحة
وفوق الكعب يسرا على ظهر الساق وهي نافعه من المزمع السودا ووجع النفس الصرع
وفساد الذهن والقوابي والحكة والجرب ووجع عرق النساء وظلمة البصر ومن
العلل المزمعه الحادثه في الكلا والارحام وهي منهكه للبدن وكثير ما يعرض
عنها الغشي وادماها يورث اللسان واما حجامه بين الكعبين ينفع من الوجع
والوجع وشقاق القدمين والحرقه فيهما وانصاب المواد اليها والنقرس وينبغي
ان يتوق الحجامه في زياده الشهر لانه من اول يوم يهل الى النصف برده حال
الحسد وينبغي ويمسك العروق حتى يخرج الدم الى ظاهر الجلد فان اجتمع في مثل هذه
الاوقات خرج الدم الجيد بل ينبغي ان يحتجم في النصف الاخير الى تمام الشهر
لان الدم ياخذ فيه في النقصان من الجلد الى العروق فيبقى غليظه العكس الذي
في الجلد لا ينفذ فيجب اخراجه حينئذ بالحجامه واما تعليق الحجام بالنار
فمنها ما يوضع على المعده ومنها ما يوضع على السرة ومنها ما يوضع على المقعد
ومنها ما يوضع على الكتفين التي توضع على المعده تنفع من الرياح الغليظه فيها ومن البرد
ويستعملها وتنقي الرطوبه الزجره منها وينبغي ان يكون هذه الحجامه كبيره واما حجامه
الحجمه التي توضع على السرة فتستفيع من المعص الشديده ومن القوايج الرحي ومن ربح
الارحام وغلظ دم الحفظ وعسر خروجه ومن الغشي الحادث عند الحيض وينفع
من ثوب الرطوبه التي تخرج من القرح عند الحمل وسحق برد الرحم واما الحجامه
التي توضع على المقعد فيستخرج بها البواسير وعندها يرد حنمها وعلاجها

وصفة تغليف المحاجم بالنار ان يؤخذ الحجمة او القبح الصغير فيمسح من داخله
بالماء ويوضع فيه قطعه قطن مفتوشة ثم تلهت بالنار فيلقم على الموضع الذي يراد تغليفها
عليه فتجذب به وتحتوي عليه حتى لا تنقلع عنها لا يقوى **فاما تغليف المحاجم فافقه**
من غير شوط ولا نار فتستعمل عند ما يريد انتقال مادة من موضع الى موضع وذلك
المكان توضع على ما دون الكلا اذا كان في الكلا حصاه يرد اخراجها وعلى مرق البطن
عند القولنج الرزجي في موضع الوجع ويوضع ايضا على كل عضو عديم الحرارة ولم يعدم
الحس فتجذب باليد الدم والحرارة ويستعمل في اصحاب الرعاف اذا سرف اذا كان مجبسه
من الناحية اليمنى وصفت الخنج على عضل البطن من ناحية الكبد وان كان من المخاض ليس
وصفت من ناحية الطحال ويستعمل ايضا للشرى العارض للنساء اذا سرف بان يوضع المحاجم
تحت الثديين ويضع ايضا على الضلع المكسور عند ما يحسف فتجذب به الى فوق
وتضع على الاذن اذا كان منها ناصور قد اجتمع فيها دم ومديد فتجذب بذلك الدم
وتخرج جود جميع انواع المحاجم المذكورة فينبغي ان يكون كل حجمة على قدر العضو الذي يوضع
عليه اذا كان العضو كبيرا كانت الحجمة كبيرة واسعه وان كان العضو صغيرا كانت الحجمة
صغيرة **فاما العلق** فالعلق ينقض الدم المتخثر والمواد العفنة واجودها ما كان
قصورا ولو نه احمر ناصع واذا القى على الجبل طال لبثته واذا استخرج الدم ووقع
بماه سرعة وينبغي ان يرسل العلق ان يحتسب قبل ذلك بثلاثة ايام ليلا
يجتمع الاخلاط الى ثم المعده وينجب الباه ولا ينبغي ان يلقا العلق على مريض مدنف
ولا على طفل ولا على شيخ واذا اوضد القاه فليؤخذ من الماء ويترك يوما ويعطى
يسيرا من الدم ليعتدي به وفي وقت الحاجة اليه يغسل العضو الذي يراد سالة
اليه بنظرون وما حارو ويد كحى حجر ويطلق عليه يسير من الدم الطري ثم يجعل
العلق في ما فاتر ويسخه بأسفحه حتى يذهب ما عليه من الزوجات وبعد ذلك
يرسل على العضو فاذا علق العلقه بالعضو لم تنزل متعلقة تحتين بالدم فاذا اراد
سقوطها ذر على الموضع الذي هي متعلقة به سيرا على او ماد مسحوق فانها تسقط
وبعد سقوطها تسعى ان تمتص موضعها بالمحاجم ان امكن وضعها عليه او يد
ويعصر فان ظهر في الموضع بعد سقوطها رشح دم فليوضع عليها خرقة مبلولة
باخل فان دام ذلك فليدن عليه تراب الفخار او حرف حديد مسحوق مثل الكحل
او حفص وحلمار محرقين **فاما** الامراض التي تلتقي عليها فهي القوبا واسعفه

والبليجه والسرطان وجوانب المواصير وجوانب القروح العفنة فتستخرج منها المادة
المردية ومتى القيت في وسط الراس استخرجت الدم من جميع الجسد حتى الدم الفاسد
من المقعير والرحم والمثانة وتنفذ هذه المواضع من اختلاط العقل والبدن **الفصل**
الثامن من المقالة الثالثة في حفظ صحة العينين والاشنان وذكر
مناقع السواك ومضاره وتبين حفظ صحة السمع ان شاء الله تعالى **الحفظ صحة**
العينين فيكون باجتناب الغشامسا والمنع من ملاقات الحار الشديد والبرد الشديد
والغبار والبرخان واجتناب الاستلقاء على القفا واجتناب استقبال الرياح الباردة
لا سيما الشمالية وترك ادمان القطر في الخط والنقش الدقيقين والاشياء الشديدة الصقال
لا سيما البيض ويجوز النظر الى قرص الشمس في وقت الكسوف ويجتنب الاعتناء بالخلط
والمنخر والبطية الانضمام كالهرش والعصايد والمكسود والجور والتمر والعين
والكرن والثوم والبصل والكرات والحريير والحل والمخ فان هذه كلها تضعف البصر
وتجلب الى العينين امراض رديئة **بل ينبغي ان يكون** الاغذ ينجده مولد للكيموس
المحمود ويمكث من اكل البارد صيني والاكتمال منه مسحوقا والانتفاخ في الماء العذب
الصافي وفتح العينين فيه مده طويلا **فاما** ما يكمل به العينين فان الذي
يحفظ صحتها هو الذي يحفظ الرطوبة كالنوتيا والاثد ونحو ذلك من الاكحال مما هو
ممر ذمرك والسليخة اذا نغم سحقها واكتحل بها حذرت البصر وحفظت صحة العينين
والاكتمال بالذهب الابيض يجذب البصر وتحميد العين بالورد الطري اما ان الورد
وكذلك اذا ابتلع من الجوار ثلاثة في كل سنة لم يضره في تلك السنة من يفعل ذلك
وكان سبب حفظ صحة العين وكذلك الاكتمال بشراب الورد الطري
والنظر الى عين حمراء حش بشيم صحة البصر وينفع من نزول الماء في العين وقيل ان ذلك
قبح صحة عجيبة لا شك فيها والخصض الهندي وهو الحولان اذا حل بما ورد وكل
به في الاسبوع من حفظ صحة العين وقوى والحرق المحرق يقوى البصر وحفظ
صحة العين وكذلك البسب والمسكر يقويان البصر بفردهما وفي المركبات
وما الحصرم وما الورد اذا جمعا واخفيف اليها في الصيف داني كافور وفي الشتاء
جبه مسك واكتحل بذلك حفظ صحة العين **وصفة** كحل حفظ صحة البصر وينفع
النور ويقوي الحرق وهو عجيب من اللد وفيه الملوكية يوحدا اهليلج اصفر
وقيه نوى التمر هندي نصف وقيه انزروت نصف مثقال حجر لار وورد صافي

درهم صبي دانقين سحق الجميع كل واحد بمفرده ويخل ويخلط جيدا ثم ينقع
 في عسل اهيلج ميا واما الرمان الخلوحي سوا ونصف جز من ماء الهند با ونصف
 جز من ماء لسان الحمل بعد ان يغلي ويصفى ويضرب الجميع ثم يسحق حتى يحف ثم يغمر
 ثانيا في العسل والمياه المذكورة كما عمل ولا فاذلجف اذ يف في ما ورد وجعل
 فيما يغمر من ماء الرمانين ويغلي على نار هادئة فاذا انترج رفع والقي عليه
 الياقوت الاحمر على كل عشرة دراهم منه ربع دانق مسك فايق ليحعل في انا رجح
 ويكحل به بعد ان هضم الغدا على نقا من المعده فانه يد بعجدا **صفة**
الحل الأكبر النافع لحفظ صحة العينين واذهاب ملتها ويعرف بالبرقاري
 يوخذ ثوبيا كوما في ومر شيشا واقليميا مصولة جميعها من كل واحد خمسة
 دراهم لولو غير منقوب درهمين سادج هندي ورفران وسنبل من كل واحد
 درهم كافور دانقين مسك دانقين يدق الجميع ويخل وينعم سحقه ويخلط ويكحل
 منه غدوة وعشية **صفة كحل السادج** المقوي للعين الحافظ للصحة
 يوخذ اثمبسته درهم ثوبيا ربع درهم اقليميا درهمين سد وهو لمجان
 درهمين لولو غير منقوب نصف درهم رفران درهم مسك قيراط سادج هندي
 هندي درهم يدق الادوية اليا بسة بالما في هاون خمسة ايام ويجفف ويلقا
 عليها بقية الادوية وينعم سحقها ويخلط وترفع **صفة دواء الكاتب**
 لحفظ صحة العين وينشف البله ويضي البصر يوخذ ماميا و زرور و زرد من كل
 واحد درهم اهيلج اصفر نصف درهم عصا الحصم درهم اثمب من بابا الور
 درهم كافور مكلف سنبل دانق الطيب دانق سجاد سحق الجميع ويخلط
 ويكحل به وان سحقته الثوبيا ورببت بما الحصم او ما المر محوش اسبوعا
 وتركته حتى تحف ثم انعم سحقها واتحل بها حفظت صحة العين وقوة البصر **فاما**
حفظ صحة الاسنان فينبغي لمن اراد حفظ صحة اسنانه ان يحذر شرب الماء
 الشديدي البارد على الطعام الحار وكسر الاشياء الصلبة باسنانه ومضع الاشياء الحارقة
 العلكة كالناطف والتمر ونحو ذلك ويجذر كثرة ادمان القي ويتضمنه بعد القي
 بما العسل وبالسكنجيين وكذلك يفعل بعد كل اللبن ويستعمل السواك المعتدل
 من غير افراط بعد من خشب فيه قبض ومرارة خشب الاراك والحوخ والرايتون
 ونحوه فان ذلك مما يقوي الاسنان ويجليها ويمنع من حفرها ويجذر كثرة السواك

جامعة الزيتونة
 مكتبة المطبوعات